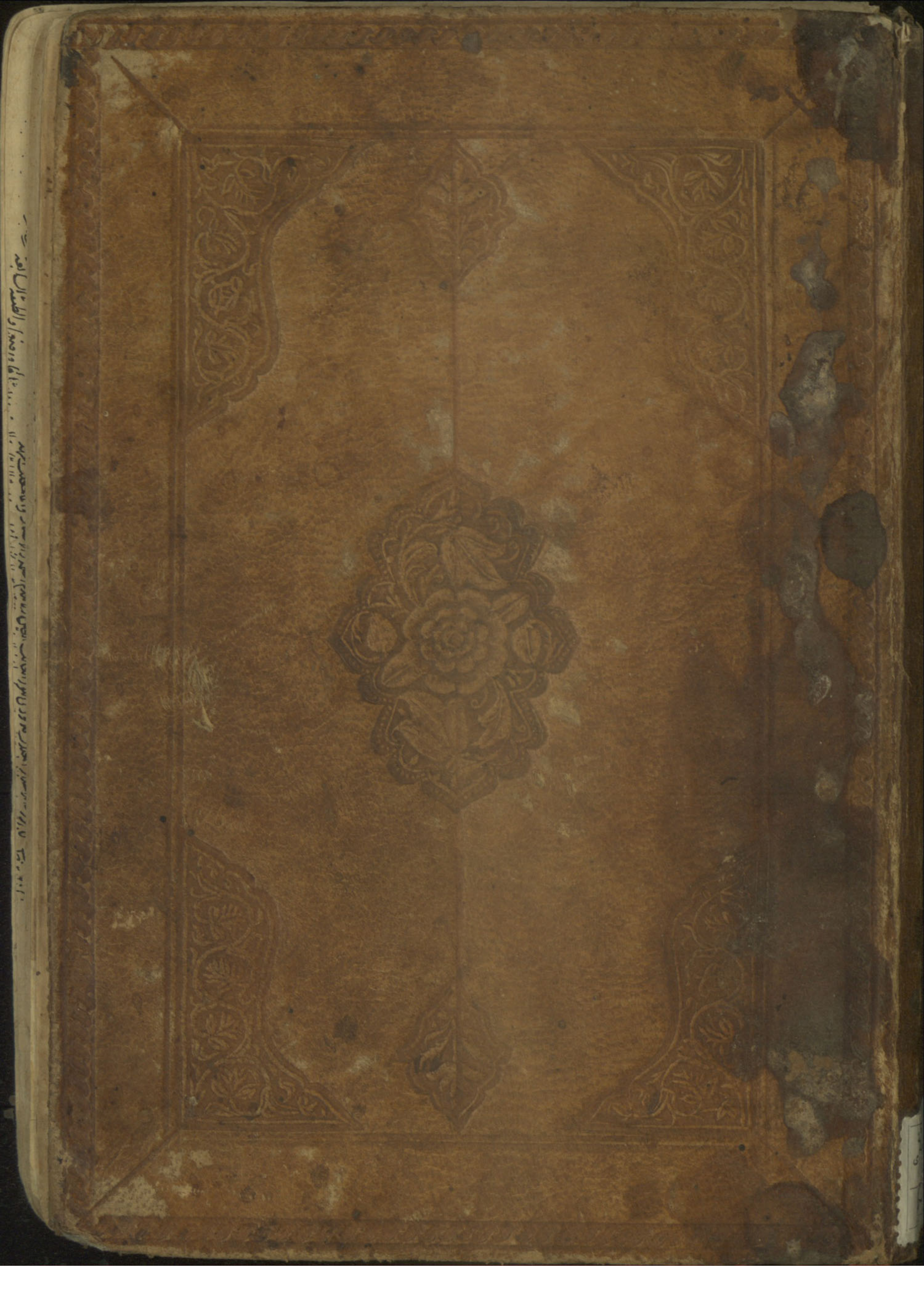
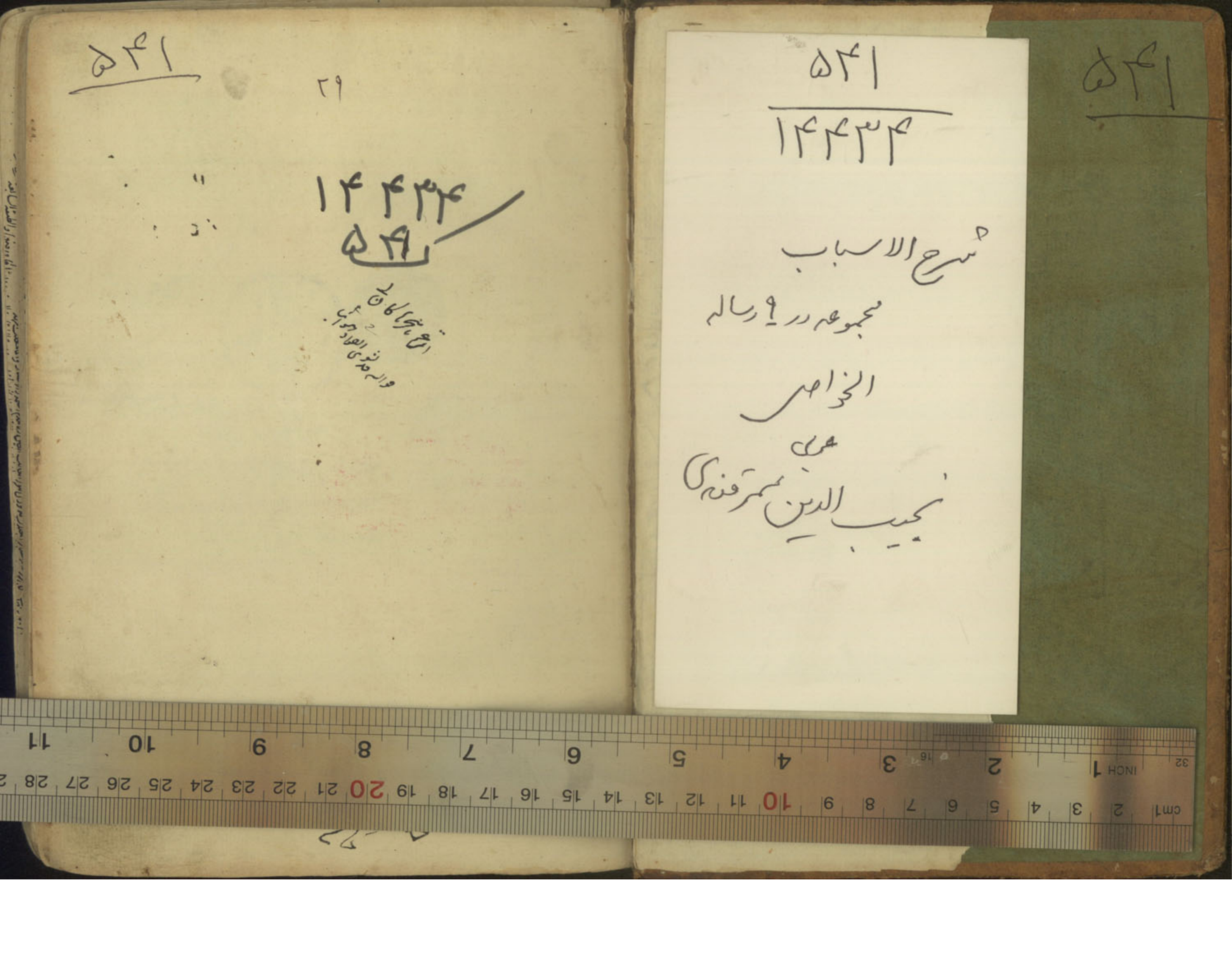
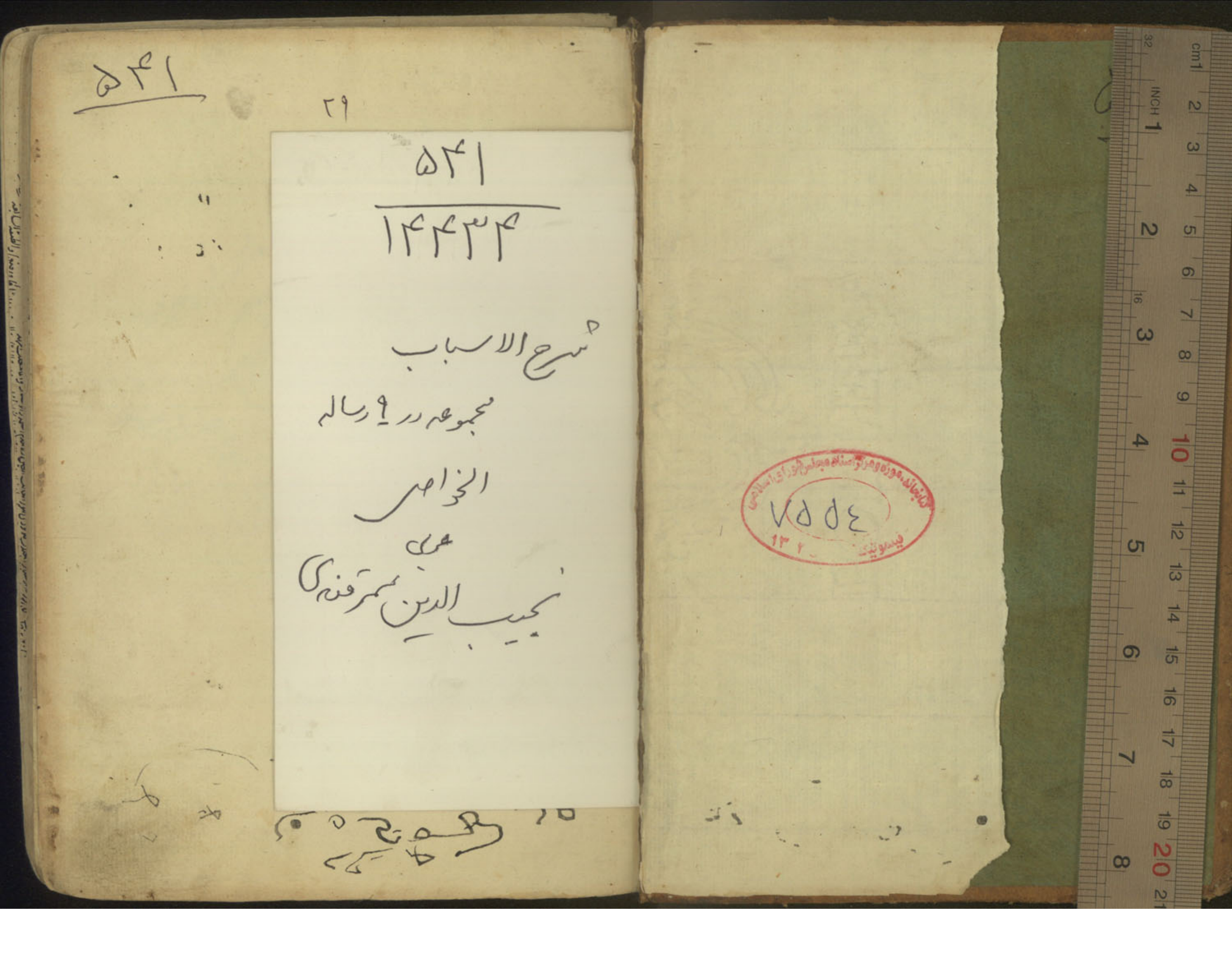
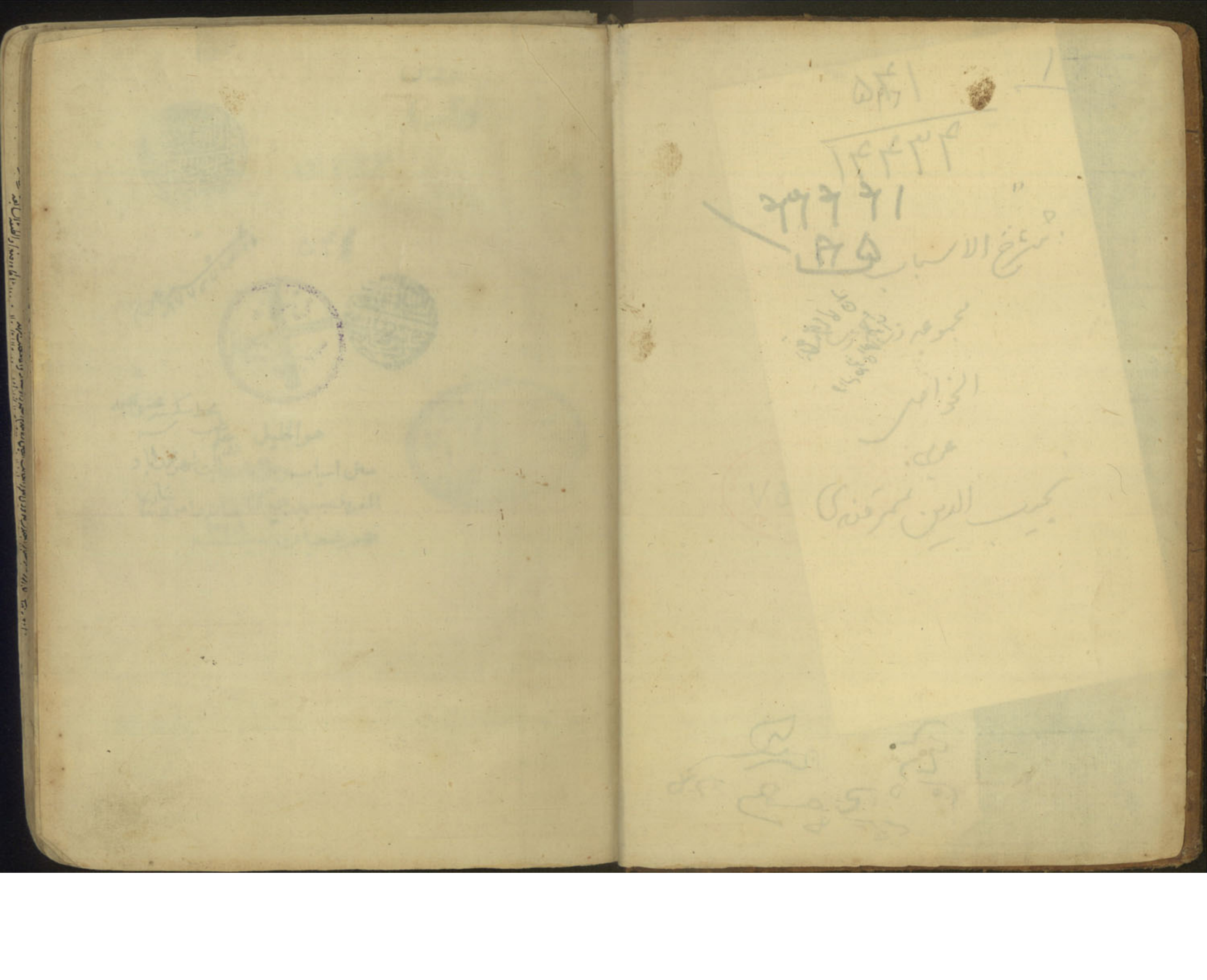


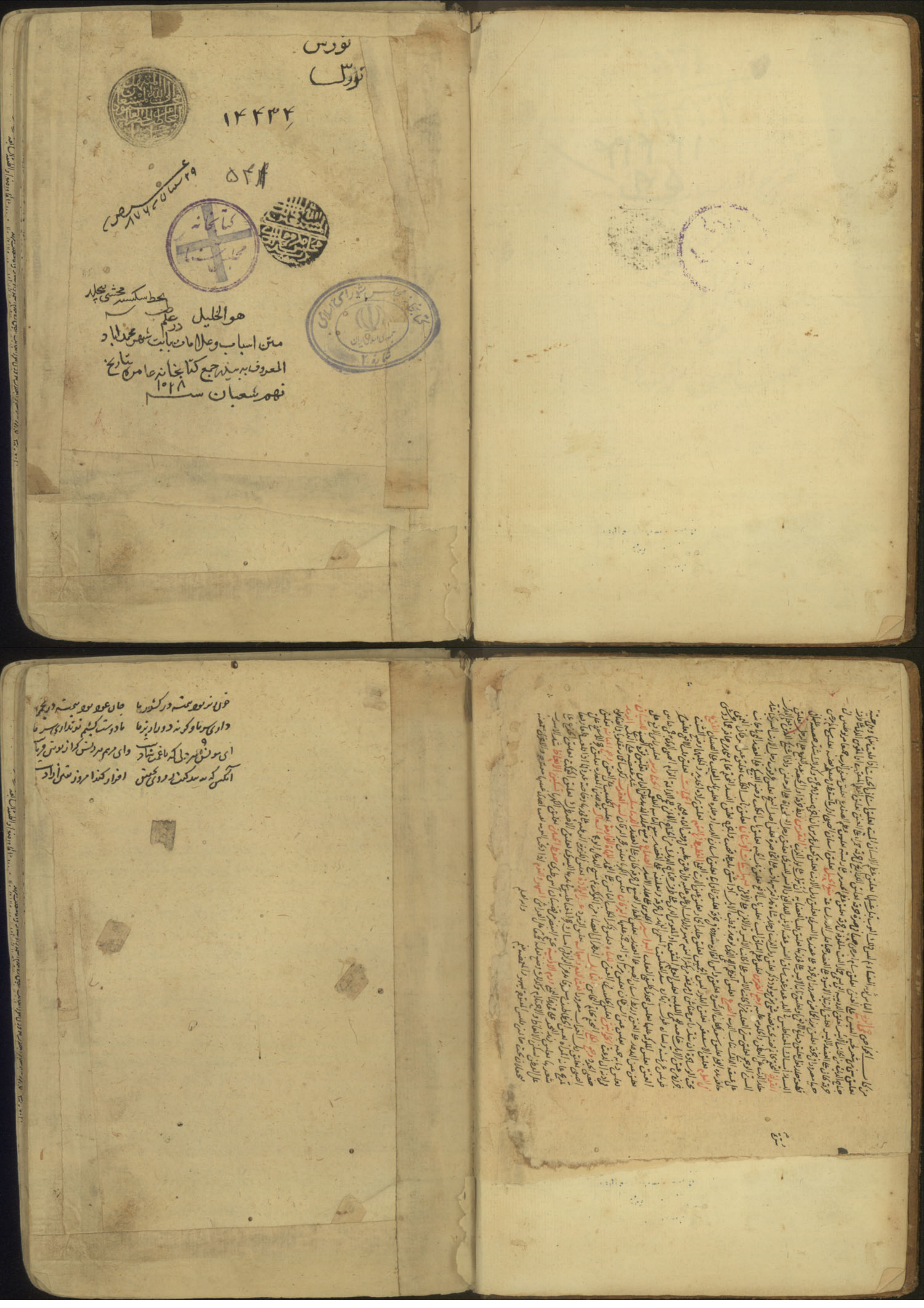


۵۴۱
۱۴۴۳۴
شرح الاسباب
مجموعه در ۹ رساله
الخواص
عربی
نجیب الدین سمرقندی


٥٤١
١٤٤٣٤
شرح الاسباب
مجموعه در ۹ رساله
الخواص
نجیب الدین سمرقندی
٧٥٥٤



١٤٤٣٤
شرح الاسباب
الجامع
نجيب الدين سمرقندي



نوروس
۱۴۴۳۴
۵۴
۲۹ شعبان ۸۷۶
بخط سکسیر محشی بجلد
هو الخلیل
متن اسباب وعلامات در علم طب بابت شهر محمد اباد
المعروف به سدید جمع کتابخانه عامره بتاریخ
نهم شعبان سنه ۱۰۲۸

کتاب خاص همایون اشرف اقدس ابراهیم عادلشاه

علاج اسنان در طب بخط شکسته محشی بابت فتح شهر محمد آباد جمع کتابخانه عالیه ابراهیم عادلشاه خلد الله ملکه ابدا شده بتاریخ نهم ماه شعبان ۲۸ [illegible] جمع نورس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اعلم ان الحكماء اتفقوا على ان سبب تعلق النفس بالبدن هو اعتدال المزاج لحصول التناسب بين عالم الكثرة وعالم الوحدة اذ الفعال

من غاية البعد عن عالم القدس ولقد شهد عليه البرهان بقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه اذ الابداء بالتدريج عن الوحدة لا يكون الا بتوسط الصفات

والاسماء الالهية التي هي سبب الوجود ...

...

احمقنا تكافوا ... مزاج ... الاعصاب والشرايين والاوردة ... مزاج الدم الحار ... لم يكن محل تعلق النفس كالنطفة هذا

ما خطر بالبال والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه رسالة من مؤلفات مولى العلامة

... المحققين افضل المتاخرين ...

... بغوامضه ...

قال ... الجملة الثانية من الادوية المركبة ... قالت الاطباء في قانون العلاج ان الطبيب

ما دام يقدر على ان يعالج بالاغذية ... لا ينبغي ان يعالج بالادوية وان اضطر ... الادوية

... فلا يتجاوز المفردات ما امكن ... الدواء المفرد ...

...

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير الحمد لله على نعمايه السابقة وأياديه اللاحقة
حمدا يبرى المزيد من انعامه والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله اجمعين قال الشيخ الامام
الاجل نجيب الدين شرف الافاضل محمد بن علي بن عمر المتطبب السمرقندي نور الله تربته واعلى
في الجنان رتبته انى قد جمعت في هذه المجلدة ما كانت حاجتي اليه اضطرارية عند مشاهدة المرضى
ومعالجتهم ليكون دائما بين يدى انظر فيها واستغني بها عن النظر في كتب شتى ورايت ان اذكر
في مقدمتها ما اودعتها ونقلت اليها من كتب الطب حتى اذا اتفق ان ينظر فيها واحد من اصحاب هذا
العلم يطلع سريعا على ما فيها فان وافق حاله وطابق غرضه رضيه وطالعه واصلح ما وجده من الخلط
والزيادة والنقصان وكان ذلك اسهل عليه من ان ينتهض لجمعها ابتداء وان لم يوافقه لم ينظر فيه
ولم يشتغل بتهجينه وتقبيحه فانى قد جمعته لاجلى وعلى حسب غرضي فاقول انى قد
جمعت فيها جميع العلل التي تعرض لبدن الانسان على استقصاء وجهدت حتى لا يشذ منها علة
من العلل وان كانت تحدث نادرا ثم بالغت كل المبالغة وبذلت المجهود في طلب اقسام كل علة
وانها كم قسم هي ومن كم سبب تحدث وكان غرضي فيها حصر جميع العلل وحصر اقسام كل نوع منها
وعلاماتها واعراضها واردفت كل نوع من الانواع بعلاج مجمل كل ذلك نقلا من كتب الطب خاصة
من القانون لانى على ثقة من المعالجات البقراطية وكامل الصناعة وقد وافق غرضي هذا ما امر
به محمد بن زكريا الرازي في اخر كتابه المعروف بالمرشد حيث قال ان كنت معتنيا بالصناعة
واحببت ان لا يفوتك ولا يشذ عنك منها شيء بالممكن فاذا جمع كتب الطب جهدك ثم اعمل
لنفسك كتابا تدرج فيه في كل علة ما فسر الكتاب الاخر واغفله في كل واحد من العلل وحفظ الصحة
والزينة من تعريف او سبب او تقسيم او علامة او علاج او استعداد او انذار او احتراس فيكون
لك كنزا عظيما وخزانة عامرة حافظا على الذكر ومسهلا تناول ما تريد وذكرت اعلال عضو مبتديا من
الراس متسفلا عنه الى ما يليه **الصداع** وهو الم في اعضاء الراس يكون اما من سوء مزاج حار
ساذج وذلك يكون اما من اسباب خارجة كالكاين عن الاحتراق في الشمس وغيره وعلامته
وجود السبب او تقدمه وحرارة ملمس جلدة الراس واعتدال البراز والبول وجفاف الريق والعطش
ودوي في الاذن والسكون بالاشياء الباردة وعلاجه تعديل الهواء والايواء الى المساكن الباردة
الطيبة الطيبة وتبريد الراس بالشموسات والنطولات والادهان ووضع الخل والماورد ودهن
الورد على الراس والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة واما من اسباب داخلة كالكاين عن اخذ الادوية

الحارة والاغذية الضارة بالدماغ وعلامته تقدم السبب ويبس الخياشيم والقلق وتغير
الحواس وسوء الفكرة وفقدان النوم وعلاجه تبريد الدماغ بالاراض والاشربة والاطلية
والنطولات والادهان الباردة التي ليس فيها قبض واخذ ماء الشعير والاغذية الباردة واما
من سوء مزاج بارد ساذج وذلك يكون ايضا اما من اسباب خارجة كالذي يعرض من
برد الهواء ومصادفة الثلوج والنزول في الماء البارد ومياه الحمامات ويسمى هذا الصداع
الخبطة ويؤول الى الزكام وعلامته وجود السبب وثقل الحواس وميل الوجع الى مؤخر
الراس واستلذاذ الهواء الحار وعلاجه التكميد والاستحمام والانكباب على المياه
الحارة المسخنة والتدهين بالادهان الحارة وتقليل الغذاء وتليين الطبيعة واما من اسباب
داخلة كالذي يعرض من شرب الماء الشديد البرد ونحوه وعلامته مفارقة السبب وبرودة
الملمس والاسماع بالتدثر وعلاجه السطول بمياه طبخت فيها الحشايش الحارة وشم الطيب
الحار والتكميد بالكمادات الحارة والانكباب على ماء الحشايش المطبوخة في القمقم ويدل جوذي
بزراقة الانف والاذن ويكون من سوء مزاج حار مع مادة وذلك يكون اما لغلبة الدم وعلامته
حمرة الوجه مع انتفاخ وثقل عظيم وضربان وظهور حالة شبيهة بالنوم مع قلة الرقاد وعظم النبض
وتخين القارورة وعلاجه فصد القيفال وحجامة الساق وتليين البطن بمطبوخ الفواكه
وسقي ماء الشعير والاشربة المطفئة للدم والتغذي بالمزورات الحامضة وبعد التنقية الباسه
تعالج بالاطلية والسعوطات واللخالخ الباردة واما من الصفراء وعلامته شدة الحرارة
والاسترخاء الى الاستفراغ البارد ويبس الخياشيم والعطش ومرارة الفم والسهر وسرعة النبض
وصفاء القارورة لترقق المادة ويكون لون الوجه الى الصفرة وعلاجه استفراغ
الصفراء بمطبوخ الهليلج ثم تبديل المزاج بما ذكرنا في الدموي واما من سوء مزاج بارد مع مادة وذلك
اما من البلغم وعلامته ثقل الصداع بلا ضربان ولا حمرة في الراس والوجه والنقل والسبات
وكدورة الحواس ورطوبة المنخرين والفم والازمان وبطء النبض وبياض القارورة وغلظها
وعلاجه استفراغ البلغم من جميع البدن ولا سيما من الراس خاصة بالحبوب والايارجات
والشيافات والغراغر بعد الانضاج وتبديل المزاج بالاضمدة والنطولات والسعوطات
والقطورات والعطوسات والادهان الحارة والكمادات واما من السوداء وعلامته
ثقل مع يبس وسهر وجفاف البدن وكمودة اللون وتكدره ودقة النبض وبطوءه وبياض القارورة

ورقتها وعلاجه استفراغ السوداء بالحبوب والايارجات ثم تبديل المزاج بالاضمدة والنطولات
والسعوطات والادهان الحارة الرطبة والتغذي بالاغذية الحسنة وتجويد الهضم وقد يكون من
رياح غليظة محتقنة في الراس وعلامته التمدد وعدم الثقل والدوي واشتعال الوجع والضربان
وعلاجه بتحليل تلك الرياح بالنطولات والسعوطات والعطوسات والسعوطات وهجر
المنفخات وتليين الطبيعة ويكون بشركة المعدة يكون اما لسوء مزاجها واما لامتلائها من الاخلاط
وهذا يكون بادوار والذي يكون عن سوء مزاج المعدة بلا مادة فعلامته ان يعظم مع خلو المعدة
ويخف عند خفتها وايضا ضعف المعدة وعلاجه اصلاح حال المعدة وتبديل مزاجها
والذي عن اجتماع الاخلاط فيها يكون اما لمرار في المعدة وعلامته الغشي ونهش المعدة
ومرارة الفم والعطش والسكون بعقب القيء الصفراوي وعلاجه القيء بالسكنجبين والماء
الحار وسقيه المعدة فيهام المطفئة وتقوية المعدة بالربوب القابضة وتقوية الراس واما للبلغم
لزج محتبس في المعدة وعلامته عدم التخم والحشاء الحامض وكثرة الريق والتهوع والسكون
بعقب القيء البلغمي وهذا يكون بادوار وعلاجه سقي المعدة وتقويتها وتجويد الهضم واما
لخلط سوداوي في المعدة وعلامته حرقة المعدة وكثرة الشهوة والخفقان السوداوي وعلاجه
سقي المعدة بالادوية المسهلة للسوداء واما الرياح حادثة في المعدة وعلامته تقدم وجع المعدة
وان يكون الصداع في اليافوخ ويسكن بسكون وجع المعدة ويهيج من الاطعمة النافخة وعلاجه تحليل
النفخ وتقوية المعدة بالجوارشنات الحارة واما لضعف فم المعدة وشدة حسه حتى يقبل المواد
لضعفه ويتسلط الكيموسات فيتالم منها ويشركه الدماغ وعلامته ان يهيج بالحدوات وعند
الخواء وعلاجه المبادرة الى اكل لقم خبز مغموسة في ماء الحصرم او ماء الريباس او السماق او
حب الرمان واذا كان مزاج المعدة باردا فبخبز مغموس في ماء فيه بزره مفرحة وان كانت الحموضة لا توافق فبخبز
مع الجلاب ويكون من ضعف الدماغ وعلامته هيجانه مع ادنى سبب وكدورة الحواس ووقوع
الافة في الافعال الدماغية وعلاجه تقوية الدماغ بمقويات الراس من الاغذية العطرة اللطيفة
ونحوها وتبديل مزاجه ان كان ويكون من قوة حس الدماغ وعلامته سرعة الانفعال عن ادنى محسوس
مع ذكاء الحس ونقاء المجاري وسلامة افعال الدماغ وعلاجه تبليد الحس بالاغذية الغليظة
ان كان الهضم قويا والا فبالبقول الباردة وربما احتيج الى المخدرات مثل شراب الخشخاش ونحوه
ويكون من الخواء واليبس ويسمى الخفة وعلامته ان يحدث بعقب الاستفراغ الكثير او النزف

او السهر او الهموم وان يزداد مع تكرر بعده وعلاجه تدبير الحبل بالاغذية المرطبة الحسنة الكيموس
مع الادهان الرطبة واستعمال السعوطات بالادهان والانخاخ والسحوم الرطبة ويكون عرضا للحميات
وعلامته ان يهيج معها ويسكن عند اقلاعها وعلاجه علاجها ويكون لورم في الدماغ واغشيته
وعلامته وجود البرسام ونحو علاماته وعلاجه علاجه وقد يحدث بعد الجماع وذلك اما
بسبب ابرائه اليبس وعلامته ان يحدث بعد الاكثار منه والبدن نحيف جاف وعلاجه
علاج الصداع الذي من اليبس والاغتسال بالماء العذب والتنشق بدهن البنفسج واما بسبب
تهييجه البخارات من الاخلاط وعلامته امتلاء البدن ووجود علامات غلبة الاخلاط وعلاجه
تنقية البدن منها وتقوية الراس واما بسبب ضعف اعصاب المجامع فيتالم الدماغ عند تحريكها
وعلامته الارتعاش وظهور الحركات وكان شيئا يقبض على دماغه فيجذبه الى قدام او الى خلف
بحسب ضعف اقسامها وعلاجه تقويتها وتقوية الدماغ بالروايح الطيبة وقد يحدث من شرب
الشراب الصرف لترقي البخارات وصعود الخمار وعلامته ان يهيج بعقبه ويكون الراس
ثقيلا وعلاجه تنقية ما في المعدة من بقايا الشراب وتقويتها باشربة مطفئة مقوية للمعدة
مقطعة للبخارات ومن جملتها النعناع المطبوخ بالافاوية والشعير وسقيهم خاصة تقوية الراس
وتبريده بالخل ودهن الورد والماورد مبردا وذلك العرق ويكون من سقطة او ضربة تصيب
الراس وعلاجه تسكين وجع الضربة ما امكن وتبريد الراس وتقويته بالاضمدة وتبعيد
المادة عنه ولو بالفصد والاسهال ونوع من الصداع يقال له البيضة وهذا يكون من
بخارات الاخلاط واحتقانها تحت الحجاب المجلل للقحف او العشاء ومن ضعف
الدماغ وهو صداع مزمن عسر الاقلاع وعلامته ان يهيج من ادنى سبب
نوايب صعبة ويتاذى صاحبه من الاصوات والكلام والضوء ويحب الظلمة والوحدة
والهدوء ولا يقدر على فتح العين ويكون مع الضربان ويحس كل ساعة كان راسه يطرق
بمطرقة او يشق شقا فان كان السبب في الحجاب الداخل احس الوجع والتمدد في اصول
العين وان كان في الحجاب الخارج احس به بظاهره وتاره المس ويجد
كالتمدد في وجهه مع تغير لون الوجه لان هذا الحجاب يحيط بجميع الراس والوجه ولهذا سمي
بيضة وخوذة وعلاجه التنقية انه من بخارات اي خلط يحدث وذلك بمعرفة
علامات غلبة الاخلاط وبما يستدل عليها في الوجه والراس مثل ما يستدل على البخارات

الدبرية يحمى شديد في الراس ذلهيب ويعترلون الى الحمرة الكدرة وعلى الرطوبة بالثقل والتمدد والتهيج في الوجه
ويعتر اللون الى البياض وعلى السوداوية بالقشف واليبس مع خبث النفس ويعترلون الوجه الى السواد
وعلى الصفراوية بشدة الحرقة ويعترلون الوجه الى الصفرة المشبعة مستفرغ الخلط الغالب ثم
يقوى الراس وقد يهيج الصداع عند البحران وعلامته ان يكون في يوم باحوري وربما يكون مع ابيضاض
البول ورقته مع شدة الحمى وعلاجه ان يعرف جهة ميل المادة ودفع الطبيعة لها الى الجهة
فيسطو من يجد العليل غشاناً وتقلب نفس ودواراً او رمل يجد قراقر وتخاً واضطراباً وحرقة في المراق ومن
يجد سعالاً وحمرة وحيالات قدام العين او ثقلاً في الكلى ويحتبس اضلاع الحلف م يعان الطبيعة
على دفعها من تلك الجهة وقد يكون من ارايح تملا الراس وتلك اما طيبة حارة صادف مزاج الدماغ
حاراً كالمسك ونحوه وعلاجه شم الكافور والطيوب الباردة ويشق ادهانها واما منتنة
وهذه تصدع اذا صادفت مزاج الدماغ ضعيفاً لان الدماغ القوي يدفعها عن نفسه خلاف الروايح الطيبة
وعلاجه تشمم الروايح المضادة لها وسطل الراس والاستنشاق وتغوية الراس بانشار روايح
المزابل بالمستنقعات وتلك تصدع بالعفونة والغلظ والثقل والمزاحمة لا بجوهر الكيفية وعلاجه
الاستحمام وصب الماء الفاتر الكثير على الراس وشم الخل ووضع الغمل المبلول بالخل في الانف وشم
الاريايح الطيبة حارة وباردة على حسب الحال ويكون من ريح يحدث من اخلاط غليظة وعلامته
امتلاء الوجه والثقل والتمدد وتقدم الاكثار من الطعوم والراحة وترك الاستحمام وعلاجه
بلطف تلك الاخلاط وتطبيخها وتنقيتها وقد يكون في البدن عن الدود المتولدة في الدماغ مما يلي
اقصى المنخر وذلك توجع بحركتها ولذعها وعلامته اكال شديد ونتن رايحة واشتداد الصداع
مع الحركة وسكونه مع سكونها وعلاجه سقيه الدماغ واسعاط ايارج فيقرا والادوية القاتلة
للدود والتي تقطع لين الانف ويكون من تزعزع الدماغ وذلك الرعزع يحدث من هز شديد
من المداعبة او السقطة او سقوط شيء عليه وعلامته الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق
القريبة من الدماغ وحالة شبيهة بالسكر والنسيان وربما عرض لصاحبه ان يجد عند شمة الروايح
كلها رايحة واحدة وعلاجه الفصد وحل الطبيعة وشم الروايح الطيبة المشاكلة لمزاج المزاج
العليل والضمد بالاضمدة المقوية والسعوط بالادهان الموافقة مع لين الغذاء وقد اذنت بها
خفيف ويعرض الراس بهاونوع من الصداع يقال له السعفة وهو وجع في احد شقي
الراس وانما لا تعم الراس كله لان مادة هذا الصداع قليلة لانها تكون في اكثر الامر في شراسين الراس

دهرها

وحدها حاصلة فيها او مرتقية اليها فيعملها الجانب الاضعف وتلك المادة اما بخارات واما اخلاط
حارة او باردة وعلامته الخاصة به ضربان الشراسين وخاصة في الدموية واذا اصيطت سكنت
من الضربان سكن وعلاجه ان يعرف اي الخلط سعفر ذلك الخلط ثم سطل الراس
بماء طبخ فيه الحشايش الباردة او الحارة بحسب الخلط ويطلي بالاطلية ويمرخ بالمروخات
الموافقة ويمسك بعض الشراسين بان يلزق عليها الاطلية اللازقة الاسوية المطلية على كاغد
ان احتيج اليها فان لم يزل الوجع ان يعقد الشريانان اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين
فاذا وجد استديعاً والرأي اسعاخاً بتروكوكي ويابا السل بحرماً مونه عليه وقد يكون الصداع
من ورم في الرحم او من قلة تنقا النفاس وقد يكون من ميل الكليتين ومن ميل الدوسس والساقين
ولكل واحد منها علامات مثل ان الذي يكون من ميل الرحم يكون الوجع في مقدم الراس والذي
من ميل الكليتين يكون في موخره والذي من اليدين يحس به
يديس ويرتفع من القدمين وعلاجها جميعاً ان يظهر الالم والضعف في هذه الاعضاء اولا ثم يعرض الصداع
وعلاجه علاج هذه الاعضاء هذه انواع الصداع **البرسام** هو ورم في احد حجابي
الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه او فيهما جميعاً وذلك يكون اما من الدم ويسمى فرانيطس
وعلامته حمى دائمة مع ثقل الراس وحمرة شديدة في العين والوجه وصداع وهذيان مع ضحك
وخشونة اللسان الى حمرة مائلة الى السواد وعظم النبض ودرور دمع العين ويكره الضوء
وسيلان الدم من الانف وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وحل
الطبيعة وتبريد الدماغ بوضع الخل والماورد ودهن الورد عليه وباللخالخ والشمومات وسقي
ماء الشعير والامصار من كل غذاء عليه واما من الصفراء وهو الفرانيطس الخالص
وعلامته شدة حرارة الحمى والسهر وخفة الراس وجفاف العين والمنخرين واصفرار
الوجه واللسان وسرعة النبض والتوثب والهذيان والغضب وسوء الخلق واذا كان الورم
في مقدم الدماغ افسد التخيل وان كان في وسطه افسد الفكر واذا كان في موخره افسد الذكر فان كان
فيها جميعاً بطلت هذه الافاعيل كلها وعلاجه اسهال البطن بماء الفواكه وسقي ماء الرمان
وماء الاجاص وماء الخيار والقرع وماء البطيخ الهندي ووضع الخل ودهن الورد على الراس
وجرادة القرع والخيار وعسب الثعلب والخلاف والتدهين بالادهان الباردة الرطبة
والسطل بماء قد طبخ فيه الحشايش الباردة الرطبة واما من السوداء وعلامته الهذيان

والتفزع والخوف والبكاء والسهر وزوال العقل ويبس المنخرين واللهوات وكثرة التعس كانه
يختنق ويكون العين مفتوحة مبهوتة ويعرض للعليل على دور الربع تغير شديد ويلزمه صداع
حسب وحمى لينة ويكون النبض صغيراً صلباً مختلفاً وعلاجه الاسهال بالحقن والحبوب
المنقية للسوداء وسقي ماء الشعير والسكنجبين ثم تضميد الراس وسطله بماء طبخ فيها
البابونج ونحوه والتدهين بالادهان الفاترة ولبن الجواري واما من البلغم ويسمى ليثرغس ويقال
ايضاً النسيان لان النسيان من اعراضه اللازمة فسمي به وعلامته السبات الا انه
مع حمى مطبقة عرضية الحرارة لغلبة البلغم وثقل جميع الحواس ويبس اللسان والنتا وبدو اختلاط
العقل والكسل عن الجواب وعسر حركة الاجفان وعلاجه استفراغ البلغم بالحقن
والحبوب المسهلة ويوضع على رؤوسهم الخل والماورد ودهن الورد في اول الامر ثم يجعل معها شيء
من جندبيدستر ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة ثم يعطس بالكندس والجندبيدستر
وقسم آخر من هذه العلة وهو ورم يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب
يحول معارضاً بين المعدة والكبد يتصل بالحجاب المعترض الذي بين القلب والمعدة فيظهر في الدماغ
اعراض البرسام لانه يشارك الغشاء الغليظ ويتصل به ويسمى البرسام وعلامته الوسواس
الكثير والهيجان في وقت والسكون في اخر ويحس في الجانب الايمن وشدة الحمى والحمى في الشراسيف
لقرب موضع العلة من القلب وعلاجه فصد الباسليق الابطي وشرط الساقين
والحجامة عليهما بحسب الامكان ووضع الاطلية على موضع الحس بالوجع وتليين البطن ونوع
آخر من هذه العلة يقال له سفاقلوس وهو ورم يحدث في خاص تجويف شراسين الدماغ وسفاقلوس
هو موت العضو وبطلان حسه وغانغرانا مقدمته وذلك انه اذا اخذ العضو بفساد العضو
وذهب نضارته ويسكن ضربانه لان الحس يجد يسمى غانغرانا فاذا استحكم الفساد يسمى سفاقلوس
ومادة هذه العلة في غاية الفساد والخبث ولما علم انه في شراسين الدماغ لا رصاحبه لا عدم
الحس والحركة وهذه العلة قلما تبرا قال بقراط من اصابته في دماغه العلة التي يقال لها
سفاقلوس فانه يهلك في ثلاثة ايام فان جاوزها فانه يبرا وعلامته علامة البرسام الحار الا انه اشد
منها وعلاجه ان جاوز الثلاثة علاج البرسام الحار وقد يحدث الجمرة في الدماغ من ارتقاء الدم
الفاسد المستيط الصفراء والجمرة اذا حدثت في الاعضاء الظاهرة فاما ان ينبسط تحت الجلد ويظهر
في الجلد الجمرة واما ان يعمق في اللحم ويسمى الجمرة في الدماغ لا يحتمل هذا النوع الا ضرر والفرق بين الجمرة

والسرسام

والبرسام الحار ان البرسام الحار يزيل العقل ويكون معه الحمى المطبقة وحمرة العين وهذه العلة
لا يكون معها حمى ولا زوال العقل بل يحس في راسه نار يلتهب فلا يصبر عليه واذا لمس الوجه
كان بارداً ولونه الى الصفرة ماهو وعلاجه فصد القيفال وعرق الجبهة وعرق المنخرين
والعرقين اللذين تحت اللسان على حسب الامكان ومطاوعة القوة عرقاً بعد عرق ثم سقي
ماء الشعير وماء بزر قطونا مع ماء الخيار الخالص ومن هذا الجنس العلة المعروفة بالماشرا
وهي الحمرة العاجلة واما يختص هذا الاسم اذا حدث في اجزاء الراس الخارجة وربما استفحل
حتى عم داخل الراس وخارجه فيكون اشد انواع البرسام اعراضاً وابيح خطراً واشد الوجع
معه جداً ويكاد الراس ينصدع وتشق وتحط العينان وعلاجه علاج البرسام الدموي
الدوار وهو ان يخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يملك ان
يثبت وسببه اخلاط رقيقة ورياح في بطون الدماغ او في عروقه لا يمكنها التحلل فيتحرك حركة
غير طبيعية وتتحرك بها الروح حركة مساوية لتلك الحركة تسد افعال ويقع بها حركة دورية
كما يرى في الزوبعة وبسبب دوران الروح يخيل ان الاشياء تدور لانه سواء ان يختلف نسبة
اجزاء المحسوس الى الحاس او نسبة الحاس وتلك الاخلاط والرياح اما حاصلة في الدماغ
راسخة فيه او مرتقية اليه من الاعضاء والتي في الدماغ نفسه تلك اما باردة ومن اما بلغم
وعلامته الثقل وكثرة النبض وقلة العطش وكدر الحواس وكثرة النوم ولين النبض وبياض
القارورة والهدو عند اسخان الراس واما سوداء وعلامتها كثرة الفكر وطول الصمت والسهر
وتخيل الاشياء مسودة وصلابة النبض وضعفه واما اخلاط رياحية باردة وعلامتها جميع
هذه العلامات مع عدم الثقل وعلاج جميع ذلك تنقية الدماغ بالحقن والحبوب والغراغر
وتحليل الرياح بالشمومات والعطوسات والسعوطات والاطلية وبالانكباب على المياه التي طبخت
فيها الحشايش الملطفة كالمرزنجوش واما حارة وهي اما دم وعلامته ان لا يلبث حولاً وحمرة
الوجه والعين في ذلك الوقت ودرور العروق وسخونة الراس ودمعة تسيل عند اشتداد
الدوار وعلاجه فصد القيفال وحجامة الساق وتطفية الدم واما صفراء وعلامتها
صفرة اللون ومرارة الفم وتخيل الالوان الصفر وسرعة النبض والعطش والسكون
بما برد وعلاجه تنقية الدماغ من الصفراء واما من اخلاط رياحية حارة وعلامتها
تلك العلامات التي للاخلاط الحارة ويزيد ان الدوار يكون شديداً غير لابث ويعطس صاحبه

داما ويجف انفه ويصرعه الدوار ويعرض عند ذلك باسد وعلاجه بصد السعال وحده
وحل الطبيعة بحده والحقنة لا تؤثر في هذا النوع فان كي والاعوج ايضا الشمومات والنطولات
والاطلية وغير ذلك فاما اذا كانت مرتقية الى الدماغ فانها صاعدة الدم المعدة ويلك كون اثا
اخلاط باردة وعلامتها العلامات التي تكون اذا كانت حاصلة في الراس مع وجود الغثيان وقلة
الهضم والحشيا الدائم على غير سبب وعر ارادة ومع صداع واحلاف حال الدوار فتاره يسكن وتارة
يهيج بحسب حال المعدة وامتلائها وسوق الهضم وعلاجه حل الطبيعة بالحقن وسقيه المجيعة
بالقي والايارجات وتقويتها وتجويد الهضم واما رياح باردة وعلامتها مع ما ذكر ان النوع من غير
ان يجري بالعرف شي ووجع ممدد في المعدة وعلاجه وعلاج الاخلاط البارده سوا وربما سبع
بوهنا سبب السدد المعلية الكون والصيحة ان احتمل المزاج واما اخلاط حارة مرية وعلامتها
بطلان الشهوة وفتور النفس والخفقان وتقلب النفس وان يهيج قلق غثي والقي الصفراوي وعلاجه
سقيه المعدة بالقي بالسكنجبين والماء الحار وطبيخ الهليلج وماء الجبن وماء الاجاص وماء الرماس ونحوها
واما اخلاط رياحية حارة وعلامتها مع ما ذكر التحس الذي يجده العليل في معدته ووجع السرة
واستر واحه الى ريح دخاني يخرج بطريق الجشاء او بطريق الخمر وعلاجه تنقية المعدة بالمطبوخ
الساكن وسويا السحر واما صاعدة الدم من السراس التي على الصدغين او خلف الاذنين
او من سرايين السباتين وعلامته ذلك تمددها وامتلاؤها واسعاجها وضربانها واختلاف
حركتها وان يجد العليل راحة عند الغمز عليها والاخذ بها وعلاجه بعد الاستفراغ والسعة
الواحدة لما يوافق قطعها وكيها سوى الشريان السباتي وان كان صعود بعده التصول من
الوداجين بقصدها صالح جدا وان كان صعودها من الرحم او المثانة او الكليتين او الرجلين او
الساقين والحربين او الارام ونحوها فعلامته ذلك الاحساس بصعودها واذى تلك الاعضاء وعلاجه
مراعاة تلك الاعضاء وحدث سوادها الى الجهة الاخرى وتقوية الراس وقد يحدث من سقطة او
ضربة تحرك الروح فيعرض حركات دائرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او ضرب
باليد وعلاجه علاج السقطة والضربة فان كي والاعوج الدوار نعل وقد يعرض الدوار
لسوء مزاج مختلف يحدث نعمة لمرم منها معان حركة مضطربة في الروح لا يحرك حركة ما في وعلامته
خفة الدماغ وعلم الاسباب الاخر ووقوع برد او حر معاقص من جانب او من المساواة
وعلاجه يعرف السبب ومعالجة الضد بالضد السدد حالة في الانسان

مع حووتها

مع حدة فيها باهنا يحدث راسه فلا عظما وفي عينيه كدوره وربما وجد طنينا في الاذنين وربما زال معها
عقله وسببه امتناع الروح النفساني عن سلوكها الطبيعي في اوعية الدماغ وعروقها فيرد الدماغ
ويسدد كما يحدث للاعضاء عند انقطاع مدد الروح عنها بسبب القعود عليها وسبب امتناع الروح
اما اخلاط باردة غليظة التي ان زادت لحبسها احدثت السكتة وان رقت وحدث منها حركة
من الروح حركة حدث الدوار ويسمى هذا النوع السدد الخدري وعلامات اجتماع الاخلاط البارده
الغليظة في الراس مذكوره في الدوار والصداع وعلاجه سقيه البدن من الفصول بالحقن القوية
على التدريج ثم سقيه الراس بالايارجات والغراغر والعطوسات والشمومات والسعوطات
والنطولات واما سقوط شي على الراس او ضربة يقع عليه فيحدث السدد لما يعرض لحجب
الدماغ او سدة يعرض هناك او ورم فيمنع النفس من السلوك ويسمى هذا النوع السدد المولم
وعلاجه الفصد وتعريق الراس بدهن الورد المسخن ويعمل بالاضمدة المحدرة بالسح والدهن
وحفظ الراس من الشمس والغبار ولئلا يعطس فان العطاس في هذه الحالة يورث الغشي وقد
يعرض السدد احيانا عند حدوث الصداع البارد او الحار ويسده الالم في حجب الدماغ وعلاجه
العلاج الذي يليق بنوع الصداع السبات نوم مفرط يعرض في الملة طولا وفي الكيفية
نوه فيصعب الانتباه عنه وان نبه وسببه اما سوء مزاج بارد مفرط ساذج يعرض للدماغ
وعلامته ان يحرص بحس برد شديد بعصب الراس او بعقب شرب الادوية المخدرة ولا يكون
في الوجه انتفاخ ويكون اللون الى خضرة والنفس متردد الى الصلابة مع تفاوت وعلاجه تبديل
المزاج ودفع مضار الادوية المخدرة بما يوافق كل واحد منها واما احتباس رطوبة لحجة
في مقدم الدماغ وعلامته ثقل يجده العليل في مقدم راسه وفي حركة عينيه وشدة بالاحلاح
في حاجبيه وسيلان ماء من منخريه في اكثر الاوقات ورطوبة خروية تركب لسانه وفوق الركب
الاوقات من النائم والعطاش وعلاجه سقيه الدماغ بالحقن والحبوب ثم تبديل المزاج
واما ارتفاع بخارات في الحميات وعلاجه علاج الحميات واما من ضربة تقع على الصدغين
او ضغطه تعرض للدماغ لكسر القحف فتنقص ويسد منه مسالك الروح الحساس
اسدادا يعسر معه حركة الروح الى الارض وعلاجه علاج الضربة والكسر واما ارتفاع البخار
من المعدة وعلامته تقدم السدد والدوار والدوى والحالات والخفة عند الخوا
او من الريه والصدر وعلامته علامات ذات الريه وذات الجنب او من اعضاء اخر

ومن علامته انه تلك الاعضاء ويقدم عللها وعلاجه علاج تلك الاعضاء وتقوية الراس واما
بخارات حارة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ تعرض في السبات بحرارة مزاج الدماغ واسحب الفضول
المجتمعة هناك ويسمى السبات الارقي وعلامته ان يكون سريع العقل بطيء حركة الحس بسبل
منها الدموع ويعطس عطاسا كثيرا ويعكر الافكار الرديئة من غير مسر صحيح ولا يقدر على النوم الا في بعض
الاوقات يخفو خفوة ثم ينتبه فلعا صدق الصدر وعلاجه فصد القيفال وحجامه الساق وتلطيف
الاغذية واما احتجاج اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد الرطب والبلغم مع اسباب السهر
وهي سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفراء ويسمى السبات السهري وعلامته ان يكون نوم طويل في
وقت وارق يقلق في وقت آخر ويكون وجهه في بعض الاوقات مستحيلا الى السواد ما هو في بعض
الاوقات مستحيلا الى السواد مما هو وفي بعض الاوقات يعلوه حمرة ويكون مستلقيا على ظهره وربما
شرق بالماء وهذه علامة رديئة وعلاجه سقيه البدن من الخلط الغالب وتبديل المزاج
بحسب الواجب ونوع منه يسمى الجمود والسخرص وهذه علة متى عرضت للانسان بقي على
الحالة التي ادركته عليها اما جالسا او قائما او هو يعمل عملا ولذلك يسمى الاخذة ايضا وسببه سدة
تعرض للقسم المؤخر من اقسام الدماغ من خلط بارد يابس غليظ وعلامته ان يشخص عيناه
ويجمد ويفسد اكثر حركاته وكان لا يجيب جوابا والفرق بين هذه العلة وبين السبات
ان في السبات يكون العين مغمضة وفيها يكون مفتوحة وعلاجه سقيه الدماغ بالحقن
وغير ذلك وبعض يدوخوا الراس بالاضمدة المحللة وتمريخه بالادهان الحارة السهر
افراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه اما سوء مزاج يابس ساذج للدماغ وعلامته
خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في الراس بحر
وعلاجه ترطيب الدماغ بالاغذية والاستحمامات والنطولات والشمومات والسعوطات
واللخالخ والدعة والسكون واما سوء مزاج حار يابس ساذج وعلامته علامات السرسام الملتهب
وحرقة وعطش وعلاجه استعمال تلك المرطبات مخلوطة مع المبردات واما سوء مزاج بارد
يابس مع مادة وهي السوداء وعلامته علامات علة السوداء وعلاجه سقيه الدماغ
منها ثم ترطيب الدماغ واما سوء مزاج حار يابس وهي الصفراء وعلامته علامات علة الصفراء
وعلاجه استفراغها وترطيب الدماغ واما رطوبة بورقية وعلامتها ثلثة في المنخرين
ودموع العين واحساس بعلل يسير وسرعة انتباه ووثوب وعلاجه سقيه الدماغ

منها

منها ثم تعريق الراس بالادهان المعتدلة المفترة واستعمال الاغذية الرطبة واجتناب كل حريف ومن
السهر ما يكون سببه الحمى او الوجع او الامتلاء وسوء الهضم وعلاجه وجود السبب وعلاجه
ازالته وتدارك ما يتبعه من اثره النسيان هو اما نسيان الذكر واما نسيان الفكر واما
نسيان التخيل اما نسيان الذكر هو بطلان الحفظ او نقصانه وسببه اما استيلاء البرد والرطوبة
على القسم المؤخر من الدماغ فلا يحفظ ما يطلع فيه وعلامته النوم الكثير وثقل الراس خاصة
في مؤخره ورطوبات يسيل من الدماغ وعلاجه سقيه الدماغ بالحقن لان الافراط في
هذه العلة من الاستفراغ بالدواء مخوف فان لم يثق بها اسع شي بالايارج وبعد ذلك بالغراغر
والعطوسات ثم تبديل المزاج بالاطلية والمروخات بالمعاجين وخل العنصل والسكنجبين نافع
لهذه العلة جدا واما استيلاء البرد واليبس فلا يطلع فيه شي وعلامته ان يسهر دائما
ويجف مناخره ويصعب عليه ان يتكلم فيشرعا متتابعا ويصير في بعض الاوقات كانه يحتاج ان
يجذب راسه الى خلف وعلاجه الترطيب والتسخين بالاغذية الحارة الرطبة والمروخات
والنطولات واما نسيان الفكر هو انه لا يمكنه التفكر في شي بته او يعسر عليه ما يتفكر فيه
وسببه استيلاء البرد والرطوبة على القسم الاوسط من الدماغ وهو وان لم يكن نسيانا بالحقيقة
هو من شبيه النسيان وعلامته علامة بطلان الحفظ من الرطوبة ونقصانه وعلاجه
علاجه بعد مراعاة موضع العلة واما نسيان التخيل فاما ان يعظم ويضعف عن الامور التخيلية
ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا ونادرها او يبطل فلا يسمى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها
كما ينسى في فساد الذكر معاني المحسوسات من حيث تركيبها وسببه ونقصان الذكر بعينه الا ان
مذهب من الموسعة الكثر وذلك من الرطوبة وعلامتها وعلاجها سوا وانما يكون التفاوت عند
وضع الاطلية على موضع العلة من الراس واستعمال المروخات والنطولات وغيرها واما ان
يحصل ما ليس يرى امورا لا وجود لها وذلك لعلة المرار على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة
وعلامته سخونة مقدم الراس وجفاف المنخرين وحمل المصبغات والنيران وعلاجه
سقيه الدماغ من المرار ان كانت وتبديل مزاجه وتفصد بذلك مقدم الدماغ المالنخوليا هو تغير
الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ
ويفزعه بظلمته وحدوثه يكون اما لامتلاء البدن كله عن المرة السوداء وترقي بخاراتها الى الدماغ
وعلامته سواد البدن وهلاسه ويقدم ادمان الاغذية المولدة للسوداء والكدر والغم وصلابة

السن واحملاله وصفا العارورة فما كان من هذه المره السوداويه حدوثه عن احراق الدم
يكون معه احلاط الذهن وضحك وفرح ولون صاحبه الى حمرة وعروقه واسعة وعيناه حمراوان
وبشبه عظم الشرعه بان كان شابا وكان بدنه فيما تقدم بدنا مستمتما مرطبا وكان ممن يعتاد خروج
الدم فانقطع عنه كان اوكد في الدلالة وما كان حدوثه عن احراق السوداء الطبيعية فان صاحب ذلك
كثير الهم والفكر والخوف والفزع والبكاء والتحلاب الردية وحب الوحدة وما كان حدوثه عن
احراق الصفراء يكون معه الجنون والهيجان والصياح والاضطراب والسهر وقلة الهدو وكثرة
الغضب وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون ونظر كنظر السباع فان كان البدن فيما تقدم حارا يابسا
كان اوكد في الدلالة وما كان حدوثه عن احتراق البلغم كان لصاحبه كسل وسكون وقلة
حرارة وعلاج الدموي الفصد من الاكحل والباسليق والصافن ان كان بسببه احساس
الطمث وسقي طبيخ الافتيمون بعد نضج الخلط وترطيبه والتوسع في الاغذية وترطيب المزاج وعلاج
الصفراوي سقيه البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن بعد التدبير المرطب ثم تبديل المزاج وعلاج
السوداوي استفراغ السوداء بالفصد ان وجد الدم غالبا والاسهال بطبيخ الافتيمون مرة بعد اخرى
وبالحبوب والايارجات بعد سقي ماء الاصول ونضج الخلط ثم ترطيب البدن بالاغذية والاستحمامات
وغيرها وتقوية القلب والدماغ بالمعجون المسمى المفرح ودواء المسك ومما لا يملأ الراس بخاره منها
دون ان يكون منتشرا في جميع البدن وعلامته افراط الفكر ودوام الوسواس بغؤور العين ونظر
دائم الى الشيء الواحد والى الارض وثقل الراس والوجه مع اعتدال اللحم على الجسد وقلة ذكر
وسهر وتعرض للشمس واستكثار من الاغذية الحارة الصارة بالدماغ وبطو السمن وصغره
واحتلاله ورسم العارورة وعلاجه سقيه الدماغ وبيدا ان كان هناك امتلاء الدم بفصد القيفال
ثم بعد ذلك يستفرغ الخلط الغالب بمطبوخات وحبوب توافق بعد ترطيب الدماغ والخلط بالاغذية
المرطبة وتعريق الراس بالادهان المفترة حتى يظهر الرطب والبلة في المناخر ثم ترطيب مزاج الدماغ
بالسعوطات والضمادات وسائر التدبير وتقوية القلب ونوع من المالنخوليا يسمى المراقي
والعلة النافخة وذلك يكون من خلط سوداوي حاد يجتمع في المعدة ويحدث منها ورما او في الماساريقا
ويحدث منها سددا او ورما او في الطحال او في المراق ويرتقي منه بخارات وعلامته الحسا
الحامض والدخاني وقلة الاستمراء وكثرة التبرق والوجع والحرقة والتمدد فيما دون الشراسيف
واسهال البطن ولينه والوجع من الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع المفرط والاحساس

بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان الى الحنك واللهاة وفي الذي من الطحال عظم الطحال وعلاج هذا
النوع ترك الاستفراغ بالدواء الا عند الضرورة الشديدة والاقتصار من الخل على الايارج وصفره
السن واشباه ذلك والفصد في كل اربعين يوما من الباسليق واخراج الدم بقدر القوة والحاجة
وترطيب المزاج وبترك ماء السعير وشراب الخشخاش وبعد ذلك ان كان مع حرارة المزاج
وتقوية المعدة والاحشاء بالحليمين ان لم يكن حرارة فان احتيج ضرورة الى الاستفراغ استفرغ
برفق بما لا يؤذي الاحشاء مثل الخيار شنبر المربى في الماء المعلى فيه البادرنجبويه ولسان الثور
والافتيمون والافسنتين والذي من الطحال يعني بامر الطحال ونوع آخر يسمى القطرب وعلامته
شدة تقطيب الوجه وان لا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي ويمشي
لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وسوء قصد لمن يعارضه ويكون بروزه ليلا وتواريه نهارا
حبا للخلوة وحذرا عن الناس وربما لم يحذر بعضهم عليه منهم وقله يعطر لا يرى ومع ذلك فانه يكون
على غاية الجبوسة والتسفف اصفر اللون جاف اللسان وعلى ساقيه قروح لا تندمل
وعلاجه اخراج الدم والاستفراغ بطبيخ الافتيمون وملاك الامر فيه علاجه تعديل مزاج
الدماغ بالسعوطات والادهان وغيرها ونوع آخر يسمى مانيا وداء الكلب والمانيا جنون سبعي
وداء الكلب نوع منه مع غضب بخلط لعب وعبث فاسد بخلط استعطاف كما هو من طبع الكلاب
ويكون اما من سوداء محترقة عن سوداء طبيعية وعلامته ان جنونه سبقه مع فكره وسكوت لمدة
مرة ثم اذا كلم اشتد سعال سغكرا فاذا كرر والح عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكاته ويكون يحيف
البدن الى السواد واما من سوداء محترقة عن صفراء وعلامته ان يكون الاسهال الى الشر اسرع
والسكون عنه اسرع والضجر والاضطراب اكثر وعلاجه سقي البدن من السوداء الصفراوي
او السوداوي بما يوافق بعد مراعاة الشرائط وترطيب الدماغ ونوع آخر يقال له صبارا وهو
جنون مفرط مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مبرسم يرى جنونا مضطربا وكانه
ما نيا مركب مع فرانيطس وعلامته اذا اخذ يبدى سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم
وتوثب ونسيان متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحمرار العين واضطرابهما مع ثقل
فيهما وكانهما تذهبان وسيلان الدموع من غير ارادة وعلاجه علاج السرسام الصفراوي
مع زيادة في الترطيب كبيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه ونوع آخر يسمى اختلاط العقل
ثم الهذيان وهو آفة في الافعال الفكرية بحسب التحير ويكون اما بسبب الدماغ نفسه خاصة

الصدر والرئة بخارات غليظة فيحل كان شيئا وقع على الدماغ وخنقه وسبب اختلال الحركة
والاضطراب واحتباس النفس وتلك البخارات اما دموية وعلامتها حمرة اللون والعين
وعلة النوم وعلاجه الفصد وحجامة الساق وتقليل الطعام واما بلغمية وعلامتها
بلادة الحواس وكثرة البزاق والمخاط وكسل البدن واسترخاؤه وعلاجه تقص البلغم واما
سوداوية وعلامتها علامات غلبة السوداء وميل السواد والكدرة بحمل كل خلط بلونه وعلاجه
استفراغ السوداء وقد يكون من برد شديد يصيب الراس ودفعة عند النوم فيحمره وتعصفه
ويحل منه تلك الخيالات ولا يكون ذلك الا لضعف انصاف من الدماغ وعلاجه استعمال
الادهان الحارة العافية والضمادات الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعالها
كلها منعا غير تام وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة
للاعضاء من خلط غليظ لزج او كثير يمنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا فيتبع جميع الاعضاء
وسبب التشنج فان السدة متى عرضت لمنافذ الروح النفساني وهي غير كاملة عرض للروح
النفساني كالتعثر في نفوذه فيحدث رعشة وحركة غير منتظمة وهي حالة تسمى التشنج ويعم جميع
البدن لان السدة عرضت لمبادي الاعصاب وسبب الزبد غلظ الرطوبة والريح وحرارة
القلب واضطراب النفس بسبب ضعف عضلات النفس وتشنجها ودفع الطبيعة
للخلط المحدث له وسبب النخير سقوط آلات النفس بعضها على بعض والخلط الفاعل
لهذا المرض اما خاص بالراس وعلامته تقدم ارتجاج الراس وثقله وبلادة الحواس
والدوار وحركة اللسان على غير نظام وصفرة اللون واما شركة من الاعضاء الاخرى فاما
ما كان خاصا بالراس فهو اما بلغمي وعلامته ترهل البدن ورصاص اللون والمزاج البارد
وكثرة البزاق والمخاط وكثرة الزبد عند الصرع وعسر الحركة وكدورة الحواس وعلاجه
سقيه البدن اولا ثم تنقية الدماغ بالحبوب والايارجات والغراغر والعطوسات
وتلطيف التدبير واما سوداء وعلامته نحول البدن وكثرة الاكل وخفقان القلب وعلاجه
وحموضة الزبد وتقدم الظنون الكاذبة مع الفزع وعلاجه الاستفراغ بطبيخ الافتيمون
والحبوب المخرجة للسوداء وتقوية الراس بالسعوطات وتجويد الهضم واما دموي وعلامته
وجود علامات غلبة الدم وان تملي الاوداج والوجه ويحمر ثم يصرع وربما يلذ الدم من منخريه
وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق وتقليل الاغذية واما ما كان شركة الاعضاء

بطنه الاوسط الذي هو محل القوة الفكرية وذلك اما الامتلاء من المرة السوداء وعلامته ان يكون مع غموم
وظن سيئ او من سوداء صفراوية وعلامته ان يكون مع سحبة واقدام او من سوداء دموية وعلامته ان
يكون مع طرب وضحك وسرور وعروق او من صفراء وعلامته ان يكون مع التهاب وفجور واضطراب
وصفرة لون او من بلغم بعفن واحتد وعلامته ان يكون رزانة دوار يشتملوا على جميع ما لم
كل وقت وان يقل روسهم ويستبون واما من حزن وسن سابح يعل عليه يعدم ما ده روح غريزية
لمثلها يمكن ان يحفظ طرفها العقل وعلامته عدم النقل وعدم علامات المواد والسهر واما بسبب
عضو آخر من الاعضاء وعلامته ان ذلك العضو واما بسبب البدن كله كما في الحميات
المطبقة وعلاج جميع ذلك مذكور فيما تقدم ونوع آخر يسمى الرعونة والحمق وهو آفة في
الافعال الفكرية بحسب النقصان او البطلان وحالة شبيهة بالخرفية والصموتية وسببه اما
برودة ساذجة او مع يبس يستولي على البطن الاوسط من الدماغ واما برودة مع مادة بلغمية
في تجاويف او عينيه وعلامته البرد واليبس عدم اسبابهما من داخل او من خارج والسهر
وجفاف الانف وحسن الحال عند دخول الحمام وصب الماء الحار على الراس وعلاجه
تسخين الدماغ وترطيبه وتسعيطهما وسط الراس وعلامة البرودة مع البلغم علامة مساكة
الفكر المذكوره في النسيان وكذلك علاجه ويقرب منها العشق وهو مرض وسواسي
يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور والشمائل التي تكون له
ثم ربما تجتمع عليه شهوته وربما لم تعن وقال ارسطاطاليس هو عمى الحس عن ادراك
عيوب المحبوب وعلامته البهوت والنسيان والاطراق وحالة شبيهة بالمالنخوليا
وغؤور العين ويبسهما من غير بكاء فيها وكثرة حركاتها ويكون فيها غنج واختلاف النبض كنبض
صاحب الهم وتنفس الصعداء ويعرض هذا في الاكثر للمحبسين والعزلين من الرجال والفراغ
والجهري المهم من الرجال والنساء وعلاجه ترطيب المزاج وشغل النفس بالاعمال الشاغلة
التي تنسي المحبوب والجماع بغير المعشوق يفتر من العشق ويزيل الفكر فيه الكابوس مرض
يحس معه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع
صوته وحركته ويكاد يختنق فاذا انقضى عنه انتبه دفعة وسببه بخارات الاخلاط الغليظة
التي في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخارات الى مقدم الدماغ الذي به التخيل فاذا ارتقت
رادت هناك غلظا وعادت منهبطة فتقع على الدماغ والعضلات القريبة منه ومثل

الصدر

نوامات شركة المعدة وعلامته اختلاج المعدة ووجعها ولذع دائم فيها مع رعشة خاصة
اذا جاعوا ويتلي فمهم من الماء الذي يضرب طعمه الى طعم السيء الحمض ويحسون تمدد الاوداج و
انتفاخ المنخرين ويحدث لهم حالة كانهم يحسون فيها انهم يصرعون وربما صاحوا في ابتداء
وايضا انطلاق البراز ودرور البول وخفة الصرع او زواله عقيب استعمال القيء وربما يزيد او يبقى
بعد التخم والامتلاء الا ان يكون الخلط الذي في المعدة يفعل ذلك برداءته لا بكثرته فاذا كان كذلك
يعرض الصرع في اوقات الخواء ومصادفة المادة في المعدة خاليا ويسقط مع الغذاء المواتي
وانما يحدث السدد من هذا البخارات لان البخار يغلظ في نفسه او يختلط اذا حصل في الدماغ
وعلاجه الفصد انكان واحتام تنقيه المعدة بالقيء والحبوب والمطبوخات ونحوها
او يبرد من العروق او الساقين او اليدين وذلك من ريح باردة يرتفع منها ويسبب تولد الريح فيها
ان تنحلل في بعض الشرايين والعروق التي في هذه الاعضاء ولم يمكن للروح الحيواني النفوذ
في ذلك المكان فلم تتنفس ويؤول امرها الى ان يبرد ويتزايد ذلك الى ان يصير باردة
بالفعل بما ذي هذا البرد بطريق الاعصاب الى الدماغ ويخلط الرطوبة التي في بطونه ويضيق مجاري
الروح النفساني ببرده ايضا واظن ان هذه العلة لا يفعل هذا الخلط ببردها فحسب بل بحصول
كيفية سمية فيها ايضا يستنفر عنها الدماغ ويختص هذا بالاطراف دون غيرها لصغرها ودقة منافذها
وقلة حرارتها وعسر خروج ما يجتمع فيها وعلامته ان يحس بارتفاع تلك الريح باردة ويحس
عساه ويدمع وتغير لونه وياخذه التمطي والتثاوب ويابسه البول ويعلق قلبه ويتمدد اعضاؤه
وعلاجه اما في حال النوبة فشد ما فوق ذلك الموضع واسخان ذلك العضو لو بالنار
واما في غير حال النوبة فتنقية البدن من البلغم ونحوه الراس وتسخينه ثم تسخين ذلك الموضع بالاطلية
والادهان وتقريحه والحجامة عليه بشرط او بغير شرط ونوع اخر من الصرع يقال له الخنيشيا
وهو ازداء انواعه واقتلها ويحدث من تشنج اعضاء البدن وتسديه امتلاء بطون الدماغ وجميع
الاعصاب باسرها من الخلط الغليظ تمددها عرضا وتلحق الضرر بافعال الرئيسة لا سيما
التنفسية ويكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة وذلك الخلط اما بلغمي واما سوداوي
وعلامتهما وعلاجهما مذكورة وقد يكون الصرع في الندرة من الصفراء وعلامته
ان يكون الكرب والاذى عنه اشد والسبع معاقل ومدته اقصر والاضطراب به اشد
وايضا يدل عليه اللذع والالتهاب ورقة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين وعسى ان يكون

المسمى

المسمى بام الصبيان من هذا القبيل لانه لا يحدث لهم هذه العلة الا مع الحمى وحرارة المزاج ويزول بالمبردات
وعلاجه استفراغ الصفراء وتبديل المزاج ودلك الاعضاء ان عرض لها التشنج بالدهن والماء الفاتر
وقد يحدث الصرع من لسع العقرب اذا وقعت اللسعة على عصبة لا يرتفع كيفية باردة سمية بواسطة
العصب الى الدماغ فيتضرر منها ويتشنج ويتبعه الاعصاب وعلامته حدوثه بعد اللسع وعلاجه
علاج اللسعة وقد يكون بسبب الديدان والحيات وحب القرع لارتفاع بخاراتها الرديئة
وشدة ايلامها وعلامته سيلان اللعاب وسقوطها احيانا وصفرة اللون وسرعة هيجان الجوع
والاحساس بصعودها وتحركها في ذلك الوقت ووجع البطن الشديد وعلاجه قتلها واخراجها
وقد يكون الصرع لمشاركة الرحم ويدل عليه احتباس الحيض واكثره يعرض في وقت الحمل ويزول
بعده وقد يكون لمشاركة الطحال وعلامته تحجر الطحال وصلابته وووجعه وقد يكون لمشاركة
المراق بسبب سدد في عروقه فيتصعد منها الخلط ويرتقي الى الدماغ وعلامته جشاء حامض وريح واضطراب
في المراق وفي الطعام الغير المنهضم وعلاج هذه الانواع الجنائية باصلاح هذه الاعضاء السكتة
هي تعطل الاعضاء عن الحس والحركة ويسميه سدة كاملة تقع في بطون الدماغ الشريفة باسرها واعني
بالشريفة البطون التي داخل الغشائين ما بين اقسام الدماغ ويعرض تلك السدة اما من خلط
بلغمي لزج غليظ وعلامتها رهل البطن وبياض اللون وكثرة البزاق والحاجة الى ذلك ما يكون
معه غطيط وزبد وهو اصعب لانهما يدلان على اختناق الحار الغريزي وعليان الحار الناري
وفناء اجزاء الدماغ وجوهر الروح ومنه ما لا غطيط معه ولا نفس ويكون كميت ويستدل على حيوته
بان يوضع صوفة منفوشة او ريشة على منخريه او يوضع اناء مملوء ماء على صدره وسعود نفسه وهذا النوع
اردى وان كان لا بد ان يرى منها ان يبلج وعلاجها تسخين الراس بالشمومات والعطوسات
والكادات ونحوها التي يوضع الطابق الحار على راسه فوق الشونيز من لبد واتخاذ الدرياق والمثرود يطوس
فان لم يوجد فماء الرازيانج والانيسون والكمون ممروسا به الحلتيت ويحذف الملح من الراس
بالحقن الحادة ثم يسمد البدن والدماغ بالايارجات والحبوب واما من خلط دموي وعلامته
حمرة الوجه حتى كانه يحنق وردرور الاوداج والعروق وان يعرق جسده ويسمع لنحره غطيط
وهذا النوع اذا برئ لم يحتاج الى فالج وعلاجه فصد القيفال ثم حجامة الساق ثم العرعرة
ثم الحقنة ثم التمريخ وقد يكون السكتة من ورم الدماغ وعلامته الحمى وتقدم علامات الاورام
والسكتة التي تقع السقطة على الراس هي من هذا القبيل لانها تصير سببا للسكتة بسبب تورم الغشاء

وعلاجها علاج اورام الدماغ الفالج والاسترخاء الفالج استرخاء عام لاحد شقي البدن
طولا وسببه فضل رطوبي ينصب من بطون الدماغ الى اعصاب احد الجانبين من البدن بحسب
ضعفها ودونها فيمنع القوة المحركة والحساسة عن النفوذ فيها او ضعف لكن الاعضاء لا تتاثر منها
لفساد مزاجها بالبرد والرطوبة وربما بطلت الافعال الطبيعية منها ايضا لفساد المزاج فيتفق فان
كان ذلك الفضل سيصب عند منبت النخاع بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا
دون اعضاء الوجه ويسمى ابوبليسيا وعلامة الفالج الرطوبي استرخاء الشق واسترساله
وبطلان حركته وحسه وحدوثه بغتة من غير سبب من خارج وبياض القارورة وثخانتها وعلاجه
ان يبدأ بتلطيف الخلط بمرس الحلتيت بماء الورد او بماء الاصول ثم يستفرغ بالحقن والحبوب
ثم يمرخ بالادهان هذا اذا لم يكن مع حرارة المزاج فيقصد ليسكن المزاج بشيء السكنجبين والورد باج
ووضع دهن الورد المطبوخ بالخل على الراس وسبب حمى المزاج فيه ان العلة والدماغ معا ومال
لما تحللت الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة فاستولت حرارة الكبد والعلة على الدماغ
والاسترخاء يحدث اما بسبب قطع العصب عرضا ولا علاج له وقد يعرض لورم النخاع
وعلامته الوجع والتمدد والحمى وعلاجه الفصد ووضع الاضمدة الموافقة على الموضع المورم
من النخاع بحسب الابتداء والتزيد والانتهاء وقد يحدث بسبب سقطة او ضربة مما كان
يحدث بعقبها دفعة فلا علاج له ايضا لانه يدل على فسخ العصب وقطعه وما كان حدوثه من
او اكثر فانه يدل على ورم العصب وانعصار المواد اليه ويعالج بتنقية البدن ووضع الادوية
المحللة والمقوية على موضع الورم والضربة وقد يكون الاسترخاء من خلع العضو عن مفصله
بسبب رطوبة لزجة تبل الرباطات وتزلق العظم فينضغط العصب وقد يكون لزوال
الفقار عن موضعه فيضغط العصب ايضا وعلامته هذا تقصع الظهر او الرقبة او تحدبه
وعلامة ذلك خروج الزائدة الداخلة في حفرة المفصل وعلاجه علاج الخلع ورد الفقار الى
موضعه وقد يكون سببه سوء مزاج باردا رطبا ساذجا وعلامته ان لا يقع ذلك دفعة ولا يكون
هناك علامات اخرى ويدل عليه اللمس والاسباب المؤثرة في العضو وعلاجه
تبديل المزاج وقد يحدث الفالج من هيجان مادة يدفعها بعض الاعضاء على سبيل البحران واكثر ذلك
في علة القولنج وعلاج هذا ينبغي ان يكون بالتمريخ بالادهان التي ليست شديدة الحرارة
ولما يقوي العضو ويمنع المادة عنه التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل

الى مباديها

الى مباديها فتمتنع في الانبساط فمنها ما يبقى على حالها ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتثاؤب
ويكون اما من مادة بلغمية غليظة تحدث في فرج الاعصاب وتمددها عرضا فينقص من
طولها واما لا يحدث الاسترخاء لانها غليظة فلا تنتشر بها الاعصاب ويسمى هذا التشنج الامتلائي
والتشنج الرطب وعلامته ان يعرض بغتة مع علامات الامتلاء وغلبة البلغم وتقدم
التدبير المولد له وعلاجه تنقية البدن برفق بعد الانضاج للخلط ثم التمريخ بالادهان
الحارة المذاب فيها جندبيدستر واما من اليبس العارض للاعصاب فيشبه كالسيور
الرطبة اذا ادنيت من النار وعلامته تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغات
والتعب والسهر والجوع والحمى الحادة المحرقة وان يعرض قليلا قليلا مع ضمور العضو ودقته
ويسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا برء الا في الصبيان والشبان في النادر وفي زمان طويل
وعلاجه ترطيب البدن والعضو المتشنج بانواع المرطبات وقد يكون التشنج لورم يعرض
للعصب وقد يكون بسبب شيء مؤذي يعرض للعصب ويهيج لدفعه وذلك اما لطخ واما
خلط حاد لاذع او اكال او كيفية سمية مثل ما يعرض من التشنج لمن يلسعه العقرب او الحية
على العصب او شرب الافيون الاسود والشوكران او غير سمية مثل برد شديد يهيج العصب
ومن هذا القبيل تشنج من قاء خلطا زنجاريا او من كان به قوى حتى ثم المحل اذا اندفع اليه
المرار والكائن لعلة في المعدة والرحم والاعضاء العصبانية ومن هذا الجنس التشنج بسبب
الديدان وعلامات هذه ظاهرة وعلاجها منع العصب التمدد والكزاز
التمدد هو تشنج العصب من الجانبين بسبب العضو فلا يميل الى جانب وهو ضد التشنج
ويشارك في السبب والكزاز يقال على كل تشنج متمدد من عضلات الرقبة
ويردها الى قدام او الى خلف او الى الجنبين جميعا وقد يقال على كل تمدد وقد يخص باسم الكزاز
منه ما كان بسبب برد مجمد من داخل او خارج سواء كان من جانب او جانبين وسبب
الكزاز اما المادي منه فان يجري الرطوبة الباردة الكازة خلال الليف ثم تحدث وتعض على
الصلابة بغير الانقباض او وقعت المادة في اصل العصب بحفرته طولا او لاذى يقع في
اصله فيهرب منه العصب طولا واما اليابس فان العضل لما اشتد جرمها بالجفاف ازداد
طولا فيعسر لعود القوة المحركة فيها لبعضها ويضعف عن ميل الاعضاء الى الانقباض وحصوصا
اذا اعانه التصلب على العصبان والتمدد والكزاز هما ارداء من التشنج الا التشنج اليابس لان الجفاف

ننداشد من جفاف الكزاز اليابس وقد يكون سبب الكزاز ريحا غليظة ممددة وقد يكون جراحة
او حرق نار ساذجة العضل عن الانقباض وعلامة المكزوز ان يكون وجهه مائلا الى الحمرة
او الخضرة او الكمودة والعينان يابس وان يرى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه ويعرض
له سهر وعسر بول وربما سال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وعلامات اسباب التمدد و
الكزاز مذكورة في التشنج وكذلك المعالجات **الرعشة** علة آلية يحدث لعجز القوة المحركة
عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل المعاوق المداخل بتحريكه لتحريك الارادة فيختلط
حركات ارادية بحركات غير ارادية او سابقات ارادية بحركات غير ارادية وسبب الرعشة
اما سوء مزاج بارد يعرض للعصب فيسترخي بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج كما يعرض
للمشايخ ولمن يشرب الماء البارد بالافراط او في غير وقته ولمن يدمن شرب الشراب واما سدة
يحدث من اخلاط لزجة غليظة فلا يعد لاجلها القوة تمام النفوذ وعلامات سوء المزاج البارد
والامتلاء السادة مذكورة في الفالج وعلاجه نقص الخلط وتبديل المزاج وقد يكون سبب
عجز القوة وضعفها الاعراض النفسانية كالغضب والخوف والخجل والفرح فيعرض بعدها
وبعضها سوس نظام حركات القوة فيحدث الرعشة ومن اسبابها على سبيل الاعانة القوة
كثرة الجماع على الامتلاء وايضا معاساة الامراض كما يعرض للناقهين وعلاجه تسكين
النفس وبطنها والتوديع والراحة وازالة السبب الموجب لها وقد يكون سببها خفوف العصب
حفافا لا يطاوع للحركات مطاوعة مسترسلة وعلامته تقدم السبب المجفف وبحافة
العضو والعضلة وانسابها الدهن وعلاجه الترطيب وقد يكون سبب اذى يصيب
العصب من خارج مثل برد شديد او احراق او لسع حيوان وعلامته وجود السبب وعلاجه
ازالته وتدارك ما بقي من اثره **الخدر** علة آلية يحدث في الحس اللمسي بطلانا او نقصا
ويحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل وعروان غير مولم مع عسر الحركة وردائه
الحس وسببه امتناع النفس الحساسة من السلوك في الاعضاء وذلك اما بسبب ضغط
عارض للعصب كما يعرض من كسر او خلع او جلوس عليه وعلاجه منع الضاغط
واما بسبب سدة تقع في العصب من خلط خام غليظ بارد يمنع القوة الحسية من السلوك
فيه او يصل ولكن في مائي يسير به العصب فيسترخي ويحل ويسد مجاري النفس ويطبق
وعلامته ثقل البدن وكسله وساضع اللون وثقل الحواس وعلاجه علاج الفالج

الرى

الذي من البرد وقد يحدث السدة ايضا من الدم وانصبابه كثيرا وعلامته حمرة اللون
الى نصرف الى السواد وعلاجه الفصد وتقليل الغذاء وقد يكون الخدر لغلط جوهر
العصب من سوء مزاج بارد مكثف فلا يقدر نفوذ الروح نفوذا حسنا وعلامته غلظ الاعصاب
والاسعاف بالسخين وعلاجه تلين العصب وتحليل غلظه وقد يحدث من اليبس
والجفاف بسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وعلامته علامة التشنج اليابس
وكذلك علاجه وقد يحدث الخدر من السموم او عن لسع العقرب وعلاجه في
الترياق وما يضاد ذلك السم **اللقوة** علة آلية في الوجه يحدث بها شق من
الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير هيأته الطبيعية ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين
من شق وسببه اما تشنج احد الشقين فيجر الجانب الآخر الى نفسه وعلامته
تشنج جلد الجبهة في ذلك الجانب وتمددها وقلة الرين والبراق وان لا يمكن تغميض
عينه التي في الجانب الصحيح وينبغي ان لا يحرك الملقو بالعلاج الى الرابع والسابع
لانه يخاف عليه التحلل والسكتة لانه كثيرا ما يتقدمها ويسل اليها ان امتدت ستة اشهر
لا يرجى برؤها وعلاجه علاج التشنج اليابس او الامتلائي ايهما كان السبب والتكميد
بالكمادات المرخية والتدهين بالادهان المفترة واما من استرخاء الشق وعلامته
استرخاؤه وضعف حركته وتلته بمدد الجلد وانحدار الجفن الاسفل واسترخاء غشاء
الحنك في ذلك الجانب والدمعة تسيل من جانبه والريح تبح منه اذا نفخ وان يكون معه
كدر الحواس وعلاجه بلطيف التدبير وبعض الفضول بعد الانضاج ولا يستعجل
الى الدواء الحاد المحفف لملاكة المحلط لها وللعصب العلاج وللغرغرة والمضوغات
باسرهما طاهر وينفع جاضر **الاختلاج** حركة موضع من البدن ليس بنزع كاربات
يحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن سريعا وربما اختلج ثم زال ثم عاد والسبب الموجب
له رطوبة غليظة لزجة يحلل فيصير ريحا بخارا غليظا يعصي في الخروج من المسام لغلظها
وبراول القوة الدافعة دفعها فيقع بينهما مدافعة فيحلج الموضع الى ان يحلل وهو اذا دام ابدر
بالصرع واللقوة ونحوهما وعلاجه ان يكمد بالكمادات المحللة ويدلك بالادهان المسخنة
ويداوى من الاضعف الى الاقوى فان كفى والا سقى المسهل **الزكام** هو تحلب فضول رطبة
من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين وسببه اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب

خارجة مثل حرارة الشمس او وضع الادهان الحارة على الراس ونحوه فسخن الراس ويرث الفضول التي فيه وينجذب اليه ايضا من جميع البدن بسبب سخونته ويدل من المحرور وعلامته حكاك ولذع في الانف وحمرة في العين وعلاجه استفراغ البدن ان كان ممتليا والاستحمام بالماء الفاتر وتسقى الادهان الباردة وتمنع السيلان ان طال بالتبخير بالكافور او بالنخالة المنقعة في الخل واما من حرارة مزاج الدماغ نفسه وربما كان مع حرارة جميع البدن وعلامته تلك العلامة مع تغير النبض والقارورة وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة وسقي ماء الشعير وتبديل المزاج واما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل ما يكون من برد يصيب الراس فيكثف الجلد ويسد المسام ويحبس البخارات التي كانت تتحلل وعلامته ان يحدث عقيبها وعلاجه ان يكمد بالجاورس او بخرق مسخنة ويدخل الحمام وتقطع السيلان بالتبخير بالعود ونحوه واما من برودة مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل ينكس الغذاء فضولا وتركم فيه البخارات ويدوم عليه النوازل وعلامته كلال الحواس والكسل وثقل الراس من غير سخونة والاسترواح الى ما يسخن الراس وسائر دلائل برودة الدماغ وعلاجه تسخين الراس بالكمادات والنطولات والسعوطات واما امتلاء يحدث في جميع البدن وفي الراس غير ان ما في الراس اكثر وهذا يتنوع اربعة انواع فالاول ما يغلب على بخاراته الحمية الصفراء وعلامته ان يحدثها تحرك من تحريك حتى حتى ان تحريكه يتشيطان منه ويحدث مع ذلك صداعا ولهبا وعطشا ويعتري لهوانه الى المرارة ويجد في عينيه حرقة وتدمعا وعلاجه حل الطبيعة وسقي ماء الشعير والاقتصار عليه من الغذاء والانكباب على ماء الخشخاش ان غير النضج وسقي شراب الخشخاش ان كان ما ينزل رقيقا فان حدث سعلة ولم يجد الخلط نضج بالسكر الطبرزد والعنبر والثاني ما يغلب على بخاراته الحمية البخارات الدموية وعلامته ان يحدث الزكام حمرة في عينيه وحالة شبيهة بالسدد لانه يهيم باليوم ربما نام ويجد في لهواته دغدغة وادية ووجهه كالدغدغة والحكاك وفيما يستشق نور ورد وفي فيه حلاوة ورطوبة وعلاجه فصد القيفال وحل الطبيعة والزام ماء الشعير وشراب العناب والخشخاش فان ونعت سعلة ولم يجد الخلط نضج بذلك البخور وقد ندبه السل والجود ويكب على ماء الخشخاش والثالث ما يغلب على البخارات الحمية البخارات الرطوبية وهذا اسلم الانواع وعلامته ثقل الراس والحواس وان يكون في كلامه

بعض سلايل

غير شديد ويجد في فيه ماسة ولا يجد لشيء ما كله او شربه طعما حلوا الا بالحب ويعد ماسام بعض لسانه وعلاجه حل الطبيعة والاقتصار من الغذاء على الاحساء والجلاب بدل الماء والانكباب على ماء الخشخاش الحارة ان احتيج اليها للانضاج وبخر للسدة ان عرضت بالسكر الاحمر والجوز و السنبل والرابع ما يغلب على البخارات الحمية البخارات السوداوية ومواظبة حرو وعلامته ان يحد في عينيه جفافا مع ما يجد في راسه من الثقل والصداع ويحد في فمه طعم شيء يجري وان شم شيئا رائحة الدخان والحموضة وعلاجه سقي ماء الشعير المطبوخ مع الخشخاش والحريرة المتخذة بالنشا والانكباب على ماء الخشخاش والسطول وان وجدت سدة بخر بالسكر والمنعة **العصابة** هذا وجع يظهر في الحاجبين متصلا على الحاجبين ويعظم الماق وموضعه اطراف اربع عضلات اثنتان منها اللتان يحركان العين صعودا الى الوجه الى خلف وتدام والطرافها تقارب بعضها بعضا وسببه صعود الاخلاط البخارية الحادة واجتماعها الى هذه المواضع وعلاماتها ان العليل لا يقدر ان يرفع جفنه ويبقى منكبا على وجهه ولا يدور عيناه ويكاد يتصدع حسبه منه وعلاجها ان يعصب صاحبه ويفصد القيفال ويشم الخل والكافور وبذلك السافات والدمان منه ويغذي بالمزورات بالخل والسكر ويسقى ماء الشعير **في حش يظهر في الدماغ** ومن ان يحمل العليل كان هناك حكاكا من غير صداع ولا الم ويستلذ ان يضغط راسه ويضرب شيئا يقيل ويصب على راسه الماء الحار وسببه بخارات مختلفة حريفة لداغة بتلك المقدار يصعد فيحصل في بطون الدماغ ويلدغ كالذي يحدث الجرب في المسام ولا يكون ذلك الا عن احتداد الاخلاط وتغيرها الى كيفية لداغة حريفة وعلاجه تبديل مزاج الاخلاط وترطيبها بالمعاجلة الاشياء المرطبة ثم اسعافها في علل العين **اعلال الطبقة الصلبة** قد يحدث في هذه الطبقة الورم اما خاصا بها او بشركة الطبقات الاخرى وعلامته جحوظ العين والم يحد في عمقها فان كان دمويا كان مع الجحوظ واللم تمدد وحكة لا يدري اي موضع من عينه يحكه وعلاجه فصد القيفال وحل الطبيعة بالحقنة والمطبوخ الحمض وان يجعل في العين الساف الابيض المداف في ماء الكزبرة وعصب الثعلب المغلي المصفى وان كان صفراويا كان معهما احتراق ولهيب وعلاجه استفراغ البدن من الصفراء بالمطبوخ الحمض وان يجعل في العين الماء الذي طبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل الحلو العفر المقشر والخشخاش الحرس ويشرب من العروق في ماء مصاعف طبخا جيدا ويتضمد بشحم الرمان والاطراف

بالمتناولة

من خلاء العروق فانه يكون جفاف وغؤور ولا يكون مما ذكر شيء وعلاجه ان كان من السدة سقي المطبوخ الذي يسهل مع تفتيح السدة ويضمد العين بورق الخبازي والخطمي بياض البيض ودهن البنفسج والانعال بالالبان الاسن مع لين حارته والسعوط بدهن البنفسج وان كان من عدم الغذاء في العروق فتصب اللبن على الراس والسعوط بدهن البنفسج والتوسع في الاغذية اللطيفة والمرض الثاني الذي يختص بها هو جحوظ العين من غير ورم فان يحس العليل سطوة حركة من العين ويخيل له كان العين تدفع من داخل الى خارج وسببه اما امتلاء في العروق الموردة للغذاء متولدة من الغذاء الكثير مما يجب سيلان هذه الرطوبة وتدفع عن موضعها وعلامته ان تدمع دموعا فيها خلط وادنى لزوجة واما سمن الطبقات التي حواليها لكثرة الغذاء وليس بهذا المرض شديد وعلاجه الاستفراغ وسعة الراس والكحل بما يمص العين ويقبضها ويدفعها كالهليلج والدار فلفل ونحوهما **اعلال الرطوبة الجليدية** امراضها بطريق المشاركة كثيرة ويخصها مرض واحد فاما التي بالمشاركة فمثل غؤورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية او عدمها الغذاء وقد ذكر في اعلال الطبقة الشبكية ومثل زوالها عن موضعها يمنة او يسرة او الى فوق او الى اسفل وهو الحول وقد نحى من بعد مفردا ومنها الحسبونة التي تحدث فيها الحسونة العصبة التي تودي اليها النور وسببه خلط لذاع ما في ترشف ناس رشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث اولا التدمع ثم يحدث حسونة في الجليدية وعلامتها ان يحد في حرقة عندما يديرها حسونة ليست بالكثيرة وعلاجها سعة الراس باشياء متوسطة الحرارة وتعديل الاغذية والسعوط بدهن البنفسج ولبن الجارية وبياض البيض ووضع الرفائد المبلولة بدهن الورد والماورد على العين ومنها علة يعرو الصعطة وهي ان يجد العليل في الجليدية وجعا كانها تضغطها الحدقة وسببه اما ورم في الجالتين واما ورم في الطبقات ويكون معه الم شديد وامتناع عن الحركة ورمص ودمعة وعلاجه علاج الاورام واما العلة التي تخصها في نفسها فهي الجفاف واليبس فيصير اسمها ما في تشكيل وتكدرها ويكدر النور كالمراة اذا صدئت وسببه اما عن مزاج جميع البدن الى اليبس والنشف وعلاجه ترطيب مزاج جميع البدن واما جفاف العين دون سائر اعضاء البدن بسبب السفر البعيد في الصيف وملاقاة الغبار دائما وعلاجه ترطيب الدماغ والعين بالسعوطات والقطورات اللينة والسمومات وغيرها **اعلال الطبقة العنكبوتية** اما التي يعرض لها ولسائر الطبقات

بالمشاركة فالورم وعلامته انها تشرك معها فيه ان البصر يدق جدا ويحصل العصر وعلامته استراكها انها ان يضغط البصر يصير العليل يصير يمنة ويسرة اكثر مما يبصر قدامه ويكون حيالين عينيه كانها تمد الى اسفل وعلاجها استفراغ النفص وتحليل الورم واما التي تخص بها فتعلة واحدة وهي التبسج والتقلص وعلامته ان يرى العليل في بصره ضعفا واجلاجا والنور يقل مرة ويكثر اخرى ويحس كان في عينه شوك او شيئا يمددها وعلاجه السعوط بالاشياء المرطبة المرخية وكذلك الانكباب على مياهها وبالجملة ترطيب المزاج ان كان التبسج من اليبس والاستفراغ والتخفيف ان كان التبسج من الامتلاء **اعلال الرطوبة البيضية** علالها ثلث زيادة او نقصان او تغير الى الكدورة والغلظ اما الزيادة فعلامتها ان الانسان اذا اطرق يرى كان قدامه ماء راكدا وذلك لان الرطوبة البيضية سيالة مترجرجة فاذا اطرق سطر الى الارض سالت فاتكات على العنبية وصار بينها وبين الطبقة العنكبوتية فضاء فاذا اخرج النور من الجليدية وبين العنكبوتية وهذه الرطوبة فضاء تناسب كانه ماء واقف في الارض ويكون البصر سقاويا ويبصر من بعيد اكثر مما يبصر من قريب وعلاجه استفراغ البدن بمطبوخ ساذج وحب الايارج والغرغرة وتلطيف التدبير واما النقصان فعلامته ان يرى الانسان اذا اطرق كان قدامه بئرا او وهدة وذلك لان الرطوبة اذا قلت ونقصت وصار بينها وبين العنكبوتية فضاء فاذا اطرق راى سابقها بالخلاء سطنه بئرا او وهدة وعلاجه كسب البدن الخصب واسعاطه بلبن الجارية وبياض البيض ودهن البنفسج والنيلوفر وتعريق الراس بالدهن وبالجملة ما يرطب مزاج الدماغ واما الكدورة وغلظها فهو من نزول الماء وقد نحى في نزول الماء مفردا **اعلال الطبقة العنبية** وهي يختص بخمسة اعلال احدها القرحة التي يخرج منها وعلامتها انها تكون اولا نترة ناتئة الحدقة حمراء لها عروق حمر متسعة وربما خرقت القرنية وربما يخرقها بل يعالج بما فيها وتدعى علاج القرحة مفردا والعلة الثانية اتساعها من الرطوبة حتى يكاد الحدقة ان تتسع ويكون العين كانها قد ورمت فيضعف البصر واذا نظر الانسان الى عيني المريض تبين كان احدهما اكبر من الاخرى ويحدث عينه سببه التمدد وهذه العلة غير نزول الماء وعلاجها الاستفراغ والزام الحمية والكحل بما يمص العين ويحلل ما فيها والعلة الثالثة زوالها عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها او فيما يجاورها من الطبقات وعلامة ذلك ان يجد مع الالم والدمعة تعلاورى الشيء على غير استقامته ويسو

١

واطراف الهندبا مع دهن الورد وان كان الحمص والزعفران مسحوقة والاسعاط به وقد يحدث في هذه الطبقة يبس وعلامته ان يحد مع الالم في الغور كانها تجذب الى خلف وعلاجه ترطيب المزاج وحلب اللبن على الراس والاسعاط به وبدهن البنفسج وسد العين وقد يشترك هذه الطبقة الحجاب الداخل في العلة المعروفة بالسقفة اذا كانت مادتها في ذلك الحجاب وعلامته الالم والجحوظ من غير حمرة وعلاجه علاج السقفة ومن عللها الالتواء وسببه اما سمام صادم العين بسبب الرطوبة الزجاجية فتتكي الجليدية مع الطبقة الشبكية والمشيمية على الصلبة فيحدث هذه العلة واما شد شديد يضغط العين فتتكي بجميع طبقاتها ورطوباتها عليها وعلامته ان يجد الانسان في عينيه حالة تشبه التواء العصب الى احد الجوانب مع الم مثل الم الالتواء وعلاجه ترطيب المزاج بتدبير الماكل والمشرب والابزن والحمام والتمرخ وغير ذلك ومنها الاسترخاء بسبب رطوبتها وعلامته ان يجد الانسان عينه كانها مستلبتان الى اسفل حتى ربما صعب عليه النظر الى السقف من غير الم ان كان الترطيب وحده ومع الم شديد ان كان مع الامتلاء مدد وعلاجه استفراغ البدن والدماغ واستعمال الغراغر والمعطسات والاغذية الناشفة وان كان مع الم شديد فصد ثم يستفرغ اعلال الطبقة المشيمية يصيبها على الاكثر الامراض الدموية لان الاوراد فيها كثيرة تنصب اليها دم وعلامته ان يرى الحمرة في موجز العين ويكون الالم هناك وعلاجه الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتقطير فيها من ماء ورق بزر قطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب المغلي المداف فيها الحصص ويسير جدا من الشياف الابيض وتضميد العين بطلع مدقوق مضروب مع بزر القطونا والخل السير ود من الورد اعلال الطبقة الشبكية ليس في التركيب شيء اصعب من اعلالها ويختص بها اربعة اعلال احدها الزرقان الذي في العين مع الدموع لان الزرقان اذا كان بغير الدموع هو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها من الغذاء المختلط بالصفراء وان كان مع الدموع يدل على ان شيئا يسيرا من الصفراء يتحلب الى الطبقة الشبكية وانها قد فتقت الجليدية فلذعت الطبقات وصبغتها وعلاجه فصد القيفال ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ثم يقطر فيها الشياف الابيض بلبن جارية ويضمد ببزر القطونا وماء الهندبا وبياض البيض ودهن الورد ويكب على ماء الحسك المطبخ فيه المرزنجوش كالبنفسج والخطمي ونحوهما والثانية سدة تقع فيها فينقطع الغذاء عن الزجاجية والجليدية وعلامتها غور العين وجفافها

وقلة الدمعة مع الوجع كالقبض عليها بجميع الطبقات وغورها الى الداخل وعلاجها الفصد وسقي ما يحل الطبيعة وما ينفع السدد مثل السكنجبين البزوري فاذا انفتحت السدة وابتدأت حال العين تصلح تطرح فيها ما يرطب مزاجها ويدبر سائر البدن بالتدبير المرطب والعلة الثالثة ما يسمى في الصغار الورديج وفي الكبار البنج وهو ورم عظيم يجاوز الحد في العظم يبرز به الناظر على الحدقة فيغطيها وسببه ان ينشق فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيتفق الدم الكثير وقد يكون الورديج من انبعاث عرق دقيق متصل بالملتحمة او بالجفن وعلامته تورم بياض العين وانتفاخ اجفانها والقلاعها حتى يمنع عن التغميض وينشق من داخل ويخرج منها دم وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة مواد دم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية وعلاجه الفصد وحل الطبيعة في دفعات متفرقة وان يكحل بالذرورات والشيافات الرادعة والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس والحصص وشحم الرمان والهندبا المقطر عليها دهن الورد واما العلة الرابعة سحو يصلح الحدقة ويسقيه العين ومعه ضربان يجد الانسان في عمق عينيه كانه يخس او يضغط وربما كان دائما وربما كان في وقت دون وقت وذلك اما من سدة تقع في العروق المتصلة بها او سخونة في الدم المنصل الى الشرايين يصير الى اطرافها يسير منه فيتصل بالشبكية وقيل ان تصير اليها تحدث السقفة وضربان الاصداغ وربما كانت السقفة مع هذه العلة وعلاجه علاج السقفة على الحقيقة اذا كانت السقفة من البخارات الصاعدة في الراس من الاستفراغ وفتح الشريان الذي يصعد فيه الفضل ويبادر الى ذلك فانه ربما يتر الحدقة ويبددها فانما يكدر الرطوبة وانزال الماء واحداث الاسبار وقلما يسلم منه المريض وان يقطر في العين ماء عصا الراعي وشياف ماميثا وحصص وبياض البيض ولبن الجارية مغلاة كلها معطرا عليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لزاق الصدغين اعلال الرطوبة الزجاجية امراضها اصعب امراض العين علاجا ومما يخص بها مرضين احدهما عدم الغذاء وسببه اما خلاء العروق التي تورد الغذاء اليها فيحدث فيها افضل يبس او سدة تقع في هذه العروق فلا يصل الغذاء اليها وعلامته ان المريض لا يقدر ان يديم حدقة ويحد كان في حدقته سوكا او قتامة تخرج ولا يقدر ان يقع ناظره في وجه الشمس وتغور عيناه ولا تدمع الا ان ما كان من السلع يدمع على غير سبب وربما انحرف الى مسيس شيء يسير بالملح او يحد في فمه طعم شيء مسيح فعليه الى اللحم وما كان

بالمشاركة كثيرة ويختص بها اربعة اعلال احدها الورم الطاهر للحس وهو الرمد الحقيقي والثانية الوذقة لان الوذقة لا تكون الا فيها والثالثة السبل وقد يجيء كل واحد منها مفردا ياسبابه وعلاماته والرابعة احمرارها وظهور عروق حمر فيها وسيلانها مع الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه غليان الدم وغلظه واحتداده وعلاجه الفصد وحل الطبيعة والكحل بالشياف الابيض وقد يعرض لها الحمى من اسباب بادية ويزول بزوالها وعلامته وجود احدى تلك الاسباب ودمعة وحمرة يسيرة وحرقة قليلة وعلاجه هذا العلاج ان لم يزل بزوال السبب الرمد ورم في الملتحمة وذلك يكون اما من الدم وعلامته سدة حمرة العين وعظم الانتفاخ والورم وكثرة الدمعة والرمص ودرور العروق وضربان الصدغين وسائر علامات غلبة الدم وعلاجه الفصد من القيفال وتليين الطبيعة والحجامة والكحل بالشياف الابيض مداما في بياض البيض ونحوه لا في الماء لانه يضر في الابتداء والتضميد بالصندل والحصص والعافتا وماميثا بماء الكزبرة والتغذي بالاغذية المزة المائلة الى الحلاوة لان الحموضة ضارة له واما من الصفراء وعلامته ان تكون الورم والانتفاخ والحمرة والرمص وسيلان الدموع اقل والوجع والنخس والالتهاب اشد وعلاجه اسهال البطن بطبيخ الهليلج وتضميد العين بالعصارات الباردة وتقطير اللعابات والالبان وبياض البيض فيها والتكحيل بالشياف الكافوري والافيون ان اشتد النخس والوجع واما من البلغم وعلامته عظم الانتفاخ مع قلة الحمرة وكثرة الرمص والدموع والالتصاق عند النوم والثقل وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب وان يقطر في العين لعاب الحلبة المغسولة وبزر الكتان ثم يذر بالذرور الابيض بعد يومين او ثلاثة ويطلى بصبر وحضض ومر وافاقيا وزعفران واما من السوداء وعلامته تغليظ لكمودة وجفاف وازمان وعزران في العين وقلة الالتصاق وربما احمرت الملتحمة فاما الاجفان فلا بد من ان تحمر وقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع وعلاجه ترطيب الدماغ بالاغذية وماء الشعير والابزن والحمام والسعوطات والنطولات والضمادات والتكحيل بالشياف الديارحون والاحتراس من الاستفراغات والنظر قبل ترطيب الخلط واما من الريح وعلامته ان يكون مدد بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث الحدة جمود وعلامته النطولات والتكميدات النافعة والاستحمامات ونوع آخر من الرمد يسمى الورديج وذكر في اعلال الطبقة الشبكية ونوع منه غريب

بصره ويدمع العين احيانا ولا يطيق حفياه واذا نظر الى عينه وجدت القرنية كانها قد يبست يصعب منها على صفاتها والنصف الآخر منه كدورة ظاهرة وعلاجها الاسهال والفصد ان اوجب الراي والكحل بما يمص العين ويدمعها ويرفد بروائد فيها الاسربجة المجمولة بالسكر الموافق المعونة الوسط ويمنع من الحركة والنظر والعلة الرابعة الانتشار والخامسة يخصها صغرها وقد يعمان معرد من اعلال الطبقة القرنية ما يخصها من الاعلال الحسونة وهي ان تخشن اما لعسف واما لانصباب خلط واما لتغير مزاج وعلامته ذلك انه يجد من به هذه العلة خشونة كان جفنه الاعلى يمر على شيء جاف ويدمع لذلك وينظر حفافها للحس بخشونتها وعلاجها تبديل مزاج البدن الى الرطوبة وان كان لاجتماع خلط يحصب فاستفراغ ذلك الخلط ومما يكحل به في هذه العلة ويسحق الاسرب المحرق بان يدلك بالسكر مع دهن البنفسج وايضا لعاب حب السفرجل مع الكثيراء ودهن البنفسج وكذلك دم الفراخ والعلة الثانية البثور وهو ان يبرز عن الملتحمة حتى يرى علوها عن الملتحمة حسا وذلك يكون من مداخلة الخلط الزجاجي بينها وعلاجه استفراغ البدن من الاخلاط الزجاجية والكحل العين بالاكحال المحللة والانكباب على بخار المياه الحارة وقد يتعرض ويبرز منها العنبة ويسمى المورسرج وقد يحدث فيها القروح والبياض وجميع ذلك يجيء من بعد وقد يحدث فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها وعلامته وجع شديد وامتداد العروق التي في العين وحمرة ونخس شديد ويتأدى الى الصدغين لا سيما عند الحركة ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام وعلاجه الفصد على قدر احتمال القوة وتليين الطبيعة والكحل العين اذا احدث بالشياف الابيض ويضمد بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقا مع دهن البنفسج ويحدث فيها البثر من كثرة يحصل في بعض سطوحها ويختلف من اللون والوجع وسائر الاعراض بحسب ما كانت في رداءتها وقلتها وكثرتها وموضع حصولها لما كان منها يحدث العسرة الاولى يرى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبة والغائر يمنع عن ادراكها لانه لاحد من ينفث الشعاع وعلاجه علاج الاورام والقروح ومن عللها المدة الكائنة تحتها ويسمى الظفرة فمنها ما يأخذ موضعا قليلا ومنها ما يأخذ موضعا كثيرا وهو اردى وعلاجه ان يتحجج ويحلل بما يفعل ذلك باعتدال كالذرور الابيض والاصفر بلبن جارية ومما يسقى المتقيح يحللها الحارسينا واما العضد اذا ذر بها اعلال الطبقة الملتحمة اعلالها

وهو يبس يحك العليل في عينه وضربان يحس به لا لطفه مع عسر ان يكون فيها حمرة او ورم ويحل
حلده باسه كانه محروق ويوجعه المس ويجد في الادهن طيبا وسببه استيلاء اليبس على البدن
وارتفاع بخارات حارة يابسة الى الراس فيتالم منها الغشاء الخارج ويشاركه الطبقة الملتحمة
فيبس ويتنشف رطوباتها وعلاجه ترطيب مزاج البدن والعين ونوع اخر وهو ان يجد العليل
في عينه كالوسخ عند الانتباه فاذا اصبح ذلك وسببه بخارات غليظة يحتبس في طبقات
العين عند النوم ويتحلل بحركة العين من الفتح والاطباق والنظر وعلاجه استفراغ
البدن بالشيء الموافق لمزاج العليل ويكحل عينه بما يدمعها ونوع اخر منه يرى صاحبه كل شيء
احمر او صفر او بنفسجيا او اسما نحو سا او غير ذلك من الالوان وسببه ان يكون الرمد في الطبقات
الخارجة ودام الجليدية وقيل انه من تغير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب
ذلك التغير وعلاجه الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال
ومداواة الرمد بحسب نوعه **استرخاء الجفن** قد يحدث من الرمد استرخاء
الجفن الاعلى كله او مؤخره وسببه استرخاء العضلات المشيلة للجفن وعلاجه
استفراغ البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان بقي الاسترخاء بعد
الرمد فصد عرقا الموقين ويضمد الجفن ويوقه بالضماد القابض المكثف ويكحل بما يمنع
العين فان انطبق الجفن ومنع البصر شمرنا بان يقطع الجفن الاعلى ويخرج منه جزء
على قدر الاسترخاء ثم يخاط ثم يرتفع ويظهر الناظر وقد يكون استرخاء الجفن من طريق
اللقوة والفالج وقد يعدم ذلك **التصاق الجفنين** قد يحدث رمد يحمر معه العين
جدا والجفنان ويصيران كانهما قد اعتقرا وتسخانهم بالتزق الجفن بالجفن التزاقا يفتح
بشدة والسبب في ذلك خلط حاد يرخي العضلات ويحدث في الجفن هذه الحالة
وهو اما ان يتحلب من الدماغ او يرتفع بالتبخير من ساير الاعضاء وعلامة ما يكون من التحلب
صداع يجده العليل ويتدد وحمى في راسه والتهاب عند جبهته وما يكون من البدن فانه يجد
الالم في العضو الذي عنه يتصل البخارات وعلاجه الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج
جميع البدن والخلط الفاعل ثم يكحل العين بالشياف الابيض والانزروت والذرور الابيض المربى
ويغرونه باللبن ويغلعم الدواء وبعضه يكحل ببياض البيض الورد ثم يرفدونها وليس في انواع الرمد
شيء يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع وقد يلتصق الجفنان بالمقلة وسببه اما قروح حدثت

واما خرق الحال عند لقط السبل وبسط الظفرة وحك الجرب اذا لم يكن بالغا بالكبير
والملح ولم يراع بعد ذلك وعلاجه باليد **الشترة** هي تقلص الجفن وانقلابه حتى لا يطبق
كما يجب وذلك اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن واما من غلظ او اثر قرحة كانت واما
من خياطة الجفن اذا لم يكن على ما ينبغي وعلاج ذلك كله بالحديد وقد يحدث من علة
في الغشاء الموضوع على الجفن او من تشنج العضل المطبقة للجفن وعلامته علامات التشنج
وعلاجه التضميد والتمريخ بالادهان المرطبة الملينة وقد يحدث من سوء استمساك
الجفن عند لقط السبل اذا كان الماسك قلبهما الى خارج وكان سبيلها ان يلقيا الى داخل
وعلاجه ان ينظر فان الورث الملتحم بالجفن دبرت بشق ذلك ويحشه وان حدث
شيء كالعقد جهد في تحليله بالالعبة والدياخلون وقد يحدث الشترة بعقب ضربة
تقع على الراس والجبهة لا سيما اذا اخرج شيء من العظم ولا حيلة فيه ويعالج على حال بالدبس
ومنع العين بما يدمعها **السبل** غشاوة يعرض للعين من انتفاخ عروقها
الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شيء بينهما كالدخان فيه العشاء الرقيق
الابيض وسببه امتلاء تلك العروق من الفضول والبخارات الغليظة ومنه
له انواع احدها يعرف بالسبل الرطب وهو ان يكون مع تدمع ورطوبة مفرطة في الاجفان
وذلك لا يعلق بالصنارة والثاني يعرف بالسبل اليابس وهو ان يكون العين يابسة
لا يسيل منها الدمعة ولا يسن فيها رطوبة ويكون كالعيون الصحيحة غير ان الغشاء يكون
متشبكا والثالث المستحكم الذي هو قد غلظ ومنع البصر ويتبين الحدقة وعلامة الرقيق
المبتدي منه ان لا يمنع البصر كثير منع وتراه اذا افتحت العين متشبكا على الحدقة كانه نسج العنكبوت
بعروق حمر صغار وعلاجه الفصد والاسهال وادامة الحمام على الخلاء والاكحال بالاكحال
الحاكة الجلاءة كالباسليقون ونحوه وعلامة الغليظ المستحكم ان يرى تلك العروق
اعظم مقدارا ويمنع البصر منعا اعظم وعلاجه اللقط **الشرناق** زيادة من مادة
شحمية يحدث في الجفن الاعلى يثقل الجفن عن الانفتاح ويجعله كالمسترخي ويكون ملتحمة
غير متحركة بتحرك السلعة وعلامته انه اذا كبست الانفتاح باصبعين ثم رفعهما انتأ في
وسطها وعلاجه استفراغ البدن واصلاح الغذاء وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد
بالمياه التي طبخت فيها الحشائش المحللة والتكحل بالباسليقون الاكبر فان تحلل والا عولج باليد

العلة المعروفة بالبو التين هي ان يقطر من العين في كل زمان قليل قطرات من الماء
ثم ينقطع وسببه خلط يحدث في الجفن مع نتوء في داخله متى اصاب ذلك النتوء الجفن
الاخر والطبقة الملتحمة دمعت العين وذلك عند الامتلاء والشرب والسهر ومتى كان الجفن
خفيفا وذلك النتوء لم يدمع العين وعلاجه الاستفراغ والحمية وتقليل الغذاء وتجويد
الهضم والتكميد والاضمدة بالضماد المحلل وتكحل العين بما يدمعها ويحلل رطوبتها **العقدة** التي تحدث
في الجفن الاعلى تحت الجلد الظاهر للحس سببها رطوبة غليظة تنزل من الراس ويتحجر هناك وهي ثلثة
انواع منها يتحرك ويزول عن موضعه سلسا وعلاجه ان ينظر فان كانت غير غائرة
اخذت من خارج وان كانت غائرة اخذت بعد ان يقلب الجفن ثم يحشى بالملح اللون المعصوب لحظة
والنوع الثاني صلبة كانها حصاة لا يتحرك عن موضعها وفي اخذ ذلك خطر بل يجب ان
يلين ويحلل بالدياخلون والالعبة فان لم يتحلل تركت ولم يتعرض والنوع الثالث منبسط
يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوث او باذنجانيا وله عروق منبسطة ولا يجوز ان يتعرض
لهذا النوع البتة وعلاجه الاستفراغ في كل قليل والحمية من الاغذية الغليظة **الشعر المنقلب والزائد**
سببه رطوبة عفنة تجتمع في الاجفان وعند الاشفار وعلاجه تنقية الدماغ اولا ثم الاكتحال
بالاكحال الحادة المنقية ثم النتف والكي بعد ذلك وشيء ان ينتف شعرة واحدة ويكوى موضعها
بابرة ويترك حتى يبرا ثم ينتف شعرة اخرى وقد يطلى بعد النتف بدم الضفادع او قراد الكلب
او بيض النمل او لبن التين وقد يلزق ان كانت شعرة او شعرتين بدبق او مصطكى مع
ساير الشعر وقد ينتظم بالابرة بان يدخل خرتها ويخرج الى خارج الجفن وقد يعالج
بقطع الجفن وتشميره ان كانت كثيرة ينقلب ويقصر الجفن فلا ينخس الشعر العين ولا يدمع
العين غير ان البصر يضعف **الوردينة** هي نتوء في الملتحمة يشبه بزرة سماق كانها تمجد
والفرق بينها وبين الوردسرج ان الوردسرج يحدث في القرنية وهي يحدث في الملتحمة من غير
ان يحرقها وربما اخرجها في البدن وسببها فضول غليظة حصلت في الملتحمة ولذلك
وعلاجها فصد القيفال والنقض بطبيخ الافتيمون وحب الايارج والتكحل بالشياف
الاحمر اللين وسوء العليل يرفود العين بالرفائد المبلولة بالماورد وربما رجعت بالدلك
فان لم يرجع وفاحت يكشف بالشياف الابيض وشياف الانزروت والكندر **الطرفة** هي
نقطة من دم طرى احمر او عشي بايت الحب او اسود يرسل عن بعض العروق المنفجرة

في العين وسببها اما لطمة او ضربة او امتلاء او عيو او غليان الدم وسيلانه الى العين او بخار
ودم ومن اسبابها الصيحة والحركة العنيفة وعلاجه الفصد والاستفراغ بالدواء وان يقطر
فيها اللبن ودم جناح الحمام مداوما فيه الرادعات مثل الطين الارمني ونحوه في الاسلاء واما الثاني
احمر يخلط معه المحللات حتى الريح **انتثار الاهداب** سببه اما فساد غذائها
الى الحدة والحرافة لمخالطة الصفراء او السوداء وعلامته علامات غلبة احد المرارين
وعلاجه استفراغهما وتعديل المزاج ثم التكحل بالاكحال المنبتة لها واما عدم غذائها وذلك يكون
بعقب الامراض الحادة الصعبة وعلاجه التدبير المنعش المرطب وترك الاستفراغ
بالواحدة ثم التكحل بما لا يدمع العين بل يحمي اصول الشعر ليقوى على جذب غذائها كالباسليقون
والروشنائي واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها وعلامته علامات غلبة البلغم
وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والحبوب والتدبير المجفف وتكحل العين بما لا يدمعها
ويدمعها واما المانع يمنع وصول الغذاء الى الشعر وذلك اما خلط غليظ لحج وهذا من
جنس داء الثعلب وعلاجه ان ينظر اي خلط هو ويعرف ذلك من لون الاجفان
ويستفرغ ما ترك ثم يطلى بما يطلى به داء الثعلب بحسب انواعه ثم يكحل العين بالاكحال المنبتة لها وقد
يكون المانع انسداد المسام وفسادها بسبب الجدري او الجراحة او حرق النار ولا حيلة
فيها **القروح** يخرج في ساير الطبقات الا ان ما يخرج في غير الملتحمة والقرنية والجليدية
لا يظهر للحس وسببها اخلاط حارة تحتد وعلامتها سيلان الحس والضربان والوجع مع كثرة
الدموع وعلامة ما كان في الملتحمة منها ان يرى في بياض العين نقطة حمراء زائدة على حمرة
الجميع وما كان في القرنية يرى نارا الحدقة حمراء لها عروق حمر منسجة وربما حرقت القرنية
وربما لم يحرقها بل يحلل باطنها وما كان في القرنية يرى في سواد العين نقطة بيضاء وهي
سبعة انواع اربعة في سطحها احدها شبيه في لونها بالدخان ياخذ موضعا يسيرا ويسمى
قتاما والثانية اعمق وابيض واصغر من الاول ويسمى السحاب والثالثة يحدث على طرف
السواد وياخذ من السواد جزءا يسيرا ويسمى الاكليلي والرابعة يكون في ظاهرها شبه
الشعر والصوف كانها وطية صوفة صغيرة عليها ويسمى الصوفي وثلثة في عمقها احدها
ضيقة عميقة والثانية اقل عمقا واوسع ويسمى الحافر والثالثة ويسمى ذات حسكرشة ويسمى الاحراقي
وقرحة شاكة عرشه تعرف بذات العروق وهي في اي موضع من العين خرجت اظهرت شعبا

وعروقا منسجة كأنها منسلة وتأخذ في أكثر الطبقات وما تحتها من الملتحمة ولا يصلح العين معها
وأسلم القروح ما كان ظاهرا في الملتحمة والألم والقلق والدمعة قليلة فيه والانطباق ممكن وبالعكس
وعلاجها الفصد وتنقية البدن والرأس والتكحيل بالشياف الأبيض وإنضاجها بالأضمدة وجلاؤها
بعد ظهور المدة بشياف الأبار وذرور العنزروت ثم إلحامها وإدمالها بشياف الكندر وإذا بقيت
تحلل بماء الحلبة والعسل **البياض** وهو بياض رقيق في ظاهر القرنية أو غليظ في عمقها
ويحدث إما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول الرديئة وهذا إذا الإزالة بالعلاج
لم يزل بتمامه بل بقي أثر القرحة ولا طمع في إزالة ذلك الأثر وإما بعد الرمد لسوء المعالجة والإلام
الطبقات بها وكثرة الانطباق وإما بعقب السعفة والصداع المؤلم لانطباق العين وامتلاء
من الفم الذي يعرف الحس بضوئها ولسوء حركتها وعلاجه بعد زوال السبب تمامه التكحيل
بالأكحال الجالية وبالخرزم الصغير والخرزم الكبير والمحتمل إن احتيج إليها **المورسرج** هو
خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب قرحة أو بثرة أو جراحة تقع فيها فإذا خرج
جزء يسير منها كرأس النملة فأما إذا كان ما يخرج أزيد من ذلك حتى يشبه العنبة يسمى العنبي
فإذا كان أعظم من ذلك حتى يجاوز الأجفان ويصك الأشفار ويمنع الانطباق يسمى التفاحي
فإذا أزمن هذا أعني التفاحي والتحم عليه خرق القرنية يسمى المسماري والعلكي يشبهه بفلكة
المغزل الملتحم بالمغزل والفرق بين المورسرج والبثر أن المورسرج يكون لونه على لون العنبية
في سوادها وشهلتها وزرقتها وإن نطف بأصلها شيء أبيض كالطرف وما يكون ذلك حافة
خرق القرنية وليس البثر كذلك وقد يتفق أن يخرق بعض قشورها المستبطنة دون قشرها
الظاهر فيكون الثاني منها شبه البثر لأنه يكون على لون القرنية والفرق بينه وبين البثر أن يكون
البثر مع حمرة وضربان في بياض العين وعلاج المورسرج الشد بالرفائد والكحل بالكندر
وبالأشياف القابضة مثل الشادنج وأقلها العفص والشب والودع المحرق والمسماري والعنبي
إذا أزمنا ولم يجبها بالرفائد يعالجان بالقطع **الظفرة** هي زيادة من الملتحمة تبتدئ في أكثر
الأمر من الموق وتجري دائما على الملتحمة وتولدها من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهي ثلاثة
أنواع نوع منها عصبي رقيق يبتدئ من جوانب الملتحمة أي جانب كان ولا يختص بالموق
من الموق ولذلك يشبه السبل والفرق منها أن السبل يكون من جميع جوانب العين
مستديرا والظفرة تبتدئ من جانب واحد يبقى أصلها واتساعها وعلاج هذا النوع

العصل

الفصد والاستفراغ والتكحيل بالشياف الدينج والدينارجون والباسليقون والنوع الثاني
يبتدئ في جهة الماق ويتبسط إلى نحو السواد ويقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الإكليل وهذا إن نزل ولم
يتبسط جاز لأنه لا يضر بالبصر لكن ينبغي أن يكحل بالأكحال المذكورة والنوع الثالث ما يغشي السواد ويضر
بالبصر بل يبطل البتة وعلاجه الكشط بعد تنقية البدن ويبرئه الظفرة عن الملتحمة إن كانت ملتزقة
بها ونوع آخر غريب يظهر كأنها طهارة ونطافة تكون الطهارة من طرف الطبقة الملتحمة والطبقات
المحيطة بالعين أعني الطبقة الصلبة لأنها تسلخ أطرافها على العين من داخل ويظهر
طرفها في هذا الموضع ولا ينبغي أن يتعرض لهذا النوع بالحديد لأنه يحدث عند قطعها الكزاز ويعظم النكاية
الحول يكون إما مولودا أو ما حادثا بعد أن لم يكن من ذلك ما يحدث الأطفال إما لصرع
يحدث لهم يمتزج أغشية أدمغتهم ويجذب الطبقة الصلبة من أعينهم وإما لسوء تدبير الظئر في النوم
والإرضاع وإما للعرج أو سقطة شيء يستعرهم فينظرون إلى جانب العرج ويستمرون على ذلك
ساعة فتتعلق العين إلى تلك الجهة وتسترخي إلى النظر إليها لأنها تتكلف بذلك التشكل
وعلاجه أن يكلف الطفل النظر إلى خلاف الجهة التي مالت العين إليها بأن يشكل على
ذلك الجانب ما يسر الطفل النظر إليه أو يلبس برقعة معمولة بإزاء الحدقة لتكلف النظر
المستوي وتقوى الظئر بالأغذية اللطيفة وتحذر الأغذية المبخرة وقد يحدث بالكبار لتشنج العضلات
المحركة للمقلة ويسبب ذلك التشنج إما يبوسة كما يعرض في الأمراض الحادة وفرانيطس وعلاجه
المرطب وإما رطوبة وعلامته علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه وقد يحدث
بسبب استرخاء تلك العضلات وعلاجه علاج الاسترخاء وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات
عن موضعها بسبب رياح غليظة يزعجها ويزيلها عن موضعها وعلامته أن يحرك العين حركة
اختلاجية وربما سالت الدمعة منها وعلاجه تنقية الدماغ وتحليل تلك الرياح وتنقية
المعدة إن كانت الرياح ترتقي منها **الجرب** له أنواع نوع منها يعرف بالجرب
المنبسط وعلامته أن يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة فتدمع العين لذلك
وهذا النوع يحدث بعد الرمد إذا أسيء تدبيره فيبقى من الفضل الذي انصب إلى العين شيء غليظ
له كيفية حريفة لذاعة تحت الغشاء من الجفن وعلاجه الفصد والإسهال والتكحيل بالروشنايا
والشياف الأبيض اللين والأحمر اللين فإن كان معه غلظ وصلابة شرط بالمبضع حقيقيا
وحك بالميل ثم كحل بالماورد والخل ثم بالأكحال المذكورة ويسخن والنوع الثاني يعرف بالحصفي

وهو يحدث من غير رمد وقد يحدث بعقب الرمد أيضا وإذا حدث من غير رمد فسببه بخارات
أخلاط حادة عفنة تتمكن تحت الغشاء الذي على الجفن من داخل فيحدث هذا النوع ويصير
صورة الحصف صغارا كالحب بيض الرؤوس يعسر عنها قشر رخصة رقيقة ... معها الجفن
دمعت العين وعسرت بالساض وأسلت وعلاجه الفصد والاستفراغ والإمصار
على الطرف ما أمكن من الغذاء ولا يحك هذا النوع البتة لأنه في سطح الغشاء ولا يحتمل فإن حك يحدث
الضعف ويفسد الجفن ولا ينبغي أن يستعمل الحديد في الجرب إلا عند الضرورة وأيضا لا يحك هذا
النوع بالشيافات الحادة جدا وكلما حك بشياف أشنع بعدها الهرود السبيجي والنوع الثالث
يعرف بالتيني وصورته صورة حبوب التين ملتزقة بعضها ببعض ويندبه الإسامل بحذاء الرؤوس
وهذا يحدث من نشاك الدم واحتداده وهو شر أنواع الجرب وعلاجه الفصد والاستفراغ
دفعات متوالية والاكتحال بالشياف الأحمر الحاد دائما والحك بالسكر الطبرزد والحديدة الحريفة
بالوردة ثم بعد ذلك يكحل بالشياف الأبيض وشياف الأبار والدينج **البردة** هي رطوبة
تغلظ وتتحجر في باطن الجفن يكون إلى الساض تشبه البردة لها كيفية حريفة لذاعة والتأذي بولم
في وقت وتحك في وقت حتى تسيل العليل حكها وعلاجها أن يسجح بالقطورات والضمادات
على الأجفان فإن لم يحلل أحدث الإساءة من النوم خاصة في ليالي الشتاء وقد يحدث
بعقب الجرب وربما أورثها مع الإظلام البارد على الجفن وعلاج ذلك الاستفراغ بعد إعداد
الخلط والإكباب عليها الحساس المرطبة وتركه **السلاق** غلظ في الأجفان من مادة
أكالة يورثه تحمرها الأجفان وينتثر الهدب ويؤدي إلى تقرح أشفار الجفن ويجعد نشاك
العين وكثيرا ما يحدث بعقب الرمد وهو إما يبدئي وعلامته حكة الآماق والأجفان من غير
حمرة كثيرة وعلاجه الاستفراغ بدواء لطيف والتكحيل بماء الورد المنقوع فيه السماق ونصيبه
الأجفان بعلة الحمقاء والهندباء ويدهن بدهن الورد أو بياض البيض يدهن ورد ويحرقه وإما من
غلط وعلامته حمرة الأجفان وانتفاخها مع الحكة وعلاجه الفصد والحجامة ونقي
مطبوخ الهليلج والتكحيل بالشياف الأحمر اللين والمكمد بالماء الحار والإكباب على ماء حار والتضميد
بعدس مقشور وسمو الرمان لتسخن وإن كان الأمر أغلظ من هذا وبدمع العين وينثر الأهداب
تكحل بعد التنقية والحمية بالدينج والأحمر اللين والأبيض نحو عاما الباردبادج **الكمنة** حالة
تعرض للعين يضعف معها البصر ويتغير لون طبقاتها ويصير كالكدرة النطفة الحركة ونحو صلاحها

كان عنده أعظم حجما مما كان ويعرض معها حكة ولا تكاد تهدأ إلا بالماء الحار وسببه تكمش
البخارات السوداوية الغاسية الكثيفة واحتقانها تحت الطبقات وليس فيها حكة تبالغ
أو بدمع العين وعلاجها الاستفراغ بالأيارجات والغراغر وأن يذر بذرور الكمنة
ويكمد بالمياه الملطفة المحللة **العشاء** هو أن يبطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف
في آخره وسببه بخارات غليظة تكدر الروح وتغلظها لتكثيفها إياها وفي النهار يلطف تلك
البخارات وتحلل بلطف الشمس والضوء وحركة اليقظة لها فيبصر وفي الليل لا يبصر
لأسباب تضادها وعلاجه الاستفراغ بالأيارجات والغراغر والعطوس والإكباب
على المياه المحللة وإطعام الأطعمة الحريفة وأن يكحل بالدار فلفل المدقوق مع الوارمانج المشوي
على كبد التيس المشوي بحالة الاستواء المستوف بعد ذلك **الجهر** هو أن لا يبصر نهارا
وسببه رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وعلاجه المرطب
ويغلظ الدم **الغرب** ناصور يحدث في موق العين الأنسي وسببه رقة الروح
يظهر بالموضع ثم يتجرد بحسب البحامه لأن العضو رطب ومع رطوبته دائم الحركة فيتنصر وعلامته
أن العين لا تلتصق وينقطع رمصا سببها المدة وإذا غمز على الجفن السفلاني تبرزق منه مدة وتطهر
سببها بالورم اليسير وربما نفذ إلى الأنف فيخرج المدة من المنخرين وربما خرجت تحت جلدة الأجفان
فأسرت عضاريتها وعلاجه استفراغ البدن وفصد القيفال ويلطف الغذاء وأن يقطر
فيه شياف العرب بعد تنقيته من الوضر واللحم الفاسد فإن كفى وإلا كوي ثم يعالج **في الانتشار
والاتساع** الانتشار هو أن يصير الثقبة العنبية أوسع مما هي في الطبع فينتشر النور ولا يجتمع
على خط مستقيم إلى المرئيات بل ينفع في جوانب طبقات العين وينبذ والاتساع هو أن يتسع
العنبية المجوفة مع سعة الحدقة وسبب هذه العلة يكون إما من خارج مما يقع على العين كالضربة
واللطمة وهو مما يبرأ لأن هذا السبب لا يؤثر في العنبية ولا يحدث الاتساع فيها بل تمدد الطبقة
العنبية وتسخنها فيتسع الثقبة وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وأن
يحقن بالحقن اللينة ولا يسقى الدواء من فوق وأن يحمى الأطعمة الغليظة والجماع والنوم على الظهر
والنظر إلى الضوء وتقطر في العين لبن امرأة ترضع ذكرا وتضمد بقشر الباقلي والسبيج والحصى
بصفرة البيض ثم يزاد فيه البابونج والمرزنجوش وبعد زوال الورم يكحل بالروشنايا والباسليقون
وإما من داخل من خلط غليظ أو بخارات حادة غليظة في العنبية فيمددها عرضا ويوسعها

او فى عروق العينة المسيحية من الشبكية فيفتحها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد
او السرسام او الماشرا ولا يوجى علاجه لان ما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلل يكون
مع الاتساع فى اكثر الامر وعلاجه علاج هذه العلل وتنقية الدماغ بالاسهال القوى والاكتحال
بشياف المرارات ان لم يكن من التفرق لئلا ينبسط وقد يتسع الثقب لكثرة الرطوبة البيضية
ومزاحمتها العنبية وتحريكها الى الاتساع او لورم فى العنبية يمددها وقد ذكر علاماتهما وعلاجهما
فى امراض الطبقات وقد يحدث ايضا ليبس العنبية وتمددها كما تمدد الجلد المنقوب
عند اليبس فيتسع ثقبها وعلامته علامات ضعف البصر عن اليبوسة وكذلك علاجه
الضيق هو ان يصير الثقبة العنبية اضيق من المعتاد فيجتمع النور ويحتد البصر
ويضعف وسببه اما زوال الطبقة العنبية لورم يحدث فيها او فى غيرها من الطبقات
فيتقلب الثقبة عن موازاة الرطوبة الجليدية وتزول بقدر زوالها وقد ذكر علامة هذا
وعلاجه فى امراض الطبقات واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو الموضع الذى
بين العنبية والجليدية فتقلب العنبية على نفسها ويقع اجزاؤها بعضها على بعض او
ينجذب الى الجليدية فيقع عليها ويتعوج فيضيق الحدقة وعلامته ان لا يكون بصر حادا
ولا ضعيفا وربما ابصر على شكل الالتفات احسن وعلاجه علاج نقصان الرطوبة
البيضية وحصر النفس الماء نزول الماء مرض سدى وهو رطوبة غريبة تقف فى الثقبة
العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرنى فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر او خروج
النور الى المبصرات على احد المذهبين وسببه يكون اما من خارج مثل ضربة تقع على
الراس او وجع الدماغ ويحرك شيئا مما كان محتقنا من رطوبة فيسرع منه شىء الى العنبية
المجوفة ويسيل الى العين ويقف هناك او يسد الحصبة المجوفة قبل موافاة الثقبة
فيمنع النور عن السلوك فيها واما من داخل وهو امتلاء من الرطوبة يتحلل عنها بخارات غليظة
يحصل هناك ويصير رطوبة غليظة وقد يكون سببه صداعا شديدا فان شدة الالم فى ذلك
الموضع من الاخلاط ويكثر الرطوبات وربما وسع المجرى لتمديدها اياها من الرطوبات
الفاسدة وعلامة ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين مثل البق
والذباب والشعر وسهاروف شىء عرسعاف بين الجليدية وبين المبصرات لكن
هذه الخيالات قد يحدث الضاعة البخارات التى تصعد عن المعدة ويستدل على نزول

على نزول الماء والفرق بينهما ان ما يعرض بسبب المعدة يكون الخيالات فى الحس جميعا
لا تختص بعين واحدة ولا يكون دائما بل يكثر بعقب الامتلاء والتخمة ويقل عند الجوع ولا يحدث
فى العين كدورة وان طالت المدة وبطل بشرب اللايارج وبالعكس وعلاج ابتداء الماء
تنقية الراس والتكحل بالاكحال الجلاء الملطفة للماء المبتدئة كشياف المرارات والباسليقون
واما المستحكم الذى يمنع البصر منعا تاما فعلاجه القدح ان كان من جنس ما ينقدح وهو
الابيض الصافى الرقيق الذى يعرف عند الغمز عليه سرعة تحركه ويحس العليل بضوء
الشمس والسراج ويحس عند العطاس بضوء يخرج من عينه كانه شعاع مستطيل والفرق
بين سدة العنبية والماء ان احدى العينين اذا غمضت انسعت حدقة الاخرى فى الماء
ولم تتسع فى السدة وذلك الاتساع لاندفاع الروح التى كانت فى العين المغمضة الى الاخرى لقوة
نفاذ الاصابة سدة ومن دقائها لم يعد وعلاج الذى من سدة العنبية المجوفة تنقية الدماغ
وتقطيع السدة والقدح لا يجبر ذلك الذى لا ينقدح خمسة انواع العامى والزيبقى والجصى والاسماء نحوت
والمنكسر الرقيق الذى لم يكمل بعد لانه لا يتحان بالمهت وكلها يمكن ان يصير من جنس ما ينقدح
بحسن التدبير واستعمال الاكحال الملطفة فى الزرقة الزرقة التى تحدث بعد ان لم تكن
سببها انتوء الرطوبة الجليدية اما الرطوبة حدثت فى الرطوبة الزجاجية او ورم فى الطبقة الصلبة
والمشيمية والشبكية وعلامات هذه الاسباب مذكورة فى امراض الطبقات وكذلك العلاج
وينفع منه التسعط بالادهان الحارة والتكحل مثل الشاذنج والدار فلفل والروسختج وزبد البحر
والهليلج الاصفر ان كان المزاج باردا او بالاشياء الباردة كالصمغ والكحل والتوتيا والطباشير
ان كان المزاج حارا وكذلك التسعط بدهن الورد واما بعد مزاح الطبقة العنبية
الرطوبة الغليظة وتسمى هذا النوع مرض العين وعلامته عدم اسباب النوع الاول
وعلاجه الاستفراغ بالايارجات الهوية والغراغر والمعطس بالسعوطات
وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بالزعفران ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك
ان ادخل الميل فى حنظلة رطبة ويكتحل به ضعف البصر يحدث اما لسوء مزاج
بارد مع مادة يرطب الدماغ ويغلظ الروح الباصرة وتعر الات البصر وعلامته
ان يدمع العين ويقطع رمصا قليلا بلا الم ولا حمرة فى العين ويوجد العين اعظم مما كانت فى ايام
الصحة مع سوء بصر وكدورة لا يرى معها انسان العين ويزداد بعقب الاكل والنوم وعند التخم

خاصة وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب والغراغر والمضوغات والتكحل بالباسليقون
الممسك والروشنايى الكبير واما لسوء مزاج بارد من غير مادة وعلامته ان يوجد فى العين
نقصان مما كان فى ايام الصحة مع جفاف وبطء حركة وسوء بصر وعلاجه تبديل مزاج
الدماغ بالاغذية والسعوطات والانكباب على ماء الخشخاش والتكحل بالشياف الاصفر
والاخضر واما لسوء مزاج حار مع مادة يسخن آلات البصر ويلزمها ويملاها فضلا وعلامته
حمرة العين وانتفاخها مع حرارة وعلاجه الفصد والاستفراغ ولزوم الحمية والتكحل بما يبرد
ويدفع كالحصرم ونحوه واما لسوء مزاج حار من غير مادة يحمى اعضاء البصر ويجفف رطوبتها
وعلامته ضمور العين وغورها وقلة السيلان منها ومن الانف وان يشتد عند الجوع وفى
انتصاف النهار وبعقب الاسهال ويخف بعد الاكل والنوم وعلاجه التدبير المرطب
وتدهين الراس والتسعط بالادهان الباردة الرطبة وصب دهن اللوز فى العين وحلب اللبن
فيها وشرب الشراب الكسر المزاج وقد يحدث عن المعدة من غير علة فى العين وعلامته
ان لا يكون دائما بل يقوى عند التخم ويبطل البتة عند الجوع وعلاجه تنقية المعدة وتقويتها
وقد يحدث للمشايخ لفساد رطوباتهم وكثرتها وكثرة البخارات الردية وضعف مزاج الدماغ والقوة
الحساسة ولا علاج لذلك ويعالج لئلا يتزايد بتنقية الدماغ والتكحل مرة بما يجلو العين
مثل الشاذنج وزبد البحر والهليلج الاصفر ومرة بما يقوى مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك وقد يحدث
من تكدر الرطوبة البيضية وعلامته ان يرى العليل قدام عينيه غشاء اسود ويطرح الى السماء
يكون اصفى من نظره الى الارض لاستلقاء الرطوبة الى خلف بخلاف ما اذا نظر الى الارض فانه
ينكب الرطوبة وتلك الرطوبة يتكدر اما من استيلاء الاخلاط السوداوية على البدن او من
فرط المجامعة او من سوء التدبير فى الماكل والمشارب وعلاجه الاستفراغ عند الامتلاء
ومراعاة المزاج وتعديله وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية وذلك يتكدر من اجتماع
رطوبة غليظة سوداوية سيالة فى الدماغ وعلامته انها تتكدر حتى يظلم العين بالواحدة
من غير ان يبقى للماء اثر ولا للانتشار ويجلى ويزول تلك الظلمة بزوال تلك الاخلاط عن الدماغ
وعلاجه استفراغ السوداء وتلطيف التدبير التخيلات الشاذة قد يتخيل
الى الناظر كان اسطوانة من دخان يرتفع من قدام عينيه حتى اذا علت تشعبت وذلك يدل
على خلط سوداوى قد حصل فى الشريان وعلاجه بتره وكيّه حيث يمكن وتنقية البدن

وقد يتراءى كان شظايا من نار تخرج من عينيه فى اوقات وذلك يدل على ضغط فى الراس وحاله
يكاد يختنق صاحبه بدم السرسام وعلاجه الفصد والاستفراغ بحسب الامكان
ولزوم الحمية وقد يرى الانسان قدام عينيه عند العطاس او عند فرك العين اشياء مضادات
تعالج تصعد من اسفل الى فوق او يهبط من فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلاء فى المعدة
وامتلاء حوالى العين او فى مقدم الدماغ من رطوبة الا انها قليلة صافية وعلاجه القى
وتنقية الراس والمعدة واصلاح الغذاء وقد يرى الانسان الشىء الكبير صغيرا والمدى بينهما قريب
فيدل على دقة النور وقد يرى خروج خطى النور من الحس والمعاينة حتى يبصر اخطاء واحدا
وسببه ضغط الحصبة المجوفة وعلاجه الترطيب ان كان حدث من سوء
والتجفيف والتيبيس ان كان حدث من رطوبة وقد يحدث فى العين ان يرى الشىء الصغير
كبيرا والمدى بينهما قريب او بعيد وسببه جسم رطب يحول بين البصر والمبصرات فيحتاج البصر
ان ينعطف فيرى الشىء الصغير كبيرا لانعكاس النور كما يرى الكواكب فى ليالى الشتاء لغلظ الهواء
والدرهم فى قعر الماء وعلاجه الاستفراغ وتنقية المعدة والراس وتقوية طبقات العين بالاكحال
المذكورة وقد يعرض للعين ان يرى شيئا واحدا اشياء كثيرة اذا كان المدى بينهما بعيدا والعلة فى
ذلك ان شظايا من الرطوبة تحول بين البصر وبين المبصرات وكل شظية تستر ما حاذاها ووراءها
وما بين الشظية والشظية لا يستر فلهذا يرى جسم واحد كاجسام وعلاجه تنقية الراس
والمعدة والاحتماء والدقيق وترك العشاء والجماع والسهر وقد يعرض للعين ان يرى كان على
لبنة او لسان شخصا واقفا حتى يلتفت ظنا منه ان لذلك حقيقة والعلة فى ذلك انه يعرض
للرطوبة البيضية فى البعض منها كدورة والبعض يكون على حيّزها الا فى الوسط منها وعلاج ذلك
الاستفراغ واصلاح الغذاء وجلاء العين بما يجلو الرطوبات وقد يعرض للعين انها ترى كان شيئا
يسقط من موضع عال قدام عينيه حتى يفزع منه وعلة ذلك شىء يتحلب من راسه
وفيما بعد وقت الى الطبقات عينيه وعلى حسب لون ذلك الشىء يقضى على ما يتحلب وعلاجه الفصد
والاستفراغ وشرب الشراب الخشخاش والاستنشاق الدائم وقد يعرض للعين ان يبصر من
قريب اكثر مما يبصر من بعيد والاخرى ان يبصر من بعيد احسن مما يبصر من قريب والاول يكون
لضعف النور ولذلك من نظر الى شىء يحتاج الى تحديقه والثانى يكون لغلظ النور فاذا بعد لطف
العشى علة لا تكون الا مولودة مع الانسان وهو ان تكون الطبقة القرنية والعنبية

تشعلت

سعاوش سعد فيها سعاع الشمس والضوء فلا يبصر بصرا تاما كما يجب بالنهار واذا كان عند غروب
الشمس او في اليوم المتغيم ابصر بصرا قويا وعند اكثر الاطباء ان الخفش ضعف مع تداوم يكون
في الاجفان فان كان الامر على ما ظنوه فعلاجه استفراغ البدن وسعد الراس ثم كحل
العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني ورماد ورق الآس ورماد الحلزون وقد تكحل لهذه العلة
بدخان دهن السفسج لتسويد الاجفان والطبقات **الدمعة** هذه العلة هي ان تكون العين
دائما رطبة ما سيلة فربما سالت دمعة وهي تحدث اما لنقصان لحم الماق بعقب قطع الظفرة
وعلاجها الذرور الاصفر وسياف الزعفران والتكحل بالصبر والكندر والماميثا واما
من عرق قطع لاستلاء الراس والعينين وضعف الماسكة والهاضمة المنضجة وعلاجها الاسهال
والفصد ان اوجب الراي والتكحل بالتوتيا والكحل بالاكحال التي تصلح لهذه العلة **القذى والحيوان**
الذي يقع في العين اذا دمعت العين بعد الغبار والريح ولم يكن قبله رمد ولا اوران فان الدموع لسيل
لاجل قذى حصل في العين ينبغي ان تغسل بالماء الحار ثم تقلب الاجفان وتنظف باستقصاء
ويوخذ قطنة توضع عليها وتعصب ساعة ثم تقلع بسرعة او يذر بالذرور النافع الكثير النشا
ثم يوخذ بعد هضم الذرور بقطنة واما الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه بالبق
صغير جدا كالذر مثلا له اجنحة رقيقة يلون بالسواد ويحرق العين وبعضها محمر وانحل على
وجهين اما ان يكحل بالطين الفارسي ذرا ويشد العين ساعة فيقبض الطين عليه ثم يوخذ
بعد او يكمد بالماء الحار ويوخذ بالميل المثقوب ذو الاضلاع ويجعل بالاضلاعه
القمور هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في الثلج لسببه جوع سعاع الشمس
الى الحس لمعرفة الروح واضعافه لها وعلاجها اسبال خرقة سوداء على الوجه
وحلب اللبن في العين وتضميدها باللوز المدقوق وتكميدها بالماء الحار فان حدث منه
رمد فذلك لاحتقان البخارات فينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على المياه
الملطفة التي طبخ فيها السلجم وورق التوم او قشور الخشخاش وعلى الخمر المطبوخة على حجارة
الرحى محماة او النحاس المحمي **القمل في الاجفان** مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها
الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المشتد لتولدها حرارة غير طبيعية وعلاجها الاسهال
بحب القوقايا بعد تنقية الاصول والغرغرة بما ينقي الدماغ وسعد الاجفان منها وغسلها
بالماء المالح وماء الشب والتكحل بالاكحال الجلاءة والقاتلة لها **الشعيرة** ورم مستطيل

يظهر

يظهر على حرف الجفن شبه الشعيرة في شكله صلب يكون لونه كلون الجفن ونوع منه احمر
رخو يسمى الجدس وماكان في الاكثر دم وعلاجه الفصد وسعد الدماغ والتجويع ونقصان
الغذاء وترك العشاء وان تطلى في الابتداء بالصبر والحضض ثم بالسمع الحار والدياخليون
سلاق العين هذه العلة تحدث في المشايخ على الاكثر وربما حدثت في الشبان في عين
واحدة وهي نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات وفناء الشحمة او قلتها جدا وقلة النور
الذي يملاء الاقحفة ويكاد ان ينضم عليها اجفانها وربما ذهب البصر وعلاجه اذا حدث
للشبان استفراغ البدن وتنقية السوداء ثم ترطيب مزاج جميع البدن والراس وان حدث للمشايخ
فقلما يبرأ ويعالج بالترطيب **ذهاب البصر في المطامير والحبوس المظلمة** هذه العلة
تحدث اما لطول المقام في الظلمة وقلة النظر الى الضوء الذي يبسط البصر ويزيد في مادته
ويحلل البخارات الغليظة والرطوبات فيكثف البصر ويغلظ النور وينسد المجاري وربما
غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت واما الخروج من الظلمة بعد الكون فيها طويلا
الى النور بغتة فسريع النور نحوه ليمتزج بالنور الخارج فيسع الثقبة وينتشر النور ويسلبه
ضوء الشمس لقلته وضعفه وعلاج هذه العلة اذا كان عن تكدر النور او السدة او اسوداد
الرطوبة الاشياء الملطفة من الاكحال وغيرها فاما ما كان عن الخروج بعينه من الظلمة الى الضوء
فعلاجه ان لا ينظر الى ضوء الشمس ويعلق على الوجه برقع مصبوغ بلون السماء والنظر الى الاشرب
المحكوك بالحلاوة وتجويد الغذاء وترك العشاء والصوم والجماع **الضربة التي تصيب العين**
علاجها الفصد والاسهال والحجامة والحقنة اللينة وينبغي ان يكون الاسهال بالنقوعات
وماء الفواكه ثم وضع ماض البيض مع صفرتها على العين بدهن الورد فان لم تحصره بعد زوال
الحمى ورد الماء طليت بالكندر والقوة ذحجر الفلفل والزنجبيل **الحسا** هو ان يعرض للاجفان
عسر حركة الى التغميض عن التفتيح او الى الانفتاح عن التغميض مع وجع وحمرة بلا رطوبة
والكثرة لا تخلو عن تعارض رمص يابس صلب واما اذا كانت حكة بلا مادة فيسب اليها فيسمى ...
العين وعلاجه الترطيب بالتكميد بالماء الحار والنطولات والحمام وتحريق الراس
بالادهان المرطبة وتنقية الدماغ ان كانت فضلة مادة ووضع ماض البيض ودهن الورد على العين
او بشحم الدجاج ولعاب بزرقطونا مع الشمع ودهن الورد **حكة الماق والاجفان** علاجها
ان يضمد العين بالهندباء المدقوق المدهون بدهن الورد ويكتحل بالحضرمي فان لم ... ان ...

الذرور الاصفر ... بالفصد وتنقية الخلط الردي ويكحل بالاكحال المدمعة المنقية **الجحوظ**
سببه اما شدة اسعاج المقلة لثقلها وامتلائها وعلامته ان يكون مع الجحوظ عظم وعلاجه السفسد
ما يخفف الحادثة والمسهلات والفصد والحجامة والتكحل بسياف السماق واما انضغاطها الى خارج كما يكون
عند الخنق والصداع الشديد والقيء والصياح والنساء بعد الطلق الشديد العسير وعلامته
وجود السبب او تقدمه والاحساس بتمدد دائم من خلف وربما كان فيها عظم ان اعانه ما دة
وعلاجه الشد والنوم على القفا ووضع الاطلية القابضة عليها وغسل الوجه بماء بارد مطبوخا فيه
القابضات وربما يحدث للنساء عند الطلق فيعرض ادرار الطمث واما استرخاء علاقتها والعضلات
الحافظة لجلاقها وعلامته ان لا يعظم العين جدا ولا يكون ثمدد شديد من الباطن ويكون الحدقة
قلقة وعلاجه الايارجات الكبار والغراغر والسعوطات والبخورات والعراقض المشرده
التوتة هي لحمة حمراء الى السواد معلقة في داخل الجفن وحدوثها من دم فاسد
وعلاجها الفصد والسعد بالحقنات الاكالة والسامات الحادة والحك بالسكر
او الحديد ووضع الذرور الاصفر والسياف الاحمر عليها **الغدة** هي زيادة لحم الماق وعلاجها
سفسه البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار او سياف الزنجار عليها فان بقيت والا تعالج
بالحديد ثم يوضع على الموضع الذرور الاصفر وتضمد بصفرة البيض ودهن الورد **التحجر** هو
فضلة تحجرت في الاجفان وعلاجه الاستفراغ بحب الايارج وطلي الموضع بمخ عظام العجل
والشمع ودهن السفسج او بمرهم الدياخليون **قروح الجفن** يستعمل عليها ضماد من عدس وقشور
الرمان والعسل مطبوخة بالخل وبعد سقوط الخشكريشة يستعمل صفرة البيض مع الزعفران
للادمال او سياف الكندر او شياف اصطفطيقان **الانتفاخ** ورم بارد يعرض للجفن
مع حكة وهو اما ريحي وعلامته ان يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويعرض قبل في الماق
مثل ما يعرض من قرص الذباب والبق ويعرض في الصيف للمشايخ ويكون ابيض اللون
لا ثقل معه وعلاجه في اول الامر الشياف الابيض بعد الافيون والذرور الاصفر والطلاء من الصبر
وسياف ماميثا والكحل الملكي وفي اخر الامر الذرور الاصفر الصغير مع الاحمر اللين والطلاء من الصبر
والحضض وحجر المسنات واما بلغمي وعلامته ان يكون برد وثقل ويحفظ اثر الغمز
ساعة وعلاجه الاستفراغ بدواء السهل للبلغم والغرغرة بالسكنجبين او مسح مع فلوس الخيارشنبر
وماء الرازيانج والاكحال بالاحمر اللين ثم بالذرور الاصفر والاحمر الحاد واما مائي وعلامته ان

الا لامبي

لا يشتد الحمرة ولا وجع معه ولونه على لون البدن وعلاجه الاستفراغ المطبوخ المغري
بالايارج ثم التكحل بتلك الاكحال بذلك الترتيب والدمار حون نافع من فضل النبيذ والنطول بالمحللات والتضميد
بدرس الكرسنة والشعير والصبر والبابونج والاكليل واما سوداوي وعلامته ان يكون مع صلابة
وتمدد يلح الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدا وفي اكثر الامر يحمر
الجفن والجبين ويعرض بعد الرمد والجدري وعلاجه السفسه والاكحال المذكورة وكذلك التضميد
والسعوط والاستحمام خاصة **بغض العين للشعاع** بارد دال على ضعف الروح واستعماله
وترقعه وسيلان ليسرا بفرانيطس الا ان يكون بسبب علة في العين او عرب وعلاجه التبريد والترطيب
تهيج الاجفان تبع لمواد رديئة وبخارات ولضعف الهضم وسوءه وعلاجه قطع السبب
والتبريد **امراض الاذن** **وجع الاذن** يحدث اما من رياح حادة تسكن في الاذن
وعلامته ان يكون الوجع ناخسا ويحمر الموضع والجفن ايضا وان يجد لهيبا يرتفع من اذنه
الى الراس ويجف لمواتها وبلك الرياح اما ان ربي من المحل وعلامته حرة ثم المحل وعطش
مترح واسراعه الى الشرب الماء البارد وبدء مسح الحنين وعلاجه افراج الدم بمقدار القوة
والاسهال بمطبوخ الهليلج ويبرد المحل بالاطعمة والاشربة المبحلة بالحسيانس وسطر دهن الورد
المغلي مع الخل في الاذن والافيون باللبن لا بالدهن ووضع الاطلية الباردة عليها او تعرض في الشمس
في يوم صائف وعلامته ان يجد لهيبا في اذنه ووجهه وعينه وجفافا في منخريه وكربا وعطشا يسكن
بمضمضة الماء البارد وعلاجه تقطير دهن الورد المدبر بالخل فيها ووضع الخرق المبردة عليها
وترطيب الدماغ وتبريده او يحدث من صب الماء الحار او مياه الحمامات عليها وعلامته ان يجد
في راسه خفة مع حمى شديدة وصداع في مؤخر راسه او وسط راسه وعلاجه الفصد وشد
الساقين وذلك الرجلين وتقطير الادهان الباردة فيها وكذلك السعوط بها او من وضع الادوية
الحارة عليها وعلاجها الفصد وحل الطبيعة ووضع اضداد تلك الادوية عليها واما من
رياح باردة غليظة تسكن في الصماخ وتلك اما ان ربي من المحل وعلامته ان يجد عسرا واسترخاء
من الماء وصداعا يسيرا ويسترخي الى صب الماء الحار على الراس وعلاجه استفراغ البدن
والتقطير فيها من الادهان الحارة المدبرة بماء الاصول او المغلي فيها خرمان ودرسون او بحلب
من فضول في الراس الى الاذن باردة وعلامته انه مع ما يجد في الاذن من الثقل والدوي والطنين
يجد مثله في الراس مع صداع وعلاجه سعد الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير فيها مما ذكرنا قبيل

او يتولد من المشي في يوم بارد في رياح باردة وعلامته انه يجد في اذنه سببها بحركة الريح والوجع لا يكون
على صورة المتمددة بل يكون على صورة شي يدبّ فيه وعلاجه اسخان الاذن من خارج بالادهان الحارة والتكميد
عليها ووضع الطابق الحار في الحمام وعلى بخار طبيخ اللفت والخردل وبالكمادات او من صب
الماء البارد على الراس والغوص فيه وعلامته ان يكون مع وجع الاذن وجع موخر الراس
حتى انه لا يقدر ان يطأطئ راسه وعلاجه مرخ الراس بالادهان الحارة لا سيما دهن
وتقطيرها في الاذن او من وضع الادوية الباردة فيها وعلاجها المقابلة بما يضاد تلك
الادوية واما من امتلاء الدم وعلامته حمرة الوجه وثقل في الراس والجبهة عند السجود
وسيلان الضربان وعلاجه فصد القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه وتقطير دهن الورد
المدبر بالخل في الاذن واما سوء مزاج حار وعلامته حرارة الوجه والراس مع صداع وخفة
وطيران واستراحة الى الهواء البارد وعلاجه ان يقطر فيها الشياف الابيض والادهان
الباردة وتضمد بالضمادات الباردة بماء الكزبرة والخس وبلبس البطيخ والتلويث مزاج بارد
يعرض وعلامته ان يكون الالم من غير تلهب ولا حمرة في الاذن والانتفاع بالاشياء الحارة
بالفعل وعدم التدبير المبرد وعلاجه ان كان هناك علامات البلغم تنقية الدماغ ثم يقطر
الادهان الحارة فيها كدهن الفجل والقسط والناردين والزنبق ووضع الضمادات المحللة
عليها واما من ورم يحدث فيها وهو اما حار وعلامته شدة الوجع والضربان والثقل في
الراس والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه مما كان منه في العصب وفي الاعضاء الخارجة
منها تظهر الحس ولا يكون هناك شدة وجع والكثر خطر وما كان غائصا فربما ادى الحصبة
المودية للسمع وهو اصعب واشد خطرا وعلامته ذلك ان يعرض سهر وبحظم الالم ما يلي
قعر الاذن ويجد في اذنه صوتا سقطوا وما يدق وربما حدث الحمى او سالت
من مناخره رطوبة وان يكون معه حمى وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة وتقطير الشياف
الابيض فيها وان يطلى بالبرد بماء الكزبرة وعنب الثعلب والهندباء وعلته فيها اللبن فانه يسكن
الوجع وتطريها اللعابات حتى يسكن الوجع وليسيل المدة واما رطوبة وعلامته الثقل
والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد ولا صداع معه ولا حس يمس ويكون الورم في الاذن
او في الصماخ او فيهما دون العصب وعلاجه الاسهال بالحبوب والايارجات والذرور
وتقطير الادهان الحارة كدهن السذاب والفجل والتضميد بالضمادات المحللة واما من قروح

وعلامته

وعلامته خروج المدة وتقدم الورم وعلاجه ان كانت حديثة ان يقطر فيها المرهم
الابيض المرقق بدهن الورد ويطلف القرحة بماء العسل والقطن ثم يدمل بالمراهم المدملة والذرورات
وان كانت عتيقة ينفع منها المرهم المصري ومرهم الباسليقون والمرهم الاحمر وخراء الحمام خبث الحديد
ونفع من سيلان الرطوبة العفص المسحوق بالخمر العتيق مما يسكن الوجع فيها رماد الاصول
مع قليل جرسان واما من دود يتولد فيها من مواد عفنة تجلب الى الاذن وقد يتولد في القرحة
اذا طال لبثها وعلامتها الحكة والاحساس بدبيبها وخروجها الى خارج احيانا اما سقا سود
الرؤوس دائمة الاضطراب واما عفرا اشبه ذباب الكلب وعلاجها قتلها بالخل والبورق
او الصبر او عصارة الافسنتين او شحم الحنظل او ماء ورق الخوخ ثم تنقيتها بالميل الملفوف من
الصوف وبالعطيس واما من هوام تدخل فيها وعلامته ان يحس حركتها وتهيج حينا ويسكن
حينا وعلاجه علاج الدود واما من ماء يدخل فيها وعلامته ان تهيج بعقب السباحة
او دخول الحمام يوم او يومين وعلاجه اخراج ذلك الماء بان يصبح واجعه على جماجمه
ويقوم على فرد رجليه ويثب حتى يخرج او يمص بزقّ بانبوبة او بالفم او ينشف ويحلل بان يوضع
في الاذن طرف فتيلة الزراريج وتستعمل الطرف الآخر بعد ان يدهن بدهن الياسمين الطرش
يكون اما مولودا ولا علاج له وكذلك الذي يعرض عند الكبر والشيخوخة لضعف القوى او
يحدث بعقب سقطة او ضربة تسيخ العصبة المفروشة وتهتكها وقد يعرض في الامراض الحادة
عند ما يصعد المرار الى الدماغ وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها
وان يقطر في الاذن ماء الرمان المعصور المطبوخ في قشره مع الخل ودهن الورد والكندر
وقد يحدث لسوء مزاج آلات السمع وعلامته وجع في الحمى بلا ثقل والتمدد فان كان باردا
تاذى بالباردات واشتد في برد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد واحس باللهيب والذع
وما كان من يبس يكون بعد تعب وصوم وسهر ومع ضمور الوجنة والعينين وعلاج ذلك
تبديل المزاج وقد يحدث لاخلاط غليظة انصبت الى العصب الذي يكون به السمع وعلامته
علامات وجع الاذن البارد مع ثقل خاصة عند السجود وعلاجه تنقية الدماغ والتقطير
فيها من الادهان الحارة والتكميد ببخارات الادوية الملطفة وقد يحدث الطرش لسدة الصماخ
وتلك اما لوسخ وذلك يظهر لحس البصر اذا حوذي به عين الشمس وعلاجه ان يخرج بالآلة
او يلين بالدهن وبخار المياه ويستل واما الحصاة او شي آخر يسقط فيها وعلاجه ان يقطر

فيها الدهن ويعطس ويمسك الانف او يخرج بان يجذب بالزراقة او بميل من الصوف
ملطوخ عليه الدبق ونحوه واما النبات لحم زائد او ثؤلول وعلاجه ان يقطع ان امكن
ويستعمل عليه الادوية الاكالة الدوي والطنين الدوي والطنين صوت يسمعه
الانسان لا من خارج وسببه اما رياح غليظة تحدث من فضول يكون في الراس او فضل يسيل الى
الاذن وعلامة الريح تمدد بلا ثقل وان يهيج مرة ويسكن اخرى وعلامة الخلط الثقل
والتمدد في الراس والاذن ودوام الطنين وتدل عليه الاسباب المتقدمة وعلاجه تنقية الدماغ
ان كان من امتلاء خلط ثم الانكباب على بخار مياه الادوية الملطفة وتقطير الادهان الحارة
في الاذن وادمان الحمام ويكون لشدة اليبس والخواء وذلك لاضطراب يقع في الرطوبات
المنبوثة في الاذن عند امالة الطبيعة عليها وتحللها وتحريكها العوز الغذاء والاحساس في مثل
هذه الحال اقوى لحدة الراس وذكاء حاسة السمع وعلامته ان يشتد عند الخواء والجوع
وعلاجه تقطير دهن الورد المدبر بالخل والادهان المبردة المرطبة فيها والاسا
المرطب ويكون من ضعف القوة السامعة يسمع عن ادنى محسوس مثلا عن حركة الغذاء
عند الجذب والدفع كما يعرض للناقهين وعلاجه تقوية الدماغ والاذن انبعاث الدم من الاذن
يكون اما على طريق البحران ولا ينبغي ان يقطع ما دام لم يضعف واما من امتلاء او دك
الى انبعاث عرق وانفتاحه واما من صدمة او ضربة او لسع هوام وعلاجه ان كان
مع الحمى والحرارة ان يقطر في الاذن الخل المحلول فيه العفص مع يسير من الكافور او طبيخ
العفص وماء لسان الحمل مع ماميثا واقاقيا وماء الرمان المر المطبوخ كما هو في الخل
او ماء الكراث المطبوخ مع الخل يسير من الكافور عند اعتدال المزاج انكسار الاذن
هو ان ينكسر الغضروف من حسه يظهر للحس وسببه صغطة تصيبه او فركة قوية او ضربة يسيخ
وعلاجه بعد الفصد وتليين الطبيعة التضميد بالصبر والمر والمغاث وراسخ وحناء
ان كان الانكسار من داخل ضمد من خارج او من خارج ضمد من داخل وان كان الانكسار
مع التفسخ ضمد من الجانبين فان ريح وضع عليه المرهم المتخذ من شحم البط والعنق والزيت
والشمع ويسمى البط وهذا المرهم خاص بالاعضاء الغضروفية انقلاع الاذن سقط الاذن
اما لجذب قوي او آفة تصيبها من ورم وغيره وعلاجه الفصد والاسهال وردها الى موضعها
برفق وشدها عليه اياما فان بقي الالم ضمدت بالمرطي المتخذ بشحم البط المشرب بماء ورد

الحطمي

الحطمي والخبازي وبزر القطونا وحراقة القرع الاورام التي تحدث في اصل الاذن هذه الاورام ردية ذات
خطر ولذلك الخراجات الواقعة هناك واسلمها ما كان على سبيل بحران حسن وعلامة الدموي منها
حمرة وثقل ومدافعة للجس وضربان وعلامة الصفراوي وجع لذاع مع تلهب بلا ثقل والصق
في المجاري وعلامة البلغمي ترهل ولين وقلة حمرة وعلامة السوداوي صلابة ووجع وصلابة
وعلاجها بعد الاسهال والفصد يجب ان يوضع عليها الاضمدة المرخية المسكنة للوجع الحارة المرطبة
غير الباردة الرادعة قلاع الاذن هو بثور تظهر في اصل الاذنين يرشح بالمدة والماء الاصفر واكثر
ما يحدث ذلك بالاطفال وسببه انصباب خلط اكال وعلاجه ان يحجم ويغسل باللبن الحليب
ويذر عليها المرتك والقنبيل حكة الاذن يؤخذ ماء الافسنتين ويصب فيها بعض الادهان
او يغلى الافسنتين بالخل ويقطر فيها هرب الاذن من الاصوات العظيمة يكون السبب
فيه ضعف القوة النفسانية او القاصد الى السمع وعلاجه تقوية الدماغ الشي الذي يصيب
في الاذن جميع ما يصيب في الاذن فعلاجه بلا اخراج الآلة فاما الزئبق اذا اصابها فربما سال مكانه
اذا قلب وربما وصل شي منه الى الصماخ وعرض اعراض ردية ووجع شديد فينبغي ان يصب الدهن
الفاتر في الاذن ويعطس ويعطس ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص او الذهب بعد ان يسخن بالخل
وينظف بالقطن بعد ذلك امراض الانف الخشم هو فقدان الشم ويكون
اما مولودا ولا علاج له واما لسدة في مجرى الانف اما لحم نابت فيه ويسمى النواسير في الانف
وهو لحم غددي يضيق مجرى النفس من غير ورم ويملى منه قصبة الانف وعلاجه بعد الفصد
والحجامة ويسحق الاسرنج ان يدخل في الانف فتيلة من مرهم الزنجار او سنان القصارين ومرقان
انفلع والاعوج بالدواء الحاد او يحزم او يقطع بالحديد واما الورم فيسمى الورم الكثير الارجل
شبهها بالروسان لانه سمك لين رخو كثير الارجل وهذا الورم يظهر منه في داخل الانف وخارجه
عروق حمر وحضر ممتلئة تغرقه وربما تقرح وربما تسرطن وعلامته ان يصير اصلب ويثقل
وجهه ويصير عروقه حضرا ممتلئة وتحس العليل مع هذه الحال تمدد في حاجبيه وعينيه وعلاجه
تنقية الدماغ وطليه بالحضض وللمر او بالمر والزوفا الرطب وعكر الزيت والمرداسنج مع بعض
الاعفة حتى يلين ثم يسقط او يطرح عليه الفلقة والسرطاني منه لا يعرض بل يوضع عليه القرد طي
احيانا لبقاء حالته واما من خلط غليظ لزج يسد المجرى ويعقد هناك تتعفن كانه لحم
او غلظ وذلك يحدث من غلظ الخلط الذي يجتمع في بطون الدماغ مع قوة حرارة في مراتع الدماغ

ادوان بحارة برع اليه وعلامته ان يجد العليل ثقلا في مقدم راسه مما يلي المنخرين وعلاجه بتلطيف الخلط ثم استفراغه بالحبوب والغراغر بعد انضاج السبل ويوان الخلط يستعمل الانكباب على المياه الملطفة وقد يحدث النتن لامر غليظ يحتبس الخلط وللرداحة لكن يحبس المجرى في الخلقة فيكون مسدودا ابدا بأدنى سبب يتزل وعلاجه ان ينقى الدماغ ويحفظ مزاجه حتى لا يرطب وقد يحدث السدد في المصفاة وعلامته ان لا يكون المنخران منسدين ولا يسيل منهما فضول ويصير كلامه كانه يتكلم من انفه وعلاجه بعد تلطيف الخلط وتنقية الدماغ السعوط بالادوية المقطعة الملطفة مثل الشونيز بالقوة وشحم الحنظل وابوال الابل وذلك السعوط بها وقد يكون النتن لريح غليظة وعلامته ان العليل اذا نفخ في المنخرين خرج الريح بكرة ويسترا ادراجا واحدا وعلاجه بعد تنقية الدماغ بالعطوس والانكباب على بخار المياه المحللة ويقطر دهن اللوز المر مع الخردل والغلغل الابيض في الانف وقد يحدث الخشم لسوء مزاج الدماغ او الزائد من اللين مما يلي الشم ولا يكون في هذا النوع ثقل الراس ولا تغير الكلام وعلامة سوء المزاج الحار ان يكون الشعر المتقدم حارا ويحس حرارة في مقدم راسه وجبهته وتنصب من الدماغ رطوبات نضيجة وعلامة سوء المزاج البارد ان ما يخرج من الانف من المخاط يكون غير نضيج وربما يحس العليل بثقل في مقدم الدماغ ان كان مع امتلاء وعلامة سوء المزاج اليابس ان يعرض عقيب الامراض الحادة كالسرسام الحار ونحوه وعلاج ذلك تبديل المزاج على انه لا طمع في برء ما يحدث من سوء المزاج اليابس والسبيح الحادث في الاعصاب عقيب الامراض الحادة اللهم الا ان يكون المريض طفلا فربما يتدارك وصلح بعض الصلاح **فساد الشم** ربما عرض لحاسة الشم ان تشم الروائح كلها رائحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم الدماغ وعلامات انواع سوء المزاج مذكورة في الخشم وعلاجه تبديل المزاج او خلط ذكي بخار يحس برائحة ذلك الخلط اما دائما اذا كان ذلك الخلط كثيرا وله كيفية قوية واما عند شيء اذا كان الخلط اقل فيحس برائحة ذلك الخلط عند شمه شيئا لان في ذلك الوقت تنهض القوة الشامة لادراك المشموم واول ما يجد هو رائحة ذلك الخلط فيحس بها ويستدل على انواع الخلط بالرائحة التي يجدها مثلا ان كان يحس من الروائح كلها رائحة العلقل او السنبل علم ان الخلط حار وان كان يحس برائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس وعلاجه نفض ذلك الخلط وربما يشم شيء او يجد روائح مختلفة وسبب ذلك احلام وقع في مزاج مقدم الدماغ من سوداء

مختصر

مختلفة وعلاجه تنقية الدماغ وتعديل مزاجه وربما يشم بعض الارائح دون بعض فمنهم من يحس بالطيب ولا يحس بالنتن ومنهم من يحس بالنتن ولا يحس بالطيب وعلاجه تنقية الدماغ وشم المسك وما اشبه ذلك والسعوط به لمن لا يحس بالنتن وبالحلتيت لمن لا يحس بالطيب وبالسكبينج لان عدم الاحساس هنا يكون لسوء مزاج مستوى بعض قوة حس الشم فلا يشعر به فالذي يدرك النتن ولا يدرك الطيب يكون سوء مزاجه موافقا للطيب فلا يحس به لان الاحساس انما يكون بالمنافي فينبغي ان يعالج بالمنتن ليكون المعالجة بالضد **بثور الانف** قد يخرج بثور في الانف لسيلان الفضل بها حتى تصير كصور الثآليل وسببها فضل يتحلل من الدماغ الى ذلك الموضع يحمى بالنفس ويتحلل منها ما لطف ورق ويغلظ الباقي ويتحجر وعلاجه تنقية الدماغ ثم تليينها بالشمع والدهن واستنشاق الماء الحار فان تحللت والا شرطت ودوويت بالمراهم **القروح في الانف** تكون اما رطبة وينفع منها المرهم المتخذ من الاسفيداج والمرتك وخبث الفضة والاسرب المحرق بدهن الورد واما يابسة وينفع منها بدهن الانف والمرهم الابيض والقيروطي المتخذ من الشمع ودهن اللوز المر ودهن البنفسج وشحم ساق البقر المشترك لعاب حب السفرجل واما عفنة وعلاجه ان ينفخ في الانف الحريق الاسفيداج والحرف ثم يغسل بخل وخمر وينفخ به **الرعاف** يكون اما بحران وعلامته ان يكون في الحميات الحارة في يوم باحوري ولا ينبغي ان يحتبس الا اذا افرط واما لحدة الدم وعلامته ان يحس بلذع وعلامته ويكون ربيعا شديد الرقة وعلاجه الفصد من القيفال وتسكين الدم بالاشربة المطفئة وصب الماء البارد على الراس والغوص فيه وشد العضدين وان يقطر في الانف ماء البادروج مع شيء من الكافور او يجعل فيه عفص وكزبرة وغبار الرحى وكندر وصبر ودم الاخوين وتشت نفيلة او يسحق به واما لانفتاح العروق والشرايين التي تحت الدماغ وعلامته ان يكون عقيب صداع وحمرة في الوجه والعين غالبة وحمى بحفز شديد واكثره يكون بعقب ضرب حاد او سقطة او ضربة وسعه او امراض بساق الدماغ او من لسع الافاعي وقلما ينجع فيه العلاج وربما حبسته الادوية الكاوية **نتن الانف** يكون اما للبواسير تعفنه او قروح وقد ذكر علاجها واما من بخار عفن في الحلق وعلاجه ان ينشق الشراب الريحاني ويسحق فيه السنبل والسعد والورد واما من رطوبات عفنة تحدر الى الانف وعلاجه ان يغرغر بالسكنجبين العسلي مع رغوة الخردل ثم بالشراب المقوي ثم يسحق فيه ما ذكر **رض الانف** ان كان خفيفا

يجب ان يدخل فيه الميل ويشال ويسوى ويلزم عليه الصبر والمخاث والاقاقيا والمر ملطخات بلسان الحمل على كاعله وان كان شديدا فيه انكسر معه الغضروف الذي يدعم الانف فينبغي ان يفصد ويحوط المزاج لئلا يحمى ثم يدخل فيه الآلة التي تسمى بمصباح الرحم ويحشى من داخل ويسوى من خارج ثم يطلى بما ذكر ومتى صار على العليل تنفسه ينبغي ان يلف الخرق على انابيب من ريش ويطلى بادوية الجبر فتوضع في الانف **العطاس** حركة حاصلة من الدماغ لدفع خلط او موذي اذ باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم وسببه يكون اما من خارج مثل الغبار والدخان واما من داخل كما لك يقرأ العطاس يكون من الراس اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالي من الراس ليخرج الهواء الذي فيه فيسمع له صوت لان خروجه ونفوذه يكون في موضع ضيق وعلاجه اذا اكثر تبريد الدماغ والتحرز عن الغبار والدخان **جفاف الانف** سببه حرارة او يبوسة او خلط لزج جففته وعلاجه التبريد والترطيب وتليين الخلط اللزج واخراجه **حكة الانف** هو ان يجد الانسان في انفه عند استنشاقه الهواء البارد حرقة لذاعة تبلغ الى دماغه وتدمع منها عيناه وربما وجد من غير استنشاق الهواء البارد وسببه بخارات حادة لذاعة لاجتماع اخلاط حريفة في بطون الدماغ فاذا ردت تلك البخارات بالهواء البارد احتقنت في الانف واحرقت احراقا شديدا وعلاجه تعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب واستفراغ ذلك الخلط

امراض اللسان والفم والشفتين **ورم اللسان** يكون اما دمويا وعلامته ان يكون مع حمرة وبصيص ووجع ممدد وقلة سيلان اللعاب وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالحقن او ان لم يستطع اسهاله المطبوخ والتغرغر بمياه الفواكه الباردة مثل عصارة الخس والهندباء وعنب الثعلب ووضع الخرق المشربة بها على اللسان واما صفراويا وعلامته صفرة اللسان وشدة الوجع واللهيب وربما يسير اللسان كله مع الورم وعلاجه علاج الدموي الا الفصد واما بلغميا وعلامته بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب وعلاجه الحقن التي فيها حدة ما والتغرغر بالايارج وذلكه بالعسل وحده او مع الصعتر والايارج او بالحبوب الحادة واما سوداويا وعلامته سواد اللسان وجفافه جدا وقلة الريق جدا وعلاجه الاستفراغ بماء مطبوخ الافتيمون وقد يرم اللسان لشرب السموم وقد يحي من بعد **بطلان الذوق وفساده** قد يذهب حس الذوق حتى لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحامض والحلو وسببه حصول الفضول الرطوبية في الاعصاب اللينة التي تجيء بالحس المنبسط على اللسان

وسطح

وسطح الفم وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج وغيرا وحب قوقايا بعد تنقية ماء الاصول والغرغرة بالعاقرقرحا والمرزنجوش والخردل هذا ان لم يمنع مانع من حرارة المزاج فاما فساد الذوق فربما تغير الى المرارة حتى يحس الانسان بطعمه مرا ولذلك سائر الطعوم وقد يدل على غلبة المرار على اللسان والفم وقد يغير الى الحلاوة ويدل على غلبة الدم او البلغم الحلو وقد يتغير الى الحموضة ويدل على البلغم الحامض والى الملوحة ويدل على البلغم المالح وعلاجه نقض هذه الاخلاط والغرغرة بما يوافق **ثقل اللسان وتغير الكلام** هذه العلة تعرض اما من تشنج استفراغي وعلامته ان تعرض بعقب الحميات الحادة ويكون اللسان صامرا متشنجا ولا علاج له ويعالج على حال بالادهان المرطبة واللعابات الملينة والسعوط واما من فالج عرض له وعلامته ان تعرض ابتداء وكانت الحواس كدرة معه والحركات بليدة ويسترخي اللسان ويسيل لعابه ولا يقدر صاحبه على النطق وعلاجه علاج الفالج واما من تشنج امتلائي وعلامته قصر اللسان وغلظه او طوله وعسر الحركة او حركته بغير ارادة وعلاجه تنقية الدماغ والغرغرة بالخردل والسذاب والبابونج وتطليل القفا بالماء الحار وتغريق الراس بالدهن وقد يحدث بعقب السرسام والبرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرأ فاما اذا لم يزمن بعد فينفع منه بدلك ما يسيل اللعاب كالملح والنوشادر ونحوهما وقد يكون من قصر الرباط الذي تحته وعلامته ان يكون ملتزقا بطرف اللسان سواء وعلاجه قطع ذلك الرباط وقد يكون من ورم صلب او تعقد من جراحة وعلاج ذلك التليين ويكون من انهتاك العصبة المحركة له وعلامته ان يعرض بعقب سقطة او ضربة على الراس ولا علاج له **عظم اللسان** قد يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ويسمى ادلاع اللسان وهذا من جنس التهيج لا الورم وذلك يكون من كثرة الرطوبات وعلاجه ان كانت هناك علامات الحرارة الفصد ثم دلكه بالمصل وحماض الاترج ونحوهما مما يسيل اللعاب وان لم يكن حرارة فينفع ثم يدلك بالملح والخل او بالعسل او بالنوشادر فانه بليغ **الضفدع** هو ورم غدي صلب يكون تحت اللسان يشبه اللون المؤلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وعلاجه الفصد والاسهال وان يحرك عليه الادوية المعطشة الملطفة كالصعتر والزوفا والملح مع قشور الرمان والاكال مثل النوشادر والزاج فان نفع والا شق واخرج **شقاق اللسان** هذه العلة تعرض من يبس مزاج الدماغ فيحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق وقد يشقق سقفه حتى يمنع الاكل

البثور في الفم سببها دم حاد يخالطه شيء من الصفراء ووجعها يكون شديدا حتى يمنع من المضغ وعلاجه
الفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الورد وعصا الراعي وعنب الثعلب والهندبا
مع اصولها والكزبرة والعدس **القلاع** قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع [illegible]
وهو اما دموي وعلامته ان يكون مع حرارة وحمرة ونتوء الغشاء الموضوع على الفم وعلاجه الفصد
والاسهال والتمضمض بماء السماق والخرنوب [illegible] بما تقدم ذكره وان تمسك في الفم ورد وسماق وكزبرة
وجلنار وكمافيطوس(؟) وعدس وكافور وان كان كريه الرائحة تمضمض بالخل مع النوشادر او الشب
والملح واما رطوبي يحدث من رطوبات مالحة بلغمية وعلامته ان يكون ابيض قليل الوجع سببها
بالورم الرخو كان غشاء الفم قد غلظ وعلاجه الاسهال والغرغرة بعاقرقرحا والميويزج والمضمضة
بالخل الذي قد اغلي فيه سماق وهليلج وعاقرقرحا واما سوداوي يحدث من خلط سوداوي حاد يحرق
وعلامته سواد اللون والم وقسف وقلة [illegible] وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وان
بطل في الاول فخ ساق البقر ثم يؤمر بمضغ ورق الحنا مرارا ويتمضمض بخل قد طبخ فيه الادوية الباردة
القابضة مرارا **الآكلة** في الفم هذه علة صورتها صورة القروح عرا بها شيء في زمان يسير مواضع كثيرة
من الفم ولهذا يحكم بها رديئة وسببها خلط عفن لذاع حريف اكال ينصب الى العمور فتقيله [illegible]
وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والمضمضة بالخل وماء السماق وورق الخضر [illegible]
سعيه ثم يعالج بالفلونيون والسورنجان **كثرة اللعاب وسيلانه في النوم** يكون اما من حرارة ورطوبة
وعلامته ان يكثر عند خلاء المعدة ويقلل الغذاء وعلاجه فصد الباسليق واستعمال الربوب والفواكه
القابضة والتمضمض بالسلاقات القابضة واكل الهندبا مع الملح واما من رطوبة بلغمية وعلامته [illegible]
على البلغم وعلاجه القيء واخذ الاطريفل والجوارشنات الحارة واخذ السويق مع شيء من الجزر
وتجرع المري ومضغ الكندر والمصطكي **البخر** يكون اما من حرارة المعدة وعلامته ان يخف
عند تناول الطعام وكثيرا ما يسود معه الاسنان وعلاجه ان يشرب نقيع المشمش القابض بالحروات
او السويق بالسكر او الجلنار وما اشبهها ويبادر بالاكل واما من بلغم عفن في فم المعدة وعلامته ان [illegible]
بالاكل ويثقل الفم كثير سكون وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والاسهال ثم اخذ الزنجبيل المربى وادمان
الاطريفل الصغير ويكون لنساء المحور [illegible] من الراس الى
المحور وعلامته ان اراد التمضمض صاحبه بالاشياء الحامضة والمالحة تجلبت الى [illegible] رطوبات لزجة
لها رائحة منتنة ولا يستطيع العرغرة [illegible] وعلاجه تنقية الدماغ والتمضمض بالخل الذي قد طبخ فيه

بالمري مع كزمازج وعاقرقرحا **ماضر الشفة وتقشرها وتشققها** ماضر الشفة يعرض من فساد
الدم بالرطوبة ونقصان الحرارة في اعضاء الراس والوجه فان كان مع تقشر دل على ان هناك مع هذا
الحال يبوسة وعلاجه الاسهال واصلاح الغذاء والتسعط بالادهان اللطيفة ومسحها
بالقيروطي المتخذ بالشحوم وبالكثيرا واللعابات وبدهن السوسن وخلقه الدبر **اختلاج الشفة**
قد يختلج الشفة بسبب ورم المعدة وعلامته ان يكون مع غثيان او فواق ويدل هذا على الموت وقد
يختلج لمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ او لرياح غليظة وقد ذكر هذا في علة الاختلاج
وقد يختلج لامتلاء عروقها الدقاق من الدم وعلامته علامات غلبة الدم وعلاجه فصد القيفال
تقلص الشفتين هذه العلة ربما كانت مولودة مع الطفل ويمكن اصلاحها عند الطفولية وذلك
بالمد والتقويم والشد وربما حدثت عن تشنج استفراغي ولا علاج لها وقد يحدث من تشنج امتلائي
وعلاجه علاج التشنج الامتلائي **البواسير في الشفة** قد يعرض في الشفة السفلى غلظ وسعاف
في وسطها يسمى بواسير الشفة وقد يظهر فيها ثؤلول سوداء شبيهة اللون والصولة بالفرصاد لا وجع
معها وربما انبسط على الشفتين كلتيهما واخذ بعض الوجه وسببها فضل دموي محترق يخرج من شعب
العروق فيصير بين الجلد واللحم وما كان منها الى السواد المشبه فانه يداوى بالفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون
وبالشرط ودلكها بالخل وما كان ضاربا الى الحمرة فلا يتعرض له بالحديد لانه عن دم انبعث من اطراف
الشرايين ويعالج بالضمادات **اورام الشفتين** علاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد
والاسهال ثم يضمدها بما يحلل مع قبض **البثور والقروح في الشفة** علاجها فصد القيفال
والاسهال بمطبوخ الهليلج ووضع مرهم الاسفيداج عليها والمرداسنج والعفص المدقوق [illegible]
امراض الاسنان واللثة **وجع الاسنان** وجع الاسنان يكون اما من سوء مزاج حار
وعلامته الاستراحة الى الماء البارد والوجع المقلق وان يكون مع ورم حار في اللثة ومع حمرة وضربان
وعلاجه الفصد والحجامة وقطع الجماع والاسهال بمطبوخ الهليلج وامساك الماورد والخل في الفم
وعند اشتداد الوجع يجعل [illegible] كافور ثم امساك دهن الورد في الفم مفردا ومع افيون ان كان الوجع
شديدا واما من سوء مزاج بارد وعلامته ان لا يكون مع الوجع ضربان ولا لهيب في الوجه ولا ورم في
اللثة وان يهيج بعقب شرب ماء بارد ونحوه ويسكن بالاشياء الحارة وعلاجه التنقية بالايارج
والتمضمض بخل طبخ فيه فوتنج وعاقرقرحا وصعتر وبذلك اصله بعاقرقرحا وبورق وزنجبيل وفلفل
ويطرح او يمسك في الحفرة ترياق الاربعة او ترياق الاسنان او الفلونيا وتمر اللحيان [illegible] سكن والا

كويت او تنتف وينفيها ان يوضع عليها توبال النحاس ولبن شجر التين او الزنجبيل المربى في الخل
او يمص يوما بعد ان يدهن سائر الاسنان ويحفظ ويكون وجع الاسنان لشركة المعدة وعلامته ان
يهيج عند التخم والامتلاء والغثيان وعلاجه تنقية المعدة وتقليل الغذاء وقد يحدث وجع الاسنان
بسبب انكسارها وانصداعها من ضرب او وقوع او وصول شيء الى اصلها وعلاجه ان يوضع عليها
العاقرقرحا والانيسون ودقيق الكندر مسحوقة معجونة باللبن فان كان والا كويت بالزيت او بحديدة وقد
وقد يحدث من رياح غليظة تتحلل من الراس وتندفع الى اصول الاسنان والعصب الذي
يحيط بها وعلامته الوجع الممدد المنتقل وعلاجه تنقية الدماغ وتقوية الاسنان وقد
يكون لدود فيها وذلك يكون في السن المتآكلة وعلاجه ان يبخر ببزر الكراث والبنج والبصل
وشحم الماعز **الضرس** خدر ما يعرض للسن بسبب تخشن وذلك يحدث اما بسبب
خارج من مضغ الاشياء الحامضة والعافصة واما من داخل بسبب خلط حامض وسوداء يعلو
فم المعدة ويؤدي قوته الى هذا الموضع وعلاجه اما ما يسخن حتى يزول ما حدث في السن
او في عصبه من البرد فينبسط واما ما يلين ويلزج حتى يزول العبض اما الذي يسخن فمثل الصعتر
والنانخواه والجبن والملح اذا مضغ او دلك بها واما ما يلين فمثل البقلة الحمقاء والشمع
واللوز الحلو المقشر والذي من سبب داخل علاجه تنقية المعدة ثم استعمال ما ذكر من المضغ
والدلك ونوع من الضرس يعرض من تناول الاشياء الباردة وعلامته ان يوجع السن
اذا اصابها شيء بارد وعلاجه ان يعض على خبز حار او على صوف مسخن حار مرات حتى
يدمع العين [illegible] الحرارة ثم يمسك في الفم دهن ورد مسخن قد حل فيه مصطكي **تآكل**
الاسنان وتثقبها وتفتتها هذه العلة يعرض اما من رطوبة رديئة تعفن فيها او من بخار
رطوبتها واستيلاء اليبس عليها والعرق منها الضمور وضرة ولتغير لون السن في المادي
وعلاج الاول تنقية الدماغ وتقوية الاسنان بالسنونات والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه
القوابض مثل الآس والجلنار والشب وان يحشى ثقبها سك ومصطكي [illegible] الجوهر
الفاسد منها بالمبرد وعلاج الذي من اليبس ترطيب المزاج ووضع [illegible] ولعاب
بزر القطونا ولبن الاتن ودهن البنفسج على السن [illegible] **الحفر وتغير**
لون الاسنان الحفر شيء يشبه الخزف سريع التفتت يركب على اصول الاسنان
ويتحجر عليها [illegible] وقلعه منها ولونه اما اسود او احمر او اصفر وسببه بخارات غليظة

ترتفع

ترتفع وتركب على سطح الفم والاسنان غير انها تنجلي من سطح الفم بحركة اللسان وتبقى ما تركب على اصول
الاسنان من داخل وخارج فتبقى على طول الزمان وتتغير على الخلط الذي منه ترتفع تلك
البخارات بلون الحفر وعلاجه تنقية البدن عن ذلك الخلط وتنقية الاسنان منها بالحديد
برفق وبالسنونات الجلاءة واما تغير لون الاسنان فيكون عن نفوذ المادة الرديئة في جوهر السن
فتغير لونها الى خضرة وبادنجانية او صفرة او حمرة بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ
فيها وعلاجه تنقية البدن والدماغ من ذلك الخلط بالحبوب والغراغر ثم يوضع على السن اما
للاصفر فدقيق الحرس والشعير والحطمي بالخل بعد التمضمض بماء عنب الثعلب والخل واما للاسود
فدهن الورد مع اصل الكبر وافسنتين وانيسون واشنة ومصطكي والحبتين بالقيروطي ودهن المصطكي
والسمسم الحادة مع دهن الخيري والشمع وشيء من الزوفا وشيء من حب الحنطة المنقوعة وهذا
النوع قد يبرا لاستحجار الخلط فيه وقد يسمع منه وللبارد خاصة المضمضة بالخل المحلول فيه
الحنطة المنقاة من الهبيد **تحرك الاسنان وسقوطها** يكون اما من نبتة الاواري التي هي
مركوزة فيها كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة تسقطها لضعفها وامساك اللثة لها فتوسع
الاواري لتحدث مكانها اسنانا هي اعظم من الاول واقوى على المضغ والكسر واما من نقصان السن
ويبسها وذلك اما ان يعرض للمشايخ ولا علاج له لانه شيء قد سلك الى الذبول والهلاك
وانتهى اليه واما ان يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين جاعوا جوعا متواليا وعلامته
هزال البدن وغور العينين وجفاف جلد الخليل في جميع بدنه وان لا يكون في اللثة ما يوجب
ذلك من نقصان او الم او غيره وعلاجه الامساك من الاغذية المجففة وترطيب مزاج جميع
البدن وخاصة الدماغ بالاغذية وغيرها ثم تقوية اصولها بالورد والطباشير والعدس والسك
والكزمازج ونحوها وقد يقلق السن من رطوبة ترخي اللثة والعصب الشاد للسن
وعلامته استرخاء اللثة وان يكون السن مع ذلك [illegible] لم تقصف والعلة [illegible]
عند الكلام ويسيل لعاب المريض ويجد في اصول اسنانه بردا وعلاجه علاج الفالج
والتمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة ووضع الاطلية والسنونات القابضة عليها
او ورم يعرض للثة فتتبرا عن السن وعلامته سيلان الوجع والضربان وعلاجه علاج
ورم اللثة من الفصد والاسهال ووضع الادوية الباردة القابضة عليها واما ان [illegible] تسترخي
وتتبرا عن السن لضعفها وقلة دمها وعلامته ذلك انها تبيض وتظهر [illegible] كان ليس [illegible]

نهادم وعلاجه التقوية بالأطعمة الجيدة والسنونات وأما من نقصان لحم اللثة وتآكلها وعلاجه
الفصد والاسهال والحجامة وأكل السماقية والرمانية وهجر الحلاوى والألبان ووضع الكندر والراوند
ودم الأخوين ودقيق الكرسنة والايرسا مسحوقة معجونة بالعسل وخل العنصل عليها وإن كانت اللثة
عفنة تعالج بالقلقديون وقد تقلق السن من ضربة أو سقطة وتعالج بالعوابض المشددة
تزيد السن إن السن كما أنها تقبل الغذاء تقبل المواد المنصبة إليها فيزيد حجمها ويغلظ فإن
كان مع وجع دل على أن الخلط المنصب إليها حار كالأورام الحارة وإن كان بلا وجع دل على أن الخلط
رطوبى كالأورام الرخوة وعلاجه إن كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن وسقي ماء الشعير
بالخشخاش والتمضمض بماء السماق والماورد ووضع الأطلية الباردة القابضة معجونة بالخل عليها
وإن كان بلا وجع فعلاجه تنقية الدماغ بالايارجات والحبوب والغراغر ومضغ السعد
والمصطكى ودلك السن بالمسك مع ماء السذاب أو بالثوم المشوي وقد تزيد السن طولًا
لأنها أصلب من سائر الأسنان فتنتحي الأسنان وتنقص على طول الزمان ويسعى بأن يبرد ما يخرج منها
من السن ويمنع من المضغ وعلاجه أن يبرد حتى يستوي وربما طالت من ورم يحدث في أصلها
وعلاجه الفصد والاستفراغ والتمضمض بماء عنب الثعلب والورد الرطب وربما طالت لانقلاعها
من الأصل الذي كانت مركوزة فيه وعلاجه إن لم تتبرأ من العصبة ردها إلى موضعها وشدها بالمصطكى
وأن يوضع في أصلها الشب وقرن الأيل المحرق **حكة الأسنان** هذه العلة يحدث
كثيرًا من شرب المياه المختلفة وقد يحدث من أكل الأطعمة الحريفة فيتولد منها خلط لذاع حريف
يغلب إلى أصول الأسنان منه شيء يسير وعلامتها أن يظهر فيها وفي أصولها شبه بالحكة حتى
لا يستطيع العليل أن يهدأ ساعة من حكة الأسنان بعضها ببعض أو مضغ شيء وعلاجها
تنقية البدن والدماغ من الخلط الرديء والحمية من الأغذية الرديئة والمضمضة بالسكنجبين العنصلي
أو بالخل المطبوخ فيه أصول الجاوشير **صرير الأسنان في النوم** يكون لضعف عصب الفكين وكالتشنج
لها ويعرض كثيرًا للصبيان ويزول إذا أدركوا وعلاجه تنقية الرأس وتدهين العصب بالأدهان
العطرة التي فيها قوة قبض **تسهيل نبات الأسنان** يسعى أن يدلك بالسمن والزبد والشحوم
والأمخاخ والأدمغة وعند اشتداد الوجع يطلى بعصارة عنب الثعلب مع دهن الورد **ذهاب
ماء الأسنان** هو أن لا يحتمل السن شيئًا باردًا أو حارًا أو صلبًا والكره من برد وينفع منه حب الغار
والشب والراوند والكمد بصفرة البيض أو الطحال المشوي أو العنصل المشوي المدقوق

مع الخل ويكون من حرارة وهو قليل ويدل عليه لون اللثة وملمسها وملمس الأسنان وينفع منه
التمريخ بدهن ورد مغتنت فيه كافور وصندل ووضع بقلة الحمقاء وبزرها **أورام اللثة** يحدث فيها
الورم الحار وعلامته الوجع والضربان وعلاجه فصد القيفال والجهارك والاسهال والمضمضة
بالسلاقات والعصارات الباردة التي فيها قبض وقد يحدث فيها الحمرة وعلامتها وجع شديد وحرقة
مع أدنى ورم يحدث فيها إذا مست باليد انحسر الدم عن موضع المس وإذا نحي عنه اليد عاد وسكن
وجعه عند أخذ الأشياء الباردة في الفم ساعة وعلاجه الفصد واستفراغ الصفراء وشرط
الغمور والتمضمض بخل الخل المغلي فيه الآس وأصول عنب الثعلب وقد يحدث فيها الورم من رطوبة
فضلية وعلامته بياض اللون وبرودة الملمس وعلاجه التمضمض بالعسل والزيت وإدامة
استعمال المحللات عليها **اللثة الدامية** سببه ذلك ضعف القوة الماسكة التي في اللثة وعلاجه
السنونات القابضة المقوية وأن ينثر عليها الشب المطفأ بالخل مع ضعفه ملح ومثله داج
أحمر أو رماد الطرخ مع مثله ورد **قروح اللثة وتأكلها** أما القروح الساذجة فعلاجها علاج القلاع
وأما الآخذة في العفن فعلاجها علاج الآكلة وكذلك علاج النواصير تقرب من علاج الآكلة
نقصان لحم اللثة واسترخاؤها قد ذكر في باب تحرك الأسنان وسقوطها **اللحم الزائد في اللثة** هذا يحدث
في الضرس الأقصى بعقب ورم حار نظر الإنسان كأن في ضرسه شيئًا من المأكول ملتصقًا به
وعلاجه أن يجعل عليه فلقند ومن فائدة تفتيته أمراض الحلق والمرئ وقصبة الرئة
وجع اللهاة اللهاة جوهر لحمي على أعلى الحنك كالحجاب للطعام ويعرض لها الورم وذلك
إما دموي وعلامته احمرار اللهاة واسترخاؤها والتهابها مع وجع فيها قليل لأن حسها يسير وعلاجه
الفصد والتغرغر بالماورد والخل وإن يدلك بالورد والصندل والكافور والجلنار وإما صفراوي
وعلامته النخس والالتهاب الشديد والعطش الغالب مع يبس الفم ووجع أكثر وعلاجه
تليين الطبيعة والتغرغر بعصير عنب الثعلب والهندباء والربوب القابضة والجلنار ونحوه واللعابات
والعصارات الباردة وإما بلغمي وعلامته رخاوة الورم وتهيجه وبياض لونه وقلة الوجع جدًا
وعلاجه التغرغر بالمري والسكنجبين مع الخردل وأن ينفخ فيه النوشادر ويشال بالعفص
والنوشادر والملح والشب وإما سوداوي وعلامته إيادي بأسود صلبًا وعلاجه تنقية
البدن عن الأخلاط السوداوية والتغرغر بالأشياء الملطفة المحللة وقد يعرض لها الاسترخاء ويسمى
سقوط اللهاة وهو أن تمتد إلى أسفل حتى لا ترجع إلى موضعها وذلك يحدث إما من سوء مزاج حار

رطب وعلامته الحمرة والحرارة وعلاجه الفصد وسائر ما قيل في الورم الدموي وإما من سوء
مزاج بارد رطب وعلامته عدم الحرارة والحمرة وكثرة سيلان اللعاب وعلاجه الغرغرة بماء العسل
وماء الزوفا والأشياء القابضة كالشب والآس وماء سحيق الرمانين وأن ينفخ فيها الشب وقرن الأيل
المحرق والنوشادر ويطلى وسط الرأس بالمحاجم والأقاقيا والطين الرومي ويوضع في المواضع المتدخنة
والاشراش وبزر القطونا معجونة بالخل الذي قد طبخ فيه الآس والكزبرة وقد تعرض للهاة استرخاء
أن يدق أصلها ويغلظ رأسها وعلاجها التغرغر بالماء الحار المحلول فيه الربوب فإذا استرخت تغرغر
بالقابضات وإذا أحست يغرغر بماء عنب الثعلب والكزبرة وقد تعالج بالقطع وفيه خطر
الخوانيق والذبحة الاختناق هو امتناع نفوذ النفس إلى الرئة والقلب وسببه إما ورم اللوزتين
والعضلات التي تطيف بهما من العضلات الخارجة ويقال لهذا الخناق قول مطلق وهذا
إما بلغمي وذلك الورم إما دموي وعلامته حمرة الوجه ولهيب في الحلق وامتلاء العروق وضربانها
وتصادر البدن كله وأن يجد حلاوة في الفم أو طعم الشراب وعلاجه فصد القيفال والحجامة
الساق وتليين البطن بحقنة لينة ثم التغرغر بالخل والماء وبالسكنجبين ولعاب العناب
مع ماء طبخ فيه العدس وبزر الخس وبزر الهندباء والكزبرة ورب التوت وخل الجوز الرطب
وشرط الورم إذا ظهر وإذا تغير لونه واصفر واسترخى ولا ينفتح غمزه بالإصبع أو بالآلة
حتى ينفتح وإما صفراوي وعلامته أن لا يكون معه من سلوك الاحتباس ما مع الدموي
ويكون العطش والالتهاب والوجع أشد مع جفاف الفم ومرارته وعلاجه بعد الفصد
تليين الطبيعة بطبيخ الفواكه والتغرغر بما ذكر وسقي ماء الشعير ولعاب بزر القطونا
وماء البطيخ الهندي ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج وإما بلغمي وعلامته تهيج الوجه
والعنق وبياض اللون وكثرة اللعاب وقلة الوجع مع سلوك صعب البلع وربما ملوحة
في الفم أو لزوجة وعلاجه حل الطبيعة بالحقنة الحادة والتغرغر بالمري والعسل أو
رب العنب أو السكنجبين العنصلي مع ماء الفجل والخردل والميويزج والعاقرقرحا ورب
قشور الجوز وطبيخ التين والبورق وأن ينفخ في الحلق البورق والحلتيت والنوشادر وإما
سوداوي وعلامته ذلك صلابة الورم وجساوته وكمودة لون العليل وجفاف يجده في فمه
وحموضة وحالة شبيهة بالتمدد ويحس بها في موضع الورم وعلاجه فصد الباسليق
واستفراغ البدن بالحقنة المتوسطة والتغرغر بالغرورات التي نعرفها العلاج

وقد يكون سبب الخناق ورم العضلات الداخلة في الحلق أو زوال فقار الرقبة بسبب ضربة أو سقطة
أو ورم في عضلاتها يجذبها إلى داخل أو يسحبها أو ريح غليظة تداخل المفصل أو مادة حادة تزيل
المفصل عن موضعه ويقال لهذا الخناق الكلي وهذا أردأ وعلامته أن العليل لا يقدر أن يقلب
رأسه ولا أن يلتفت إلى جهة من الجهات ولا يقدر على فتح فمه البتة هذا إذا كان من زوال الفقار وأما إذا كان
من ورم العضلات الداخلة من ما يلي فاه وذلك كثيرًا وعلاجه الفصد وحل الطبيعة بالحقن
وسائر ما قيل قبل ورد الفقرة الزائلة بالآلة الشبيهة بلسان اللجام ووضع الضماد القابض على الرقبة
مثل المحاجم والمر والأقاقيا والاشراش والصبر بلعاب بزر القطونا وقد تزول إحدى فقرتي
الفقرة عن الأخرى لأن كل فقرة مركبة من قطعتين تستطيل إحداهما على الأخرى فإذا فارقتها تلك الأسباب
واعترضت وضيقت الحلق تسمى غلظ الشجاع وعلاجه علاج زوال الفقار والغرغرة بالأشياء
القابضة وأما الذبحة فهي ورم حار في العضلات التي من جانبي الحلقوم التي بها يكون البلع وفي العضلة
الموضوعة على فم المرئ والحلقوم وفي بطانة المرئ وسببه دم حار غليظ فاسد وعلامته أن لا يقدر
على البلع وإن جاهد خرج من منخريه ولا يقدر أن يتكلم ويجحظ عيناه ويسيل لعابه وربما ظهر في الموضع
خارج حمرة مائلة من الأذن إلى الأذن وعلاجه فصد القيفال وإخراج الدم الكثير لاستفراغ
القوة وتليين الطبيعة بالحقن المطفئة ثم معاودة الفصد ثانيًا وثالثًا إن كانت القوة تفي بذلك
وصب ماء الشعير في الفم ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج رجاء أن يجذب المادة إليه
الثبور في الحلق ربما خرجت في الحلق بثور حارة محرقة وأكثرها في المرئ وقلما يخرج في قصبة
الرئة وعلامته الوجع والحرقة هناك خاصة عند الازدراد وخصوصًا عند ازدراد ما له طعم
قوي وعلاجه الفصد وسقي العليل حسوًا من حلب السمن والنشا بدهن السمسم ويجرع
الماء البارد إلى أن ينضج فإن صارت قرحة تعالج بالمرهم البرودي والمرهم الأبيض **العلق والشوك
إذا نشبت في الحلق** علامته ذلك غم وكرب ونفث الدم الرقيق وقلما يتعلق بقصبة الرئة
وإذا تعلق بالمرئ يجد الإنسان كأنه قد غص بشيء وعلاجه المدرك بالبصر الأخذ بالآلة برفق
والخفي عن الحس التغرغر بالخل وحده ومع الملح أو بالخل المذاف فيه أفيون أو الصوف المحرق وإلقاء
الشوك وما أشبهه فإن كان ينال بالحس أخذ وإن فات الحس يحتسي الحساء المزلقة ويقيأ
أو يبتلع شيئًا مشدودًا بخيط ثم يجر الخيط **انطباق المرئ** هذه العلة تحدث من استرخاء
العضل الموضوعة على المرئ لإمساكه ولكن تكون عونًا لدفع الغذاء إلى المعدة وعلامته أن الأكل

بلع الماء ولا الشيء الرقيق السايل واذا بلع لقمة كبيرة لم تصعب عليه وبرايه من غير مشقة لفتحها الطريق تصل اليها وتمانعها ويقل العلة لا تبرا الا ان يكون المريض طفلا وعلاجه الاستفراغ والغرغرة بما ينشف الرطوبة ويقوى الموضع **حكاك المري** قد يظهر في فم المري حكاك حتى لا يصبر العليل عن حكها بالتنحنح والتنخع والتلوي وسببه خلط غليظ حريف لذاع في المعدة يبخر الى فمها وراسها فيحدث في هذا الموضع حكة مقلقة وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والغرغرة بالسكنجبين العنصلي وبالخل العتيق وسقي اللبن الحليب بالسكر وشرب الشراب الكلار الحلو **الاختلاج والارتعاش العارضان لقصبة الرية** اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حالة شبيهة بالتتعتع ساعة بعد ساعة وذلك لا يكون دايما وعلامة الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون دايما متصلا وسببهما سبب الارتعاش والاختلاج اذا كانا في ساير الاعضاء وكذلك علاجهما **الغريق والمخنوق بالوتر** اما الغريق فينبغي ان يعلق منكوسا حتى يخرج الماء منه ثم نصب في حلقه شيء من خل قد اغلي فيه فلفل وحلتيت ويحتقن ان امكن بحقنة معمولة من دهن الخمص واللبن واما المخنوق بان ظهر في فمه زبد ولا مطمع في حيوته وان لم يظهر فصد وحقن وغرغر بدهن السعتر وبالماء الفاتر **بحوحة الصوت** سببها اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرية وعلامتها ان يحس صاحبها بالخشونة واللذع والدغدغة في هذه المواضع وعلاجها مع النزلات بشراب الخشخاش والغرورات ونحوها واما سوء مزاج حار في الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك في الحميات ولا نفث معها البتة وعلاجه بشرب ماء السعير وحب القثاء والخشخاش واللوز ومرقة الحباري ونحوها واما من سوء مزاج بارد وعلامته ان يحدث في البرد وعند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون معها نفث وعلاجها دواء الحلتيت والزعفران وان يمسك تحت اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر واللبني والقنة واما سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرية فيبلها ويرخيها وعلامتها ان لا يحس صاحبها بخشونة في هذه المواضع ولا الم فيها بل يحس بثقل وعلاجها الغرغرة بالماء المطبوخ فيه انيسون وبزر الرازيانج والايرسا مع العسل واخذ العسل المنزل والعسل والشونيز وسلاقة التين وسقي ماء الاصول واللعوقات واما سوء مزاج يابس وعلامته ان لا يكون مع البحة عظم بل صغر وحدة وصفاء مع خشونة ووجع وكثيرا ما يحدث هذا النوع من الغبار والدخان وعلاجه ان يشرب دهن السعير الطري ولعاب بزر القطونا بالسكر ويحتسي احساء الدجاج وقد يحدث الصوت من الصياح الشديد الحادثة الخشونة او الورم والالم في الحنجرة وقصبة الرية وعلاجه الاستحمام ويحتسي

صفق

صفو البيض والاطرية والاحساء واللعوقات واخذ الحبوب اللينة في الفم **عسر البلع** سببه سوء مزاج المري وعلامته عسر الازدراد وطول مدة مرور المزدرد من غير وجع بل مع ثقل ويحس فان كان سوء المزاج حارا استدل عليه بالعطش والاستلذاذ بالماء البارد وان كان باردا فبالضد وان كان رطبا استدل عليه برطوبة الفم وكثرة البزاق وان كان يابسا فبالضد وعلاج ذلك تبديل المزاج بالاشربة والغراغر واستعمال اللطوخات والمروحات بين الكتفين **اورام المري** تكون اما حارة وعلامتها الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين وعلاجها الفصد وتجرع الاشربة الباردة ووضع الاضمدة الرادعة بين الكتفين اولا ثم التي فيها تحليل وكذلك الاشربة واما باردة وعلامتها الثقل من غير وجع كثير وعلاجها تجرع الماء المطبوخ فيه الشبث والبابونج والاكليل وبزر الكتان مع المسخن ووضع الاطلية المتخذة من هذه الادوية بين الكتفين والتمريخ بالادهان الحارة **تقرح المري** سببها بثور او اورام او قيء اخلاط حارة وعلامتها الوجع عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة وعلاجها تجرع الغبيراء المحلول بدهن الورد والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض واستعمال النصاص ودهن الورد **امراض الصدر والرية** الربو والانتصاب النفس الربو علة رئوية لا يجد الواقع معها بدا من ان يتنفس تنفسا متواترا ويقال له ايضا البهر وضيق النفس واما انتصاب النفس فهو ما لا يمكن لصاحبه الا ان ينتصب ويستوى ويمد رقبته مثل الديك حتى يتنفس وسببه المحرك وسببه اما بلغم غليظ لزج او ورم في قصبة الرية وعلامته ان يكون معه خرخرة في الصدر وسعال مع نفث وضيق نفس ولهث خاصة عند الحركة فان لم يكن معه سعال ولا نفث فان امر صاحبه يؤول الى الاستسقاء وعلاجه بتلطيف الخلط بالاشياء الملطفة المحللة مثل شراب الزوفا والسكنجبين العنصلي واللعوقات الحارة ثم تنقية البدن بالقيء والاسهال واما امتلاء الرية والصدر من بخارات القلب وعلامته عظم النبض والنفس وشدة العطش وعلاجه فصد الباسليق وتسكين حرارة القلب واما استرخاء عضلات الصدر وضعف الحرارة الغريزية وعلامته نفس البكاء وانتصاب النفس ولين النبض وعلاجه علاج الفالج واما من يبس الرية وعلامته العطش ودقة الصوت وعدم النفث وان نفث عند شاول يابس طب و وعلاجه ترطيب الرية بسقي ماء الشعير واللبن الحليب لبن المعز ونحوها واما من ورم الرية

اوورم ما يجاورها من الاعضاء **السعال** حركة تدفع الطبيعة بها اذى عن الرية والاعضاء التي تتصل بها وذلك اما لشيء في الرية يحتاج الى ان يخرج وهو اما دم ويجيء نفث الدم وعلاجه واما مدة وتلك تكون اما من ذات الجنب وقروح الصدر واما من قرحة في الرية وهو السل ويكون السعال من ورم في الرية ويسمى ذات الرية وقد يحدث بسبب ورم في الكبد وقد يجيء هذه العلل التي السعال عرض لها من بعد منفردة على حيالها واما ان يكون الشيء المحتبس في الرية خلطا غليظا وعلامته ان يكون بعقب الزكام ويخرج بعسر ويكون لزجا غليظا وعلاجه ان يلطف ويسقى طبيخ الزوفا ونحوه حتى ينتفث واما ان يكون لشيء رقيق حاد ينزل دايما من الراس ويدغدغ قصبة الرية وعلامته سعال يابس بلا نفث ويشتد خاصة بالليل وبعقب النوم وهذا السعال ردي يؤدي الى السل اذا طال لبثه وعلاجه منع النزلة بشراب الخشخاش والغراغر القابضة وحلق الراس ودلكه بالمناديل الخشنة واخذ حبوب السعال في الفم مما يلزج المادة ويغلظها ويمنعها عن السيلان ويكون من رطوبة الرية نفسها ويعرض هذا للمسايخ والمرطوبين وعلامته كثرة النفث ووفور خروج البلغم في الحلق وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلاجه تنقية البدن من البلغم بعد انضاجه بالقيء والاسهال واخذ اللعوقات الحارة في الفم والتحلي بالاغذية الناشفة واما لسوء مزاج حار في الرية وامتلائها من الدم الصفراوي وبردها وعلامته عظم النفس وحرارته والعطش واستلذاذ الهواء البارد وحمرة الوجه وعدم النفث وربما كان نفث اصفر مراري وعلاجه الفصد وتكسير المزاج والزام ماء الشعير ولعاب بزر القطونا والسبستان المزلي واللعوقات الباردة ووضع الاطلية الباردة على الصدر ويلطخ بالعيروطي الاحمر اعني المشروب ماء البقول الباردة كالخس والكزبرة والرجلة ونحوها واما لسوء مزاج بارد مكثف للرية وعلامته رصاصية اللون وقلة العطش والاستمتاع باستنشاق الهواء الحار والحمام وعلاجه ان كان من سبب بادي حصر النفس وان كان من سبب بدني فسقي الحلتيت العسلي بماء التين والزبيب واصل السوس مع معجون الفلفل واخذ اللعوقات الحارة وتمريخ الصدر بالادهان الحارة واما لسوء مزاج يابس وعلامته ان ازداد مع الحركة والجوع والعطش وسكونه عند الحمام وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن وسرعة النبض وتواتره وعلاجه سقي ماء الشعير ولعاب بزر القطونا وماء الخيار بالجلاب واخذ الحبوب المبردة المرطبة في الفم وسقي اللبن ان لم يكن معه حمى وتضميد الصدر بالاضمدة المرطبة واما لخشونة قصبة الرية من الغبار والدخان وغيرها وعلاجه ان يلحس اللعوقات والاحساء

دعيها

وغيرها **نفث الدم** الدم الذي يخرج من الفم يكون اما من اجزاء الفم وعلامته ان يخرج بالبزاق والنفل وعلاجه الغرغرة بالاشياء القابضة فان كان هناك قرحة طريئة الصق عليها كندر ودم الاخوين وان كان من تعلق علق فقد ذكر تدبيره واما من اللهاة والحلق مما ينزل من الراس وعلامته ان يخرج بالنحنحة ويكون معه علامات الرعاف مثل حمرة الوجه والسادير امام العين وخفة الراس بعد ثقل كان وعلاجه فصد القيفال والحجامة على النقرة ان كان كثير المقدار والاكتفاء بالغرغرة بالسلاقات والربوب القابضة ووضع الاطلية الباردة مع الخل على الراس واما من الحنجرة وقصبة الرية لجراحة حدثت هناك من ضربة او سعال ملح او صياح وغيره وان يخرج بالتنحنح ويكون قليلا وعلاجه الغرغرة بالقوابض ولحفظ امراض نفث الدم في الفم واما من المري والمعدة وعلامته الوجع بين الكتفين وان يخرج بالقيء وعلاجه يجيء في امراض المعدة واما من الكبد وخروجه يكون بالقيء ايضا واكثر ذلك يكون في الاسهال الكبدي وهو علامة ردية واما من الرية وذلك لانحراق عروقها وانشقاقها اما من اسباب خارجة كالضربة والسقطة والصراخ الشديد واما من اسباب داخلة مثل تاكل عن الاخلاط المترنة او المالحة او انفتاح افواهها او انصداعها عن شدة الامتلاء او سوء مزاج بارد يابس مكثف وعلامته ان يخرج بالسعال ويكون الدم احمر ناصعا زبديا ولا يكون هناك وجع وما كان من تاكل العروق فانه يخرج قليلا قليلا ثم يزداد وما كان من انصداعها فانه يخرج دفعة وعلاجه فصد الباسليق وسقي اقراص نفث الدم وقلما ينجو منه العليل لانه يقع في الامر الاكثر في السل واما من الصدر وعلامته ان يخرج بسعال شديد ويكون الدم ليس بالرقيق عروق الصدر وصغرها وشبهها بالعلق لطول المسافة ويكون معه الم في الصدر وعلاجه علاج نفث الدم من الرية غير انه يجب ان تطلى تلك الاقراص ايضا على الصدر وليس معه من الخطر ما في الذي من الرية **ذات الرية** ورم حار في الرية من مادة دموية او صفراوية او من نزلة تنصب من الراس وربما كانت بسبب ذات الجنب او النزلة على سبيل الانتقال وعلامته الحمى اللازمة الصعبة والسعال وضيق النفس الشديد والوجع الثقيل في مقدم الصدر وحمرة الوجه والوجنتين خاصة لقبولها البخارات الحارة الكثيرة بسبب خفتها وتخلخلها وحمرة العينين وورم اجفانهما والعطش وجفاف اللسان والتوقان الى استنشاق الهواء البارد والنبض الموجي لرخاوة جرم الرية وعلاجه فصد الباسليق وتليين الطبيعة بمطبوخ تين وسقي ماء الشعير وتضميد الصدر بالاضمدة الرادعة اولا ثم بالمحللة وقد يحدث في الرية الورم الرخو وعلامته ثقل ضيق من غير كثرة حرارة ولا حمرة في الوجه

وكره الريق والنزاق وعلاجه علاج الورم الحار في اول الامر واما بعد سكون الحمى فيعالج
بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية وقد يحدث فيها ورم صلب وعلامته تضايق النفس
على الايام وسعال يابس بلا نفث ولا وجع في الصدر وعسر احدداب الريح وعلاجه التليين
بما ينضج وبما يطلى على الصدر **السل ونفث المدة** السل هو قرحة الرئة وتلك القرحة تحدث
اما بعقب ذات الرئة او ذات الجنب او نفث الدم او زكام ونوازل كثيرة من الراس
او سعال طويل ويلزم هذه القرحة حمى هادئة دائمة كحمى الدق لجميع علاماتها لان الحمى القلب يجاور
الرئة الالمة وقصور فعلها عن استنشاق الهواء المروح للقلب ومن علامات السل ظهور
نفث للمدة ويعرف بين المدة والخلط بالنتن عند الاحراق وبالرسوب في الماء وقد يكون
مع المدة دم او حسكريشه يخرج بالسعال ومن علاماته الضاحرة الوجه كما في ذات الرئة
وتعقف الاظفار لذوبان اللحم الذي يشترها ويدعمها وعلاجه فصد الباسليق وسقي لبن الاتن
ولبن النساء والماعز وسقي ماء الشعير بالسرطانات ويداوى في علاج الدق مع مراعاة
القرحة بما يجلو وينقي ويسكن السعال او بما يختم القرحة فاما نفث المدة الغليظة من غير
جراحة كثيرة فربما كان من الرئة وربما كان من الصدر والذي من الصدر يدل عليه تقدم جراحة
ووجع في الصدر وعلاجه سقي طبيخ الزوفا ووضع الاطلية الملطفة على الصدر والتبخير بالمر
والميعة والراوند والكندر والزرنيخ حتى تلطف المادة ثم سقي ما ينقيها من الحبوب المنقية
المدة المحتقنة في الصدر سببها دبيلة تحدث في الصدر وتنفجر وتجمع المدة في فضاء الصدر
ولا تخرج بالنفث لغلظها ولزوجتها وكثافة الحجاب المحيط بالرئة وضعف قوة العليل
وعلامته ثقل وسعال يابس مع بهر وحمى دقيقة ويعرف موضع المدة بالوجع والثقل
والتمدد واللهيب وربما جرجرة المدة وعلاجه تلطيف المدة ثم ادرار البول وقد يكوى
الموضع بمكاوي دقاق حتى يخرج المدة **ذات الجنب والشوصة** ذات الجنب الخالص
ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن واما في الجانب
الايسر وعلامته الحمى اللازمة لمجاورة الورم القلب ووجع ناخس تحت الاضلاع لصلابة
هذا الغشاء وضغطه للشرايين وضيق النفس لضغط الورم محارك النفس ولان الحجاب
من جملة الات التنفس وسعال لتاذي الرئة بالمجاورة وترشح مائه المرض اليها والنبض
المنشاري لكون الورم في عضو صلب والسبب الفاعل للورم امادم صرف وعلامته التمدد

دحمرة الوجه

وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس وحمرة النفث اذا بدا وذلك عند انفجار
الورم وانتشاف الرئة الدم والمدة لمضامتها الغشاء وتحليلها ودوام حركتها بالانقباض والانبساط
وعلاجه فصد الباسليق من الجانب المخالف ثم اعادته من الجانب الوجع بعد الثالث
وتليين الطبيعة بماء الفواكه وسقي ماء الشعير مع السكنجبين المرلى وشراب السكنجبين وتضميد
الجنب بالسكنجبين ودقيق الشعير والخطمي واما دم صفراوي وعلامته شدة النخس والوجع
وحدة الحمى والحرقة وصفرة النفث وسرعة النبض وتواتره وعلاجه الفصد ايضا لكن
من الجانب الوجع لانه عاجل النفع ولا يخشى من اجتذاب الدم الكثير الى موضع الورم ما يخشى
في الدموي ثم تليين الطبيعة وتطفئة الحرارة بالاشربة التي لا تزيد في السعال واما دم سوداوي
محترق وعلامته شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة اللسان وسواده وتاخر
النفث وعسره وسواد لونه واكثره قاتل وعلاجه ذلك العلاج مع مداومة الضماد وتنطيل
الموضع بالماء الحار وتليين البطن بالحقن اللينة واما دم بلغمي وعلامته الوجع الثقيل
وخفة الحمى وقلة النخس وبياض النفث مع حمرة يسيرة وهذا اسلم الانواع وعلاجه
علاج سائر الانواع من الفصد وغيره غير انه ينبغي ان تقلل فيه التطفئة ويسقى ماء الشعير المركب
وشراب الزوفا ان احتيج اليه وقد تحدث هذا الورم في العضلات التي بين الاضلاع
او في الغشاء المجلل للاضلاع وتسمى هذا ذات الجنب المغالط وعلامته ان يكون
النفس منشارية النبض فيه اقل ولا يكون معه نفث الا ان فيه ضيق النفس بما يعوقه
هذه العضلات في التنفس وربما ظهر هذا الورم من خارج وتالم عند اللمس وربما انفجر
خارجا وربما احتيج الى الشرط وان ظهر فيه سواد فهو ردي وعلاجه علاج الخالص غير انه
ينتفع فيه بالاضمدة اكثر **فاما الشوصة** فهي الورم الذي يحدث في الحجاب الذي على اضلاع
الخلف تحت الحجاب الحاجز وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل
من الاشكال وقلما برئ منه لنفوذ الشوصة الى الصدر والرئة وعلاجه ان يحقن في اول الامر
ولا يفصد بالاضمدة بل تجذب المادة بالقطع وبالى علاجها علاج ذات الجنب وقد يحدث
الورم في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الجانب الموضوع على القص ويسمى ذات الصدر
واما في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض وعلامة ذات الصدر ان يجد العليل
الوجع مستطيلا من لدن ثقبة النحر الى حيث تم المعدة ولا يقدر ان يطرا الارض ولا ان

يستلقي راسه الى فوق ويستروح بالنوم على الجنبين والصلب واما علامة ذات العرض فان يجد
وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت لميمنة وميسرة واذا سعل قلق فلقا شديدا وعلاجهما
مثل علاج ذات الجنب غير ان وضع الضمادات فيهما يجب ان يكون على الصدر او بين الكتفين وقد يحدث
الورم في الغشاء المستبطن للصدر كله وعلامته ان لا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال وقد
يحدث الورم في الحجاب المسمى ذيافرغما وهو الحجاب المعترض بين الكبد والمعدة ويسمى البرسام
وعلامته زوال العقل لاتصال هذا الحجاب بحجب الدماغ والسعال المفرط بغير نفث ولا يقدر العليل
ان يتحرك ولا ان يتغذى وان تغذى اصابه الغشي ويقرب علاجه من علاج الوجعين من علاج
الانواع المتقدمة واذا اجتمعت هذه العلل فقلما يسلم العليل منها **جمود الصدر** هذه العلة عرض
برد الصدر وجموده وهو ان يبرد عضلات الصدر والحجاب والرئة والاسفنج والاسفل على المجرى
الطبيعي فيحدث حالة تشبه بالشرق وينتصب النفس ويهاون عامليه هذه العلة بعد لبرد القلب
وعدم التنفس وسببها برد يلحق الصدر من مصادمة الهواء البارد او وقوع الثلج عليه وربما اورث ذلك اكل
الافيون او معاناة الاشربة في تذويبه وتحلله وعلاجها تسخين الصدر بالادهان والاضمدة وتجرع
الشراب المعتق **امراض القلب** **سوء مزاج القلب** يكون اما حارا وعلامته عظم
النفس والنبض وسرعته وتواتره وشدة حرارة الصدر والعطش والاستراحة الى الهواء البارد
والنحول والغم والكرب الحالطان للالتهاب وعلاجه سقي اقراص الكافور والاشربة الباردة التي
تختص بالقلب وتضميد الصدر بالاضمدة الباردة واما باردا وعلامته صغر النبض وبطؤه وتفاوته
وضعف التنفس وانحلال القوة والاستراحة الى ما يسخن والفزع والجبن وذهاب النضارة
عن الوجه وعلاجه سقي ما يسخن مثل دواء المسك والمفرح الحار والاشربة المقوية للقلب
المتوبلة وتضميد الصدر بالاضمدة المسخنة العطرة واما يابسا وعلامته صلابة النبض وصغره
وتواتره وذوبان البدن وعسر الانفعالات مع ثباتها وعلاجه سقي ماء الشعير بدهن اللوز وشرب
اللبن والاغذية الرطبة وتضميد الصدر بالعطر وطي واما رطبا وعلامته لين النبض وبطؤه واحلاله
وسرعة الانفعالات مع سرعة زوالها وعلاجه تلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة
القلبية والرياضات المعتدلة وان كان امتلاء استفرغ **الخفقان** حركة اختلاجية تعرض
للقلب بسبب ما يؤذي القلب وذلك اما الامتلاء الذي بحسب الاوعية وعلامته علامات هذا الامتلاء
وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الايسر وسقي الرائب واقراص الكافور والاقتصار على المزورات

واما خلط سوداوي يحصل في عروق القلب وعلامته فساد الفكر والتفزع والوحشة وحالة قريبة
من الماليخوليا وعلاجه علاج الماليخوليا الذي من علته السوداء في الدم وقد يحدث الخفقان من نزف
الدم او كثرة الفصد وسوء التدبير في الماكل والمشارب حتى يقل الدم ويرق وينفسد وعلاجه
التنساب الدم الجيد بالاغذية الجيدة وقد يحدث بمشاركة المعدة لخلط فيها وتدل عليه دلائل احوال المعدة
وما يتقدم منها وعلاجه تنقية المعدة وقد يعرض عن لطف حس القلب وعلامته
ان يتاذى عن ادنى اذى يتاذى به مع سلامة البدن وعظم النبض وقوته وعلاجه تقوية القلب بالادوية
القلبية وبالطيب الملائم والغذاء الغليظ وقد يحدث عن سوء مزاج بارد للقلب وعلامته علامات سوء
المزاج البارد وكذلك علاجه **الغشي** هو تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب
واجتماع الروح كله اليه او استفراغه وتحلله حتى لا يفضل عن الموجود في القلب وسببه اما امتلاء
مزاحمة خانقة للروح او استفراغ محلل لها لاستتباع المستفرغ الروح الى ان يتحلل جمهورها ومن
هذا القبيل الاوجاع الشديدة وانواع الاستفراغات وبعض الاعراض النفسانية ومن القبيل الاول
الغشي الذي يقع في ابتداء الحميات والذي يحدث من امتلاء العروق من الاخلاط والمعدة من الطعام
عند التخم وفم المعدة لشدة حسه وقربه من القلب صار كثير من امراضه يحدث الغشي مثل سوء
مزاجه في بوليموس وسيلان اورامه وامتلائه من الاخلاط الرديئة ولذلك قيل لوجع فم المعدة وجع الفؤاد
وقد يكون سبب الغشي سوء مزاج القلب وقد يحدث من ارتفاع بخارات ردية الكيفية كما في اختناق
الرحم وقد يحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشي القلبي وقد يعرض من اللسوع وشرب السموم وقد
يعرض الغشي لانسداد مسلك الشريان الوريدي وهو الذي يسلك فيه الهواء من الرئة الى القلب
او لانسداد مسلك الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن وعلامته ان يكون بغتة
ومن غير سبب ظاهر كما ان يفرط من يصيبه مرارا كثيرة غشي شديد من غير سبب ظاهر يموت
فجاة وعلامة الغشي برد الاطراف وضعف النفس وصغر النبض وضعفه وصفرة اللون
واذا صيح بالمغشي عليه لم يسمع سماعا جيدا لكن يسمع كانه من مكان بعيد او من وراء جدار وعلاجه
اما وقت النوبة فرش الماء البارد على الوجه وشم الاراييح الطيبة من الطعام والطيب والعاد دواء المسك
بماء التفاح ودلك الاطراف والغمز والتحريك واما في غير وقت النوبة فبحسب سببه ويعالج
بعلاجه **في ورم اذني القلب** هو علة تحدث تعقب الامراض الحادة والحميات المزمنة
وعلامتها ان يجد العليل عند قيام الدم مع الصدر والرئة ثقلا وحالة شبيهة بالغشي ويكون وجهه شديد الصفرة

وعيناه متهيجين وعند انبساط القلب بعد انقباضه انبساطه وعلاجه ترك الرياضة وصب المياه
الملطفة على الصدر وتضميد الصدر **في ضغط القلب** هذه علة سوداوية تصيب القلب بان يترشح
اليه يسير من الخلط السوداوي الحاد فيورث ضغطا وعلامته ان يحس الانسان كانه يضغط
قلبه ويغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فيه لعاب كثير وعلاجه استفراغ الخلط السوداوي
وتقوية القلب وسقي الترياق **في تقشر القلب** هذه علة يجد الانسان معها كان قلبه يقشر
ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول عن قرب وتحدث هذه العلة لمن يطول به الاسهال الصفراوي او بخار
من راسه فصار حاد حريف يتصب على القلب ومن علامات هذه العلة ان يصيب الانسان
عند ظهور ذلك تقطع في الوجه ويعرق عرقا كثيرا في مواضع مختلفة وعلاجها تقوية البدن
واصلاح الدم بالغذاء الجيد **في تنزف القلب** هذه علة يحس الانسان معها كان قلبه يخرج من
صدره بالقذف وسببه حدوث سوء مزاج حار ويدفع القلب متسلطا على طريق دفع الشيء المؤذي
ولشدة دفعه يخيل له ذلك ومن خلص دلائل هذه العلة انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل
بحسب الخلط المؤذي وعلاجها فصد الباسليق وتقوية البدن واصلاح الغذاء **في احتواء
الرطوبات على القلب** هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يسبح في الماء لانه يحس ببرد الرطوبات
المحتوية على القلب وقلبه يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح في تلك الرطوبات وهذه العلة
لا تكون الا بمشاركة من المعدة وعلاجه الرياضة والاستفراغ وتضميد الصدر بالاضمدة الحارة وينفع
منه الاغتسال **في جذب القلب** هذه علة يحس صاحبها كان قلبه ينجذب الى اسفل والسبب
الفاعل لذلك خلط يحصل في معاليق الكبد فيجذب بطريق الثقل فيلحق القلب منه حس الانجذاب
وربما لحق القلب منه اذى الم يسقي الانسان كالمغشي عليه وذلك الخلط يستدل عليه بنوعه
من لون العليل ومن الاعراض التي تلحقه ومداواته استفراغ ذلك الخلط **امراض الثدي**
في قلة اللبن سببه اما قلة الدم في البدن فيعدم مادة اللبن وسبب قلة الدم اما اخراجه
او نزفه او سوء مزاج البدن كله او الثدي او قلة الاكل او اكل ما يتولد منه الدم لبعد من طبيعة مزاج
الدم وعلامته وجود احد هذه الاسباب او تقدمه وعلاجه قطع السبب المانع من تولده
واستزاد الدم الجيد بالاغذية الموافقة واما فساد الدم بان تغلب عليه احد الاخلاط الثلثة
وعلامة الصفراوي صفرة لون اللبن ورقته وحدته وعلامة البلغمي بياضه وثخانته
ومائيته وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه وعلامة السوداوي شدة ثخنه وقلته وعلاجه

سقية البدن من الخلط الغالب والحذر مما يضاد ذلك الخلط **في كثرة اللبن وروده المفرط** اسبابه
ضد اسباب قلة اللبن وعلاجه كل ما يجفف وما يبرد الطمث وان يطلى الثدي بالطين والمرتك
ودهن الورد او يطلى بالكمون والخل والادوية المقللة للمني المذكورة هاهنا ان شربت **في اورام الثدي**
قد يحدث في الثديين انواع الاورام مثل ما يحدث في سائر الاعضاء وسائر علاج الاورام وقد
يحدث لها الورم بسبب تحجر اللبن فيهما وعلامته الامتلاء والصلابة والوجع وحمرة اللون وعلاجه
ان يوضع عليهما خرق مشربة بماء وخل ويطلى عند شدة الحرارة بدهن الباقلي والشعير
والمخاش مع صفرة البيض وماء الكزبرة والبقلة الحمقاء وما يجري هذا المجرى وعند سكون الحرارة
يطلى بالاطلية المحللة نعم وطين واذا اراد التجمع ضمد بالاطعمة والتين والاضمدة الحارة وان حدث
الورم فيهما من رض ضمد بعجم الزبيب والخبز المدقوقين المعجونين بماء الاس وماء ورق السلق
امراض المعدة **في سوء مزاج المعدة** يكون اما حارا بلا مادة وعلامته العطش والحشاء
الدخاني وفساد الاغذية اللطيفة والقليلة والحارة فيها وقلة الشهوة ونفس الفم وعلاجه
سقي الاسويقة والربوب المطفئة واكل الاغذية الحامضة الغليظة وسقي الماء الصافي البارد
عليها واما حارا يابسا مع مادة صفراوية وعلامته مرارة الفم والغشي وخروج الصفراء بالقيء
او مع البراز او مع البول والحشاء المنتن بعد الاكل وعلاجه سقية المعدة منها بالقيء او الاسهال
ثم تبديل المزاج واما حارا رطبا مع مادة رطوبية وعلامته اعتدال الشهوة والعطش وكثرة الريق
خاصة عند الجوع وتغير الطعام الى الزهومة وربما حدثت في رطوبة وعلاجه القيء واخذ الاهليلج
المربى والكلنجبين السكري مع الطباشير والجوارشنات المجففة واما حارا يابسا بلا مادة وعلامته
شدة العطش وجفوف اللسان وذبول البدن ويبس الطبيعة وعلاجه ترطيب مزاج
المعدة وتبريدها بسقي اللبن وماء الشعير ونحوهما واما باردا يابسا بلا مادة وعلامته جميع علامات
سوء المزاج البارد واليابس بغير مادة وهو صعب المعالجة وعلاجه الاغذية الحارة الرطبة
باعتدال وكذلك الاشربة والمروخات واما باردا رطبا بلا مادة وعلاماته انضمام كثير من علامات
البارد والرطب المفردين مع ما مر من اللون والترهل والكسل وان يكون نحوه ثلطا وعلاجه الاشياء
الحارة اليابسة واما حارا رطبا بلا مادة وهذا لم يضر ما لم يقو وعلامته تغير الطعام الى الزهومة
وسيلان الماء من الفم وارتقاء بخارات الى الراس وعلاجه التبريد والتجفيف واما
باردا بغير مادة وعلامته ضعف الهضم وبطوء نزول الطعام عن المعدة وتغيره الى الحموضة

والحشاء الحامض ونفخ البطن واسهاله وكثرة الشهوة وعلاجه سقي الجوارشنات
والمربيات الحارة واما باردا رطبا مع مادة بلغمية لزجة وعلامته قلة الشهوة والميل الى
الاغذية الحريفة والغثي من غير عطش او مع عطش كاذب وانتفاخ البطن والحشاء الحامض
وخروج البلغم احيانا بالقيء وتغير اللون الى البياض والترهل وعلاجه سقية المعدة
بعد تقطيع الخلط وتلطيفه ثم سقي الجوارشنات الحارة واما باردا يابسا مع مادة سوداوية
وعلامته كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة في المعدة وحموضة خاصة
قبل الاكل وخروج السوداء بالقيء احيانا حامضا مضرسا وعظم الطحال وعلاجه
سقية المعدة من السوداء بالاسهال ثم تبديل المزاج واما رطبا بلا مادة وعلامته قلة العطش
والتقزز من الاغذية الرطبة والتاذي بها وكثرة الريق وسرعة نزول الطعام وعلاجه اخذ
الاطريفل الصغير واقراص الورد واما يابسا بلا مادة وعلامته العطش وجفوف اللسان
المفرط وهزال البدن والانتفاع بالاغذية الرطبة وعلاجه ترطيب المعدة **في وجع المعدة**
سببه اما سوء مزاجها واما اجتماع اخلاط رديئة فيها واما ورم يحدث فيها او قروح وقد ذكر
سوء المزاجات ما كان منها مع المادة وما كان يخلو عنها ويذكر الاورام والقروح واما رياح
ممددة وعلامتها حساء ودوي وتلذذ في الشراسيف والبطن وان يهيج الوجع بعد استمراء
الطعام في الجانب الايسر دون الطحال وتقرقر بالغمز عليه وعلاجها التكميد اليابس والرياضة
وسقي الجوارشنات الكاسرة للريح والتجشؤ ومضغ الكندر والكمون واما طعام مؤذي للمعدة
بالكمية او بالكيفية وعلاجه قذف ذلك الطعام وسقية المعدة منه وتفريق الاكل واختيار
الاوفق واما ضعف المعدة وعلامته ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بالقيء وعلاجه
تقوية المعدة وتنقيتها اركان الضعف اما الى من قبل اجتماع الاخلاط فيها وسقي اقراص
الكوكب **في ضعف الهضم وسوء الهضم والتخمة** ضعف الهضم هو ان لا يتحدر الطعام عن المعدة سريعا
بل يبقى فيها اطول من العادة وعلامته الثقل والتمدد والحشاء الذي يؤدي طعم الطعام بعد
حين واما سوء الهضم وفساده هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما ما حسنا بل انهضاما رديا
يتغير الى بعض الكيفيات الرديئة وعلامته نتن البراز والحشاء المنتن الدخاني
السمكي الحريف او الحامض وتمدد الشراسيف والغثي وحرقة المعدة واما التخمة فهو ان
لا ينهضم البتة وسبب هذه جميعا اما سوء مزاج المعدة واما اجتماع اخلاط فاسدة فيها او منصبة

اليها وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما ضعف جرم المعدة وعلامته ان يكون بعقب في
كثير وبسير من الطعام ويثقل عليها ما دون ذلك وعلاجه سقي الاطريفل والجوارشنات
المقوية والاضمدة المقوية عليها وتمريخها بدهن الناردين ويكون فساد الهضم من رداءة الطعام بالكمية
او بالكيفية او سوء ترتيب الاكل في الاكل والشرب او امور تطرى عليه مثل حركة عنيفة ونحوها وعلاجه
سقية المعدة من الطعام الفاسد بالقيء والاسهال وتلطيف التدبير بعد ذلك واصلاح الماكول
والمشروب **في الهيضة** الهيضة هي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال بالقيء
والاسهال راجعة عن البدن على شدة وعنف من الدافعة وذلك لتغير الطعام وفساده الى
المرار فتدفع الطبيعة ما كان لطيفا طافيا في علو المعدة بالقيء وما كان راسبا في قعرها بالاسهال
وعلامته ان يكون معه غثي وكرب وعطش شديد وقيء مرار وربما اشتدت هذه الامراض
ويحدث وجع في المعدة والامعاء وقلق شديد وسقوط الوجه وربما الصدعان وبرد الانف
وبرد الاطراف وربما افرطت جدا حتى يغشى على العليل ويسقط النبض وذلك عندما يموت
في البدن اخلاط مستعدة للفساد فيفسد لفساد الطعام وعلاجه تسهيل القيء بسقي الماء
الحار حتى تنقى المعدة نقاء تاما ثم يسكنه بربوب الرياحين المزورة ورب الرمان المنعنع ونحوه
واما تغير الطعام الى الرداءة والبلغم وعلامته ان يكون تقيئه حامضا بلغميا ولذلك
ما يخلف يكون بلغميا وعلاجه ان يسقى الماء الحار الذي قد طبخ فيه انيسون وكمون ومصطكي
ويعود بذلك حتى ينزل البطن مرات ثم يعطى المسهل ويجوارشن السفرجل المسهل واما
من رجيع الطعام وعلامته تقدم التخم وكثرة الرياح في البطن قبله بايام وان يسلك نحو السرة
ويعصها ثم يحي الاختلاف الكثير اتيا بلا قيء واما مع قيء وعلاجه ان يشرب
ماء العسل حارا حتى يغسل المعدة وينقيها بالقيء والاسهال فان لم يقو والا اعطى السفرجلي
المسهل ونحوه ثم ينوم ويدثر مرافقه ويدخل الحمام بعد ذلك ويلطف تدبيره **في نقصان الشهوة
وبطلانها** يكون اما لسوء مزاج حار يرخي فم المعدة وعلامته الحشاء الدخاني والذي
يشبه رائحة الحماة والعطش والتبرم بالاغذية الحارة والاستراحة الى شرب الماء البارد
وعلاجه تعديل مزاج المعدة واما لسوء مزاج بارد مفرط يعرض لجميع اجزاء المعدة
فيبرد الكبد ويسقط الشهوة ويميتها وقد ذكر علامات سوء المزاج البارد وعلاجه واما
لخلط مراري او مالح فيها وعلامته اللذع والغثيان والقيء وسده التوقان الى شرب الماء

الى شرب الماء البارد ومرارة الفم او ملوحته وعلاجه سقيه المعدة من ذلك الخلط واما بلغم لزج كثير يحصل في فم المعدة وعلامته ان لا يكون معه لذع ويعطش ولا تشتهي الا ما فيه حرارة وحدة ثم يعرض من تناول ذلك ايضا تهوع وغثيان ويلتذ ولا تستروح الا بالحسا وعلاجه بعد ذلك بالقي بعد تلطيفه واما من خلط عفن في المعدة وعلامته الغثيان وتقلب النفس والبخر والجشاء الردي وعلاجه تنقية المعدة منه وتعطيرها وتقويتها واما من استغناء البدن عن الغذاء وعلامته الامتلاء وطول الراحة وعلاجه قلة الطعام والحركة والرياضة واما من قلة التحلل من البدن وعلامته صلابة جلدة البدن وطول صبره على الجوع وعلاجه الاستحمام والتعريق والدلك وتفتيح المسام واما من ضعف الكبد والسدد فيها فلا تجذب من المعدة وعلامته الخلفة المختلفة الالوان وعلاجه جميع ما ينفذ الغذاء ويقوي الكبد ويفتح سددها واما الاحساس بما يقطر من السوداء الى فم المعدة فلا بد عدمها مشتهية ولا بد بها منقية وعلامته ان الجوع فان اكل في وقت ما اكلة اهضم وان يعود الشهوة عند تناول الحوامض والعوافص كانها تفعل فعل السبب المنقطع ويكون معه عظم الطحال وعلاجه علاج الطحال وتفتيح المسالك بالسكنجبين البزوري واستعمال الكوامخ والمخللات المبزرة والقي بالمقطعات الملطفة فانه عظيم في هذا النوع لانه ينزع السبب الجاذب للسوداء وفي السدة الحادثة بين الطحال والمعدة واما لتعطل حس فم المعدة بسبب آفة نالت العصب الجائي اليه وعلامته ان يكون سائر الافعال صحيحا وان يكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تحرك فواقا ولا تعتريه غثي وعلاجه عسر وتعالج على حال تقوية الدماغ

في الوحم وفساد الشهوة

الوحم هو شهوة الاطعمة الرديئة الكثيفة واما فساد الشهوة فهو الشهوات الرديئة مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك وسبب ذلك اجتماع خلط رديء في المعدة مخالف للمعتاد في كيفيته فيشتاق الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد لمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المنافيات في الاطراف وبالعكس وقد تعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة لدفع الاذية بل من طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عند ما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعة مستعبدا لقواها والفرق بينهما ان التي تكون بالمشاكلة لا تكون الصحة معها محفوظة بل ستفسد باستعمال تلك الاشياء والادوم والتي تكون من طلب الطبيعة لدفع الاذية تكون الصحة معها باقية وهذه العلة اكثر ما يعرض للحوامل في ابتداء الحمل لاجتماع الفضول الطمثية الغير المحتاج اليها لصغر الجنين

وعلاج هذه العلة تنقية الدماغ بالقي والاسهال واخذ الجوارشنات المقوية للمعدة وتسكين تلك الشهوات اذا هاجت بتمشمش عظام الفراخ المشوية او المقددة بالنانخواه والافاويه

في شهوة الكلبية

هي زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على الماكول والمكالبة عليها كما هو من طبع الكلاب وسببها اما سوء مزاج بارد مكثف يعرض لفم المعدة خاصة ان كان مزاج سائر الاعضاء حارا وعلامته كثرة الثقل والنفخ وقلة العطش وسائر علامات سوء المزاج البارد في فم المعدة وعلاجها تسخين فم المعدة بالمحاجم والمضوعات وبالاضمدة وسقيه المعدة ان كان فيها فضل بلغم وسقي الشراب الحلو والتدرك بالاغذية البطيئة النفوذ اركان الغذاء لا يلبث في المعدة بسبب حرارة سائر الاعضاء وحفظ الطبيعة لئلا تنحل واما من كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة وعلامته قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء وان يتضرر العليل ان لم ياكل للذع شديد في معدته ولا يصبر دون ان ياكل وان يكون مع كثرة الاكل كثرة البراز وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وفصد الباسليق وتسخين الطحال واكل الطعام الدسم واما من شدة تحلل البدن وعلامته وجود اسباب التحلل او تقدمها مثل حرارة الهواء المطيف والسهر ونحوهما وان لا يكون في الهضم آفة ولا يكون البراز بقدر الاكل وعلاجه اكل الاطعمة البطيئة النفوذ اللزجة المسددة وسد المسام بالجلوس في الماء البارد والامكنة الباردة ومرخ البدن بالقيروطي واما استنان الاعضاء كلها الى الغذاء واستعارتها اليه لاستفراغ كثير عرض للبدن او جوع طويل فتطلب الاعضاء كلها الغذاء ويسمى التقاضي والامتصاص الى فم المعدة ومن هذا النوع شهوة الناقهين من الحميات وعلامتها تقدم اسباب الاستفراغ والتحلل وشدة الجوع والسرف في الاكل حتى يثقل على المعدة ولا يكون الطبيعة مع هذا النوع منحلة فاذا انحلت من ذات نفسها دلت على البرء لاستغناء الاعضاء عن زيادة الغذاء كما انها اذا انحلت في الانواع الاخر بعد ان كانت منحلة دلت على البرء لان ذلك يدل على ان البدن قد اخذ بعدك بعد ان كان لا يغتذي وعلاجه ان يعطى الاغذية الكثيرة الغذاء في مرات قليلا قليلا ويحتال ان لا يتحلل من بدنه شيء وذلك بسد المسام وحفظ الطبيعة لئلا تنحل وقد يكون سبب زيادة الشهوة واشتدادها الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات ففارقتها وبركت البدن والمعدة جائعين وعلامتها الاحساس بتحركها وصعودها وعلاجها قتلها واخراجها وقد يكون خلط حامض بلغمي محتقن في فم المعدة يدغدغه ويفعل به ما يفعل بعض العروق المتعاصية للغذاء وعلامته الجشاء

الحامض ونقصان شهوة شرب الماء والبراز الكثير الرطب وعلاجه تنقية ذلك بالحبوب والايارجات واخذ الاسفيدباجات بالتوابل

في الجوع البقري

هذا هو الذي يسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عائفة له وسببه سوء مزاج بارد لفم المعدة قاتل لقوة الحس وقوة الجذب مع نقصان الغذاء وقرم الاعضاء اليه وعلامته ضعف القوة وهزال الجسم وبطلان الشهوة وان يحس فم المعدة عند الحس بارد مع وجع يحدث منه وغشي يعرض للعليل وكثيرا ما يعرض هذا للمسافرين في البرد المفرط دون الذين يكتنف بدنهم بالبرد الشديد خاصة ان كانوا قد جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذاء وعلاجه انه في حال الغشي يرش الماء البارد على الوجه وشم الطيوب وشد الاطراف ودلكها وتحنيها ونتف الشعر وتضميد المعدة بالمقويات واما عند الافاقة فاطعام الخبز المبلول بالشراب الممزوج او بماء التفاح والاغذية السريعة الانهضام والنفوذ لتنفذ الى الاعضاء وتغذوها سريعا ثم تبدل مزاج فم المعدة وقد يحدث من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة له تتحرك الى الدفع وتعاف الجذب فيجتمع شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء وعلامته علامات سوء المزاج البارد مع الملاكة وعلاجه تنقية فم المعدة وتسخينه وتقويته وقد يحدث من ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة ويبس في جميع البدن تحلل وتجوع العروق الى المص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع وتسمى هذا الجوع الغشي وعلامته علامات سوء المزاج الحار وقوة العطش ويبس الطبيعة وان صاحبه لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وعلاجه ان في الغشي ما ذكر وبعده اطعام العليل الاغذية الباردة بالفعل والقوة مع المقوية لفم المعدة مثل الخبز المثرود في ماء الرمان والتفاح ونحوه

العطش المفرط

يكون اما لاجتماع خلط مالح على فم المعدة او خلط يابس شديد العلظ يستدعي الماء ليستنقع به فلا يشرب الماء احلطا بعضه وغلظ ويرد فلم يلطف ولم ينفذ الى الكبد وفي الكبد مفتقرة الى الماء وذلك الخلط ايضا يستدعي الماء فيلزم العطش ويسمى هذا العطش الكاذب وعلامته ان لا يسكن بشرب الماء البتة وانما يسكن بالصبر عليه لصعوده لاحراق الاحشاء يقوى ويشتد عند ذلك فتقبل على تذويب ذلك الخلط وتلطيفه وترويته الاعضاء به وقد قيل ان النوم يسكن العطش فان كان فلمثل هذا العطش بهذا السبب بعينه وربما كان مع هذا العطش ملوحة في الفم وعلاجه التعالج بالمقطعات والملطفات ولزوم الحمية والاقتصار على الدرياجات

وانما من حرارة المعدة وانما من يبسها وانما من حرارتها ويبسها جميعا وقد يكون من حرارة الصدر والرئة او حرارة القلب والفرق بين ما يحدث من حرارة الصدر وبين ما يحدث من قبل المعدة ان الذي يكون من قبل الصدر والرئة يسكنه استنشاق الهواء البارد وبالعكس وعلامات سوء مزاج هذه الاعضاء قد تعرفت وكذلك المعالجات وقد يحدث لورم الكبد او سوء مزاجها او سدد فيها تحول بين الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء وقد يكون من سوء مزاج حار في الكلى كما يكون في ديابيطس وهي التي يقال لها علة دولابية وقد يحدث هذه العلل من بعد وقد يحدث من شرب الخمر العتيق او ثوم او بصل او حلتيت او طعام حار بالقوة او ماء البحر وعلاجه سقي ماء الشعير وسائر المطفئات والعصارات الحامضة وقد يحدث بعد الاستفراغ بالدواء المسهل اذا افرط في عمله لتحليله الرطوبات الاصلية واسخانه الاعضاء وعلاجه ان يعطى الحصرم بماء المبرد ونحوها ويمرخ الاعضاء بدهن البنفسج بعد الاستحمام المعتدل وقد يعرض من تناول لحوم الافاعي المعطشة لسميتها او العرضون لتحليله الرطوبات الاصلية وعلاجه الترطيب واخذ المفرح البارد وقد يحدث من اكل السمك العليظ اللزج لاتجاه الحرارات اليه ولانه يلجج في العروق المايسار بعيبه ويفقد الماء دونه فيحتاج الى الماء دائما وبالتالي وعلاجه ان يشرب عليه ما يقطعه ويلطفه وقد قيل ان الثلج يعطش فان كان فلاتجاه الحرارات اليه لا يدانيه فم المعدة لشدة برودته او لاحداثه التكاثف والتقبض في فم المعدة فيسال الطبيعة الى الماء السائل لتزيل ذلك التكاثف

في اورام المعدة

ورم المعدة يكون اما حارا دمويا او صفراويا وعلامته الحمى والالتهاب في موضع المعدة والوجع وظهور الورم لمسا والقيء وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة البتة وعلاجه الفصد ثم سقي ماء الرمان والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير وسقي امراض الطباشير بماء الحصرم وماء الهندباء مع ملوس الخيار شنبر وتضميد المعدة بالاضمدة الرادعة مع ما فيه عطرية وقبض ثم بالمحللة عند الصرفة واما بلغميا وهو الورم الرخو يتولد من رطوبة تجتمع فيها وسوء هضم وقلة رياضة وعلامته حمى لينة وكثرة الريق مع سقوط الشهوة واسترخاء المعدة من غير صلابة في الجس وشدة بياض اللسان وتهيج الوجه ورصاصيته وعلاجه سقي ماء الاصول وترياق الاربعة والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذاء والطفه وتمريخ المعدة بدهن الورد والخل وتضميدها بورق خشب الكرم والسعد والاذخر والسنبل معجونة بخل وان لم يتحلل استفرغ برفق ان امكن بالاسهال ويحذر القيء واما صلبا سوداويا وعلامته صلابة تظهر للجس مع افكار



ردية وحدث نفس وشحوب في اللون وخفقان في العين وعلاجه ان يسقى ماء الدارصيني وماء الكرفس
مع ماء الحمار شنبر ودهن الخروع وماء الاصول والايارجات الكبار وتضمد المعدة بالاضمدة المحللة
وفيها شيء من القوابض **في دبيلة المعدة وقروحها** كثيرا ما يجمع الورم الحار الحادث في المعدة وينضج
ويصير خراجا وعلامة صيرورته خراجا شدة الضربان وقوة الحمى واذا تم النضج واستحكم نهدا
الحمى ويسكن الوجع ويبقى الانفجار وعلامة انفجاره ان يعرض قشعريرة وينقص احلاف
المدة والدم او فيهما ويضمر الورم وعلاجها ان لم ينفجر بماء ونفسه ان يسقى اللبن الحليب والماء
الحار ويعمر عليه نعوخي ينفجر ويسقى ماء السكر او ماء العسل لينقى القيح ثم يسقى الادوية المجففة والمدملة
كالكندر ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني والورد واما قروح المعدة وبثورها فعلاماتها
ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء الحامضة والحريفة مثل الكمون او يحس الفتش او فوق السرة ويظهر في
القيء او في الاجلاب دم او مدة ومن علاماتها ايضا كثرة الجشاء ونفثه ونتن اللسان وعلاجها
ان يسقى المنع جبنا والمدمل حتى يندمل **في النفخة والجشاء والتثاؤب والتمطي** النفخة
تحدث اما من جهة المعدة واما من جهة الطعام واما لحصول خلط منها اما من جهة المعدة فلبرد
مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فتضعف عن الانضاج وتفعل البخر واما من جهة الطعام فلكونه
بحيث لا تقوى الحرارة على انضاجه التام ولا تستولي عليه لكثرته او لرطوبته او لكونه نفاخا او زهاكا
واما الذي لخلط فيها فهو اما بلغم او سوداء واما صفراء تحته تحلل بحرارة المعدة وتصير رياحا
نافخة وقد ذكر في سوء مزاج المعدة وضعف هضمها علامات هذه الاسباب وعلاجاتها
والجشاء ما الريح من تلك البخار الى طريق الفم وهو اذا كثر افسد الهضم لانه يطفو بالطعام ولا يحبس
اشتمال قعر المعدة عليه والتثاؤب يحدث من صعود البخارات الكثيرة المنبعثة الى الراس اذا
حصلت في عضلات الفك وغالطت مددتها ويروم الطبيعة دفعها ولذلك يكثر عند تقصير الهضم
والتمطي يحدث لتلك البخارات ايضا اذا حصلت في العضلات الاخر وعلاج جميع ذلك
تقوية المعدة وتنقيتها وتجويد الهضم **في القيء والتهوع** القيء والتهوع حركة في المعدة على دفع ما فيها
لشيء فيها بطريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع لا يصحبها حركة من المندفع والقيء يقترن معه بالحركة
الكائنة من الدافع حركة المندفع الى الخارج **والغثيان** هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذه الحركة
اما دائما او قليلا المدة بحسب التقاضي من الموة وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم ويقال لذهاب
الشهوة وسبب هذه الاحوال اخلاط فاسدة اما مصبوبة في جوفها ويعرض منها القيء او مداخلة لجرمها

ويعرض

ويعرض منها التهوع وتلك تكون اما حارة مرية وعلامتها الالتهاب والعطش ومرارة ما يخرج
بالقيء وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والاسهال والحقن ما امكن وتعديل الباقي بالاشربة والاغذية
الملائمة المعطرة واما باردة رطوبة او سوداوية وعلامتها عدم الالتهاب والعطش
والبهق والقراقر وحموضة ما يخرج بالقيء او ملوحته او حلاوته وعلاجه تنقية المعدة
بالمقيئات الملطفة وغير ذلك وتقوية المعدة بعد ذلك بشراب الرمان المنعنع المقوة وقد
يكون هذه الاخلاط غير متولدة في المعدة ولا ناشئة فيها بل منصبة اليها من اعضاء اخر وعلامة
ذلك ان لا يكون هذه الاعراض دائمة بل يسكن بعد القيء حينا الى ان ينصب الى المعدة شيء اخر وعلاجه
ان ينظر من اي العضو ينصب فيدبر ذلك العضو ويقصد نحوه بالتنقية وغير ذلك وقد يحدث الغثيان
والقيء من فساد الغذاء في كميته او كيفيته او سوء ترتيبه في الاكل وعلامته ان يحدث عقيب سوء
التدبير في الغذاء وعلاجه تنقية المعدة وتقويتها وتغيير ذلك التدبير وقد يكون سبب القيء سوء
مزاج المعدة وضعفها فلا تحتمل ما يرد عليها بل تحرك الى دفعه وقد ذكرنا سوء المزاجات وقد يكون
القيء على جهة البحران عندما تدفع الطبيعة الخلط المحدث للمرض وعلامته ان يكون في مرض
حاد في يوم باحوري وينبغي ان تعان الطبيعة على ذلك **في قيء الدم** الدم الذي يخرج بالقيء يكون
من المعدة ونواحيها وسببه انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وعلاجه فصد الباسليق وتجرع
ماء السفرجل مع شيء من قشار الكندر والصمغ العربي والطين الارمني والجلنار ودم الاخوين واكل
البلوط والخرنوب النبطي والسماق ونحوها وقد يكون قيء الدم من انصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة
كالكبد والراس اذا حدث به الرعاف وسال الى المعدة من حيث لا يشعر به وعلامته افة
ذلك العضو واعتبر حاله وعلاجه تدبير ذلك العضو واستفراغ ما ينصب منه الى جهة
اخرى وقد يكون من قروح وتاكل في المعدة وقد ذكر وربما يجمد الدم في المعدة بعد حصوله فيها اذا كان مزاج
المعدة باردا وعلامته ان يعرض الغشي والعرق البارد والخفقان وعلاجه ان يسقى الماء الحار
المخلوط بالسكنجبين والفوتنج بالسكنجبين ويقيا وكذلك يدبر اللبن اذا جمد في المعدة ومما يسقى منهما
الانفحة الارنب **في الفواق** الفواق حركة الطبقة الداخلة من المعدة وتلك الحركة مركبة من تشنج
التقاضي للهرب من الموذي وتمدد انبساطي لدفع ذلك الموذي وسببه اما شيء يلذع فم المعدة
وعلامته حرقة المعدة وان يكون عقيب اكل غذاء او دواء حريف او في مرة صفراء او خضراء
او سوداء وعلاجه سقي السكنجبين والماء الحار والقيء بعد ذلك ثم سويق الطبرزد بدهن اللوز

ودهن السمسم والماورد واحد ماء الشعير المبرد بدهن اللوز والسويق بالسكر واما ريح غليظة محتبسة
في فم المعدة او في طبقاتها او في المري تؤدي بتمددها وعلامته ان يكون عقيب النفخ ويصيب الغثيان كثيرا
بعقب الرضاع وعلاجه ما يسخن فم المعدة وما يحشى مما يسقى ويمضغ كالمصطكي والكمون والفوتنج
والزنجبيل ونحوها واما شيء مؤذي بثقله وهو اما رطوبات كثيرة وعلامته امتلاء الفم من الماء
وبقاء في المعدة وحموضة الطعام فيها ورداءة الهضم وعلاجه تنقية المعدة منها والعطاس بالاثر عظيم
في قلع مادة الفواق واما طعام كثير غليظ وعلامته تناول ذلك وترك الرياضة والاستحمام وعلاجه
تدارك ذلك الطعام وتقليل الغذاء وقد يحدث الفواق لسوء مزاج بارد يعرض للمعدة من جهة ان كل ما يقع
فيها يبرد ويؤذي المعدة فيروم القوة الدافعة دفعه ومن جهة تكثيف البرد اجزاء المعدة فيروم الطبيعة
تبسيطها ومن جهة تقبض مسامها حتى يحتبس ما يتخلل ليفها مما من حقه ان يتحلل عنها وعلامته
قلة العطش والميل الى الاشياء المسخنة ويحدث كثيرا بالمشايخ وعلاجه اسخان المعدة
من داخل وخارج بالاغذية والادوية ومما ينفع هذا النوع والريحي والذي من الامتلاء الرطوبي
كل تحريك عنيف من تهييج وصياح وجميع الاعراض النفسانية وحصر النفس والمصابرة على
العطش لتحريكها الحرارة الغريزية واثارتها وقد يحدث الفواق لمشاركة الكبد لورم يحدث فيها
وذلك اذا كان الورم عظيما فيزاحم المعدة بالعظم ويلذذ بالثقل وينصب منها مرار الى الاسي عشري
فيرقى الى المعدة او للمشاركة التي بين الكبد وفم المعدة بعصب ينفذ فيصل بينهما وعلامته الحمى الحادة
والعطش المفرط وجميع علامات ورم الكبد وعلاجه علاج ورم الكبد وقد يحدث الفواق لتيبس
وجفاف شديد يعرض لفم المعدة فيعرض فيها التشنج اليابس والطبيعة تحركه الى الانبساط
وهو ابطا دفعا وهذا الفواق ردي وعلامته ان يحدث بعقب استفراغات كثيرة وحميات حادة
وعلاجه الترطيب بسقي اللبن ودهن اللوز والاحساء اللينة ونحوها **في انقلاب المعدة**
هذه هي ان يعرض للانسان ما اكله مهضوما وسببه تهيج يصيب المعا البواب الذي يعرف باثنى عشر
اصبعا او الصائم فاذا وصل الغذاء المنهضم اليهما لذعهما فدفعاه بقوة على وجهه فرجع الى المعدة ويكره
المعدة ويدفعه ايضا الى الجهة التي دفعاه اليها اسهل فيخرج بالقيء والفرق بين هذه العلة وبين الايلاوس
انه ما يخرج في الايلاوس بالقيء يكون زبليا منتنا لانه قد طال وقوفه في الامعاء الدقاق وعلاجه ان
يعطى الاشياء المغرية كما ياتي في التهيج **في الكرب والقلق المعدي** قد يعرض من المعدة قلق
وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى الانتقال من شكل الى شكل وربما كان معه غثيان والسبب فيه

مادة

مادة الغثيان خصوصا المنتشرة فانها ما دامت منتشرة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة
احدثت غثيانا وفي الاكثر تكون تلك المادة حارة وعلاجه تنقية المعدة منها ما امكن او تطفيتها
بالمبردات وان كانت باردة فتنقية المعدة منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات **في اختلاج المعدة** قد يحدث في المعدة حركة اختلاجية فاذا كانت هذه الحركة في فم المعدة او في الجزء الاعلى
منها حدث الخفقان وربما حدث الغشي ايضا لمشاركة القلب لفم المعدة وسببه اذية تلحق
المعدة اما من خلط بارد يجتمع فيها او ينصب اليها من عضو اخر او خلط لذاع يحتبس بين طبقتي المعدة
وقد يرتبه ويزعج القوة الدافعة لدفعه وعلاجه ان ينظر انه من اي خلط حدث فيستفرغ
ذلك الخلط بالقيء او الاسهال وقد يحدث اختلاج المعدة والخفقان من رجوع الديدان الى المعدة
وذلك عندما تصاب المرار الى الامعاء حال انعقال الطبيعة وعلامته انعقال الطبيعة
ووجع يحدث في الامعاء وتقلب النفس ودغدغة وعصر في المعدة وعلاجه تليين الطبيعة
بحقنة ثم قتل الديدان واخراجها **في وجع الفؤاد** هذه العلة هي وجع يعرض لفم المعدة ويسمى وجع
الفؤاد لقرب هذا الموضع من القلب وسببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط مراري
ينصب اليه وعلامته شدة الوجع لذكاء حسه والغشي الشديد وبرد الاطراف وقد ذكر
وجع المعدة وسوء مزاجها المادي وغير المادي **في حرقة المعدة** سببها تناول اغذية غليظة
كالخبز الفطير او فواكه لجة فهذه لا تنحدر عن المعدة سريعا بل تطفو على فمها وتحمض بحرارة المعدة حموضة
مجاوزة لحال الطبيعة حتى تصير لمنزلة الاشياء التي تضرس وربما كانت رطوبة لجة محتقنة في فم المعدة
تحمض عندما تصيبها الحرارة وقد تحدث حرقة المعدة عندما تقذف الطحال خلطا سوداويا شديد الحموضة
والحرافة لداعا الى فم المعدة والفرق بين هذه وبين الاول ان الاول لا يحدث الا عقيب الطعام
وعندما يتادى في الانهضام وهذا النوع لا يحدث الا على الريق والاول يسكن مع الجوع وهذا النوع
يسكن مع الشبع وعلاج الاول الغذاء بماء السبت والجبن والعسل والملح ثم الاقتصار
على الاغذية اليابسة واللحوم الخفيفة المشوية وعلاج النوع الثاني فصد الاسيلم وسقي
السكنجبين البزوري واستعمال الهليلج والاملج المربيين **في حكاك المعدة ودغدغتها** سببها
اما خلط حريف لذاع كالخلط الذي يكون منه الجرب يرشح الى المعدة من بعض الاعضاء واما من بثرات
صغار تحدث في سطح المعدة والفرق بين الاول والثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن للمعدة
ان تستولي على الطعام وتهضمه واذا كان من البثور الصغار لم تحنو المعدة على الطعام بل تدفعه

غير منهضم وعلاج الاول استفراغ ذلك الخلط وعلاج الثاني يجري في الذرب في استرخاء
المعدة وتهلهل نسجها سبب استرخاء المعدة امتلاؤها بالفضل الرطوبي وذلك اما ان تسترخي المعدة
نفسها او تسترخي رباطاتها والفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء في الرباطات احس العليل او مال الجانب
واذا كان في المعدة انشال صدره ودخل ظهره وساء هضمه وعلاجه علاج الفالج والاسترخاء
وقد ذكر واما تهلهل نسجها فيعرض لمعاساة امراض واوجاع وسوء تدبير او لانفعالها كثيرا بالقي والاسهال
فيصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام ويؤدي ذلك الى ضعف جميع افعالها وعلامته ذلك ان
يخرج الطعام غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما لم يخرج الا بدواء او حقنة ولا علاج له
في تشنج المعدة قد يعرض للمعدة تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض لساير الاعضاء وقد يعرض
لرباطاتها ان يتشنج فاذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك الفقار فعلامته ان لا يستقر الطعام
في المعدة وان المريض يتكئ على جانب واذا كان في الرباط الذي يشارك الترقوتين فعلامته
انحناء العليل وان لا يمكنه ان يقل ظهره وعلاجه علاج التشنج وقد ذكر في جساوة المعدة والعضلات
الموضوعة عليها قد يعرض لفم المعدة او جرمها جساوة من خلط غليظ ينصب اليها او يداخل
جرمها مداخلة ما لا يورم وعلامتها تهيج يظهر في ساق العين وتبرق كثيرا وربما ظهر جساوة
للجس عند الجس ولا يقدر صاحبه ان يسكت على شيء وتتالم منه عند السجود وعند بلع اللقم وعلاجها
ان كان المزاج حارا او العارض حاميا فصد الباسليق وهجر اللحم والتضميد بالاضمدة المبردة مركبة
مع المحللة وان كان مع ساض العارض وبرد المزاج فالحقن التي تحلل الاخلاط الغليظة والاضمدة
الملينة المحللة وقد تحدث الجساوة في المعدة في الجانب الذي يلي الطحال وذلك الجساوة الطحال وبرد
مزاجه وعلاجها علاج الطحال واما جساوة العضلات فيحدث انضمام الخلط الغليظ
ويفرق بين جساوتها وجساوة المعدة بالشكل والموضع وسلامة افعال المعدة وعلاجها
وعلاجها النظر الى المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من السقي والتضميد وغير ذلك في الذرب
والخلفة الذرب والاختلاف يكون اما لتزهل المعدة وابتلالها لسوء مزاج بارد رطب يعرض
لها وعلامته قلة العطش وان لا يتغير الطعام في المعدة كثير تغير وقلة التلهب والحشاء الحامض
وان لا يكون معه قي البلغم ولا اختلافه وعلاجه التسخين والتلطيف بالجوارشنات واما لكثرة
البلغم في المعدة وعلامته كثرة البراق والغثي والقي للبلغم وخروجه مع الطعام مختلطا به وقلة
تغير الطعام وعلاجه القي ثم اخذ الجوارشنات الجامعة للقبض والحدة واما للملاسة سطح

المعدة وزلقها وضعف الماسكة وعلامته خروج الطعام من المعدة سريعا كالذي اكل من غير
ان يتغير خاصة ان تحرك ويحس بثقل الطعام يتخطر به كالحجر الساقط وعلاجه جوارشن
الجوزي وجوارشن الكندر واجتناب الماء الحار واستفاف الاسوقة المحمصة القليل اما لانصباب
المرة الصفراء الى المعدة وذلك عندما تكثر في البدن فتدفعها الاعضاء الى نواحي المعدة والامعاء وعلامته
ان يكون بعقب الحمايات المحرقة او بعقب اخذ الاغذية والادوية الحارة او الشراب الصرف وخروج
الصفراء مختلطا بالبراز اوصرفا والالتهاب والعطش وربما كان معه حمى وعلاجه المعونة
على دفعها ان كانت تجيء قليلا بماء الرمانين مع السكر وشراب الورد او بالهليلج الاصفر مع السكر
ثم يسقى اقراص الحماض واقراص الطباشير واما لكثرة انصباب السوداء الى فم المعدة وعلامته ان
يهيج معه الشهوة ويجد لذعا في فم المعدة وحموضة في الفم تسكن عند الاكل او عند شرب اليسير من الدهن
وعلاجه فصد الباسليق والاسهال بمطبوخ الافتيمون ويكمد الطحال ودلكه والمبادرة بحسو
شيء دسم واما لبثور وقروح تكون في الطبقة الداخلة من المعدة فاذا ورد الطعام اليها ولقي تلك
القروح لذعها واذاها فتدفعه القوة الدافعة وتحرضه على الحدر وعلامته ان تتبثر الفم
ويجد فيه حرارة ويبسا وان يهيج بعد الطعام وجع في المعدة في الموضع الذي حدث فيه ثقل الطعام ثم
يسكن الوجع اذا نزل الطعام الى ان يخرج من المعدة وان يكون في الخلفة صديد رقيق والاعلانه
بحالها مع عتقه ولم يعمر كثير تغير وعلاجه ان يعطي اقراص الطباشير وسفوف حب الرمان
وسفوف بزر القت والامعاء البثورية والاغذية المطفئة القابضة كالسماقية والرباسية ونحوهما
واما للنوازل تنزل من الراس الى المعدة فتفسد الغذاء ويزلقه وتنزل في بعضها معه لزلقها ودفع
الطبيعة لها وذلك بسبب سوء مزاج الدماغ حتى يكثر الفضول فيه فتنحدر بعضه الى المجرى وبعضه
الى المعدة من طريق الحلق واذا دام هذا ادى الى فساد مزاج المعدة وعلامته ان يكون بعد النوم
اختلاف مجالس ثم يحتبس ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وعلاجه تسخين
الدماغ واصلاح مزاجه وجذب المادة الى الجهة الاخرى ومنع النزلة بشراب الخشخاش
ونحوه واجتناب النوم على القفا وعلى المخاد المرتفعة وقد يكون سبب الخلفة رداءة التدبير
في الغذاء اما في كميته او كيفيته او سوء الترتيب مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق
وتاخير الغذاء القابض العاصر او ما خير سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ويستدعي الطبيعة
الى الدفع او لطرو اسباب مفسدة للهضم مثل حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير فيفسد الطعام

بهذه الاسباب ويدفع المعدة ويتبع ذلك مواد تجذب معه وعلاجه ان يقدر الاكل ويختار
الاوفق ويغير الترتيب وقد يحدث لعلة الحلل فامتلاء البدن والعروق فاذا انهضم الغذاء في المعدة
والامعاء الدقاق لم يمكن ان ينفذ الى الكبد والى ساير الاعضاء من اجل الامتلاء فيخرج وعلامته
اكتناز اللحم وقلة الشهوة وطول البطالة وترك الحركة وان يكون ما يخلف منهضما وعلاجه الفصد والرياضة
والدلك والتعرق في الحمام وقد يكون الخلفة لضعف الكبد عن الجذب وعلامته اسهال ابيض
واحضر لوقوف الكيلوس في الماساريقا وتغيره فيها وان تنهك البدن معه ويقل الدم في عروقه
ويصفر اللون او يبيض وعلاجه الجوارشنات المنفذة وتقوية الكبد بما يذكر في باب الكبد
ونوع من الخلفة يسمى دور البطن وهو ان يجيء بادوار معلومة وسببه ان يجمع الفضل في عضو
واحد او اعضاء كثيرة حتى يمتلئ ثم يستفرغ ويستدل على ذلك العضو بان يظهر الوجع فيه قبل
ان يحدث القيام ثم ينطلق الطبيعة ويجد العليل خفة ويستدل على نوع الخلط بلون ما يختلف
وبادوار القيام فان كان الدور غبا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان نائبة فبلغمي وان
لم يكن لدوره حد معلوم بل الوجع دائم ويشتد في بعض الاوقات علم ان الخلط الفاسد في الدم
وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب وتقوية العضو الذي يجتمع فيه وقد يحدث من سدة تعرض
في العروق المعروفة بالجداول اذا لم ينفذ عصارة الغذاء جيدا الى الكبد بل ينفذ منها ما كان رقيقا وينحدر
ما كان غليظا الى الامعاء بمنزلة ما يكون في الاستسقاء الحادث عن السدة ويتبع هذا النوع
هزال وجفاف في البدن لانه لا يصل الى البدن من عصارة الغذاء شيء له قدر ومن السدد ما يكون
بادوار خاصة ان كانت في الكبد وذلك لان العروق الموسعة تمتلئ في مدة معلومة الى ان يحمل ثم يستفرغ
راجعة وفيما بينها خال كالصحة وعلامته سدد الكبد ثقل يجده العليل تحت الضلع الايمن
لامتلاء الكبد مما ينفذ بها الى السكر الحابس عن النفوذ وهزال ونحافة وفساد لون لقلة غذاء البدن
وعلاجه فتح السدد بما ياتي في باب سدد الكبد وقد يكون الخلفة من ذهاب خمل المعدة وذلك
يذهب اما من خلط اكال ينصب الى المعدة عند الخلفة الحبشة او من ورم حار يحدث للمعدة
كالفلغموني والحمرة او من شرب السموم الحارة وعلامته ان يخرج ما ياكله غير منهضم ولا يكون
هناك لذع ولا وجع ولا مغص ولا يكون مختلطا بشيء من الصديد او الرطوبات ولا يسمى لذلك
كالزهومة والزهوكة وعند ذلك وعلاجه ان يضمد المعدة بالقوابض المقوية ويسقى الاسوقة
ان كانت حرارة ويقتصر على امراق اللحوم الخفيفة وبلا ان الحسا المتخذ باللبن والسميذ ينبت
الخشونة

الجمل امراض الكبد في سوء مزاج الكبد يكون اما حارا وعلامته شدة العطش وخشونة
اللسان وقلة الشهوة ويبس البطن وحمرة الماء والحمى وحرارة موضع الكبد من غير وجع وقي المرار واختلافه
ان كان معه مادة صفراوية وعلاجه تبريد الكبد بماء الهندباء والسكنجبين ونحو ذلك وبالاضمدة الباردة
والمزورات المتخذة بالامبرباريس والتمر الهندي ونحوهما واستفراغ المادة ان كان باديا بالفصد والاسهال
واما باردا وعلامته الخلفة وترهل البدن وفساد اللون وتهيج الوجه وقلة العطش وبياض اللسان
والشفتين ويبس البطن وبياض العارون ويدل على المادة كثرة البلغم وثخن العارون وعلاجه
تسخين الكبد بالمعاجين الحارة والاضمدة والاغذية الحارة المتوبلة واستفراغ البلغم بما يسهل ويدر
واما يابسا وعلامته نحافة البدن وقلة البراز ويبس الفم والعطش وصلابة النبض وقلة الدم
وعلاجه الترطيب بالاشربة والاطلية والاغذية المرطبة كادمغة الجداء والباقلى المقشر وكشك
الشعير المقشر والبقول المرطبة ودهن اللوز واما رطبا وعلامته تهيج الوجه والعين وترهل
لحم الشراسيف ورطوبة اللسان ولين الطبيعة والاسعاء بالاطعمة الناشفة وقلة العطش وعلاجه
كل ما يجفف من الاغذية والادوية والرياضة وتقليل الغذاء واما حارا يابسا او حارا رطبا او باردا يابسا
او باردا رطبا وعلامات هذه مركبة من علامات البسيطة وكذلك العلاجات يجب ان يكون مركبة بحسب
ذلك في ضعف الكبد سببه اما احد سوء المزاجات واما حصول خلط بها لسدد يعرض
فيها او فيما يجاورها فلم ينفصل عنها الفضول المتولدة فيها واما امراض آلية تعرض لها او تعرض الانصال
وسبب الضعف ان كان قوتها يضعف جميع قواها وان لم يكن قوتها تضعف بعض قواها واكثر ما تضعف
الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس وعلامة ضعف الكبد
اختلاف شبيه بماء اللحم الطري اذا غسل وفساد اللون وقلة الشهوة وكمد البدن ووجع لين تحت الضلع
الايمن من الجانب الايمن خاصة عند نفوذ الغذاء وعلامة ضعف الجاذبة كثرة البراز ولينه ورسوبه
وعلامة ضعف الماسكة والهاضمة البول والاختلاف الغسالي وتهيج الوجه وفساد لونه
وقلة دمه وعلامة ضعف الدافعة قلة البول والبراز وقلة صبغهما وقلة الشهوة وبرهان البدن مع صفرة
وسواد مخلوطين بياض وعلاج ضعف الكبد ازالة سببه ان كان سوء المزاجات فعدد ذكرت المداواة
وعن المادة وان كان يعرف اتصال او ورم او سدة فينحى مداواته من بعد ذكر ما يعرض ضعف الكبد
يعرض من البرد والرطوبة فلذلك يكون اكثر علاجه بالاشياء الحارة القابضة مما يطلى به ومما يسقى وكذلك
الاغذية مثل حب الرمان والزبيب المدقوقين المطيبين بالدارصيني ونحوه في سدد الكبد

سببها اخلاط غليظة لزجة عسرة النفوذ وعلاماتها ثقل في موضع الكبد بلا وجع ولا حمى فان كان السدد في الجانب المحدب كان البول مع ذلك رقيقا قليلا وان كان في الجانب المقعر كان البراز رطبا وعلاجها ان كانت في حدبة الكبد الادرار بما يوافق بحسب حرارة المزاج وبرودته وتضميد الكبد بالاضمدة الملطفة وان كانت في مقعرها فالاسهال بماء الفواكه والاحتقان بالحقن الملطفة اللينة ان كان حرارة وبالمسهلات الاخر والحقن الحادة ان لم تكن حرارة وكذلك التضميد بالجاورس والتغذي بالزيرباجات المتوبلة وغيرها وقد يكون السدد من ورم فيها فيحتاج الى علاج الورم

في نفخة الكبد قد يحتبس في اجزاء الكبد وتحت غشائها بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت رياحا فانها لا تجد منفذا اما لكثرتها واما للسدد في الكبد وذلك هو النفخة في الكبد وعلاماتها تمدد تحت الضلع الايمن بلا ثقل كما يكون في الورم والسدد ولا حمى كما يكون في الورم ولا تغير في السحنة وقد يحدث بعقب انهضام الطعام الكثير وتقرقر بالغمز الشديد عليها وتنحل وعلاجها سقي المعجونات المحللة الملطفة والحمام على الريق والدلك والتكميد بالكماد اليابس والتغذي بالاغذية النافخة

في اورام الكبد والعضلات الموضوعة عليها ورم الكبد يكون اما حارا دمويا وعلاماته الحمى والعطش والثقل والوجع والحرقة في موضع الكبد وذهاب الشهوة وظهور الورم بالجس واحمرار الوجه واللسان وسعال يابس ويوافق ان كان الورم عظيما فان كان الورم في الجانب المقعر كان مع ذلك في مرارة واحساس البطن وغشي وبرد الاطراف وتلون العواق وذهاب الشهوة والوجع فيه اشد كما انه اذا كان في الجانب المحدب كان السعال وضيق النفس واحساس البول اشد وايضا الثقل وانجذاب الترقوة الى اسفل في الحلق اكثر لانجذاب الحجاب الى الجوف واحساس الورم فيه ايضا اكثر وعلاجه الفصد وسقي الاشربة الباردة مثل ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء الرمان والسكنجبين الحامض والتضميد بالاضمدة الباردة وسقيها السعير والاقتصار من كل غذاء عليه واما صفراويا وذلك انما يحدث عند كثرة تولدها وعند سدد تعرض للكبد حتى لا تندفع عنها بل تغلي فيها وتشرب في اجزائها وعلاماته صفرة اللسان والوجه والرجيع وخروج البراز الصفراوي فيه وشدة الالتهاب والحمى وفي انواع المرار وعلاجه اسهال الصفراء بمطبوخ بارد مفتح للسدد وتبريد الكبد بالاطلية والاشربة الباردة الرطبة التي ليس فيها قبض كثير وان كان الورم في المحدب سقي ما يدر اكثر وان كان في المقعر سقي ما يسهل اكثر ولا بد من البطن يعقل واما باردا بلغميا رخوا وعلاماته بياض الوجه والرجيع وترهل الوجه واسترخاء عضلاته وبياض اللسان وقلة العطش ورقة الدم والاحساس بالورم اللين من غير وجع ولا حمى وعلاجه الاستفراغ

بالحقن

بالحقن الحادة والادرار ثم تسخين الكبد بالادوية والاغذية واما سوداويا صلبا وهذا انما يحدث من ورم تقدم حار او بارد او يحدث ابتداء وذلك لانسداد الطريق الذي بين الكبد والطحال فتجتمع الاخلاط الغليظة في الكبد ويبرز نحو مجاريها ولا يعرف ما يغلظ ويصلب وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة وعلاماته ان يظهر للجس تحت الاضلاع شيء صلب من غير وجع ولا حمى ويفسد اللون ويذبل البدن ويقل الشهوة وربما كان مع حرارة المزاج وعلاجه الاستفراغ بالمسهل بعد التليين والانضاج بماء الاصول والسكنجبين البزوري والجعدة ودواء الكركم والاثاناسيا واقراص المقل والاضمدة كل ذلك بحسب حرارة المزاج وبرودته والتغذية بالزيرباجات واما ورم العضلات الموضوعة على البطن فكثيرا ما يقع الاشتباه بين ورمها وورم الكبد خاصة اذا كان الورم في العضل العانية المورّبة والفرق بينهما ان ورم الكبد هلالي يحس بفصل انقطاعه المستدير واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المستدير بل تراه يلتف في طوله قليلا قليلا وليس معه من الاعراض اللازمة لورم الكبد شيء يحتذيه وورم العضل يدرك بالجس دائما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا المقعري وعلاجه كعلاج الورم في الكبد له اول الامر من الفصد والاسهال ووضع الروادع عليه وبعد ذلك تضميد بالاضمدة المحللة من غير توقٍّ بعض ما فيه من الصالحة

الدبيلة في الكبد اكثر ما تحدث الدبيلة في الكبد تحدث بعقب الورم الحار فيها كما ان اكثر ما تحدث الصلابة فيها تحدث بعقب الورم البارد واذا كان الورم الحار لا يتحلل واراد ان يجمع ويصير دبيلة فعلامته ان يشتد الحمى والوجع وسائر الاعراض ويتعذر على العليل الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب ثم يلين الجس وتهدأ الاعراض واذا انفجر عرض قشعريرة وربما عرض واختلاف مدة او شيء كالدردي ويجد العليل خفة وراحة من ثقل تجاره وربما اندفع المدة بطريق البول او بالادرار وربما انصبت الى فضاء الجوف فلا تشاهد استفراغها مع انه تهدأ الاعراض ويعرض قشعريرة وعلاجه بعد الانفجار ان يسقى اولا الجلاب او ماء الشعير او السكنجبين لغسل بقية الحرارة ثم يسقى بعد ذلك بزمان الدواء الملحم لقروح الجوف مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل بزر الهندبا وبزر الكرفس ونحوهما وتضميد الكبد بالقوابض المقوية لها وتحفظ القوة بالغذاء اللطيف والطيب ونحوه

في تفرق سطح الكبد هذه العلة تحدث نادرا وعلامته ان يجد العليل حرقة ولهيبا في موضع الكبد وربما تبين الموضع المحاذي للكبد من الجنب وربما حدث قشعريرة وربما نقص ويكون معها علامات سوء المزاج الحار وعلاجه علاج سوء المزاج الحار

في خفقة الكبد هذه العلة عزيزة وهي ان يخفق الكبد وسببها شيء يقع في عرق كبير من العروق التي تجري الى الكبد شيء او يخرج منها شيء فاذا حصل الكيموس

هناك ووقف حدث خفقة الكبد الى ان يجوز او يعود الى موضع اخر ويندفع في غير طريق السدة وعلامتها ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في كبده كان نافرا يسفرها فيسقط ثم ينزل وربما وجد معها الماء من حس التمدد ويجس عنده والها يثار حار يرتفع الى الرأس وربما عرض بعد ذلك وعلاجها تفتيح سدد الكبد بالسكنجبين البزوري الذي نقع فيه ماميران وزعفران وراوند ونحوها من الاشياء الموافقة لتفتيح سدد الكبد وتقطيع الخلط منها

في الحصاة التي تتولد في الكبد علامتها ثقل دائم يعرض لصاحبه في اواخر الهضم ونخس ووجع في الكبد من غير ورم ولا صلابة وربما كان يتبعه صلابة تامة وانه متى نقص وجد في دمه شبيها بالرمل وعلاجها تفتيتها بما يفتت الحصاة في الكلى ثم اخراجها بالادرار

في الهيام الكبدي يكون اما فجيا وسببه دبيلة فيها قد انفجرت واما غسالي وسببه ضعفها واما دمويا ويسمى الدوسنطاريا الكبدي وسببه امتلاؤها من الدم لاحتباس نزف معتاد او قطع عضو مثل اليد والرجل او تفرق اتصال يعرض للكبد واما صفراويا وسببه امتلاؤها من الصفراء وفوق القوة الدافعة واما صديديا وسببه احتراق الدم فيها واما خاثرا شبه الدردي وسببه دبيلة انفجرت او شدة الضعف او احتراق شديد فاما الفجي والغسالي فقد ذكرا في دبيلة الكبد وضعفها واما الدموي الصرف الامتلائي فعلامته تقدم الامتلاء واحساس سيلان معاك وعدم علامات السحج ولا ينبغي ان يحبس هذا ما لم يضعف العليل فاذا خيف الضعف امثل الى جهة اخرى وسقي القوابض والادعن بعرق الاتصال فعلامتها اذا كانت من الكبد انه لا يكون معها علامات السحج من الالم والمغص والخروج المتدارك وان يكون مختلطا بالبراز وان يزوح العليل الى القيام وان يكثر قيامه اذا خلت معدته واذا اغتذى وقف قيامه الى اخر هضمه ولا ينبغي ان يحبس مثل هذه الاخلاط ولا يعطى القوابض لانه يؤدي الى الهلاك العاجل بل ينبغي ان يعدل المزاج والخلط بماء الشعير والاشربة الملطفة التي ليس فيها كثير قبض وكثيرا ما يعرض لمن به هذا النوع من القيام السحج وعلامة ذلك ان يجلس بهذه الاخلاط مرة مختلطة بالدم ومرة غير مختلطة ومرة يستروح الى خروجها ومرة يكاد يغشى عليه من شدة الالم وعلاجه مع ذكر علاج السحج بالمغريات

في سوء القنية والاستسقاء اما سوء القنية فهو مقدمة الاستسقاء وذلك عندما يفسد مزاج الكبد ويستولي عليه الضعف ويستحيل لون الوجه والبدن الى الصفرة والبياض وتنتفخ الاطراف واما الاستسقاء فهو مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو لها اما الظاهرة من الاعضاء واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلاثة لحمي وزقي وطبلي اما اللحمي فهو ان يربو جميع الاعضاء وسببه ضعف قوى الكبد

ويبرد مزاجها بسبب نزف الدم او احتباسه او شرب الماء الشديد البرد او آفة تعرض لبعض الاعضاء المشاركة لها مثل الطحال اذا ورم وضعف عن جذب السوداء فيبقى فيها وتبرد مزاجها ومثل المعدة اذا بردت فلم تهضم الطعام جيدا فيصل عصارة الغذاء الى الكبد نجة فلا تمكنها ان تحيلها الى الدم وتجذبها الاعضاء بتلك الحال ولا يمكن لها ايضا ان تحيلها الى جواهرها فيبقى بين خلل اللحم ولهذا سمي لحميا وهذا اسلم الانواع لان مادته هذا لا تكون من الرداءة بحال لا تجذبها الاعضاء كما في النوعين الاخرين وعلامته بياض البول وانطلاق الطبيعة واسباغ الجسد والتطامن عند الغمز عليه وبقاء موضع الغمز غائرا وعلاجه ازالة السبب السابق ثم معالجة السبب الواصل ثم تقوية الكبد بما يسخنها مما ذكر في سوء المزاج البارد للكبد ثم تنشيف الماء بالتعريق والادفان في الرمل الحار والتضميد بالاضمدة النافعة وقد انه تحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن والاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها ايعاض الخلط الصديدي الدوباني في نواحي الكلى تفرق في البدن فيحدث الاستسقاء اللحمي اقول لو اتفق هذا فلان يحدث منه الشري والبثور وفي بان يحدث منه الاستسقاء اللحمي لان الخلط الصديدي الدوباني من جملة الفضول فاذا انتفض الى فضاء البدن حدث منه الاستسقاء الزقي واذا انتفض الى العرق الطالع وتفرق في البدن لغلظه الاعضاء رد بعضه الى الجلد بخلاف الغذاء النج الذي يطمع في اصلاحه وبعضه تحدث البثور والنفاطات بل جلوته مع الحرارة انما هو لسوء المزاج الحار للكبد مثل ما يعرض للكلى في العلة المسماة ديابيطس فيجذب المائية الكثيرة من المعدة وتجذبها الاعضاء مع الغذاء وعلامات علامات سوء المزاج الحار وكذلك علاجه ان كان فاما بعد علاج الاستسقاء فالاسخن كثيرا اسخان واما الزقي فهو ان يجتمع الماء في الاحشاء اما فيما بين الصفاق والثرب واما فيما بين الثرب والامعاء وذلك ان بين السرة ومقعر الكبد مجرى عند الاجتنان يصل به الدم الى الكبد الجنين من سرته وذلك المجرى انما ان يحتقن ويصير كأنه خيط دقيق عندما يستغني عنه او يتلاشى ويبقى اصلا والمائية تصير الى الجوف المستقي في الثقب النافذ من مقعر الكبد الى ذلك المجرى عندما ينسد الجانب المحدب لغلظ او ورم او صلابة او خلط وصار الدم الذي تولده مائيا ان كانت الكبد او صدريا ان كانت حارة فتنبح الطبيعة ذلك الى المعدة وتدفع المائية منه فاذا تعدت ووافت السرة احتبست عندها لانسدادها فتنشق المجرى فتجمع دون الصفاق ولذلك تنتو السرة في هذه العلة وان كان المجرى ذاهبا اصلا فان الطبيعة اذا قبحت المنفذ صارت المائية فيما دون الثرب من البطن حتى ان الامعاء تسبح فيما بين الماء وهذا النوع اعني الزقي اردأ الانواع لانه

لا يكاد يحدث الا مع ورم في الكبد حارا وصلبا او سوء مزاج مستحكم مبطل لقواها وعلامته ثقل البطن
وعظمه وصقالة جلده ويكون منه مثل الزق المملوء ماء لا مثل الزق المنفوخ ويسمع منه خضخضة
الماء عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب الى جنب وعلاجه علاج ورم الكبد ان كان
وتعديل مزاجها ان كانت حارة بالسكنجبين وماء الهندبا وان كانت باردة فبالسكنجبين البزوري ونحوه
ثم استفراغ الماء بما يسهل ذلك كالهليلج ونحوه بحسب حال المزاج وبرودته ووضع الفاروق وما يشبهها
ثم سقي المقويات للكبد والمدرات من الاقراص وغيرها واما الطبلي فهو ان تجتمع الرياح الغليظة في المواضع
التي يجتمع فيها الماء في الزقي مع رطوبة قليلة وسببه حرارة مزاج الكبد مع برودة المعدة ورطوبتها فلم تهضم
الطعام جيدا ولم تهيئه لهضم الكبد ثم تحاول الكبد ان تهضم ما هو غير معد لهضمها بحرارة نارية فيفعل
فيه فعلا غير طبيعي فيحلله رياحا وتجتمع تلك الرياح في الاحشاء وعلامته ان لا يكون معه الثقل الذي يكون
في الزقي بل فيه تمدد كما في الزق واذا نقر سمع منه صوت كصوت الطبل ويكون معه خروج الريح
كثيرا وعلاجه الاسهال بدهن الاسقيل(?) والنفيه(?) وتبريد الكبد ثم تحليل الرياح بالتجشية(?) … والكمادات
والحمولات والمعجونات الكاسرة للريح ونوع من الاستسقاء والطبلي يقال له الحبني(?) وهو هذا
النوع بعينه اذا تحلل ما رق من الرطوبات والرياح وبقي مما يعسر منها غليظا لا يتحلل فيصح الكبد
ويصلح حال العليل وتبقى الصلابة في بطنه وعلاج ذلك الجلوس في الحمامات الكبريتية والبطروسية(?)
وتضميد البطن بما يلطف تلك الرياح ويحللها امراض الطحال في اليرقان **اليرقان** هو تغير
من لون البدن الى شبه الصفرة او سواد لجريان الخلط الاسود او الاصفر الى الجلد وما يليه بلا عفونة
واما اليرقان الاصفر فهو اما من قبل دفع الطبيعة اذا دفعت المرة الصفراء الى ظاهر البدن على جهة
البحران وعلامته تقدم حمى صفراوية والم في الاحشاء وعطش ومرارة في الفم وسرعة الطبيعة وان
يكون في يوم باحوري ما كان مثل السابع ونحو ذلك لانه لا يكون عن دفع الطبيعة وعلاجه اعانة الطبيعة
على دفعها بالدخول في الماء الحار وسقي السكنجبين واما من سوء مزاج حار يعرض للكبد فيحيل الغذاء الى
الصفراء ويصل في العروق الى سائر البدن وعلامته علامات سوء المزاج للكبد في الصفراء
وقلة صبغ الثفل وشدة صفرة البول او سواده ويعلوه زبد اصفر وعلاجه تبريد الكبد
وتنقية البدن من الصفراء واما من سوء مزاج حار يحدث في المرارة فيجذب المرار اكثر ثم تغلي
فيها ويفور ويتسلط في جميع البدن والفرق بين هذا وبين الذي من سوء مزاج الكبد ان الذي من الكبد
تصفر فيه لون جميع البدن ما خلا الوجه فانه يعتريه كمودة اذ الذي يرتقي الى الوجه من المادة يكون

اسدتها

اسد بهتا للاحتراق لشدة حدته فيحترق ويسود فيميل لون الوجه الى الكمودة ويكون معه نحافة البدن
واحساس الطبيعة وفي سوء مزاج المرارة لا يوجد ذلك والفرق بينه وبين الذي من سدد الكبد ان ذلك
يحدث قليلا قليلا ثم يتكامل وهذا يحدث دفعة وعلاجه تعديل مزاج المرارة بالاشربة الباردة المطفئة
وتنقية البدن من الصفراء واما من حرارة جميع البدن والحروق حتى يكثر فيه المرة الصفراء وعلامته سخونة
البدن عند اللمس وحوله(?) وحكة تعرض لجميع البدن ويبس البراز وخروج الصفراء بالقيء والبول والبراز وان تعرض
قليلا قليلا وعلاجه الاسهال بما يستفرغ الصفراء ثم تعديل المزاج بالاغذية والاشربة المطفئة واما
من ورم الكبد وعلامته علامات ورم الكبد وكذلك علاجه علاج ورم الكبد واما من سدد في الكبد
وعلامته ان يكون مع اليرقان علامات سدد الكبد وعلاجه علاج سدد الكبد واما من استحالة
بعض الاخلاط في الاعضاء الى المرة الصفراء وهذا يكون من لسع حيوان ذي سم حار واما من شرب
دواء قتال حار وعلامته تقدم الصحة وجودة الاخلاط وحسن التدبير وان يعرض بغتة مع نهش حيوان
او حدوث مغص وتقطيع في الاعضاء الباطنة والتهاب وحمرة في الوجه وكرب وعطش وتحرق الفم
وعلاجه سقي ماء الرمان ولعاب بزر القطونا وماء الهندبا واقراص الكافور وماء الشعير ودهن اللوز
واما من شدة حرارة الهواء لانها تولد المرار وتجذبها الى ظاهر البدن وعلامته القيء المراري والعطش
وضعف الشهوة والم المعدة وهذا الصنف من اليرقان يحدث للصبيان والنساء في الاكثر للين اجسامهم
وفي الاكثر يكون معه حمى وعلاجه تبريد المسكن وسقي مياه الفواكه الباردة والاطعمة الباردة واما الورم يحدث
للمرارة وعلامته الحمى الدقيقة مع غير ثقل في موضع الكبد وخشونة اللسان والتهوع وعلاجه علاج
ورم الكبد واما لضعف جرم المرارة عن الجذب وعلامته ان يكون مع اليرقان غثي وقيء المرار بلا ثقل في
الكبد وعلاجه علاج الكبد بان المرارة تقوى باشتراكها(?) واما لسدة في المجرى الذي فيه تجذب المرة الصفراء
من الكبد وعلامته ان يكون مع قيء المرة ومرارة الفم ثقل يسير في الكبد وان يبيض الرجيع قليلا قليلا
وعلاجه استفراغ الصفراء ثم تفتيح السدد ان كان حارا بماء الهندبا وعنب الثعلب والسكنجبين
وان لم يكن حارا فبماء الكرفس والكرفس والزرابيج والسكنجبين البزوري واما لسدة في المجرى الذي
فيه تدفع المرار الى الامعاء وعلامته ان يبيض البراز دفعة ويعسر خروجه وربما يحدث منه قولنج
ولا يكون معه قيء المرة وعلاجه العلاج المتقدم بعينه ويزيد عليه بان يحقن في هذا النوع بالحقن الحادة
ويسقى من السدة في هذين المجريين خاصة ماء الكرنب اذا طبخ فيه فلوس الخيار شنبر ويطرح عليه دهن
اللوز المر وشيء لان السدة في هذين المجريين لا تكاد تحدث الا من ورم فيحتاج الى ما يحلله وقد يحدث

السدة في هذين المجريين من حصاة او ثؤلول ويستدل عليه بقلة غناء المعالجة وعدم انصراف اليرقان والعلاج
له وربما عرض اليرقان بسبب القولنج لانسداد الطريق الذي به ينصب المرار الى الامعاء وعلاجه علاج
القولنج واما ما يبقى من الصفرة من بدن اصحاب اليرقان واعينهم فالاستحمام ويستنشق الخل … مرار
والعرعر(?) بالسكنجبين الذي طبخ فيه افسنتين والسعوط بالشونيز وشحم الحنظل والنطول(?) … الالوان
الصفر واما اليرقان الاسود وهو الذي يقال له اليرقان … هو يحدث اما لسدة في المجرى الذي فيه
يحدث السوداء من الكبد فلا يتصل الخلط السوداوي الى الطحال ويبقى مع الدم ويسري في البدن باسره
واما لسدة في المجرى الذي فيه يدفع السوداء من الطحال الى فم المعدة فيكثر فيه ويعود ويسري مع الدم في البدن
وعلامته … السدتين … ثقل … في الجانب الايسر وان يحدث اليرقان قليلا قليلا وعلاجه تفتيح
السدد بالسكنجبين البزوري ونحوه وتنقية البدن من السوداء واما لشدة حرارة الكبد فيحرق الدم الى السواد
فيسود اللون والفرق بين الكبدي والطحالي ان الكبدي يكون قليل السواد مع سوء حال الكبد
والطحالي يكون شديد السواد ويكون البراز والبول فيه اسودين مع شكوى المريض من الجانب الايسر
وعلامته ايضا ان يكون مع حدة نفس وغم ووسواس … وعلاجه اخراج الدم الفاسد والخلط
الرديء ثم العناية بامر الكبد واما لضعف جاذبة الطحال فيجري السوداء مع الدم في جميع البدن او ضعف
ماسكته فينصب السوداء ~~من الطحال ويسري في جميع البدن~~ او لضعف ماسكته فينصب السوداء
من الطحال فيسري في جميع البدن وعلامته كدورة … مع سقوط الشهوة وخروج السوداء
بالقيء والاسهال وعلاجه تقوية الطحال بوضع الاضمدة المقوية عليه والمحاجم بالاشرط وبالدلك والرياضة
واما الورم في الطحال حارا وصلبا ويجيء في امراض الطحال وقد يحدث اليرقان الاسود على سبيل دفع
الطبيعة ببحران امراض الطحال وعلامته ان يحدث عقيبها ويعقبه خفة وعلاجه المعونة
على ذلك امراض الطحال **سوء مزاج الطحال** يكون اما حارا وعلامته العطش والالتهاب
في اليسار وان يضرب القارورة مع الحمرة الى السواد وكذلك النبض وعلاجه فصد الباسليق والاسيلم
من الجانب الايسر وسقي ماء الهندبا وعنب الثعلب والاقراص الباردة وتضميد الطحال بالاضمدة الباردة واما
وعلامته سقوط الشهوة وكثرة القراقر والجشاء هذا كله لضعفه عن جذب السوداء وعلاجه
السقي بالسكنجبين الكبير البزور والاصول والاقراص والاضمدة واما يابسا وعلامته صلابة
الطحال ونحافة البدن واسوداده وعلاجه الترطيب بوضع الاطلية المرطبة عليه وسقي الاشربة الموافقة
لذلك واما رطبا وعلامته لين الجانب الايسر وثقل فيه ورهل البدن وسواد فيه ويضرب الى …

وعلاجه

وعلاجه ما يجففه من الاقراص والاضمدة واما حارا رطبا وعلامته ان يظهر ثقل في الجانب الايسر
ولا يكون هناك عطش ولا التهاب ولا اسوداد في القارورة ويظهر في اللون كمودة في البدن وترهل وعلاجه
سقي السكنجبين البزوري بقشور اصل الكبر والتضميد بالاضمدة التي فيها تجفيف والسقي بماء الشعير واما حارا
يابسا وعلامته اعتقال الطبيعة وحمى الدق … وصفا ويظهر في القارورة مع الحمرة من غير
رسوب ونضج وشدة العطش والالتهاب وعلاجه التضميد بالاضمدة المرطبة مثل ورق عنب الثعلب
وعصا الراعي وورق القرع وورق لسان الحمل وبزر القطونا وسائر علاج سوء المزاج الحار البسيط
واما باردا رطبا او باردا يابسا فيتبع هذين المزاجين صغر حجم الطحال وغلظه وكبر حجم
الطحال وغلظه **في اورام الطحال وصلابته** اكثر ما يكون اورام الطحال صلبة والاورام الحارة اذا عرضت
له لم تلبث ان تصلب لان الدم الواصل اليه غليظ يتراكم في الورم فتصلب وهي اما حارة دموية وعلامتها
وجع في جانب الطحال والتهاب وعطش وحمى حادة تشتد ربعا وسواد في القارورة وربما ظهرت الحمرة
في الموضع المحاذي للطحال وعلاجها فصد الباسليق والاسهال بالخيار شنبر وماء الهندبا وماء عنب الثعلب
ونحوها ووضع الاضمدة الباردة عليه واما صفراوية وعلامتها الحرارة المفرطة في الطحال لانها تنتشر سطح الطحال
والجلدة التي تحاذيه من البشرة ايضا والحمى التي تشتد على ادوار الغب واصفرار العينين واللسان يخالطه
سواد يسير وربما يظهر معها يرقان اسود وعلاجها تنقية الصفراء بماء الفواكه ونحوه وتضميد الطحال
بالاضمدة الباردة الرطبة واما بلغمية رخوة تسمى نفخ الطحال وعلامتها زيادة في حجم الطحال مع قلة الوجع
وتغير لون الوجه الى البياض وبياض اللسان والعين … وبياض القارورة والنبض يلوح عنها
سواد وعلاجها تنقية البلغم بالحب والحبوب وسقي الاقراص الحارة الموافقة لذلك وتضميد الطحال
برماد الكرم ودهن الورد والخل واما صلبة سوداوية وعلامتها انتفاخ البطن وصلابة شديدة في الطحال
وخروجه من موضعه بحيث يدرك بالحس وتنفس منقطع لمزاحمة الحجاب وتاذ شديد بالطعام وتغير
اللون وفساد الهضم وانحلال الطبيعة وسرعة يحدث لبعض الشرايين … للحلقوم حتى يظهر
لحس البصر ويزال في البدن على قدر عظم الطحال وعلاجها ان كان في الدم كثرة فصد الباسليق والاسيلم
وترك الاسيلم حتى يحتبس من ذاته ثم سقي السكنجبين البزوري والاسهال بمطبوخ الافتيمون
وتضميد الطحال بالخل والسذاب(?) والفوتنج وبالضماد الاشق ونحوه وسقي اقراص …
واقراص الكبر واكل الكبر والتين المخلل والريباجات **في نفخ الطحال** ان الورم الصلب في الطحال
… في البادر(?) وعلامته نفخة ان يبول العليل شيئا كالدردي مع رائحة منتنة جدا ووجع وحس

في الطحال وربما ادى مثل ذلك وعلاجه ان يشرب ماء البزور المنقعة المدرة مثل التفاح او لبن الاتن او يشرب ماء العسل على حسب حرارة المزاج وعدمها وتضمد الطحال بالنخالة المطلاة بالخل مع الاشق **في ضعف الطحال** علامته سماجة اللون واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة فهذا اذا ضعفت قوته الجاذبة واما اذا ضعفت الماسكة فيحدث استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقيء ومرة بالاسهال وعلاجهما جميعا تقوية الطحال بالاضمدة المقوية والرياضة والدلك بالبد الا ان اكثر ما تضعف القوة الجاذبة تضعف من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة فلتكن المداواة بحسب ذلك **في سدد الطحال** علامتها الثقل في الطحال من غير علامات الاورام وعلاجها علاج سدد الكبد **في نفخة الطحال** سببها برد مزاج الطحال وكثرة السوداء فيه وعلامتها المدد تحت الجنب الايسر مع وجع عن صلابة ... عند الغمز السير عليه وربما جاء عند الغمز عليه قرقرة وجشاء وعلاجها ما يحللها ويفشيها مثل الفنجكشت والكمون وبزر السذاب والماكول وسفوف الحرف ونحوها والمصابر على العطش ووضع المحاجم بالنار على الطحال **في الجارب في الطحال** وقد يتولد في الدرز ... في الطحال وعلامته ان يخرج مع الدم عند الفصد وبالادرار وبدم البواسير مع حس بوجع في الطحال وسلامة الاعضاء الاخر من آلات البول ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه الحصى وعلاجه سقيه ذلك بالبزور المنقية والبين المحلل ونحوها **امراض الامعاء والمقعدة** **في زلق الامعاء** هو ان لا يلبث الطعام في الامعاء بل يزلق عنها سريعا وهو اما لبثور تخرج في السطح الداخل من الامعاء فاذا الدغت البثور الامعاء دفعت ما فيها عن مهضم وعلاماتها ان يخرج مع الطعام الغير المهضم او قليل الهضم صديد رقيق ويحس صاحبه الوجع عند مرور الطعام في الامعاء وان تخلصت بوبع الياسمين ووجه يسكن عند شرب الماء البارد ساعة وعلاجه الفصد وشرب ماء سويق الشعير المقطر عليه دهن الورد الخالص وسفوف بزر الامعاء البثور والادوية المجربة والحصرم المبردة ومحر الحوامض الصرفة والاشربة والاعدسية المطفية واما البثور في سطحها الخارج وعلاماتها ان يجد العليل دغدغة ولدغا في احشائه مع قيام عن نضج وانهضم ويخالف النوع الاول بانه لا صديد معه ويكون الوجع مختلفا لمرة يجده فوق ومرة تحته اسفل ومرة عنده ومرة يسرة وعلاجه الفصد وتسكين الحرارة بالمطفيات وتضميد الاحشاء بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع الباردة واما لرطوبات ملسة تجتمع في الامعاء فيزلق الطعام ويخرج سريعا وعلامته خروج تلك الرطوبات مع الطعام القليل الهضم وقلة لبث الطعام في الامعاء مع حسن حال المعدة ان كان الزلق في الامعاء وحدها وعلاجه تنقية تلك الرطوبات بالقيء والاسهال ثم سقي السفوفات والاقراص القابضة واما لتزهل الامعاء وسوء مزاج رطب يعرض لها فيضعف

قوتها الماسكة وعلامته علامات زلق الامعاء الرطوبي غير ان لا يكون معه خروج الرطوبات مختلطا بالطعام كما يكون هناك وعلاجه سقي الاقراص والسفوفات القابضة والاسوقة وتدليك الاحشاء بدهن الورد واما من خلط لذاع صفراوي او حريف من الاعضاء في الامعاء وعلامته ان يخرج مع الطعام لاذعا للمقعدة وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط بالاشياء التي تسهل بالعصر وبالقيء ثم سقي الاقراص القابضة المبردة المقوية للاحشاء وقد يعرض الزلق من ضعف الامعاء وذلك عند ما يعرض للاعصاب الجائية اليها من جنس الفالج بسبب امتلائها تعبها او سد الهامر الخلط او سقطة عرضت لمبادئها وعلامته علامات الفالج وكذلك علاجه **الاسهال والسحج** وقد ذكر كثير من انواع الاسهال الدموي منها وغير الدموي في امراض الكبد وامراض المعدة وزلق الامعاء ونبقي الان ما كان من نفس الامعاء دما كان او مدة او خراطة ويسمى الدوسنطاريا والدم الذي يخرج من الامعاء يكون اما من انفتاح عروق فيها او لسحج وذلك اما في الامعاء العلاظ وعلامته ان ينزل غابط ثم ينزل غابط غير دم ولا يكون معه علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكتها وخروج الدم بالزرق والقطر واما في الامعاء الدقاق وعلامته ان ينزل الغابط ثم ينزل الدم مزبدا ودفقا مع رياح وقرقرة ولا يكون معه دلائل العلل الكبدية من الحمى والعطش واللهيب وتغير اللون والنعاج الكبد ولا دلائل السحج من الالم والمغص والخراطة وعلاجه الفصد ان كان في الدم كثرة واطاعة القوة ثم سقي الربوب القابضة كرب الريباس وحب الاس والسفرجل والتفاح مجموعة والادوية المخرية وان كان في الامعاء السفلى تنفع مع ذلك الحقن الحابسة واما من السحج وهو انجراد سطح الامعاء وذلك الجارد اما مواد صفراوية حادة تنزل الى الامعاء وتذهب بقرص صيصها ثم تخدشها وتعقرها فتفتح افواه عروقها ويسيل الدم منها وعلامته ان ينزل الصفراء مختلطة بالدم والخراطة والزوجات مع وجع في الامعاء فان كان السحج في الامعاء العليا يكون الوجع عند السرة وفوقها وما يخرج من الدم والزوجات شديد الاختلاط بالبراز ويكون معه كرب وعطش وهو ارداها لقرب تلك الامعاء من الاعضاء الرئيسة ورقتها وقلة لبث الدواء فيها وكثرة عروقها وان كان في الامعاء السفلى يكون الوجع اسفل السرة وينزل الدم والخراطة اولا قبل البراز ثم ينزل البراز وهذا اسلم وعلاجه قطع السبب المسحج ان كان بعد باقيا وهو انصباب الصفراء بالربوب الحامضة واكل الحصرمات ثم معالجة السحج بالبزور الباردة اللعابية مقلية وبالادوية المخرية كسفوف المقليانا والحقن الحابسة الا انه ان كان السحج في الامعاء العليا عولج بالمشروبات اكثر وان كان في الامعاء السفلى عولج بالحقن اكثر واما بالحم مالح بورقي تفعل ما تفعله الصفراء او بلغم

شديد اللزوجة ينشب بسطح الامعاء فاذا انقلع خرج الامعاء وعلامته تقدم استفراغ ذلك البلغم وعدم صبغ البراز وكثرة الرياح والقراقر والوجع الثقيل اللازم الذي لا يسفل المغص حتى الوجع الصفراوي وخروج البلغم مع الخراطة والدم وكثيرا ما يكون هذا بعقب القولنج وزكام وعلاجه بعد ازالة السبب سقي البزور الملينة والحقن بالحقن الممسكة التي لا تؤذي وقد وصف جميع الاطباء لهذا النوع من السحج اعني ما كان من الرطوبات المالحة ادوية جلاءة ملطفة للرطوبات اللزجة التي هي سبب السحج مزيلة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوها وفي استعمالها نظر لانها ربما تؤذي الامعاء وتسحجها وتزيد السحج وتكسب تلك الرطوبات منها ايضا فضل حدة وحرارة ونقوبها ملتبسا مثل ذلك واما سوداوي فيسحج ويجرحها وعلامته المغص اللازم ومخالطة السوداء لما يخرج حامضة في ريحها تغلي منها الارض وان يكون معه كرب شديد وربما ادى الى الغشي وعلاجه بعد قطع السبب وتقوية الطحال واصلاح التدبير سقي سفوف الطين والبزور اللينة والاحتقان بالحقن المخرية والاحساء من الخوصات واما ثقل غليظ خشن وعلامته وجود السبب وهو تقدم امساك البطن ومرور الثفل اليابس الخشن وربما كانت الطبيعة يابسة بعد وسبب السحج باق في الامعاء ويسيل من موضع السحج دم وخراطة يحتاج الى امساكه بالقوابض فيهلك العليل وعلاجه تليين البطن بالمزلقات ولا يعطى من القوابض شيئا بل يحقن بها بعد نقاء الامعاء من الثفل اليابسة وقد تحدث السحج من شرب الادوية السمية كالذريح والنوشادر والجبسين وعلامته كل واحد منها في شرب السموم وعلاجه العدس وسقي اللبن والاحساء المخرية وقد تحدث السحج عقيب شرب الادوية المسهلة وينفع منه الادوية المخرية المبردة وشرب الخبيص واما المدة التي تخرج من الامعاء فتلك اما عن ورم فيها قد تفتح او انجراد سحج صار قرحة والاكثر ما يكون ذلك في الامعاء الغلاظ لبعد جرمها واحتمالها ذلك والفرق بين المدة والبلغمات المدة يرسب في الماء ويعرف منه بالتحريك وينحل بخلاف البلغم وعلاجه ان يحقن اولا بالحقن الحلاءة ثم بالحقن المدملة وان كانت رديئة كريهة الرائحة تدل على التآكل والعفن فيحقن بحقن الذرايح على قدر الحاجة ثم بالحقن القابضة المدملة **الزحير** هو حركة من المعاء المستقيم تدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه شيء سوى رطوبة مخاطية تخالطها دم ناصع وسببه اما رطوبة مالحة لذاعة تسيل الى المعاء المستقيم فتلذعه وتدعو الانسان الى البراز وعلامته خروج تلك الرطوبة واما من مرة صفراوية حادة تفعل مثل ذلك ويستدل عليها بخروجها الصا وحرقه ولهيب في المقعدة وعلاج كلا النوعين علاج نوعي السحج البلغمي والصفراوي غير ان الاسعاف ههنا بالشيافات والحقن اكثر واما ورم حار يعرض للمعاء المستقيم فيخيل للعليل ان في امعائه ثقلا محتبسا يدعوه ذلك الى البراز وعلامته الضربان والثقل في المعاء

المستقيم وعلاجه التنطيل بمياه الادوية الملطفة الملينة وكذلك الجلوس فيها واتخاذ السلاقات ايضا من تلك الادوية وهي مثل الخطمي وبزر الكتان وبزر الحلبة ونحوها واما ثفل يابس محتبس في الامعاء الدقاق يدعو الى البراز فيعسر خروجه ويضطر الانسان الى استعمال الزحير ويحدث منه بخ غليظة تلذع جرم الامعاء ويحدث لذلك وجع شديد ويخرج بسبب الزحير رطوبة ويسن من حراطة الامعاء فيعتقد جهال الاطباء ان ذلك هو اسهال فيستعملون معه ما يحبس الطبيعة فيهلك العليل وعلامته بعض علامات القولنج الثفلي وعلاجه تليين الطبيعة واخراج ذلك الثفل بالحقن وشرب المزلقات مثل الخيارشنبر وشراب البنفسج واما برد يصيب المقعدة فتتكرر في طلب المعاء المستقيم وعلامته تقدم وصول البرد الى المقعدة وعلاجه التكميد والتمريخ بالادهان الحارة واما طول الجلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته وعلاجه الارخاء بالمروخات والحقن بدهن الحلبة **المغص** هو وجع الامعاء وسببه اما ريح محتبسة في الامعاء وعلامته القراقر والاسماع والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج الريح وعلاجه تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون والزراوند والماحوذة واما ثفل حاد مراري ينصب الى الامعاء وعلامته الثقل مع شدة اللذع والالتهاب والعطش وخروج المرار في البراز وعلاجه سقي البزور اللينة الباردة كبزر القطونا وبزر لسان الحمل والسماق ونحوها واما سوء مزاج حار للامعاء وعلامته علامات الوجع المراري سوى الثقل وخروج المرار وعلاجه تبديل المزاج بماء الرمان المز مع بزر القطونا المضروب بالماورد ودهن الورد ونحو واما من خلط بورقي مالح وعلامته لذع مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز وعلاجه تنقية الامعاء بالحقن المزيدة الدسمة المتخذة مثل السفيبج والسبستان واما من خلط غليظ بلغمي يرتبك في الامعاء ولا يندفع وعلامته الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلاجه استفراغ ذلك الخلط مرة بالقيء ومرة بالحقن ثم سقي الجوارشنات الحارة واما ريح تحتقن في الامعاء وعلامته علامات القولنج الثفلي وكذلك علاجه واما ورم وقد يجيء في باب القولنج علاماته وعلاجاته واما حيات وحب القرع وقد يجيء من بعد **القراقر** يكون اما بسبب الاغذية مثل ان تكون نافخة او كثرة الكمية او ورديئة الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من قبل ضعف الامعاء وبردها وعلامة الاول حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية وعلامة الثاني حدوثها بلا سبب خارجي ومع جودة الغذاء وعلاجها تجويد الغذاء وتعليله واخذ الفلافلي والكموني والخوزي ان كان معها اسهال **القولنج** مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والاولاوس نوع منه وهو ما كان منه في الامعاء الدقاق والقولنج انما سمي بسببه

علامات

بلاع علیظه زجاجیة تختلط بالانعال وسکها عن الخروج وعلامته تقدم سقوط وسوق الهضم واکل
الاطعمة الغلیظة وسدة الاحشاء والوجع وخروج البلغم في الثفل قبل حدوث القولنج وقلة خروج البراز
ویدل شدة وجع القولنج لوجع المغص ویفرق بینهما بالاسباب المتقدمة وبان وجع المغص اکثر
لانه ان کان سببه خلطا حارا وبطلق البطن بعد خاصة ان بشرب صاحبه الماء الحار ووجع القولنج یقبل
وقد یشتبه ایضا بوجع الکلیة ویفرق بینهما بان وجع الکلیة لا یجاوز موضع الکلیة ویکون مکانه
صغیرا واسفل الی خلف عند القطن ووجع القولنج منبسط ویبتدی الی فوق وعنده وسرة ومنه یامن
اسفل الیمین ووجع القولنج اشد ویستدل علی وجع الکلی ایضا باحساس البول او کون الرمل فیه وعلامات
اورام الکلی ووجع الکلی یخف بالقی بخلاف وجع القولنج ویشتبه ایضا بوجع الرحم ووجع الکبد والمعدة
ووجع الدیدان والفرق بینها ظاهر من موضع العضو ومقدار الوجع وسائر الاعراض وعلاج هذا
النوع من القولنج تحلیل السیافات المسهلة اولا من الطلق الطبیعة بذلک والاحتقان بالحقن القویة
او بالی دونها علی قدر قوة السبب وشدة الاعراض ویجرب الاشکال عند الحقن من البروک والاستلقاء
وغیرها فانها تکون الحقنة اعمل حقن علی ذلک الشکل وانجع علیه ثم بعد انحلال الطبیعة بالحقن تسقی المسهلات
السریعة الاسهال بقوتها مثل السفرجلی والشهریاران ونحوها خاصة ان کان عسر وان اسهال الابرن
والکمادات فکثیرا ما نصرة الاعند الانحلال واذا کان سبب القولنج ضعیفا فیجوع العلیل بعد البزر ولا یطعم والک
ذلک یوما ولیلة واما تدعی بسبب ریاح علیظه محتقنه بین طبقتی الامعاء یحدث من رطوبات زجاجیة هناک
وتقدم حرم الامعاء وعلامته تقدم العدائر والنیل من الاطعمة المنفخة او القویة البرد او الفواکه الرطبة
وانتقال الوجع وشدته حتی بطن العلیل ان امعاءه تثقب بثقب وخروج الحشاء الصغار وربما
اشتد الوجع مرة وسکن اخری بالدلک والتکمید وربما یتنوی موضع احتقان الریح واحس بها بالنصر وبالجس
وربما کان البطن مع ذلک لینا والبراز ثلطا کاخثاء البقر وعلاجه علاج النوع الاول من استعمال
الشیافات والحقن الا ان الشیافات والحقن التی تستعمل في هذا النوع ینبغی ان تکون مفتشة للریح
کاسرة لها واذا لم یسکن الوجع بعد استعمال الشیافات والحقن وخروج الریح وما دام الحقن بالحقن المسخنة
للامعاء ویسکها العلیل اکثر ما یقدر علی امساکها ویسقی الکمون ونحوه مما یکسر الریح والکمید بالجاورس والملح
المسخن ومرخ البطن ودلکه بالادهان الحارة الکاسرة للریح مثل دهن السذاب والشبت والیاسمین
وهذا النوع راجیه وانفع وبجر الماء البارد ولا النوعان واحضرون وقد یکون القولنج الریحی من سوداء
ینصب الی البطن فتنفخ وعلامته حموضة الجشاء وانتفاخ البطن ضربة بغیر وجع شدید وعلاجه

العلاج المذکور وسقیه اللاسم السوداء بطبوخ الافتیمون وانادرمن وسقیه وربما حار یحدث في
موضع من الامعاء یسمو المکان ویمنع خروج الثفل والریح وعلامته الحمی الحادة والعطش الشدید وفي
المرار ودرور العروق والثقل بالضربان والوجع في موضع الورم وحدوثه یکون قلیلا قلیلا وقد یکون في البادد
من ورم بلغمي وعلامته بعدو تلک الاعراض وعلاجه الفصد ووضع الحرق المبردة علی موضع الوجع
والتضمید بالاضمدة الملینة والمحللة علی حسب شدة حرارة الورم وقلتها والتنطیل بالمیاه الحارة والمرخ
بالادهان الفاترة والحقن بالحقن المبردة وبالتي فیها تلیین قلیل للامعاء وقد یرسم فیها فلوس الخیار شنبر وسقی ماء
الاجاص وفلوس الخیار شنبر والشیرخشت وشراب السکنجبین واما التواءالمي سببه التواء بعض الامعاء وربما
انتقل بعض رباطاتها فانطهر سعتره وصبها او فتقو بعض في المراق او فوق وینزل فیه الامعاء الی الکیس الصفن
وربما وقعت علیها عقدة شدیدة اولتوي لانحلال الثقل وعلامته ان الحرب دفعه بعقب وثبة وحرکه عنیفه
او اتفاق فتق وان یکون الوجع لانها مکانه لا ینتقل من مرکز من موضع الی موضع ولا یزید کثیرا ولا یزید وعلاجه
ان یدبر بطنه باللمس اللطیف والمسح المسوی لامعائه ویهز ویحرک بطنه محملا ویشد ساقاه شدا قویا
ما لم یرجع المعاء الساکبه سیل العلیل زیبقا قدر اوقیه او اوقیتین ویمشی ویغمز بطنه حتی یخرج الزیبق
ویحشی بعد خروج الزیبق مرقة اسفیدباج دسمة ویقتصر علیه ایاما فان لم یخرج الزیبق ووجد العلیل
ثقلا ووجعا لا یطیق فلینکس لیخرج من مرتبة ویعالج الفتق بعلاج الفتق والقروح یعالج العرق
ورد الامعاء الی اماکنها وشدها بعد ذلک واما ثقلا یجف ویشتد ویبتدی اما لیبس الاطعمة في نفسها
او قلة مقدارها واما لحرارة الامعاء واما لیبسها او لذهاب حسها واما لکثرة درور البول او لکثرة التحلل
من البدن بسبب تخلخله او حرارة الهواء او کثرة التعب وعلامته ما کان من الاطعمة تناولها مع حدوث
القولنج او قلة الوزن منها وما کان من حرارة الامعاء فعلامته دوام یبس الثفل قبله وشدة العطش
ووجود التهاب في المراق وبجولته وبین البراز وسواده الی الحمرة والذی من یبس الامعاء فعلامته هذه
العلامات مع عدم التهاب في المراق وعلامته ذهاب حس الامعاء ان یکون العلیل الحریف لا یستقصی
القیام ولا یحس باذاء الحولات الحادة ویسع البطن بما یتناول ولا وجع وجعا یعتد به وقد یتفق ان یکون
هناک بانصواد اشد الحس والذی یکون من کثرة درور البول علامته ان یکون بعقب کثرة درور البول
من کثرة التحلل علامته وجود اسباب التحلل من الهواء الحار وتحلل المسام وعلاج هذا النوع
من القولنج ان یسقی المری ودهن اللوز مسخنا او من قدحات دسمة مزلقة کمرق الدیک او الدجاج المسمنة ویحقن
بطنه ویومر بالطفر والحجل حتی ینزل الثفل قلیلا ثم یحقن بالحقن المزلقة ویسقی ما یسهل سریعا مثل البورق والشیونیا بالفرا
اللینة م

ونقیع الحنظل ویعد ذلک یعطر السبب یبس ذلک الثفل فان کان من یبس الاغذیة او قلتها استعمل ما یضاد ذلک
الکم والکیف وان کان من حرارة الامعاء ویبسها سقیها الفواکه الباردة الرطبة وشراب السکنجبین والخیار شنبر
وان کان من ذهاب حسها سقی الایارج والمزوردیطوس والخندقون والمیسوس واستعمل الادهان
المقویة شربا وحقنا وان کان من کثرة درور البول اطعم التمر والزبیب والحلواء المحرم السباء والاندروق
شراب السکنجبین والخیار شنبر وان کان من کثرة التحلل من البدن اجلس في موضع بارد ومرخ البدن بالقیروطی
والطعم الاغذیة الدسمة الدیدان سبب تولدها رطوبات بلغمیة تعفن في الامعاء بعفونتها
حرارة غریبة یتولد منها الدیدان وهي اما طوال تسمی الحیات وتولدها في الامعاء الدقاق وعلاماتها المغص
وصریر الاسنان والاحساس بحرکتها عند الجوع والغثیان والتهوع وجریان اللعاب واذا عظمت
صعف النبض لانصراف الکیلوس لاغذاء الحیات وبرد ظاهر البدن وحدوث حکة في الشفتین وقد
وکرب وسواس البراز وربما صعدت الحیات الی المعدة وخرجت من الفم مع القذف او في النوم وربما
حدث من حرکاتها المؤذیة اعراض ردیة شبیهة بالصرع وعلاجها قتلها واخراجها بالادویة القاتلة
لها والمخرجة لها مثل البزج والسرخس والشیح والعنصل والترمس وحب النیل والقسط المر والترنوخ
الهندی ونحوها واما عراض تسمی حب القرع وتولدها في الامعاء الغلاظ من هذا بکل المادة وعلاماتها بعض تلک
العلامات وخروجها من اسفل شبیهة بحب القرع وعلاجها قتلها واخراجها بتلک الادویة وبجرع المریض علی
الریق وهي الاغذیة اللزجة الرطبة واما صغار شبیهة بالدود المتولد في الخل والمتولد في الجبن
وتولدها في المعاء المستقیم وعلامتها حکة ودغدغة في المقعدة وان یخرج مع البراز وعلاجها الحقن المنقیة
للامعاء وتحمل ذهن نوی المشمش اوماء السذاب او الصبر المذاف بماء الافسنتین او ماء ورق
الخوخ البواسیر هي زیادة تنبت علی افواه العروق التي في المعقعة من دم سوداوي غلیظ وهي ثلثة
اصناف اما ثؤلولیة شبیهة بالثالیل الصغار الصلبة واما عنبیة متعفنة مستدیرة شبیهة العنبة
ارجوانیة اللون واما توثیه رخوة مخضرة علی شکل التوثة وکل واحدة منها اما عمیاء او دامیة واما خارج
الشرج واما داخله وربما یعرف علاج بعضها من بعض وعلاجها جمیعا فصد الباسلیق واصلاح
الدم بالاغذیة المحللة الرطبة وحفظ الطبیعة لئلا تستمسک ثم تبخیرها بورق الآس وجوز السرو والمقل
الباذنجان وقشور اصل الکبر والمر وبجم الحنظل وسلخ الحیة والمقل حتی یذبل علی طول الزمان ویسقط
هذا اذا لم تکن دمویة ولا مولمة واما اذا امتلأت وآلمت ولم یسل منها دم فینبغی ان تحل بما یفتح افواهها
ویسیل منها الدم مثل ماء البصل ومرارة البقر والعرطنیثا وتضمد باضمدة مسکنة للوجع مثل الاضمدة المتخذة

من الاکلیل

من الاکلیل والخطمی والافیون والزعفران وبزر الکتان وصفرة البیض وشحم الدجاج والمقل والمیعة السائلة
ومخ ساق البقر وسنام الجمل والبصل المخبص بالسمن او المرهم الاسفیداج ان کانت حرارة شدیدة فاما اذا
کانت دامیة یسیل منها الدم فلا ینبغی ان یحبس الا اذا افرط ودق واضعف العلیل بعد ذلک یسقی
اقراص الکهربا وحب المقل الممسک ومعجون الخبث ویحمل السیاف الکحلی فاما العلاج التام فهو ان
تقطع او یوضع علیها الدواء الحاد مثل الدیک بردیک والقلقدیون والزرنیخ حتی یسقط والعاجز یحاج
الی المقعدة ان یغمز بالمحاجم حتی یظهر ثم یعالج واما ریح البواسیر فهی ریح غلیظة عسرة التحلل تحدث
وجعا مثل وجع القولنج تصعد مرة وتنزل اخری الی الحصیتین والعصب وسببها الخلط السوداوي ویحلله
بالحرارة واستحالته الی ریاح غلیظة وعلاجها سقیه السوداء وسقی ما یکسر الریح من الجوارشنات النواصیر
قروح غائرة تحدث في المقعدة عند طرف المعاء تسیل منها صدید وهي اما نافذة وغیر نافذة وعلامة
النافذة ان یخرج منها الریح والنجو بلا ارادة واذا ادخل فیها المیل او ادخل الاصبع ایضا في المقعدة التقیا
ولا علاج لهذا النوع الا الحزم او وضع الدواء الحاد علیه حتی یفنی اللحم الردي وینبت اللحم الصحیح وفي کلا
العلاجین خطر لکن ینبغی ان یترک ویحمل اذاه مدة العمر واما غیر النافذة فعلامتها ان لا یخرج منها
النجو والریح ولا ینفذ فیها المیل الی الجانب الاخر وعلاجها ان یعصر ویقطر فیها من شیاف الغرب
المتخذ من الصبر والکندر والانزروت ودم الاخوین والکحل والشب والجلنار مع قلیل جلاء من الزنجار
بقطرات کل یوم حتی یجف اورام المقعدة ما یعرض الورم الحار في المقعدة مبتدئا او بعد
اوجاع البواسیر عند قطعها او مداواتها بالدواء الحاد وعلاجه الفصد ووضع مرهم الاسفیداج علیه او بیاض
البیض ودهن الورد المسحوقین بهاون الرصاص او الاسرب وغیر ذلک من الاضمدة والسعوط بحسب شدة
الحرارة وقلتها شقاق المقعدة یکون لیبوسة وحرارة تعرض لها فینشق من مرور الثفل الیابس
وعلاجه ان یوضع علیها المرهم الابیض والعروطی المتخذ بدهن الورد والاسفیداج والمرداسنج ومخ ساق
البقر والزیت وان کان یسیل من الشقاق دم یجلس في ماء العفص ویذر علیه ما یمنع ذلک استرخاء
الشرج هو ان یخرج الثفل والریح بلا ارادة وسببه اما آفة العضلة المطبقة بالمعاء بسبب یسیح
او یفتک بالعصبة الجائیة الیها وعلامته ان یحدث بعد سقطة او ضربة او بطء باسور ولا علاج
له واما برد بلک العضلة وترشیحها الرطوبات وعلامته العرض قلیلا قلیلا مع علامات برد
المزاج وعلاجه علاج الفالج ومرخ الخرز السفلی من خرز الصلب والمقعدة بالادهان الحارة والجلوس
في ماء العفص الذي طبخ فیه الادویة الحارة القابضة مثل سنبل الطیب والقسط المر وجوز السرو ونحوها

خروج المقعدة يكون اما بسبب ودمها وقد ذكر علامته وعلاجه وسعح منه الجلوس في المياه
التي طبخ فيها المكتات للوجع والمرخيات للورم مثل السبسبخ والخطمي ونحوهما ومرخ المقعدة بالقيروطي
المتخذ من دهن السوسن ودهن البابونج حتى تلين وترجع ثم تعالج بالقابضات كمارالعقم ونحوه
واما للشدة استرخائها وعلامته ان يدخل اذا دست وعلاجه ان يمسح المقعد بدهن ورد
خام ثم يذر عليها اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب وكحل مسحوقة كالغبار ويدخل
وتشد ويجلس في ماء العقم الذي طبخ فيه العفص والجلنار والبلوط والاس ونحوها **قروح المقعدة**
تعالج بالمجففات القوية مثل الاثار المحرق المغسول والمر واطراف السماق واطراف الاس
وسفح منه المرهم الاسود وان كان الوجع شديد الخدر **حكة المقعدة** قد يكون للديدان الصغار وقد
ذكر وقد يكون مقدمة للبواسير يدل على انها ستهيج وعلامة ذلك ان لا يكون بسبب الديدان وعلاجها
فصد الباسليق واصلاح الدم وقد يكون لاخلاط مرارية او بورقية ويستدل على ذلك بخروج تلك الاخلاط
وعلاجه تنقية تلك الاخلاط ومسح المقعدة بدهن الورد والخل امراض الكلية والمثانة
سوء مزاج الكلية يكون اما حارا وعلامته انصباغ القارورة وحرارة موضع الكلية وقوة شهوة
المباضعة وكثرة العطش واذا افرط حدث منه ديابيطس الحار وقد مر وعلاجه سقي الاشربة
البارد واللعابات ووضع الاضمدة الباردة عليها والكافور نافع عظيم في تبريد الكلية واما باردا وعلامته
بياض البول واللون وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكونه كظهور المشايخ وعلاجه الحقن
الحارة بالادهان الحارة مثل دهن القرطم ودهن اللوز المر ودهن الفستق ودهن القسط ويدهن موضع
الكلية بتلك الادهان وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية **هزال الكلية** قد يعرض
للكلية ان تهزل ويقل شحمها لسوء مزاج او كثرة جماع او استفراغ وعلامته بياض البول وقلته ووجع
في الصلب وجاهد في الدرن وقلة شهوة الباه وعلاجه الدبر المخصب واكل اللبوب بالسكر
مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والسمسم مثل شحم الدجاج والاوز والبط والجدي
المسمن الحار والحمل المسمن والكلى المتخذ من رؤوس الضان والحبوب وادهان اللبوب والامخاخ
وسقي دواء الرجين **ضعف الكلية** سببه اما سوء مزاجها واما هزالها واما اتساع مجاريها
وتهلهل اكتنازها بسبب كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او تعب يصيبها من السفر
والركوب وعلامته بول مثل ماء اللحم مع وجع في الصلب احيانا وقلة شهوة الباه وقلة البول
والذي بسبب سوء المزاج يكون معه علامات سوء المزاج والذي بسبب الهزال يكون معه علامات

الهزال المذكورة وعلاجه ان كان بسبب سوء المزاج تبديل المزاج وان كان بسبب استفراغ مادته
الدواء النافع لبول الدم وتضميد القطن بالاضمدة الباردة المقوية مثل الصندل والورد والاقاقيا والرامك
والاس والسك وان كان المزاج حارا ومرخها بدهن الورد والخل وان كان بسبب الهزال فعلاجه
علاج الهزال وان كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحسي فعلاجه مع تلك الاسباب ثم الملينة
والمعونة بالاغذية المحرية القابضة المرخية مثل الرمانية بلحم الزبيب مع شحم كلى الماعز ومثل السورنجان
والعسب والزعرور والسفرجل ونحوها والمعجونات والحقن المقوية المسمنة للكلى والبان النعاج
لا نظير لها في ضعف الكلية **ريح الكلية** قد يتولد في الكلية ريح غليظة تمددها وعلامتها وجع
تمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون فيه اسهال ما ويدل على الخواء وعلى الهضم الجيد وعلاجها
شرب المدرات المحللة للرياح والتضميد بالاضمدة الكاسرة لها والتكميد اليابس والتدهين بدهن
القسط والزنبق ونحوهما **وجع الكلية** سببه اما ريح واما ضعف وقد ذكر واما ورم او حصاة
او قروح وقد يجيء من بعد والاذى يسكنه المسعة في اوجاع الكلى خصوصا اذا طبخت فيها الادوية الملينة
والمسكنة للوجع **ورم الكلية** يكون اما حارا وعلامته حمى مختلطة لا نوبة لها مع التهاب
ووجع في القطن من جانب الكلية العليلة وثقل خاصة اذا انبطح العليل او اضطجع على الجانب الصحيح والعطش
والصداع والسهر وفي المراد عسر البول وعلاجه فصد الباسليق وسقي ماء السعير وشراب
السبسبخ واللعابات الباردة والتضميد بدقيق الشعير والصندل والماميثا وماء عنب الثعلب والهندبا
ودهن السبسبخ فاذا مضت مدة الاسبوع ولانت الحمى وزاد الثقل وحدث الاقشعرار واشتد الوجع
فالورم في طريق الجمع وقد يستعان على ذلك بان يضمد بالاكليل والخطمي والخالبة وبزر الكتان ودقيق
الشعير ويبطل بالماء الحار ويسقى الزرور المنضجة فان سكن الوجع كله وبقي الثقل فقد تم النضج فيراد
في الضماد الاشياء المفجرة مثل خرء الحمام ودقيق الكرسنة وغبار الرحى وبزر القطن فان تحرك واذا
انفجر وخرجت مدة في البول فليعطه الزرور المنقية كبزر الخيارين ونحوهما بالجلاب وشراب الخشخاش
وشراب السبسبخ ولبن الاتن ثم الزرور المحمة مثل بزر الكتان والكاكنج والخشخاش والنشا والطين الارمني
حتى يندمل واما باردا وعلامته الثقل في القطن مما يلي الخاصرة من غير وجع شديد ولا التهاب وشبيه
وجع القولنج ويفرق بينهما بان لا يسعد الحقن بل يزيد في اذاه لامتلاء المعاء ومزاحمة الكلية وبما يرمى
قبل بينهما في باب القولنج وعلاجه التضميد بالاضمدة المسخنة والادرار واستعمال الحقن والمرخيات
الحارة ولفلوس الخيار شنبر تاثير عظيم في تحليل اورام الاحشاء حقنا وشربا واما صلبا والاكثر ما يحدث

يعقب الورم الحار والبارد لحرارة تجففه ويرد غلظه فلم ينضج ولم يتحلل وعلامته الثقل الشديد مع وجع قليل
ورقة البول وزيادته وكثيرا ما يعرض منه الاستسقاء وعلاجه عسر ويعالج على حاله بتضميد القطن
بالضمادات المحللة ومرخه بالادهان الملينة والمكمد والسطل وسقي الزرور الملينة المحللة مخلوطة
بالمدرة **قروح الكلية** سببها تعرق بايصال او انقطاع عرق او دبيلة انفجرت او خلط حاد
يقطع وياكل وعلاماتها وجع في القطن وراء الخاصرة من غير ثقل ولا تمدد وخروج المدة والدم
وقشور القرحة في البول وربما خرجت شبيهة بفتات اللحم والفرق بين قروح الكلى والمثانة ان قروح
الكلية مع سلس البول والقشور تكون فيها حمرا وقروح المثانة مع عسر والقشور بيضا وقروح الكلى
اقل وجعا ويستدل ايضا بموضع الوجع وعلاجها تعديل الاخلاط اولا واماتها عن المرارية والبورقية
الى اللحومية واخراجها بالفصد والتي ازكاها ثم الاقبال على مداواة القرحة بالاقراص والادوية المدملة
للقروح مخلوطة ببعض المخرجات مثل النشا والصمغ والكثيرا وبالمدرات ليبذرقها ويوصلها الى موضع
القرحة **جرب الكلية** قد يظهر على الكلية بثور من اخلاط مرارية او بورقية ثم تتقرح وعلاماتها
علامات القروح وخروج القشور مع مدة قليلة وحكة ودغدغة في موضع الكلية تخالطها حس وربما
عظم معها الوجع وعلاجها تنقية البدن بالفصد والاسهال وتبريد المزاج وترطيبه بالاشربة والبقول الرطبة وسقي
ماء دق الزرور مع الطين الارمني **ذيابيطس** هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة
هذا المرض الى المشروب واعضاء البول نسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعومات وسببه افراط سوء
المزاج الحار الكلية فيجذب المائية من الكبد فوق ما يحتمله لم يدفعها لضعفها واتساع فوهاتها العارض بسبب
سوء مزاجها ويجذب ابضا من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال يسيل كالدولاب متصل المائية والاجزاء ولذلك
سمي هذا المرض الدولاب وعلامته شدة العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة وان يكون
البول رقيقا ابيض شبيها بالماء وعلاجه سقي ماء الشعير والاشربة المطفئة المبردة واقراص
الكافور واقراص الطباشير واقراص ديابيطس وتضميد القطن بالاضمدة الباردة والنوم مستلقيا على
الرياحين الباردة كالسبسبخ وغيرها والبقول مثل الحصرمية والرمانية ونحوهما وقيل انه قد يعرض
ديابيطس من البرد المستولي على البدن او على الكلية من شرب ماء بارد او حصر سائل من برد قارس
وعلامته عدم علامات الحرارة الا العطش فانه لا بد من العطش وعلاجه سقي المروذيطوس والمعاجين
الحارة وتعهد البدن بالبول والحمى الليثية ومرخ الصلب بالادهان المقوية **ورم المثانة** اكثر
ما يعرض للمثانة الورم الحار اما ابتداء واما بسبب الحصاة لخدشها وايلامها وعلامته وجع شديد

مع نخس في العانة واحتباس البول وحمى حادة محرقة وهذيان وسواد اللسان وانتفاخ العانة وربما ظهرت
الحمرة من خارج وربما كان معه احتباس الغائط وعلاجه الفصد والجلوس في المياه التي طبخ فيها الاشياء
الباردة الملينة كالسبسبخ والخبازي ونحوهما ونطل المثانة بدهن السبسبخ والخطمي وماء الهندبا وعنب الثعلب فيبرد
بقيروطي وبعد مضي الاسبوع تضمد بالملينة المحللة مثل البابونج وبزر الكتان ودقيق الباقلي ثم مسح فان تحلل الورم
فذاك وان لم يتحلل واراد ان يجمع عولج بما قيل في دبيلة الكلى وقد يعرض في المثانة ورم صلب
واكثر ما يحدث عقيب الورم الحار او يعقب ضربة او سقطة وعلامته ان يعسر خروج البول والغائط ويظهر
للمس ان كان عظيما وعلاجه سقي ماء الزرور المدرة والبرسياوشان مع فلوس الخيار شنبر ودهن
اللوز ويحتسي ماء الكرنب وماء الحمص والجلوس في الابزنات المحللة ونطل المثانة بتلك المياه ومرخها
بالادهان المحللة وتضميدها بالاضمدة المحللة كما ذكر في اورام الكبد الصلب **قروح المثانة** سببها اما
بثور خلط حار او خدش حصاة او انفجار ورم وعلامتها حرقة البول ونتنه وعسره وخروج المدة واشياء
مثل الصفائح والنخالة وعلاجها ان يعطى ما ينقي القرحة مثل ماء العسل وماء السكر مرة وما يلحم القروح
اخرى ويسقى منها قرص الكاكنج بشراب الخشخاش ويزرق في الاحليل السياف الابيض ان كان الوجع
شديدا وان لم يكن فبما يلحم القروح وان كان الوضر كثيرا فماء العسل **جرب المثانة** علامته حرقة البول
ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وحكة في الدبر وربما سال على الدوام رطوبات وربما سال الدم
وعلاجه سقي المغريات مثل اللعابات ونحوها وسقي ماء الشعير واللبن ودهن اللوز والاقراص
الدسمة وحقن المثانة بلعاب حب السفرجل ولبن النساء ودهن اللوز **جمود الدم في المثانة**
علامته سبق بول الدم او ضربة او سقطة على المثانة وان يعرض بعد ذلك كرب وبرد الاطراف
وصغر النفس بالنبض والعرق البارد وربما كان معه غشي وعلاجه ان يسقى السكنجبين
العنصلي مفردا او مع شيء من رماد خشب التين او مطبوخا فيه المفتحات وان يجلس في المياه
الملطفة المحللة ويزرق في الاحليل اللخة الانفحة فان لم يكن والا اعطي المدرات والادوية التي تفتت
الحصاة **وجع المثانة** يكون اما بسبب الورم او القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب
الحصاة والريح وقد يجيء واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لهم من كثرة تناول المدرات او الاشياء
الحارة وعلامته الوجع واللهيب في موضع المثانة والعطش وعلاجه سقي الاشربة الباردة
الليثية كجلاب الفرنج والخيار ونحوهما ووضع الاضمدة الباردة عليها والنطل بالادهان الباردة
والزرق منها في الاحليل واما بسبب مزاج بارد وعلامته ان يعرض عقب شرب الادوية والاشربة

الهزال

من مقدمة البواسير

ودسم الضبع وشحم الثعلب

المحلل من

سوء مزاج

المقوية

الباردة كالكاموز ونحوه أو بعقب هبوب الرياح الباردة وعلاجه سقي المدرات الحارة والتضميد والتكميد بما يسخن **ريح المثانة** سببها اغذية نافخة او كثرة الرطوبات في المثانة مع ضعف فيها وعلامتها تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا اسفل العليل وعلاجها سقي دهن الخروع على ماء الاصول وكذلك المثانة بالادهان الحارة المحللة للرياح مع الصمغ الحار وكذلك الزرق منها في الاحليل وتضميدها بمثل السذاب والفوذنج والشبت والحرزمان ونحوها **الحصاة والرمل** اما حصاة الكلى فسببها الفاعل حرارة خارجة عن الاعتدال وسببها المادي خلط غليظ لزج تنشف الحرارة رطوبته وتبقى سديد الغلظ فيجف ويحجر على طول المدة وخاصة اذا كان المجاري التي فيما بين الكليه والمثانه ضيقة اما خلقة او لسدد من خلط لزج او ورم فيصير رسوب البول وشي غليظه والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة وانعقد منها شي بعد شي فدفعته القوة الدافعة اولا فاولا والحصاة تكون اذا كانت المادة كثيرة سديدة الغلظ واللزوجة فتحجرت في الكلية في فضائها وارتكبت فلم تخرج وتبقى هناك وتضاف اليها شي بعد شي مثل ما يتولد في دور الحمامات من الحجارة وعلامتها صفار البول بعد الكدورة والثقل الرملي الضارب الى الحمرة والصفرة وثقل في القطن وتمدد حتى يحس العليل كان شيئا معلق منه وخاصة اذا انتصب وان امتلاء امعاؤه من الثفل يجد وجعا في موضع الكلية العليلة وربما عرض الم في موضع الخصية المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل الموازي لها مع خدر وذلك لمشاركة الرجلين الكلى بالعروق الضوارب وقد يشتبه وجع الحصاة بوجع القولنج وقد ذكرنا الفرق هناك ولوجع الحصاة نوائب يشتد فيها ويهيج وقد يعرض لصاحبه كالقولنج وعلاجها قطع مادتها وتفتيته الذي منها اولا بالقيء والاسهال والادرار بالاسخن كبرا سيخان وباستعمال التدبير الملطف والرياضة وتجويد الهضم ثم تفتيتها بالادوية المفتتة لها من الافاوية والمعاجين والسكنجبين العنصلي والكبر الاصول والبزور واما عند هيجان الوجع فينبغي ان يفصد ان كان الدم غالبا ويحقن اركان الطبع يابسا ويجلس في ابزن قد طبخ فيه الحسك والبابونج والخطمي والشبت والكرفس والكرنب والكرسنة وبزر الرطبة والقرطم والحلبة واصول الكبر وورق ثمر القطونا وبقلة الزهراء والسفيح وورق السمسم ويضمد بها مسلوقة انضاف ويعطى الادوية المدرة كدهن الاترج ويمرخ القطن بعد الخروج بدهن الخيري والشبت او دهن البنفسج على حسب حرارة المزاج وبرودته ويحرك العليل ويؤمر ان يبول من مرتفع فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك وان تعلقت في المجاري وصعب الخروج اسيل الحصاة ومقعدة حتى يخرج وحقن الاحليل بالعابات المزلقة وسرى بدهن اللوز مع دواس الحمار سحق فان تعلقت

مجرى

مجرى القضيب وضع القضيب في الماء الحار وزرق فيه اللعابات والادهان ومسح عليه حتى يخرج وان اشتد الوجع جدا في هذه الاحوال سقي الفلونيا ونحوه من المخدرات واما حصاة المثانة فاسباب تولدها مثل اسباب تولد حصاة الكلية وقلما تعرض الحصاة وخاصة حصاة المثانة للنساء لان مجرى مثانتهن الخارج اقصر واوسع واقل تعاريج مجرى البول الغليظ عنها بسهولة ولضعف النساء الفاعل فيهن وهو الحرارة النارية وعدم ما يسخن الكلى من حركة الجماع وغيرها من الحركات القوية وعلامتها الوجع في موضع المثانة ونواحيها وحكة تعرض للقضيب وتوتره احيانا واسترخاؤه من غير سبب وبياض البول ورقته والرمل الخارج الضارب الى الكدرة والرمادية والبياض وعسر البول واحتباسه وخروج المقعدة وكلما فرج العليل من بوله تولد اشتهى ان يبول في الحال لتقاضي الحصاة المسدفعة واذا انشيل رجلاه عند الاسر والحسر ونظل على مثانته بالماء الحار وعز عليها الى فوق سال بولا صالحا وحصاة المثانة اكثر ما تعرض للصبيان لكثرة حرارة الصبيان وتثوير هذا البول فلا يرسب في الكلى واذا سال الى المثانة واستقر وطال بقاؤه فيها ونقص حرارته بالبعد عن مظانها يرسب فيها للكدر كان حصاة الكلى اكثر ما تعرض للكهول والشيوخ بسبب حصاه في المثانة نحيف وفي حصاة الكلية بالعكس وعلاجها مثل علاج حصاة الكلية الا ان يكون ادويتها اقوى لبعد العضو وبرد مزاجه وعظم ما يتولد فيه من الحصاة وان يستعمل فيه ما يزرق في الاحليل مما يفتت الحصاة مثل دهن العقرب ونحوه وينفع منها الرباق والمرود نطوس والسجرينا والمعجون المفتت للحصى فان كانت ملساء لا تحتاج الى التفتت فينبغي ان يشق عنق المثانة ويخرج ولا يناتي هذا العلاج في سن الصبي فاما بعد ذلك فخطر **حرقة البول** تكون اما بسبب ملح يحرج وتلذع وذلك اما القروح المثانة او حبها وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما لحدة البول ولورقته وعلامتها حرارة المزاج وصبغ القارورة وعلاجها سقي لعاب بزر القطونا وشراب البنفسج وسادويه البزور وماء الشعير وترك المالح والحامض والحريف ويحتقن بالنفس السمرشت ودهن اللوز وامراق الدجاج المسمنة بكشك وفروج **احتباس البول وعسره** يكون اما لورم في الكلى والمثانة او حصاة فيها او لجمود الدم والقيح في المثانة او ريح بالخة فيها ممددة لها وقد ذكر جميعها بعلاماتها وعلاجاتها واما بالحرابات في مجاري البول وعلامته ان يكون بعقب القروح وليس يخرج كل البول ولكن شيئا منه فان كان فوق المثانة يدل عليه ثقل في الظهر وخلاء المثانة من البول وان كان تحتها دلت عليه ثقل المثانة وتذكرها وثقل في العانة ووجع شديد وتمدد مفرط وعلاجه ان كان في مجرى القضيب التفريغ بالمبولة وان كان فوق ذلك فلا علاج له الا التلين بالابزنات والضمادات الملينة واما لاسترخاء العضلة العاصرة للمثانة وعلامته

ان صاحبه يبول بسهولة اذا غمز على مثانته دون ان يغمز ويحس بان شيئا من باطنه يمنع العصر وعلاجه سقي المعاجين الحارة ومرخ المثانة بدهن البارد من ودهن القسط ونحوهما مع الحديد مسررا العرسوب واما خلط لزج يلحج في مجرى البول من المثانة الى القضيب فيحدث سده وعلامته تقدم الدعة والراحة والمعدي بالاغذية الغليظة اللزجة والثقل المحسوس وان يخرج في البول خام وان لا يوجد علامات الحصاة والورم وغيرهما من الاسباب الاخر وعلاجه سقي المدرات والجلوس في الابزنات والمرخ بالادهان الحارة والزرق منها في الاحليل واما لخلط حار يتزل ويحدث لدغا في مجرى البول فيعذر معه حبس البول والمقطر لا الاسر وعلامته تقدم التدبير المسخن وحرقة البول والحرقة التي يجدها العليل في طرف الاحليل وان الصبر على الجوع يخرج البول وعلاجه سقي الاشربة واللعابات والادهان الباردة ويجتنب المسخنات والمدرات لادرارها الخلط الحار واما الشدة حبس البول واطالته فيشنج المثانة ويتمدد ويضعف عن فعلها وعلامته ان يحدث بحقب ذلك وعلاجه الابزنات المرخية الملينة وغمز المثانة باليد ومرخها بدهن البلسان واما لسدد وقروح في المجاري فكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر الالم مثانته فيحصل البطء هربا من الالم وعلاجها علاج قروح المثانة وقد ذكر والزرق في الاحليل بما يخدر ويزيل الالم واما لضربة تقع على المثانة وعلاجه الفصد ودهن المثانة اولم تورم والمرخ بالادهان والجلوس في الابزنات والاحتقان في انبول واما لقبض من برد شديد كما يحدث في الحمات المحرقة وفي علل الذوبان وعلامته حدة البول والالتهاب ونفع الترطيب وان القليل من البول لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا لما فيه بيلة المجرى وتوسعه وعلاجه التدبير المرطب واستعمال الابزنات والادهان المرخية واما التشنج في المثانة والمجاري وعلامته علامات التشنج وان القليل الذي يخرج يخرج بحفز وعلاجه علاج التشنج واما لضعف حس المثانة وعلامته ان لا يحس بلذع البول وعلاجه المرخ والوزف بدهن الياسمين والسوسن والنرجس والزعفران ودهن البلسان واستعمال الاضمدة المعمولة العطرة وسقي الدرياق والمرود نطوس واما لورم مما يجاور المثانة من المقعدة والمعاء وغيرها او لزحير وعلاجه علاج تلك الاعضاء **تقطير البول** سببه اما حدة في البول يحرق المجرى فيكون استرساله موطا واجتماعه وثقله ايضا عن محتمل فيكون له حال بين الاسترسال والاحتباس هو التقطير ولا يكثر قليل منه لسدة الدام وحدته تسرع المعض فتدفعه الدافعة وان لم يكن بالارادة وعلامته الحرقة وصفرة لون البول وعلامات غلبة المرار وتقدم تناول الاغذية والادوية الحارة واكثر ما يصيب ذلك الشبان وعلاجه سقي البزور الباردة وحليب بزر القرع والخيارين وماء الشعير وما يشاكه البول الباردة والعلاج بالموحيه

والهندبا

والهندبا والحبة والقرع ونحوها واما الضعف جرم المثانة وبرد مزاجها واسترخاء العضلة المطبقة بها فيضعف لها الماسكة ولا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلي عنه او تضعف الدافعة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا وعلامته ان يكون خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض لون البول وتقدم التدبير البارد وعلاجه سقي المعجونات الحارة مثل المرود نطوس والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والسجرينا مخلوطا ببعض القوابض مثل حب البلوط وحب الآس ونحوها وينفع منه ماسك البول الحار والاطريفل الصغير اذا خلط بوزن بلبه دراهم منه بنصف درهم سجرينا واكل النبق والزبيب وقد يتولد عن اسباب العسر التقطير فيتركها ويكون عسر مع تقطير وعلاجه علاج عسر البول وقد ذكر **سلس البول والبول في الفراش** سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وسببه برد المثانة واسترخاء العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة وعلامته علامات المزاج البارد وبياض البول بلا حرقة وعلاجه سقي الادوية الحارة القابضة كالكندر والسعد والخولنجان ونحوها مخلوطا مع مثل حب البلوط وحب الآس والجلنار وينفع منه الاطريفل الكبير والاطريفل الصغير اذا لت اخلاطه بسمن البقر وشويت والمرخ بالادهان الحارة مفتقا فيها المسك والحرمسان وقد يكون بسبب زوال الفقار المحاذي للمثانة الى خارج فيمتط رباطات المثانة ويسترخي لذلك المثانة فلا يضبط البول وعلامته سوء العياذ وعلاجه عسر وقد يكون بان يزول تلك الفقرات زوالا لا ينقطع تلك الرباطات بل يحدث شرافة في العضلة العاصرة لا تقدر لها ان تنقبض ويعالج برد الفقار ان امكن وقد يكون بسبب حرارة كثيرة جذابة الى المثانة موسعة للمجاري مضعفة للمثانة لاحالتها سوء المزاج لها وعلامته حرارة المزاج والاستضرار بالمسخنات وصبغ البول وعلاجه سقي الاقراص الباردة والحابسة للبول المتخذة من الطباشير والجلنار والطين الارمني وبزر البقلة والخشخاش ونحوها واما البول في الفراش فسببه ايضا استرخاء العضلة واكثر ما تعرض للصبيان لرطوبة اعضائهم ويعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحركوا قليلا للانتباه دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم وربما ناموا بعد ذلك ولم ينتبهوا اذا كان سبب انتباههم ما يؤذيهم من حرقة البول وامتلاء المثانة وعلاجه علاج النوع الاول من السلس وقد يحدث السلس بسبب ما يجاور المثانة مما يزحمها ويضغطها كما عند ورم عظيم او ثقل كثير في الامعاء او حمل مثقل للنساء ويزول بزوال السبب **بول الدم** يكون اما لانفتاح عرق في الكلى او انصداعه وعلامته ان يكون دفعا عبيطا بلا وجع ويكون كثيرا غزيرا فان كان من الانفتاح يكون قليلا قليلا وان كان من الانصداع يكون كثيرا دفعة ويكون بعقب ضربة على موضع الكلية او بعقب كل

طعام حريف وربما تولد ذلك عن تمدد وكراز قوي وربما كان خروج الدم من الكلى بادوار كالذي يكون من المنعقد ويعرض لصاحبه الم نحو القطن فاذا خرج الدم روف الاوجاع وسكن الالم وعلاجه فصد الباسليق وسقي اقراص بول الدم او اقراص الكهربا واقراص نفث الدم واما لضعف الكلى وضعف الكبد وعلامته ان يكون غسالياً والذي من ضعف الكلية اشد بياضاً واغلظ والذي من الكبد اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم وقد ذكر علاجهما في باب ضعف الكلية وضعف الكبد واما لتاكل العروق وعلامته ان يكون بعد قروح ويكون قليلاً قليلاً مع مدة ونتن رائحة وعلاجه علاج القروح في الكلى على اعضاء التناسل **نقصان الباه** يكون اما لضعف الشهوة واما لاسترخاء الالة اما ضعف الشهوة فيكون اما لضعف البدن وقلة غذائه وعلامته انحطاط البدن ونحافته وضعفه وصفرة اللون وقلة الطعم وعلاجه تقوية البدن بتدبير الناقه والزيادة في الغذاء والنوم والطيب والسرور واللهو وترك تعرض الجماع مدة واما لقلة المني وعوزه وعلامته نزارة المني عند الخروج وعلاجه ان ينظر ان كان سببه يبوسة الات المني وهزالها ويستدل على ذلك بغلظ المني والانتفاع بالحمام والدخول في الماء والاستكثار من الاغذية الرطبة عولج بالاغذية المرطبة وسقي دواء الترنجبيل المولد للمني وان كان سببه برودة الات المني ويستدل على ذلك بجمود المني وعسر خروجه والانتفاع بتسخين ما يسخن عولج بالزنجبيل المربى ومعجون اللبوب الزائد في المني والمعجون الحار الزائد في الجماع وان كان سببه حرارة الات المني ويستدل على ذلك بغلظ المني وسهولة خروجه والانتفاع بالمبردات عولج بما يكسر حرارتها من حليب بزر البقلة واللبن والمخيض وان كان سببه رطوبة الات المني ويستدل على ذلك برقة المني عولج بالادوية اليابسة والاغذية الناشفة وان كان من اجتماع البرد واليبس او البرد والرطوبة او الحرارة واليبوسة ويستدل عليها بتركيب العلامات عولج بعلاج مركب مضاد لتلك الكيفيتين واما لسكون المني وقلة حركته وفقدانه اللذع المهيج وعلامته كثرة المني وجودته وغلظه وعلاجه ما يسخن المني كالزنجبيل ونحوه والحقن المسخنة والحمولات الحارة واما لترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة اختلاف الطبيعة سواء المني كالابهام سواء اللبن في الفاطمة وعلامته ترك ذلك منه وقلة طروه على البال وعلاجه التدريج اليه وسماع احاديث ذلك والنظر الى تسافد الحيوانات واستعمال المروخات والدلوكات والاغذية الباهية واما لرأي نفساني كالزهد والتقشف او بغض المجامع او احتشامه او سبوق استشعار الى القلب من ان ينتشر خصوصاً اذا هو ذلك

وقماما

وقماما اتفاقاً وكلاً وبعث المعاودة بمثل ذلك الوهم وربما تعاضد في ذلك امر آخر وهي وهو ان يعتقد انه قد سحر وذهبت رجوليته وقدرته على الجماع وعلاجه دفع تلك الاراء عن النفس واما لضعف القلب وعلامته نقصان الحرارة في جميع البدن ولين النبض او لحرارته وعلامته الخفقان والعطش وعلاجه تقوية القلب وتعديل مزاجه واما لضعف المعدة والكبد وعلامته قلة الشهوة والهضم وعلامات افات المعدة والكبد وضعفهما وعلاجه تقوية المعدة والكبد واصلاح مزاجهما واما لضعف الدماغ وعلامته ان يكون الحواس مع ذلك كدرة والحركات عسرة بطيئة وعلاجه تقوية الدماغ واما لضعف الكلية وافاتها العارضة لها وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما استرخاء الالة فيكون اما لضعف البدن ايضاً وعلامته نحافة البدن وضعفه وعلاجه التدبير المنعش الذي ذكر واما لطول الامساك عن الجماع فيتقلص العضو ويصغر وعلاجه الدلك الدائم بلين الضماد وبالدهن وصب الماء الحار عليه واما لقلة النفخ والريح في اسافل البدن وعلاجه تقوية البدن وسلامة الاعضاء وعدم النفخ والاسفاع بالاغذية المنفخة وكثرة المني وان لا يكون الانتشار باطلاً اصلاً فان كان عن النفخ لعدم الحرارة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار بعقب الاكل والشرب عولج بالرطب ويتناول ما ينفخ كالباقلي والحمص واللبن الحليب بقليل دارصيني ونحوها من ادوية الباه غير الحارة واما لبرد اعصاب العصب ويسمى من جنس الفالج وعلامته غزارة المني ورقته وسهولة خروجه من غير انتشار وان لا يتقلص في الماء البارد وان يكون ضعف الحس والحركة ذاهباً الى الضمور والهزال فان كان هذا مزمناً جداً وقد رق العضو فذلك بلا علاج له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج الفالج والحقن المسخنة للعصب والمسوحات والحمولات المسخنة مما ذكر **سرعة الانزال** سببه ضعف القوة الماسكة بسبب البرودة والرطوبة وعلامته ان لا يكون هناك علامات الحرارة ويكون المني كثيراً رقيقاً وعلاجه استفراغ البدن وتنقيته من الرطوبات بالاسهال والقيء ومريخ العانة والعجان والحقنة ودهن الاس والنرجس ودهن القسط وشرب الفحوص ومعجون الخبث وقد يكون من حدة المني حتى لا تستطيع الاوعية ان تمسكه عند الهيجان والحركة فتدفع من عن بعضها سريعاً وعلامته حدة المني ولذعه عند الخروج وعلاجه ما يبرد ويرطب مع شيء من الاشربة والاغذية وقد يكون من ضعف الاعضاء الرئيسة وهذا يكون مع نقصان الباه وقد ذكر **كثرة الشهوة** يكون اما من امتلاء البدن وكثرة الدم والمني وعلامته قوة البدن وحمرة اللون وقلة الضعف على كثرة الباه والاحتلام وعلاجه الفصد والاسهال وتقليل

الأدوية الخاصة بالباه

وعلاجه علاج الشيخ واما لضعف الكلية ودوبان شحمها من شدة شهوة او كثرة جماع وعلامته علامات ضعف الكلية وسوء مزاجها الحار وان يجد من المجامع بعد البول شيئاً كبيراً يعلق بالثوب وهو رديء منهك للبدن والقوة وعلاجه علاج ضعف الكلية وسوء مزاجها وقد ذكر واما لفكر في الجماع والسماع من حديثه فيتحرك اعضاء المني الى فعلها ويعاد من الحركة ضعيفاً فيغذي او قوياً فيسيل وعلاجه ترك حديث النفس بها والسماع من حديثها وتقوية القوة الماسكة بما سيقي وبما يمرخ وقد يحدث للنساء سيلان المني مثل ما يحدث للرجال ومن تلك الاسباب باعيانها وينبغي ان يتفقد ويعالج بالعلاجات المذكورة **الاحتلام** اسبابه مثل اسباب درور المني وكذلك علاجه وينفع منه شد صفائح الاسرب على الظهر والنوم خاصة على الظهر من المعطشات لسخونة الكلى والشرايين التي في اعضاء المني واجتذاب الروح والريح والدم اليها فينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام على الفرش المبردة وعلى ورق الخلاف والنيلوفر والخشخاش **فريسيميوس** هذا هو ان ينتشر الانعاظ ويبقى العصب متوتراً من غير شهوة الجماع او مع شهوة وربما اخذ ينمو ويطول وهذا الداء اذا لم يعالج ادى الى ملا اعضاء المني وحدوث ورم حار فيها وربما قتل وسببه كثرة الريح الغليظ في اعضاء الجماع اما متولدة في نفسها او واردة اليها من الشرايين وعلامة ما يتولد في نفس القضيب ان يكون معه اختلاج وعلامة ما يصير اليه من العروق ان لا يكون معه اختلاج في القضيب ومعه الم وما كان هذه الريح رطوبة غليظة لزجة وفاعلها حرارة قليلة وقد تعين هذين السببين اعني المادي والفاعلي تكاثف جلدة القضيب وعدم الاسباب المتقدمة من الاغذية المولدة للبلغم والمني والحارة والمرخية والكافحة وكثرة النوم على القفا فيلوب المني ريحاً وشد الحقو شديداً فيسع افواه العروق وربما حدث هذا الداء من ترك الجماع مدة فيحرك المني والريح بقوة ويؤدي الى فريسميوس وعلاجه ان كان مع حرارة الفصد وسائر ما يقلل المني مما ذكر في كثرة الشهوة وسيلان المني من الحرارة وان كان مع بياض اللون ورقة المني فالقي بما يخرج البلغم والتمريخ بما يكسر الريح وسائر ما قيل في سيلان المني من الرطوبة **العزيوط** هو الذي اذا جامع انزل قبل الايلاج ولم يملك مقعدته واكثر ما يحدث هذه العلة للذين يغلب عليهم الشبق جداً ويكثر منهم اللذة ويسترخون جداً لتحلل روحهم واكثرهم ممن طلبوا الانزال فدبيرهم ان يجامعوا على الخواء وبعد التبرز ويتناولوا الاشياء القابضة العاقلة للبطن وتحملوا شيافاً محداً من لعاقيا ولاذن وجلنار وصمغ وكندر ويغمس بعد سوسه تلوى وادمعهم ويكسر حدة منهم **اورام الانثيين** اما حارة وعلامتها حمرة اللون وعظم الحجم والوجع والحرارة والالتهاب وعلاجها فصد الباسليق ووضع

الحار

الباه

الغذاء وامالته الى الحموضة وشرب ماء العناب والعدس والحصرم والرمان الحامض والخل واستعمال الدواء البارد المقلل للمني وتبريد الظهر بالضماد وما عليه واما من حدة المني وعلامته حدة المني وشدة خروجه مع حرقة وحدوث ضعف بعده وان نقص منه حرقة البول وعلاجه تناول الاشياء المبردة المرطبة كالقرع والبقلة الحمقاء والخس والاسفاناخ والبن واستعمال الدواء البارد المقلل للمني والدخول في الماء البارد وشرب الراب الحامض واما من كثرة الرطوبات المتهيئة لان تصير منياً وعلامته غزارة المني ورقته وساحنه وكثرة النفخ وعلاجه الدواء الحار المقلل للمني والاغذية والادوية الطاردة للرياح كالصعتر والسذاب والهويج والجوارش الكموني ونحوه واما لحكة وبثور في اوعية المني كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدا من شهوة الجماع وعلامته ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما تبع الجماع الم وعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحادة وتعديل المزاج والاستنقاع في الماء البارد جداً واما لكثرة النفخ كما يقع من العراقي الذي لا يزول انعاظه شديداً وكما يشتد انعاظ صاحب السوداء وعلامته شدة الانعاظ وعدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي وعلاجه ان كان النفخ والنفخ من قوة الحرارة فسقي المبردات وان كان من ضعف الحرارة وكثرة الرطوبة فسقي المجففات المحللة للرياح وان كان من كثرة السوداء فاستفراغ السوداء **درور المني والمذي والودي** اما سيلان المني وخروجه من غير ارادة فيكون اما لكثرة المني لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني وعلامته كثرة ما يخرج من المني عند الجماع واستواؤه من غير استتباع ضعف الا ان يكون البدن ضعيفاً او عند المني قوته وعلاجه استفراغ المني وتقليل الغذاء واستعمال الدواء المقلل للمني واما لحدة المني وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه وعلامته الاحساس بحدته عند الخروج وربما كان معه حرقة البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة وعلاجه استعمال الاشربة الباردة الرطبة والدواء البارد المقلل للمني المتخذ من الجلنار وبزر الخس والبقلة والقطونا والنيلوفر والهندباء والخيار والكزبرة والسلوفر واما لاسترخاء اوعية المني وبرد مزاجها وضعف قوتها الماسكة وعلامته رقة المني وان ينزل بلا انعاظ وسائر علامات برد المزاج وعلاجه سقي الدواء الحار المقلل للمني المتخذ من بزر الفنجنكشت وورق الفوتنج والسعد والجلنار وورد السذاب والمر والاس والشهدانج والكمون والسونيز والمحرقة البابسة ونحوها واخذ الكمونة واما لشيخ وبلادة تعرض لعضلة وعبة المني فيسيل المني بغير ضبط عليها خلاف ما يعرض لعضلة المعقد من الكبح فان لشيخها حابس لانها حلقت للعصر وعلامته ان يسيل مع انعاظ ويكون في الصرع ونحو الدلك

صعوجه

وعلاجه علاج الشيخ

الخرق المبردة بالخل وماء الورد واللعابات والعصارات عليها مثل عصارة الكزبرة وعنب الثعلب
والهندبا وبعد الابتداء يخلط بها الادوية مثل دقيق الشعير والباقلي والحمص ثم يوضع عليها الاضمدة
المحللة المتخذة من البابونج والاكليل والكمون ونحوها مخلوطة بدهن الورد ودهن البنفسج واما باردة
بلغمية وعلامتها بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع وعلاجها بعد الاستفراغ مرات بما يخرج
البلغم التضميد بالاضمدة المحللة المتخذة من الادوية والكمون والاكليل والبابونج والحلبة والمقل والشبث
ونحوها واما صلبة سوداوية وعلامتها الصلابة والكمودة وعلاجها استعمال القيء والتضميد بالاضمدة
الملينة المتخذة بالانخاخ والشحوم والتمريخ بالمسح **غافقيا** هذه علة نادرة وهي احتلاج الذكر ويكاد
يعرض في اوعية المني لورم حار بها والعاط سد بها ان لم يتلاف منه ما يؤدي الى الجلع او عنبة المني
ومن عرض له السبب من اصحاب هذه العلة وابيح بطنه وعرق عرقا باردا فيموت وعلاجه
الفصد وتلبس الطبيعة بالاشياء الباردة ووضع الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع وسقي
ماء الشعير وتعلق الحماض وعصا الراعي فان لم يكف فليوضع المحاجم على القضيب مع شرط او يرسل
عليه العلق **وجع الانثيين والقضيب** يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته الحرارة والالتهاب
وعلاجه ان يوضع عليها العصارات الباردة وربما حصل فيها اورام واما من سوء مزاج بارد
وعلامته قلة الالم والوجع الخدري وعلاجه التمريخ بالمروخات الحارة ودهن الخروع
الذي قد نقع فيه فربيون واما من ريح وعلامته انتقال الوجع والتمدد بلا ثقل وعلاجه وضع الاطلية
الحارة المحللة عليه المفتشة للريح والتمريخ بالادهان الحارة التي قد ادخل فيها حلتيت وامّا
من ضربة وصدمة وعلاجه الفصد ووضع المبردات الوادعة عليها اللينة عن العارض
مثل الاسفيداج والسلوى والقرع ونحوها **عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان تعظما
لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين ويعالج بالادوية المبردة التي يعالج
بها الثدي الابكار والنواهد للاسقط مثل البنج والشوكران وحكاكة حجر المسن بماء الكزبرة ومثل
حكاكة الاسرب وحكاكة حجر الرحى **انقلاع الخصيتين وتصغرها** قد يعرض للخصيتين ان تتقلص وتصغر
لاستيلاء المزاج البارد والضعف عليها وربما غابت وارتفعت الى المراق حتى يعسر البول ويوجع ويحدث
تقطير البول وعلاجه المروخات والاضمدة المسخنة الجذابة ومداومة الحمام والانزال **دوالي
الصفن وصلابته** قد يعرض على الصفن ويما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احس بها نبض ويؤدي
عليها احتلاج ويبقى القرو الدوالية وسببها انصباب مواد غليظة الى هذه العروق وتشدك

على دلك

على ذلك بظهور عروق مسلسلة ملتفة ملتوية عليها كانها عنقود واكثر ما يعرض ذلك للخصية اليسرى لضعفها
وبعضها حرارتها ولان الجماع فيها ابدا انصبت اليها المواد وعلاجه علاج الدوالي التي في الرجلين وقد ذكر
وعلاج الاورام الصلبة وقد ذكر **استرخاء الصفن** قد يطول الصفن ويسترخي ويكون هذا من تهيج وعلاجه
السطل بالمبردات المقبضة والتضميد بها **قروح الذكر والخصية** قروح هذه المواضع رديئة
لا ينبغي ان يتوانى في علاجها اما الطرية منها فيعالج مثل الصبر والمرداسنج والاقليميا المغسول
بالشراب والنوشادر والتوتيا واللؤلؤ والقرع المحرق والنحاس المحرق والشادنج والجلنار وضماد الزنجار
ودردي واما المتقادمة فيعالج بمثل الكندر والقرطاس المحرق ولحاء الصنوبر المحرق والمر واما
الاكلة منها فيعالج بالقلقديون ونحوه واما اذا كانت داخل القضيب فيعالج بالادوية التي مر في
الاول والثاني منها **الحكة في القضيب** يكون من حكة حادة بسبب البثور وعرقها وتمتص من مواجهة الحكة
وعلاجها نقض تلك المادة بالفصد والاسهال ثم طليه بالخل ودهن الورد وقليل من المامثيا وماء الكرفس
المعصور وغسله بالماء الحار ثم طليه بياض البيض وان كان الامر اغلظ فينبغي ان يحجم على الاربيه ويرسل
عليها العلق ويطلى بالطلية الحرب **اورام القضيب** علامات الحارة منها والباردة مثل علامات
اورام الاسس وكذلك يعالجها ويستعمل على الحارة منها قشور الرمان والورد والعدس ضمادا
بعد ان يطبخ بالماء ويدق مع دهن الورد وعلى الباردة دقيق نوى التمر والخطمي ضمادا بالخل **سقاق
القضيب** يعالج بعلاج سقاق المقعدة ومما جرب نفعه ان يؤخذ قيموليا وتوتيا وحنا وكثيرا
ويجعل منها مرهم بالشمع ودهن البيض **اوجاع القضيب** سببه قد يعرض للقضيب وعلاجه ان
يلين بالملينات من الادهان والشحوم والانخاخ والشمع والواسخ ثم يسوى **الثاليل والتوتة على
القضيب والخلاجيه** يعالج بعلاج سائر الثاليل ويطلى بالورق المحرق ورماد حطب الكرم فان لم ينجع قطع
ويذر عليها الزاج والزنجار **الشرة في مجرى القضيب** يكون اما من بثور يحرج فيه وعلامتها حرقة البول
وعسر خروجه وعلاجها بفصد الباسليق وسقي لعاب بزر القطونا وماء بزر بقلة الحمقاء وان بدت
في الاحليل سياف اسفنج بلبن جارية ودهن ورد واما من خلط غليظ لزج فيه وعلامته عسر البول
وخروج الخلط الغليظ وعلاجه سقي المدرات ويلطف التدبير وان بطل على القضيب المياه الملطفة
ويزرق في الاحليل ايضا **القيل** ان المريطاء وهو المجرى الضيق الذي يحدث من اجتماع اطراف
الصفاق عند الاربيتين ويمر فيه الى الخصيتين حتى يصير كيسا لهما اذا اتسعت حتى ينزل منها شيء من فوقها
الى الخصيتين سمي قيلة وادرة وفتوقا وسببه اتساع هذا المجرى بطوبة مرخية توسعه وذلك يحدث عند

الخلد بالصيان لكثرة الرطوبة في امزجتهم وذلك النازل اما ان يكون المعا وعلامته ان يحدث قليلا قليلا وان لا يرجع
بسهولة عند الاستلقاء والغمز عليه بل يرجع بعسر وبقرقرة يسيرة وربما عرض معه وجع القولنج ويصير من الزبل
شيء اليه واما ان يكون الثرب وعلامته ان يرجع بعسر وبلا قرقرة وعلاجهما جميعا ان يرد برفق بان
لم يرجع اجلس العليل في الماء الحار وغمز عليه برفق حتى يرجع ثم يضمد بضماد متخذ من المصطكي والعفص
والكندر وجوز السرو ورماد القاقيا والجلنار ودم الاخوين والمر والشب والصبر والابهل والحضض
والاسراش وغراء السمك والاخرى يلبسه اياما ويحذر الامتلاء والحركة عليه والمهيجات ويشد بالمناطق
عند الحركة والجماع واما ان يكون ريحا وعلامته ان يرجع بسهولة ويعرق بسرعة وعلاجه الشد بالعصائب
وهجر المهيجات وسقي ما يحلل الرياح مثل الكمون والسكبينج ونحو ذلك والتضميد بالسذاب والقيصوم
والوج والعوسج والشيح والمرزنجوش ونحوها والتمريخ بدهن القسط والناردين والرس ونحوها واما ان
يكون النازل ماء ورطوبات وعلامته ان يكون املس براقا ثقيلا وان يعظم جدا ويعتري بعد البول وان لا يرجع
البتة وعلاجه ان كان كبيرا ان يبزل ويكوى موضع البزل وان كان صغيرا نشف تلك المادة بالادوية النافعة
للماء المستعمل في الاستسقاء مثل رماد قضبان الكرم ورماد قشر البلوط اذا طلي بالزيت والسعد وقشر
السعتر واحشا البقر ومثل الفلفل وحب الغار والبورق والكمون بالزيت المقوم بالطبخ وقد يكون لانصباب
مادة غليظة تغلظت وسميت الحصية وتسمى القرو اللحمي وعلاجه علاج الورم الصلب واما ادرة الدوالي
فقد ذكر في دوالي الصفن **امراض الرحم** **العقر وعسر الحبل وكثرة الاسقاط** العقر يكون
اما من سوء مزاج الرحم وذلك يكون اما باردا يكثف الرحم ويضم افواه العروق التي يصير فيها المني ودم الطمث
الى الرحم واذا ورد المني الى الرحم برده وجمده وعلامته رقة الطمث وقلة حمرة دمه وقلة الشعر في العانة
وقلة الحيض وتباطؤ ازمانه وان كان هذا المزاج عاما لجميع البدن دل عليه دلائل المزاج البارد من اللون
واللمس ونحو ذلك وعلاجه تسخين البدن ان كان هناك امتلاء من خلط ثم سقي الجوارشنات والمعجونات الحارة
واحتمال الفرازج المسخنة للرحم المتخذة من الزعفران والسنبل والاكليل والسادج والعودمانا والشحوم
وصفوه البيض ودهن الناردين وبخور الرحم مثل الزرنيخ الاحمر والمر وجوز السرو والميعة والقنة وحب الغار
واما حارا يفسد المني ويحرقه وعلامته نحافة المراة وكثرة الشعر في العانة وحرارة الحيض وحرافة
وغلظه وسواده وعلاجه تبديل مزاجها بالاشربة والاغذية والاكسابها الخصب والاغذية الموافقة واما
يابسا يجفف المني ويفسده ويكون ما يتولد في الرحم من المني عليه طينا مستعدا للانتداد وعلامته ايضا
نحافة المراة ونزارة الطمث ويبس الفرج دايما وربما بلغ من يبسه ان تشبه الجلود اليابسة وعلاجه

الرطب

الترطيب بالتوسع في الاغذية والاشربة الرطبة وادمان الحمام واستعمال الادهان المرطبة والشحوم والفرازج
الملينة واما رطبا يضعف القوة الماسكة ويحدث فيها ملاسة يزلق المني ويخرج عنها وعلامته ان يسيل
من الرحم دايما رطوبات وان حبلت اسقطت اذا عظم الجنين وعلاجه تنقية البدن من البلغم واستعمال
الحبوب وتناول الاغذية النافعة وحمل الفرازج المتخذة من شحم الحنظل والاسروت ومن الشب والسماق
والمر والزعفران والعود والعسل والحقن فيها بطبيخ الطبوب القابضة وقد يكون من انصباب اخلاط بلغمية
او صفراوية او سوداوية الى الرحم وعلامته خروج تلك الاخلاط وعلاجها نقيتها وتقوية الرحم
وقد يكون من افراط سمن المراة وكثرة شحمها فيضغط الثرب فم الرحم فلا يصل اليه مني الرجل ويضغط ايضا مجاري
المني ودم الطمث فلا يجري الا قليلا وعلامته كثرة انتفاخ البطن فوق المقدار والبهر عند الحركة
والتاذي بادنى ريح او وجع يجتمع في البطن وضيق القبل وانها ان حبلت اسقطت عند كبر الجنين لضيق
المكان وعلاجه التهزيل بالاستفراغ وتقليل الغذاء وادمان اخذ الاطريفل الصغير والكمون وقد يكون
لرداءة مزاج مني الرجل بان يكون حارا محرقا او باردا مجمدا او رطبا سيالا لا يلبث في الرحم او يابسا لا ينبسط في
الرحم وعلامته حرارته علامات المزاج الحار وصفرة المني وقلته وحدته وعلامته برودته علامات
المزاج البارد ورقة المني وعلى هذا ويتعرف مزاج المني في الرطوبة واليبس الى ان يتبع الحبل الا ان يوافق زوجا مشاكلا
وعلاجه امالة المزاج الى الاعتدال بالادوية والاغذية واستعمال المراة الموافقة مزاجها لمزاج الرجل
الذي المزاج بالمراة التي يكون مزاجها ضد مزاجه وقد يكون لقصر رباط الكمرة فاذا خرج المني لم يمر على استقامة
الى اقصى الرحم وعلاجه ان تكون الكمرة مقوسة متجهة الى ناحية الخصى ولا يزرق البول على استقامة
لكنه يزرق الى اسفل وعلاجه ان يلين ذلك الرباط بالملينات من الشحوم والانخاخ ونحوها ثم يمد
ويسوى ويشق او يقطع قليلا ان لم يستقم واما المرض الذي في فم الرحم وعلامته ذلك ظاهرة للحس وعلاجه
ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن ان يعرض مثل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحادة خطر وقد يكون لميلان
فم الرحم لعلة يحدث في احد الشقين او تكاثف ونقص او امتلاء في عروق احد الشقين او اخلاط غليظة
لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويزول فم الرحم عن المحاذاة وعلامته ان يصيب المراة وجع عند المجامعة
والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصبع ويعرفن هل هو عن صلابة او امتلاء او علة عروق وعلاجه
قصد الفصادين من الجهة المحاذية لتسيق الميل اليه ان احتيج الى الفصد القابلة بامتلاء العروق وامتلاءها وان
كان لنقص استعمل الملينات من الحقن والمروخات والحمولات والحمام وان كان بسبب رطوبات استفرغ عنه
ما يستفرغها ثم يسوى القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالقيروطي او بعض الشحوم وقد يكون لخطاء طارئ بعد

الاشتكاء مثل سرعة القيام بعد الانزال وحركة عنيفة من وثبة وصدمة او شيء من الالام النفسانية
من غضب شديد او حزن وخوف او اللذة من استعمال وجوع شديد واستفراغ خلط او كثرة جماع يحرك الرحم
الجائع او كثرة استحمام من ماء محوج للجنين الى الهواء البارد وعلاجه التحفظ عن تلك الاسباب وقد يكون
لرياح غليظة في الرحم تحول بين الجنين وبين تعلقه بالثفل وعلامته انتفاخ الثدي دائما والمادة
بالاطعمة المنفخة والاسقاط قبل ان يكبر الجنين وعلاجه سقي الاصول ودهن الخروع في وقت الحمل
منه وجميع ما يفش الرياح وما يعالج به الرحم الباردة من وضع المحاجم بالنار وغيرها وقد يكون
من اورام حارة في الرحم او بواسير او قروح رديئة فان الحمل لا يكون الا مع صحة الرحم وعلاج كل واحد
من بعد وقد يكون لشدة هزال المراة فاذا حملت في تلك الحال اسقطت قبل ان يسمن لان البدن
مال من الغذاء لاصلاح نفسه وعوده بما لا يفضل للجنين ما يغذوه وعلاجه التسمين وقد يكون لاحتباس
دم الطمث الذي هو غذاء الجنين وعلاجه ادرار الطمث وقد يكون لعسر الالات المني مثل
الوجاء وقطع العرق الذي خلف الاذن وقد يكون العقم من الرجل والمراة اذن الاسباب المذكورة
بل لخاصية في المني لحال النسجة التي لا تثمر وسبيل في تجربة ذلك ان تصب المسان على الماء فانه طفى والعصير
من جهة وتصب البولان على اصل الخس فايهما جففه منه العصير وسبيل لو خذ سبع حبات من حنطة
وسبع حبات من شعير وسبع من باقلي وتصير في اناء خزف وتبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان
نبت الحب فلا عقر من جهته **الرجا** قد يعرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث
وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين
لحم يسمل بالعمر لمنه ولسره ويسمه اما كثرة مواد تنصب اليها مع شدة حرارة واما ورم صلب يعرض للرحم
او فيها واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحمل الحق شدة حس البطن ويرهل الثديين والرجلين
وان يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويسمه ايضا الاستسقاء ويعرف بينهما بالحس والصلابة
التي فيه وعلم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء وعلاجه سقي الاصول بدهن الخروع وسقي
الايارجات الكبار بعد ذلك ثم سقي الدحمرثا ودواء الكركم وترياق الاربعة واستعمال ما يدر الحيض من
المسهلات والحمولات وما يحلل الريح من الكمادات والضمادات والمروخات وان كان مع صلابة
الرحم يعالج الصلابة بالاشياء الملينة مما ذكر في باب الورم الصلب في الرحم **كثرة الطمث** افراط
سيلان الطمث يكون اما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق
وان يكون البدن مع سيلانه قويا لا يضعف واللون بحاله لا يتغير ولا ينبغي ان يعالج في حبسه ما لم يظهر ضعف وتغير

فائدة

اللون وعلاجه اذا افرط جدا فصد الباسليق وشد اليدين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين
وسقي اقراص الكهربا واحتمال الات السادات الممسكة للحيض المتخذة من الكحل والجلنار والسك وبكار
الصاغة والعفص وقشار الكندر والاقاقيا وماء الاس ونحوها واما لرقة الدم وحدته وعلامته
ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه وعلاجه
علاج النوع الاول وسقي الاشربة والربوب القابضة الباردة وكذلك الاغذية وسائر ما قيل هناك الا
الفصد وقد يكون لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق او لغلبة الخلط السوداوي الحاد
المفتح لافواه العروق مثل تفتيح الصفراء وعلامة كل واحد منها ان تحمل المراة بالليل قطنة ثم تنظر
اليها بعد جفافها لتظهر عليها لون الخلط الغالب وربما يبقى عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء وعلاجه
ان يستفرغ الخلط الغالب ثم يدبر بالتدبير المذكور وقد يكون من بواسير في الرحم وعلامته ان يجيء بادوار
غير ادوار الحيض وعلاجه علاج البواسير وقد يكون من قروح في الرحم وقد يجيء علاج
القروح وقد يحدث بعد عسر الولادة وعلاجه العلاج المذكور والادوية النافعة للقروح والسحوج
في الرحم **قروح الرحم** حدوثها اما من سبب من خارج مثل الضربة التي تفسخ وتهتك واما من
داخل مثل عسر الولادة وشدة الطلق او خروج المشيمة او خروج الجنين الميت يعرض منه الهتك
والفسخ او خلط حار يتاكل يقطع وياكل او انفجار ورم او بثور وعلامته الوجع وخروج ما يخرج
من القرحة فان كان شيئا كثيرا اسمه بالاردى دلت على خراج انفجر وان كان دما اسود منتن الرائحة
مع وجع شديد دلت على التاكل وان كان دما احمر دلت على فسخ وهتك وان كان يسيلها ماء اللحم مع قيح
اكال دلت على ان القرحة وسخة وان كان مدة بيضاء قليلة المقدار مع لذع وليست لها رائحة دلت
على نقاء القرحة وعلاجها ان كان فسخ وهتك ان يجلس العليل في ماء العفص ويحمل قد نجم من الكندر
والاسروت ودم الاخوين والمر والست وقشور الرمان وجوز السرو وماء عصا الراعي وماء
لسان الحمل والاس ويحقن بها ان كانت بعيدة الغور مضافا اليها الطين الارمني والاقاقيا والعفص
والدامك وسقي اقراص الكهربا وان كان عن انفجار خراج ينبغي ان يحقن بدهن الورد ودهن البنفسج
وماء السكر حتى تنقى المدة وتسكن اللذع ثم يحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان كان عن
تاكل وكان معه عفونة او صديد فينبغي ان يحقن بما ينقيها مثل ماء كشك الشعير والعسل ونحوها
ثم يدمل بالادوية المذكورة وان كان مع وجع شديد استعمل الافيون والزعفران مع الالبان حليبة
شقاق الرحم قد يعرض الشقاق للرحم لسبب يطرا عليه عنيف وخاصة عند الولادة وقد

من شدة الطلق ولا سيما في اول الامر لعدم التعهد بالطلق وشدة الوجع الحادث منه ثم يحس
بالالم قليلا قليلا وعلامته ان يدرك بالحس وان يخرج الاصبع داميا وربما دلت عليه الوجع وخروج
الدم دائما عند الجماع وعلاجه استعمال مرهم الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن
البنفسج واستعمال الحمولات المتخذة من دهن البنفسج والزوفا او دهن السوسن مع علك الانباط
والزفت **حكة الرحم** قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة وبورقية
او اكالة سوداوية او مني حاد جدا وربما افرط حتى اسقطت القوة ويعرض لتلك المراة ان لا تشبع
من الجماع وكلما جومعت ازدادت شرا ويستدل على انها من اي الخلط بحدوث لون الطمث المجفف
كما ذكر وعلاجه تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال ولطخ فم الرحم بالاطلية المبردة والعصارات
والادهان الباردة وكسر سورة المني بالادوية المذكورة في كثرة الشهوة **بواسير الرحم** حدوثها
يكون من خلط سوداوي كما في المقعدة ويعرفها يكون بحاسة اللمس والبصر اذا فتح فم الفرج فانها تظهر نابتة
فاذا كان في وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وان كان في وقت السكون يسيل منها رطوبة تشبه بالاردى
ولونها الى السواد ما هو وعلاجه استفراغ البدن من الخلط السوداوي واستعمال الاغذية المرطبة والتمريخ
بدهن النرجس والسوسن واستعمال المراهم المتخذة من الاقليميا والعروق والمرداسنج والشمع ودهن
الورد العتيق ونحو ذلك مما ذكر في بواسير المقعدة فان لم يزل استعمل القطع بالحديد **ناصور**
الرحم علامته طول العفونة ولزوم الوجع وبقاء قروح لم تبرأ بالمعالجات وطالت المدة
وسال الصديد ويعرف مكانه بالمرود وعلاجه علاج القروح واستعمال الادوية المنقية
والمجففة ولا وجه لعلاجه بالحديد **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنساء ان يسيل
من ارحامهن رطوبات وربما عرض لهن سيلان المني كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات اما
ان يكون تولدها في الرحم نفسها اذا ضعفت القوة الهاضمة التي فيها واما فضول تنصب اليها من جميع البدن
على جهة الاستفراغ والتنقية وتلك يكون اما بلغمية او صفراوية او سوداوية او دموية اي غالبا
عليه الدم ويستدل على نوعها بلونها عند السيلان ولون الخرقة المحتملة بعد جفافها ويستدل على المني
بلونه وقوامه وعدم العفونة وصاحبة السيلان يعسر نفثها وتسقط شهوتها للطعام ويحيل لونها
ويصيبها نفخ وورم في العين وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تنقية الرحم بالحقن
المنقية وتقويتها بعد ذلك بحمول قابضة ومروخات حابسة واما سيلان المني فقد ذكر **احتباس**
الطمث يكون اما لقلة الدم في البدن وعلامته النحافة وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب

والامراض

والامراض والاستفراغات مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك وعلاجه
التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام واما من غلظ الدم لبرده او كثرة ما خالطه من الاخلاط الغليظة
وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوراد وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم وعلاجه
ان يعطى الادوية المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والفودنج والمشكطرامشيع
ونحوها معجونا بالعسل او مطبوخا ويجعل ايضا في مياه الادوية الملطفة ويكمد بالافاوية مثل السنبل
والاذخر والسليخة وحب البلسان وعوده والجوزبوا والدارصيني والقسط ونحو ذلك بعد ان
يدق كلها ويطبخ ويصير في كيس وان يفصد الصافن ويحجم الساق قبل وقت النوبة بيومين واما
لسد افواه عروق الرحم من خلط غليظ ويدل عليه الالتهاب وخفاء الدم او
برد مجفف وعلامته نحافة اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وسائر العلامات من
برد المزاج او يبس مكثف وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق وقد ذكر علاج
كل واحد في باب العقم وينفع من ذلك من البرد اقراص المر والادوية الملطفة المذكورة او من ورم
في الرحم او رتق او قروح فهو كالمايوس منه ويعالج باخراج الدم للاكثر ويسقى
البدن واستعمال الرياضة واما ما كان عن افراط السمن فعلاجه التهزيل وفصد الصافن ويسقى ما يدر
عند قرب النوبة وقد يكون لسيلان الرحم وقد ذكر في العقر **الرتق** الرتقاء هي
التي في رحمها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او عصبي او ثؤلول او يكون هناك
التحام عن قروح او عن خلقة واما ما بين الفرج وفم الرحم على هذه الوجوه باعيانها ولنا على
رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام وما اشبه ذلك وقد يكون المانع
موجودا في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يخرج الطمث فيعرض لها اوجاع
شديدة وبلاء عظيم وعلاجه بالحديد لا غير **نتوء الرحم** حدوثه يكون اما من اسباب من
خارج من جذب مشيمة او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط المراة من موضع عال على عجزها
او لقفزة شديدة يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء فتزلق لذلك الرحم
وتخرج الى خارج واما لسبب من داخل وذلك لرطوبة بلغمية ترخي رباط الرحم وعلامته
ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر ويحدث لها
كزاز ورعشة وخوف بالاشياء ويحس بشيء مستدير في العانة ويحس عند الفرج
بشيء بارد لين الحس وعلاجه ان كان بسبب رطوبة ان تلعق الرحم وان اورمها الى خارج

سائر علامات برد المزاج

بهذه العلل بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحمل الرحم بدهن الورس المذاف فيه شيء من الخلوق واما العالة فترد الرحم الى موضعها بعد رجته بعد غمست في ماء ويطلى سرات فاتض طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص والخرنوب وادنف فيه شيء من اقاقيا وسك ورامك والمرأة شاملة الوركين وتضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وسق الاطلية الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك القرزجة فيها الى ان يرجع ولا تعود فان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج غير سقي الادوية المسهلة **ميلان الرحم** قد ذكر في العقر **اورام الرحم** اكثر ما يعرض من الاورام الورم الحار والورم الصلب ويحدث اما من ضربة على الرحم او احتباس طمث او نفاس او اسقاط جنين او عسر ولادة او كثرة جماع او امتلاء وعلامة الورم الحار الحمى الحادة والحمى البرسام وسواد اللسان ووجع الراس والثنة والقطن والخاصرتين وعسر البول والزحير ونوائب النفس والنبض وسائر المعدة وعلاجه فصد الباسليق وتضميد العانة والفرج بدهن السعير والنايل والخطمي والسفسج وماء الكزبرة والهندبا مع قليل كافور وحقن الرحم بالالعبة والادهان والعصارات الباردة واستعمال الفرازج بها والنطل بماء طبخ فيها البابونج والخطمي ونحوها ما دام يتحلل واشتد الاعراض واتصاف الهاهيات مختلفة الادوار ويسعر برات فانه يسهل وحسد سعرا بعان على الجمع بحقن الالعبة الحارة ووضع الاضمدة والجلوس في الماء الحار فما دام النضج وانفجر حقنت بماء العسل وسعيت المدرات الخفيفة حتى تنقى ثم تعالج بعلاج القروح واما الورم الصلب فكثيرا ما يعرض للرحم من غير ان تقدمه ورم حار وتولده يكون من مادة سوداوية ويسعه مثل الرحم الى الحاسة ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقاء وعلامته الصلابة في موضع العانة والثقل واضطراب حركة الساقين والكسل عن الحركة وقلما يكون معه وجع وعلاجه استفراغ البدن من الاخلاط السوداوية واستعمال مرهم الداخليون والباسليقون والمقل والشحوم والامخاخ والادهان الحارة والاضمدة الملينة المحللة وادامة الجلوس في المياه الملطفة **سرطان الرحم** اكثر ما يحدث السرطان في الرحم ___ يحدث ___ صح السامن

بجملته

حادث بعقب الورم الحار اذا لم يتحلل ولم يتقيح وعلامته الصلابة مع الحرارة والضربان وربما كان السرطان مع تقرح وعلامته الوجع الشديد في الاربيتين واسفل البطن والعانة وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى البياض والى السواد والى الحمرة والبرء له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم المسكنة واللعابات الباردة عند شدة الحرارة والضربان وعند سكون الحرارة بالملينة والتحليل والنطولات المسخنة بزيت وفصد الباسليق واستفراغ السوداء وترطيب المزاج واما المتقرح فيداوى بان يقطر فيه الابرن ويحقن بالشيافات الابيض والافيون بلبن النساء ويسقى طبيخ التين والعناب والسبستان مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز **اختناق الرحم** هذه علة شبيهة بالصرع والغشي ويكون مبدأها من الرحم وتتأدى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة وسببها اما كثرة المني وتراكمه واحتباسه في اوعيته فيغمر الحرارة الغريزية ويطفئها ويستحيل الى كيفية سمية فتنقلص وتتشنج الرحم منه ويرتفع منه بخار ردي سمي يتأدى الى القلب والدماغ فتحدث هذه العلة واما احتباس دم الطمث اذا طال به الزمان وكثر في الرحم فيعرض منه ما يعرض من المني ولهذه العلة ادوار ونوائب وعلامتها اذا قربت النوبة اختلال الذهن وكسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العينين ويحس العليلة بشيء يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الغراضيف ويختلط الذهن ويحدث الغشي ويبطل الحس ويسقط الصوت والفرق بين هذه العلة وبين الصرع ان المرأة في هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما متفاقما وان لا يسيل من فمها زبد سيلانه في الصرع وعلاجها اما في حال النوبة فعلاج الغشي المذكور سوى شم الطيب فان في هذه العلة ينبغي ان يشم الاشياء المنتنة مثل الجندبيدستر والكندس والحراق والقطران والنفط ونحوها لتحلل البخارات الباردة ويلطفها وينزل بالرحم الى اسفل وتبسطها اذا كان من شأن الرحم ان تهرب من الاشياء المنتنة وتشتاق الى الاشياء العطرة ولذلك ينبغي ان تمسح الرحم بالادهان الحارة العطرة المفتوق بها العنبر والمسك ويحقن بها ليرخي انقباضها ويذيب المني الجامد هناك ويدلك القدمان ويشد الساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين ويصوت في الاذن واما بعد النوبة فينبغي ان تنقى البدن بالحبوب والايارجات الكبار ثم تسقى الرحمرثا والمثروديطوس والمعجون الغياثي ونحوها

ثم ينظر ان كانت المرأة ايما عولجت بالتزويج وسقي الادوية المقللة للمني كبزر الجمم وتمسح القابلة اصبعها بالادهان المذكورة وتدغدغ فم رحمها وتحمل النمام بدهن الزنبق وان كانت محصنة الحصن عولجت بالاشياء التي تدر الطمث مما ذكر في احتباس الطمث **البثور في الرحم** حدوثها يكون عن اخلاط ردية او عن مرارة مخالطة للدم واكثر ما يعرض ذلك لفم الرحم والوقوف عليها يكون بفتح فم الفرج والنظر فيه وبحاسة اللمس اذا لمس بالاصبع وعلاجها فصد الباسليق والطلي بمرهم الاسفيذاج والمراهم المتخذ من الورد وطين القيموليا وخبث الفضة والمرتك واسفيذاج الرصاص بالشمع ودهن الورد **النفخة في الرحم** سببها سوء مزاج بارد مضعف للرحم يحيل ما يصل اليها من الغذاء الى الرياح فيحتقن اما في عمق الرحم واما فيما بين اجرائها المتخلخلة ويعرض لمن بها ذلك ورم في العانة وما يليها من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي الى الاربيتين والى فم المعدة والحجاب ويكون له صوت كصوت الطبل اذا قرع ما دون السرة من البطن وربما كان متنقلا ويصحبه مغص وضربان وينتزعها العانة وعلاجها التنقض بالايارجات وسقي جوارشن الكموني والسجزنيا بماء الاصول والزوفا واستعمال الحقن والفرازج والضمادات والكمادات المسخنة المفشية للرياح **المراض الصفاق** **الفتق** الفتق يكون بانحلال الغشاء عن فرد يسير ويقع شق فيه ينفذ جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق وذلك اما الثرب واما الامعاء وحدوث هذه العلة يكون اما من حركة مفرطة من وثبة وطفرة وصرخة لا سيما بعقب الغذاء او اشالة شيء ثقيل او ضربة تقع على البطن فيهتك الصفاق واما من ريح منفخة للبطن والامعاء يمدد الصفاق ويخلخله ويهتكه وعلامته زيادة تظهر وتحبس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس ويرجع ويغيب عند الاستلقاء والغمز عليها ولا ابراء لهذه العلة الا ما يحدث للصبيان في النادر ويعالج على حال لئلا يزيد بترك الامتلاء وترك الحركات القوية والنهوض دفعة والجماع خاصة بعقب الطعام وترك المنفخات من البقول والفواكه الرطبة والحبوب والحذر من طول الجلوس في الحمام وسقي الكموني ونحوه مما يكسر الريح وبادامة الشد بالرفائد لا بالاكراه توسعه والتضميد بضماد الفتق المذكور في قيلة الامعاء والثرب **نتوّ السرة** يكون اما من فتق الصفاق في موضع السرة وخروج الثرب او الامعاء واما من رطوبة بلغمية تنصب الى السرة

واما

واما من ريح واما من لحم ينبت هناك وربما كان من عرق يتخرق او شريان ينفزر فيخرج الدم منه الى تحت الجلدة كالورم الذي يسمى انورسما وعلامة ما كان من فتق ان يكون لونه كلون البدن وملمسه لينا من غير وجع ويندفع بالغمز الى داخل ويزيده الحمام عظما فان كان الخارج هو المعاء دون الثرب يكون معه وجع ما ويرجع بقرقرة وما كان من رطوبة فان ملمسه رطب ولا وجع عند الغمز ولا يرجع ولونه لون البدن وعلامة ما كان من خرق عرق او شريان فان يكون لون الموضع بنفسجيا او اسود وما كان من لحم نابت فانه يكون صلبا لا يزيد ولا ينقص وما كان من ريح فان ملمسها يكون لينا مع مدافعة وعلاج الذي من الفتق علاج الفتق المذكور والذي من اجتماع الرطوبة او الريح علاج قيلة الماء وقيلة الريح المذكورين واما الذي من نبات اللحم والذي من انفتاح العرق النابض او غير النابض فتركه احمد من التعرض له لانه يحتاج الى قطعه وخياطته وفيه خطر **الحدبة وارياح الافرسة** الحدبة زوال من الفقرات اما الى قدام واما الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتواء وسببه اما ورم حار يحدث في العضل التي على الفقار فيضغطه ويزيله عن موضعه وعلامته تقدم اوجاع في الصلب مع حميات حادة كحميات الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والاطباق واللزوم ثم بعد سكون الحمى يبقى وجع وثقل في الظهر ويبدأ التحدب وعلاجه فصد الباسليق ووضع الاضمدة القوية التليين عليه وتنطيله بالدهن الحار وحقن العليل بالادهان الحارة التي يطبخ فيها الملينات مثل اصول الخطمي وبزر الكتان وسقي فلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز واما ريح غليظة تحتقن تحت الفقار وتزيله عن موضعه ويسمى هذا النوع رياح الافرسة وعلامته ان يحدث بعقب وجع في الظهر بلا حمى وعلاجه سقي ماء الاصول والبزور الطاردة للرياح بدهن الخروع والتنقض بحب السورنجان والتضميد بالاضمدة القوية الحارة المفشية للرياح والنطل بماء طبخت فيها الادوية المحللة الملطفة ووضع المحاجم بالنار على الموضع الذي يريد ان يتقصع واما من خلط غليظ لزج يمدد النخاع ويبل رباطات الفقرات ويزلقها عن مواضعها وعلامته بياض اللون وبرد الملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن الذي يمرخ به وتقدم التدبير المرطب وعلاجه علاج رياح الافرسة مع نفض قوي وتمريخ بالادهان المقوية وتضميد بالاضمدة القابضة واما من سقطة او ضربة

وعلاجه رد الفقار الى وضعه بالمسح باليد وبالمص بالمحاجم وبوضع محاجم النار عليه
وطليه بالاطلية المحمرة ثم تقويته بوضع الاضمدة القابضة وقد يحدث لتشنج الرباطات
وهو قليل الوقوع شديد القتل وعلامته علامات التشنج وكذلك علاجه في الدوالي
الدوالي هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليهما من الدم السوداوي وعلامته
ظهور عروق غلاظ خضر ملتفة على الساق واكثر ما يعرض للفيوج والمشاة والحمالين
والقايمين بين ايدي الملوك وعلاجه فصد الباسليق وتنقية البدن من الخلط
السوداوي ثم فصد تلك العروق والمسح عليها حتى يضمر وهجر الاغذية الغليظة وقلة
اتعاب الرجلين داء الفيل هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروق الدوالي
فتغلظ القدم فيلية وسببه اما دم غليظ اسود ينصب الى القدم وعلامته ان
يكون معه حرارة في الملمس وكمودة في اللون وشيء من التحجر وعلاجه فصد الباسليق
واستفراغ السوداء ثم فصد مابض الركبة وحجامة الساق وهجر الاغذية السوداوية
وطلي الساق بالاطلية المقوية المبردة وترك المشي واما خلط بلغمي غليظ وعلامته
غلظ الساق والقدم بلا حمرة لون ولا حرارة لمس بل ربما كان باردا ولا يتحجر وعلاجه
ادمان القيء كل اسبوع مرة والتجويع واستعمال الاطريفل الصغير كل يوم درهمين
مع درهم كندر ونصف درهم زنجبيل وطلي الرجل بالصبر والمر والاقاقيا والشراب
القابض وماء ورق السرو وجوزه وترك الحركة وجع الظهر يكون اما لبرد مزاج
وبلغم خام وعلامته ازمانه وان يحدث قليلا قليلا وان المشي والرياضة يسكنانه
في الاكثر وعلاجه القيء والاسهال بحب السورنجان والمرخ بالادهان الحارة والتضميد
بالاضمدة الحارة واما من التعب او من كثرة الجماع وعلاجه الراحة والحمام
والمرخ بدهن الخيري والبنفسج الممزوجين واما من ضعف الكلى او علل فيها وعلامته
ان يكون في القطن وان يضعف معه الجماع وعلاجه علاج ضعف الكلى وامراضها
واما من امتلاء العرق الكبير الموضوع على الصلب وتمدده وعلامته وجع في جميع
الظهر مع ضربان وحرارة فيه وساير علامات غلبة الدم وعلاجه فصد الباسليق
وشرب ماء الرمان والدخول في الماء البارد والنوم في المواضع الندية وجع الخاصرة
هو قريب من وجع الظهر واكثره بلغمي وريحي وعلاجه علاج النوع الاول من وجع الظهر

واحتمال

واحتمال الشيافات المسخنة اوجاع المفاصل والنقرس ووجع الورك وعرق النسا
وجع المفاصل هو وجع وورم يحدث في مفاصل الاعضاء فان كان في مفاصل القدمين مثل
مفصل الكعب والاصابع لا سيما الابهام فيقال له النقرس وانما يشتد هذه الاوجاع وخاصة
وجع النقرس لضيق المفاصل فلا تتسع المواد فتمددها تمديدا شديدا ولان حسها اقوى
لكثرة ما يأتيها من الاعصاب ولان المواد لا يتحلل عنها بسرعة لصلابتها ولما يحويها من
الرباطات ومن خواص هذه الاورام انها لا تنضج ولا تجمع مدة كساير الاورام لان موادها
في اعضاء غير لحمية وهي غليظة مخاطية فاذا كثرت ورقت حتى تبل اللحم الذي حول المفاصل
احدثت اوراما تشبيهة باورام اصحاب الاستسقاء اللحمي وسبب هذه العلة ضعف
المفاصل وانصباب المواد اليها وتلك المواد اما صفراء واما دم واما بلغم واما
سوداء في النادر واما اثنان منها وقلما يكون عن خلط بلغمي او سوداوي وحده دون
ما يختلط المرة الصفراء فينفذه ولذلك لا يحدث هذا المرض للصبيان والخصيان
والنساء لقلة المرار فيهم والجماع اقوى اسباب هذا المرض خصوصا على الامتلاء اما
الدموي فعلامته الحمرة وعظم الانتفاخ والوجع وشدة الضربان وساير علامات
غلبة الدم وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ السورنجان والطلي بالادوية
الرادعة التي فيها قبض مثل طلاء الورد والصندلين والورد والفوفل والماميثا والاقاقيا
بالخل وماء الهندبا والكزبرة ونحوها والتضميد بالاضمدة المخدرة ان كان الوجع شديدا
مثل الافيون والبيروح ونحو ذلك بماء الخس هذا عند ابتداء المرض وتزيده فاما عند
الانتهاء فيجب ان يضمد بالاضمدة التي فيها تحليل ما مثل البنفسج والخطمي ثم بالتي فيها
تحليل اقوى مثل الاكليل والبابونج وينبغي ان يقع في اضمدة اوجاع المفاصل كلها الحارة والباردة
وفي مسهلاتها ايضا السورنجان لاختصاصه بهذا المرض وتسكينه الوجع وتقويته
المفاصل وتنقيتها من المواد ويضيق مجاريها ومسالكها حتى لا تنصب اليها المواد كرة
اخرى واما الصفراوي فعلامته صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والالتهاب
والانتفاع بالاشياء المبردة وساير علامات غلبة الصفراء مثل التدبير المتقدم ونحوه
وقلما يحدث من الصفراء الصرف لكن من الدم الصفراوي ولذلك يجب ان يبدا
في علاجه ايضا بالفصد ثم بالاسهال بطبيخ الهليلج ونحوه مما يخرج الصفراء والتضميد

بالاضمدة والاطلية الباردة التي ليس فيها قبض مثل بزر القطونا بالخل وجرادة القرع وماء
الخيار وماء حي العالم وماء الخس والكافور ونحو ذلك مما يبرد تبريدا قويا من غير تقبيض
والتضميد بالاضمدة المخدرة وسقي الادوية التي تسمى مسكنة الاوجاع مثل الحدس والعظام المحرقة
والسورنجان ونحوها عند اشتداد الوجع ولا يحتاج في هذا النوع الى الاطلية المحللة
واما البلغمي فعلامته بياض اللون وقلة الالتهاب والورم والوجع الذي يكون في عمق
المفصل والانتفاع بالمسخنات وتقديم التدبير المولد للبلغم وساير علامات غلبة البلغم
من السحنة وغير ذلك وعلاجه القيء والاسهال بعد النضج التام بالحبوب المتخذة من
شحم الحنظل والبوزيدان والسورنجان ونحو ذلك مما يخرج البلغم ويختص ايضا
بالمفاصل ثم التضميد بالاضمدة المحللة المتخذة من الاكليل والبابونج والشبث والخطمي
والميعة والمر والصبر والجندبيدستر والفرفيون ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوها
مما يلين ويحلل معا حتى لا يبقى خلط غليظ يستحجر في المفاصل ويعقدها لان هذا النوع
يخشى فيه ذلك والتمريخ بالادهان الحارة مما ينفع هذا النوع واما السوداوي فعلامته
خفاء الوجع وقشف الموضع وكمودته وقلة التمدد وصلابة الورم والانتفاع بالمسخنات
المرطبة والمزاج السوداوي وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد والاسهال
بعد الانضاج والتضميد بالاضمدة المحللة اللينة والمرخ بالقيروطيات والشحوم والادهان
الحارة الرطبة والتنطيل بالمياه المحللة واما اوجاع المفاصل الحادث من خلطين
او اكثر فعلامتها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع
بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا اخر بدواء يضاده وان يكون العلامات مركبة ومداواتها
تكون بتركيب علاج المفردات بحسب الخلط الغالب فاما وجع الورك فهو ايضا
صنف من اوجاع المفاصل غير ان مفصل الورك مفصل عميق وعليه لحم كثير فلا يظهر
عليه علامة الاورام ظهورا بينا ويخالف علاجه ايضا في بعض الاوقات علاج
ساير اوجاع المفاصل وهو ان الرادع في الابتداء ربما اضر به اضرارا شديدا لان المادة
عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها ويهيئ المفصل للخلع
بل المرخيات في الابتداء اوفق فيه لتسكين الوجع اللهم الا ان يكون المادة رقيقة جدا
واما استفراغ المادة فيه ان كان دمويا فيجب ان يكون بفصد الباسليق من اليد

المقابلة

المقابلة للورك الوجع وان كان بلغميا بالقيء والحقن والشيافات المخرجة للزوجات
وبالتجويع والمرخ بدهن الفربيون والجندبيدستر والتضميد بالاضمدة المحمرة المنفطة وبالكي
ان لم يكف ذلك وازمن لان امره يؤول الى انخلاع المفاصل اذا طال زمانه واشد ما يكون
هذه العلة اذا عرضت في الجانب الايسر واما عرق النسا فهو وجع يبتدئ من
مفصل الورك وينزل من الجانب الوحشي على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب
وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب المادة على قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل
منه الرجل والفخذ ويحدث منه العرج وعلاج البلغمي منه علاج وجع الورك البارد
وكذلك علاج الدموي الا انه ينبغي ان يفصد عرق النسا بعد الفصد من
الباسليق في الحميات الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط
الروح والدم والشرايين في جميع البدن فتشتعل اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة
الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يؤوف الفعل وان يتشبث واجناسها العالية ثلاثة
حمى يوم وحمى دق وحمى عفن حميات اليوم اما حميات اليوم فهي ان يسخن
الروح اولا بالحرارة الغريبة ثم تتادى تلك الحرارة الى القلب ويشتعل فيه ويسري منه بتوسط
الشرايين الى ساير الاعضاء والاخلاط وحدوثها يكون عن اسباب بادية بدنية او
نفسية وليس لها كثير خطر ولا رداءة غير انها ربما انقلبت الى حميات اخر ردية ان
اخطئ في تدبيرها وعلامتها ان لا يتغير معها البول والنبض كثير تغير وتكون هادية
سالسة الحرارة غير لذاعة وتبتدئ بغير نافض وتقلع بعرق ولا يكون معها اعراض
قوية مثل خشونة اللسان وتدارك النفس وغير ذلك ويكون نوبة واحدة لا تعاود
وربما بقيت تلك النوبة يومين فصاعدا وان يحدث بعقب اسباب بادية اما
عن غم مفرط يتحرك فيه الروح الى داخل ويختنق فيه فيسخن وعلامتها نارية البول
وحدته عند الخروج وغؤور العين وصفرة الوجه وقشفه وضعف النبض وصغره
وعلاجه دخول الابزن عند الاغتسال والاستحمام بالماء الفاتر العذب والتمريخ
بالادهان الباردة العطرة واستعمال المفرحات الباردة وتبريد القلب بالاطلية
واذهاب الغم بضروب الكلام والحيل والملاهي واما من هم قوي يعرض منه حركة
عنيفة للروح مسخنة لها او فرح او فكر كثير في شيء يعرض منه مثل ذلك وعلاماتها علامات



وبياض البول وعلاجه التدبير المسخن المرطب **حميات العفن** واما حميات العفن فهي ان تسخن الاخلاط اولا بالعفونة التي تحدث فيها ثم تتادى تلك السخونة الى الروح وجرم القلب ثم الى ساير الاعضاء، والعفونة تحدث في الاخلاط بسبب السدد الحادثة عنها وذلك اما لكثرتها او غلظها او لزوجتها فاذا حدثت السدد عفنت لعدم الترويح واحتباس ما يتحلل عنها وهي تعفن اما داخل العروق واما خارج العروق فاذا عفنت داخل العروق حدثت منها الحميات اللازمة لانها لا تتحلل سريعا بسبب كنها فتجرم العروق ولان العفونة تسري في العروق الى ما يجاورها من الاخلاط المستعدة للتعفن بسرعة لاتصال بعض ما في العروق ببعض ولانها ايضا شديدة المواصلة الى القلب فيدوم بهذه الاسباب ولا يقلع لكنها اشتدادات تعرض للنوايب التي تخص كل خلط منها واذا عفنت خارج العروق حدثت منها الحميات الدايرة لان الاخلاط التي تعفن خارج العروق ليس كلها في موضع واحد فاذا اتت على طايفة منها الحرارة في مدة النوبة افنت رطوباتها واخرجت من البدن لانها غير محتبسة في العروق فتبقيت رماديتها التي ليست مطفية للحمى فبطلت الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة فتعفن ايضا بالحرارة التي بقيت من العفونة الاولى او بعلة التعفن الاول في المادة الاولى ولذلك صارت الحمى البلغمية تنوب كل يوم لان البلغم سهل التجمع بسبب كثرة مقداره سهل التعفن بسبب رطوبته والحمى السوداوية تدور ربعا لان السوداء عسرة التجمع لقلة مقدارها عسرة التعفن لبردها ويبسها والحمى الصفراوية تدور غبا لان الصفراء كالمتوسطة بينهما لانها اذا قيست بالبلغم كانت اعسر تجمعا لقلتها واعسر تعفنا ليبسها واذا قيست بالسوداء كانت اسهل تجمعا لكثرتها واسهل تعفنا لحرارتها فهي يوما ويوما لا واصناف الحمى العفنية اربعة على عدد الاخلاط الاربعة وكل واحد منها اما دايرة وذلك اذا عفن خلطها خارج العروق واما دايمة وذلك اذا عفن داخل العروق وعفونة الدم خارج العروق تكون في الاورام العظيمة اذا اجتمع فيها دم كثير وعفن فيلزم الحمى الى ان ينضج ذلك الورم ويستفرغ ما فيه وعلاماتها ان تبتدى لا من اسباب بادية لكن تحدث ابتداء ومعها كلها اما [illegible] اما نافض واما تشعريرة الا المطبقة منها وبعض الورميات وحرارتها كلها اقوى من حرارة حمى يوم والنبض والنفس والبول اشد تغيرا ولكل واحد منها بعد علامات تخصه

حمى الغب وهي الحمى الصفراوية التي مادتها تعفن خارج العروق وعلاماتها ان تبتدى

ان تبتدي بنافض شديد الغرز قليل البرد وسبب النافض في هذه الحمى حدة المرة الصفراء وقوة القوة الدافعة التي في العضل فينتفض الانسان عند حركتها ومرورها على الاعصاب والعضلات كما ينتفض من صب الماء الحار جدا على جلده وربما صار اذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن ويستولي البرد على الظاهر فيكون مع اللذع برد ومن علامات هذه العلة ان النافض فيها لا يطول لكن يسخن البدن سريعا سخونة شديدة تلذع اليد ويعرض معها صداع وعطش شديد وغثي وكرب وقي مرة وربما انطلق البطن بها والنبض فيها عند ابتدائها يكون مختلفا كما في ساير الحميات العفنية ويصير بعد ذلك مستويا عظيما سريعا للطافة المرة وخفتها على القوة وقلة احجامها بها ولشدة الحاجة والبول يكون ناريا عفنا حاد الريح وهي تفارق بعرق واكثر ما تحدث لذوي الامزاج الحارة اليابسة ولمن يدبر بالتدبير المسخن ونوبتها قصيرة من اربع الى تسع ساعات ولا تجاوز اثنتي عشرة ساعة وهي ايضا سليمة غير خطرة واكثر ما تنتهي في الدور الرابع وان امتدت الى السابع فلا تجاوز عنه وعلاجها اسهال الصفراء بماء الفواكه مثل ماء الاجاص والتمر الهندي وماء الرمان المشيوم وشراب الورد والشيرخشت ونحوها وسقي ماء الشعير ولعاب البزرقطونا والاشربة المطفية واقراص الكافور ان احتيج اليها والتغذي بالمزورات الحامضة من البقول الباردة **الحمى المحرقة** هذه هي الصفراوية ايضا غير ان مادتها تعفن داخل العروق فتكون لازمة لا تفارق البدن وتشتد مع ذلك غبا واعراض هذه الحمى اقوى واشد من الغب الدايرة حتى انها تخشن معها اللسان ويصفر او يسود وتشتد الحرارة جدا ويهذي معها العليل والفرق بين هذه الحمى وبين المطبقة ان المطبقة لا تشتد غبا وهذه تشتد غبا ولا يكون معها حمرة مفرطة وتمدد في البدن وحالة شبيهة بالربو وضيق النفس كما يكون في المطبقة وعلاجها علاج الغب وسقي ماء الفواكه ان كانت الطبيعة غير منحلة وسقي ماء الرمان المدقوق بعجمه ان كانت منحلة وسقي الاشربة القوية التبريد والماء الصادق البرد فان التواني في التبريد وترك التطفية في هذه الحمى خطر **الحمى المطبقة** وهي الحمى الدموية اللازمة ويكون اما من سخونة الدم وغليانه بلا عفونة تحدث فيه وتسمى سونوخس وسببه سخونة الدم وغليانه سدة تحدث عنه لكثرته فيحتقن فيه الحرارة ولذلك يكون

عن اسباب اخر تشتد فوق اشتداد اسباب حمى يوم وهذا النوع من الحمى الدموية بالحقيقة ليس براسه من الحميات لانها ليست من الحميات العفنية فانه لا عفونة بها ولا من حميات اليوم لان التسخن الاول فيها للخلط ولا من حمى الدق التي يكون تشبث الحرارة فيها اولا في الاعضاء الاصلية وعلاماتها حمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض وحمرة البول وغلظه وساير علامات غلبة الدم وان يبتدي من غير نافض ولا قشعريرة وعلاجها الفصد والاستكثار من اخراج الدم فان هذه الحمى تقلع عند اخراج الدم اقلاعا تاما ثم سقي الاشربة والربوب القامعة للدم مثل رب الريباس والحصرم وحماض الاترج والرمان وشراب العناب وتقليل الغذاء والتغذي بالعدس والخل واما من عفونة الدم وهذا النوع ثلثة اصناف متزايدة الى ان تنقضي وذلك حين تعفن من الدم اكثر مما يتحلل ومتناقصة وذلك حين يتحلل اكثر مما يعفن ومتساوية لتساوي ما يتحلل لما يعفن وشرها المتزايدة وعلاماتها علامات سونوخس والقلق والكرب واللهيب واللهث وضيق النفس وعظمه وتواتره وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالتمر الهندي وماء الرمان المشيوم وسقي ماء الشعير والاشربة المطفية للدم والماء الصادق البرد واقراص الكافور واما الحمى الحادثة عن عفونة الدم خارج العروق فهي حميات الاورام مثل الحميات الحادثة عن ورم غشائي الدماغ والحجاب او عن ورم الات النفس او ورم المعدة او الكبد او الكلى او غيرها من الاعضاء وجميع ذلك تذكر عند علاج اورام هذه الاعضاء **الحمى البلغمية الدايرة** هذه الحمى هي النايبة كل يوم وتسمى المواظبة وهي تحدث عن عفونة البلغم خارج العروق وعلاماتها ان تبتدي بنافض صادق البرد ولا تبادر الى السخونة بسرعة واذا استولت الحرارة لم يكن قوية تحدث ولا يكون معها عطش وعظم النبض ويقل معها الشهوة ويترهل البدن ويتهيج الوجه ويصفر ويكون فيها قي البلغم واختلافه ورطوبة الفم ويعرض للبلغميين والمرطوبين باسنانهم ويكون النبض فيها صغيرا مختلفا لبرد البلغم وضغطه بكثرته والبول يكون مرة رقيقا ابيض من قبل السدد وبرد البلغم ومرة احمر ثخينا كدرا لمخالطة البلغم العفن الذي قد سخن واحمر وذلك يدل على انفتاح السدد ومتى كان حدوثها عن البلغم الزجاجي كان في ابتدائها نافض وان كان عن البلغم الحامض كان برد وما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده وما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه الى كثير من النوايب تشعريرة ولا برد ولا نافض وربما يظهر

وهذه الحمى في الاوايل حرا اشد وفي الاواخر يقل ذلك لان العفونة تسبق اولا الى الالطف والاملح والارق ثم الى الابرد الاغلظ ومدة اخذ هذه الحمى اطول من مدة الفترة فلا ينقى البدن منها نقاء تاما بل يبقى فيه بقية الى ان تكر النوبة الثانية وهي مع ذلك طويلة مزمنة وربما بقيت اشهرا وعلاجها تلطيف البلغم بماء الشعير المركب مع الملطفات وبالسكنجبين البزوري على قدر غلظ الخلط وبرده والقي عند ابتداء النوبة بما يقطع البلغم والاسهال بما يخرجه وسقي دواء التربد كل ليلة واقراص الورد الصغير والكبير على حسب حال البلغم وينفع منها الادرار والتعريق والدلك وتقوية ثم المعدة والتغذي بالاغذية الناشفة والصباغات المتخذة من الخل والمري والسلق **الحمى اللثقة** هذه هي البلغمية اللازمة التي تعفن مادتها داخل العروق وعلاماتها جميع علامات البلغمية الدايرة خلا انه لا نافض معها والحرق فيها لا يكون الا عند المفارقة الكلية ويكون اشبه شي بالدق ويكون هناك تفتير نحو ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدايرة فان الدايرة ايضا لا تخلو عن بقية الا انها تكون خفية غير ظاهرة وعلاجها علاج المواظبة الا ان الاقدام على التسخين فيها بالملطفات ينبغي ان يكون بتوق وتدريج **حمى الربع الدايرة** وهي الحمى السوداوية التي تعفن مادتها خارج العروق وعلاماتها ان تبتدى بنافض وتكسير شديد وبرد قوي ووجع في المفاصل وصغر في النبض وتفاوت وابطاء، واذا سخنت تكون حرارتها فوق حرارة المواظبة ودون حرارة الغب وكذلك مدة نوبتها يكون بين تينك في القصر والطول ويدل عليها السن والمزاج والوقت والتدبير المتقدم وقلما تحدث ابتداء، لكن تحدث في الاكثر بعد الحميات الاخرى العفنية لاحتراق الاخلاط وترمدها فان كانت عن احتراق السوداء الطبيعية كانت علاماتها تلك العلامات المذكورة وان كانت عن احتراق البلغم يستدل على ذلك بحدوثها عقيب المواظبة وبلين النبض وقلة اللهيب وعلامات بلغمية المزاج وان كانت عن احتراق الصفراء يستدل عليها بحدوثها بعد الحمى الصفراوية وبالعطش والالتهاب والبول في هذه الحمى يكون مختلفا لانها تحدث عن احتراق اخلاط شتى والنبض يكون صلبا ليبوسة السوداء، وعلامة نضج مادة هذه الحمى ان يلين النافض والبرد وعلاجها ان كانت من احتراق الدم وكانت علامات الدم ظاهرة فصد الباسليق من الجانب الايمن ثم اسهال السوداء بماء الجبن المقوي بالافتيمون ونحو ذلك مما يخرج السوداء، من غير

ان يسخن ويسقى السكنجبين وان كانت من احتراق البلغم فالاسهال بطبوخ الافتيمون والتى بالمتطعات ويسقى السكنجبين البزورى وان كانت من احتراق الصفراء فالاسهال بمثل الخيار شنبر ونحو ذلك ويسقى السكنجبين وماء الشعير وان كانت عن عفونة الخلط الاسود فالتنقية بالحبوب المخرجة للسوداء بعد الانضاج وينفع منها بعد ظهور النضج فى القاروره وبعد ان يلين النافض ويصير قشعريرة الدلك والادرار والتعريق وينبغى ان يواتر الاسهال فى هذه الحمى لان الخلط السوداوى لا يستفرغ بتمامه بمسهل او بمسهلين ولا ينقى نقاء تاما بل ينبغى ان يهيا المادة للاستفراغ بالانضاج ثم تستفرغ باللين مرات ويكون الاسهال قبل يوم الدور بيوم واما الربع الدايمة فعلامتها علامات الربع الدايرة الا انه ليس معها نافض ويشتد نهارا ويفتر فى ساير الايام وربما اقلت حدتها وعلاجها فصد الباسليق ثم فصد الصافن والادرار واسهال السوداء واما الحمى الخمس والسدس والسبع فهى من قبيل حمى الربع لانها تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون من سوداء بلغمية وعلاجها علاج الربع والتدبير الملطف والنفض بما يخرج البلغم ان كان المحموم مخما شحيما شربها وبما يخرج السوداء ان كان يابسا نحيفا والقىء يوم الدور بما يلطف ويقطع الخلط الغليظ واما الحميات المختلطة التى لا تحفظ ادوارها فهى اما تاورم بعض الاعضاء وعلامتها وجود الورم وعلاجها علاج الورم واما من سوء تدبير العليل فى الماكل والمشرب وغير ذلك فيكون السبب فى ادوارها وعوداتها عودات التدبير وادواره لا ادوار تنصبت وعوداتها وعلاجها اصلاح التدبير واما من احتراق الاخلاط ومصيرها الى الترمد وعلامتها ان لا يكون شىء من تلك الاسباب وتنتقل هذه الربع وعلاجها الاستفراغ حينا والتطفية حينا لتمتنع من استكمال الاحتراق وقد تحدث من جنس الحميات العفنية انواع اخرى غير التى ذكرت تتميز عنها باعراض تخصها وسميت باسام مشتقة من تلك الاعراض منها الحمى التى يقال لها ابيالوس وهى التى يبطن فيها البرد ويظهر الحر وحدوثها يكون من بلغم زجاجى حاصل فى الباطن والقعر يبرد حيث هو لكنه قد تعرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلبس فى الظاهر وما ليس يعفن يبرد فى الباطن لتحريك ما يعفن له وازعاجه عن العضو الذى الفه حتى يلاقى ما لم يالفه من الاعضاء الباطنة

ويحس فى برده وعلاجها علاج البلغمية ومنها الحمى التى يقال لها ليفوريا وهى التى يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهذه الحمى اذا كانت قوية ومعها سواد اللسان وعظم التنفس وشدة العطش والكرب فهى علامة ردية لانها تدل على قوة المؤذى فى الباطن وان القوة والروح تنصب الى باطنها فيخلو الظاهر عن الحر واما اذا لم يكن بتلك الشدة وليس معها هذه الاعراض فهى يكون عن بلغم يعفن ويسخن الباطن ولا يسخن الخارج بانتشار بخاره سخونة كثيرة لان ذلك البلغم يكون فى الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه بخار حاد قوى الحرارة واذا وصل ذلك البخار الى الجلد تزايل عن الحرارة مزايلتها بخار الماء المسخن يحصر وصار اذا ما دف هناك بلاغم نجة فيعود باردا ويبرد البدن وهذا النوع فى الاكثر يكون نايبة وعلاجها علاج البلغمية ايضا وقد يحدث هذا النوع من الحمى ايضا عن مادة صفراوية غليظة جدا مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ وعلامتها ان يكون لازمة او يجىء على دور الغب وعلاجها ان يدبر بتدبير مركب من تدبير البلغمية والصفراوية وقد يحدث من البلغم حمى يحدث فيها الحر والبرد معا فى الظاهر والباطن فى حالة واحدة وحدوثها يكون من بلغم يعفن فى الظاهر والباطن فيسخن بالبخار الذى يرسل الى نواحيه ويبرد بجرمه حيث هو وعلاجها علاج البلغمية ومنها الحمى الغشية التى يحدث فيها الغشى وقت دورها وهى اما من كثرة الاخلاط النية والبلاغم النجة فيعرض فى ابتدائها ان ينصب من تلك الاخلاط شىء بارد الى القلب فيحدث عنه الغشى وفى الاكثر يكون اذا كان مع ذلك فم المعدة ضعيفا وعلامتها ان يدور على الاكثر دور الحمى البلغمية ويترهل منها البدن ويتهيج الوجه وان استفرغ اصحابها حدث عليهم الغشى لحركة تلك المواد ووصولها الى القلب وان اعطوا الغذاء قويت الحمى وزادت المادة الباهظة للقوة وان لم يغذوا سقطت قواهم وعلاجها الحقن اللينة التى فيها ادنى حدة والدلك بالخرق الخشنة والنوم وان يغذوا عند الجوع وعند ابتداء النوبة بماء الشعير المحلى وبالخبز وماء السكر ويسقى كل غداة مثقالا من بزر الكرفس بالسكنجبين العسلى واما من كيموسات صفراوية شديدة الرقة والغوص ردية الجوهر سمية تعرض لها الحمى وعلامتها ان يدور على الامر الاكثر غبا وان يحدث فى الابدان التى فى غاية حر المزاج ويبسه وان ينخرط منهم الوجه بسرعة ويذبل الجسد ويسقط القوة والنبض فى نوبة واحدة او نوبتين وعلاجها علاج الحميات المحرقة

ويسقى ماء الشعير كل ساعة ممزوجا بماء الرمان المز واكل الفواكه الباردة والقثاء والقند مبردة على الثلج والتضميد بالصندل وماء الورد واكل الخبز بماء الرمان المز ونحوه عند مقاربة النوبة والاتجار به عند حدوث الغشى وبالشراب الممزوج بالماء الشديد البرد مدافا فيه كعك

ومنها حمى الوباء والوباء هو تعفن يعرض فى الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الآجن فاذا تعفن عفن الاخلاط وابتدأ اولا بتعفين الخلط المحصور فى القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره وهى تعم خلقا كثيرا من المستعدين لها وهم الممتلئون من الاخلاط الردية الواسعوا المسام الضعاف الابدان وعلامتها ان تكون هادية الظاهر منكرة الباطن تتواتر النفس معها وينتن ويلزمها الكرب والعطش والغشى ويخرج بالقىء والبراز اشيا سمجة ومن علامتها ان يحم ويكثر وان يكون علامات الوباء ظاهرة فى الهواء من قلة المطر وكثرة الشهب والرجوم وكدورة الهواء واغبراره وهرب الحيوانات الذكية الحس والطبع كالاقاق ونحوه وعلاجها الفصد وسقى الماء البارد وربوب الفواكه القابضة الحامضة واقراص الكافور وتضميد الصدر بالصندل والكافور والخل والماورد وتعديل الهواء المحيط وتطييبه بما يرش وبما يوضع فيه والتغذية بما يقوى القوة

ومنها حمى الجدرى وسبب هذه الحمى غليان الدم على سبيل عفونة ما كما يعرض للعصارات عروضا يصير بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض وذلك اما طبيعى مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعة ما في دمائهم من الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث حتى يصير دما وهم انقى واقوى كما تسقط الاسنان المتولدة فى حال الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها واشد على المضغ والكسر واما غير طبيعى من سبب من خارج يثور الاخلاط فى الابدان المستعدة لذلك ومادة الجدرى اكثر وامثل الى الرطوبة ومادة الحصبة اقل واميل الى الصفراوية واليبوسة وعلاماتها الحمى المطبقة ووجع الظهر وامتلا العرق الموضوع عليه واحتكاك فى الانف وفزع فى النوم ونخس فى الجسد وثقل فى البدن وحمرة فى الوجه وساير علامات غلبة الدم مع كرب وضيق نفس وعلاجها اذا لوحظ فى الابتداء وقبل بروز الجدرى والحصبة الفصد والحجامة وسقى اقراص الكافور بماء الرمان الحامض والاشربة المبردة والربوب القابضة والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل والسكر ودهن اللوز وان لم يتلاحق حتى برز الجدرى والحصبة فينبغى ان يتدرج حتى يخرج ويسهل خروجها وان كانت عسرة الخروج سقى طبيخ التين والعدس المقشر والزبيب وعيدان

الملك والورد الاحمر حتى يخرج سريعا ويحفظ الطبيعة لئلا تلين فان خرجت وحملت الماء تبعا على تجفيفها برش الماء ورد الذى قد اذيف فيه الكافور وبالتبخير بورق الآس والورد والطرفا او برش الماء الملح عليها حتى يجف ويبرا

الحميات المركبة قد يتركب الحميات بعضها مع بعض وتتنوع تراكيبها كثيرة وذلك ان منها ما يتركب من جنس واحد ومنها ما يتركب من جنسين مختلفين ومنها ما يتركب اللازمة مع الدائرة والدايرة مع الدايرة واللازمة مع اللازمة وغير ذلك من انواع التركيب الواقع بينها ولذلك لا ينبغى ان يعتمد فى تعرف الحميات على ادوارها بل ينبغى ان يستدل عليها باعراضها اللازمة لها الخاصة بها فانه قد يجىء من تركيب غبين دايرتين حمى نايبة كل يوم وهذا دور البلغمية واذا عولجت بتدبير البلغمية هلك العليل واكثر الحميات المركبة وقوعا هى التى من الصفراء والبلغم ولذلك قد خصت باسم خاص وهو شطر الغب وتركيبها على اربعة ضروب اما ان يتركب غب دايرة مع بلغمية دائمة او غب لازمة وهى المحرقة مع بلغمية دائرة او غب دايرة مع بلغمية دائرة او غب دائمة مع بلغمية دائمة وعلاماتها ممتزجة من علامات الصفراوية والبلغمية ويكون يوما حارة شديدة الالتهاب والحرارة لاشتداد الحمى الصفراوية غبا ان كانت لازمة او اتيان نوبتها ان كانت دايرة ويوما بلغمية منتقصة الحرارة واما النافض فيها فيكون على حسب تركيب الحميين وكمية الخلطين المحدثين لهما ونسبة احدهما الى الآخر واختلاطها ولذلك تسمى تارة شطر الغب اذا كان البلغم غير متحلل معها وتارة الغب الخالصة اذا كانت الصفراء مختلطة به وهذه الحمى ردية تفسد الاحشاء وعلاجها نفض البلغم والصفراء وسقى السكنجبين اما ساذجا واما بزوريا على حسب شدة الحرارة وقلتها وغلبة احد الخلطين على الآخر وسقى الجلنجبين السكرى واقراص الورد وان كانت

النافض بلا حرارة قد يعرض بادوار نافض لا يسخن ولا يودى الى الحمى وسببه بلغم زجاجى ينتشر فى البدن بلا عفونة وعلاجه تلطيف التدبير ونفض البلغم والادرار والتعريق بالحمام والدلك والتعب

فى الاورام والبثور الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث فى العضو من فضل مادة تمدده وتملأه والبثور ايضا من جنس الاورام فانها اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار وحصول المواد فى الاعضاء واجتماعها فيها يكون لقوة العضو الدافع وضعف القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة وسعة المجارى او ضعف القوة الغاذية التى فى العضو حتى لا يهضم الغذاء الصاير اليه هضما تاما فيبقى فضلة

فيه ويتزايد ذلك قليلا قليلا وهذا يكون في الاورام الباردة وقد يحدث الورم بسبب بادي مثل ضربة و سقطة
حدثت لعضو فينصب اليه الدم لثوران الحرارة فيه بسبب الوجع ولحدوث الضعف فيه
وارسال الطبيعة الدم اليه تقوية له واصلاحا لحاله فيورم **الفلغموني** وهو الورم الدموي
وعلامته الانتفاخ وشدة الحرارة والحمرة والتمدد ومدافعة اليد وشدة الوجع والضربان
خاصة اذا كان العضو كثير الشرايين وعلاجه الفصد وجذب الدم الى الخلاف
وتلطيف التدبير ثم يوضع عليها اما عند الابتداء فالادوية الرادعة وهي الادوية الباردة
القابضة كالصندلين والفوفل والطين الارمني والماميثا والاقاقيا والورد والهندبا البقلي
العضو ويدفع المادة ويمنعها من الانصباب هذا اذا لم يكن الوجع شديدا جدا ولا يكون الورم
ايضا من دفع الاعضاء الرئيسة لان شدة الوجع تدل على كثرة التحلب وقلة التحلل والادوية
الرادعة عند ذلك لا تقوى على الردع وتزيد الجلد تكاثفا مانعا عن التحلل فيزداد الوجع ويصير
سفاقلوس فينبغي في تلك الحال ان يطلى الروادع فوق موضع الورم بعد التنقية البالغة ليمنع
التحلب واما عند التزيد فيخلط بها الادوية المحللة مثل الادقة والكزبرة الرطبة والبابونج
والاكليل والشبث والخطمي ونحوها وعند الانتهاء يكثر منها حتى يصير متساوية وعند
الانحطاط يقتصر عليها واذا لم تحلل واراد ان يجمع يفتح بما ينضج مثل بزر المرو والكتان
ونحوهما واما ما يحدث عن الورم بسبب بادي كالسقطة يكون نقيا يكفيه وضع الادوية
المرخية والادهان الفاترة عليه وصب الماء الفاتر ويشرط الورم ان لم يكف ذلك
ونوع من الورم الدموي يسمى باليونانية سفاقلوس ويدعى عندنا الخبيثة وهو ان يحدث ورم
عظيم من دم غليظ حتى يضغط العروق والشرايين ويمنعها من ترويح الحرارة الغريزية
فتخمد وتنطفي ويموت العضو ويسود ويفسد وينتن ما حوله من الجلد ولا علاج له الا القطع
فاما ما لم يخمد فيه الحرارة الغريزية ولم يفسد هذا الفساد بعد بل اخذ يذهب نضارة لونه وسكن
ضربانه لان الحس بطل فيسمى غانغرانا وعلاجه استفراغ ذلك الدم منه بالشرط العميق
ثم طليه بما يمنع التعفن مثل دقيق الكرسنة بالسكنجبين ونحوه **الحمرة** هي الورم الصفراوي
وعلامته ان يكون مشرقا براقا ملتهبا ناصع الحمرة يتفجر نه بالغمز ثم تعود بسرعة
للطف المادة وان تكون في سطح الجلد غير غائص الا ان يكون الصفراء مختلطة بالدم
وخفة الوجع وشدة الحرقة والالتهاب والخالصة من الحمرة تدب وتسعى وعلاج الخالص

من الحمرة

من الحمرة استفراغ البدن من الصفراء بمطبوخ الهليلج والتمر الهندي والتضميد بعد ذلك بالاشياء
المبردة المرطبة كجرادة القرع وماء البقلة والخس وماء لسان الحمل وبزر القطونا ونحوها
ولا يحتاج في هذا النوع من الحمرة الى الاضمدة المحللة وعلاج غير الخالص تقديم الفصد
على الاستفراغ واستعمال بعض الاطلية المحللة والرادعة على حسب الحاجة اليها **النملة**
هي بثرة او بثور يخرج مع التهاب واحتراق ويرم مكانها وربما يسيرا وتدب وتسعى من موضع الى موضع
كما تدب النملة فمنها النملة المتاكلة التي تاكل الجلد وتقرحه ومنها الساحجة وسببها صفراء لطيفة
حادة تخرج من افواه العروق الدقاق ولا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها
وعلاجها اسهال الصفراء بمطبوخ الفواكه المقوى بالسقمونيا او بماء الهليلج والتمر الهندي ثم استعمال
الاطلية المبردة المجففة ان النملة وان كانت اورامًا صغيرة فانها لا تحتمل الترطيب لانها قروح سطحية
مثل ماميثا واقاقيا وحضض وماء الهندبا ويطلى المتاكلة بطلاء الورد او بماء قراص اندرون انزروت
واما الجاورسية فانها بثور صغار مثل الجاورس بيض الرؤوس حمر الاصول وربما كان معها لذع
شديد وورم وسيلان صديد وسببها تلك الصفراء التي تحدث عنها النملة اذا كانت معتدلة
في الرقة والغلظ قليلة الحدة وذلك لما يخالطها شيء من البلغم وعلاجها الفصد والاسهال بما
يخرج الصفراء والرطوبات وان يطلى بعفص وقشور الرمان والصندل وكزبرة ورطب طين ماورد
وقليل خل **واما الجمرة** بالجيم هي حبات تظهر اما متفرقة او مجتمعة مفرطة شديدة الحمرة
كالجمر فياخذ كل حبة من النفخة نفخة كبيرة وتحمى في اللحم ويكون المها الما وترضع على العضو وتصير
خشكريشة وسببها الصفراء الغليظة الشديدة الحدة والرداءة يخالطها دم حاد وعلاجها علاج
النملة الا انها ينبغي ان يشرط ليخرج منها الدم الردي ويزاد في اطليتها الكافور ومن خاص ما يعالج
به الجمرة دردي الخل يصب على الطين الحر حتى يغلي ثم يذر عليه الكافور ويطلى **النار الفارسي**
اما النار الفارسي فهي بثرة تخرج وتبادر بسرعة الى ان تصير خشكريشة ومعها تلهب شديد
جدا ويكون حيثما يظهر في البدن خطوط حمراء وطاوسية مثل لسان النار واذا ارتفع فهو
قريب من الجمرة وعلاجها واحد وينبغي ان يقبل بعد الفصد والاسهال على ما يرق الدم ويبرده
ويزيد في مائيته كماء الشعير وماء الخيار وماء البطيخ الهندي ومما يختص بها ان يطلى بالحضض والكافور
ولعاب بزر القطونا ولسان الحمل او يطلى بالعفص مسحوقا بالخل **التنفط** قد يخرج من
البدن نفاطات فيها ماء رقيق يشبه ما يحدث من حرق النار وقد يكون فيها دم وهي تحدث من رقة

الدم وغليانه حتى يتميز منه المائية وتندفع في اطراف العروق الى ما تحت الجلد فيجد الجلد الكثيف مما
تحته فلا تنفذ فيه بل تبقى نفاخة مائية وعلاجه الفصد وكل ما يطفي الدم ويغلظه من الاشربة
والاغذية مثل شراب الكدر وشراب الحماض وماء الرمان والطفشيل والعدس بالخل والحماض
ويفقا النفاطات بالابرة ويطلى بعد ذلك باسفيداج الرصاص او المرداسنج المربى بالماورد وماء الاس
الشرى وهي بثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة
في اكثر الامر وقلما يعرض ان يسيل منها رطوبة وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن
بلغم بورقي وعلامة الدموي ان يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا واكثر هيجانا بالنهار
وعلامة البلغمي ان يكون الى البياض ويهيج في الليل اكثر وعلاج الدموي الفصد وتليين
الطبيعة بماء الرمان ونقيع الاجاص والمشمش الحامض والتعلك بالطفشيل والقريص وماء الحصرم
وسقي اقراص الكافور وصب الماء الفاتر على البدن والتدلك بالنخالة والبطيخ او بزره مدقوقا والتمرخ
بالخل والماورد ودهن الورد وعلاج البلغمي سقي مطبوخ الهليلج بالتربد وسقي السكنجبين
العسلي ودخول الحمام والتمرخ بسويق الشعير وماء الكرفس والخل **الماشرا** هو الورم
الدموي الذي يظهر في الوجه والجبهة وربما يصعد الى الراس وسببه سخونة الدم وغليانه
في العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقي الى الوجه بطريق الشعب التي يحل اليه وعلامته
الحمرة الشديدة في الوجه وانتفاخ الراس مع ما فيه ووجع وضربان وعلاجه الفصد والحجامة
على الساقين وحل الطبيعة بشيء خفيف وتضميد الحلق والصدر عند الاسهال ونزول
المواد بما يقويها كيلا تقبل المواد ثم تبريد الراس والوجه بالماورد وقليل من الكافور وسقي ماء العدس
والكزبرة اليابسة والعناب مغلي ونقيع بالسكنجبين **الطاعون** هو بثور او ورم يخرج مع
تلهب شديد يؤذي جدا يجاوز المقدار في ذلك ويصير حوله اسود او اخضر او كمدا ويحدث معه
القيء والخفقان والغشي وحدوثه يكون من مادة سمية تفسد العضو وتغير لونه ويليه
وتؤدي كيفيتها الردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي فهو
في اكثر الامر قتال واكثر ما يحدث في الاعضاء الضعيفة وخاصة في المغابن ولا ينبغي ان يفصد
في هذه العلة كما لا يفصد الملسوع لئلا ينتشر السم في جميع البدن بل يصرف كل العناية
الى تبريد القلب وتقويته بالاطلية والاشربة والطيوب والاغذية المبردة المغلظة للدم مثل
العدس والمصوص والقريص ولا ينبغي ايضا ان يوضع على الموضع طلاء بارد بل ينبغي ان

ان يشرط

يشرط الموضع ويغسل بالماء الحار واذا كان العليل جالسا في الجيش وحواليه ثلج يوضع عليه ما يمنع
البرد ان يصل اليه **الآكلة** هي تاكل وتعفن يعرض في الاعضاء وسببها فساد الروح الحيواني
او امتناعه عن الوصول الى الاعضاء وذلك مثل ما يحدث عند انصباب خلط اكال سمي الجوهر
حاد يفسد الروح ويعفن الموضع ويحرقه ومثل ما يعرض في الفلغموني العظيم الحجم اذا بلغ من عظمه
ان يسد مسالك الروح وعلامة الاكلة ان يعرض عن قرحة او بثرة سواد او خضرة او نطوبس
ويبادر الى السعي والانتشار سريعا وعلاجها الكي بالنار او بالدواء الحاد وان يطلى حوالها بالطين
والخل ويوضع عليها الارنب المسلوخ بالسمن حتى يزول السواد ويسقط ثم يعالج بعلاج
القروح وما يحدث من الفلغموني وهو سفاقلوس فقد ذكر **اورام المغابن** قد تحدث اورام
في المغابن وهي مثل الابطين والاربيتين لا من جنس الطواعين لكن لدفع الاعضاء الرئيسة موادها
اليها ويقبلها تلك اللحوم الرخوة الغددية التي فيها لضعفها وسخافتها وربما جلبها قروح واورام اخر
على الاطراف يجري اليها مواد تسلك في طريقها تلك اللحوم فتتشبث بها ويسمى عندنا بالفارسية باغره
وعلاجها التضميد بالمرخيات بعد تنقية البدن كيلا ينجذب اليها مواد كثيرة وتقليل الغذاء
وتلطيف التدبير **الدبيلة** هي ورم كبير اكبر من الدمل مستدير الشكل على الاكثر لونه كلون
الجلد لا وجع معه الا ان يكون فيما يحويه حدة ويحتوي على اجسام غريبة مثل الحماة وعكر الزيت
والطين والفحم بل مثل الزجاج والجبسين وقلامة الظفر والشعر وقطيعات الخزف وكسيرات الحجر
والرمل والخشبة وفتات العظام وغير ذلك وتولدها من مادة غليظة غير نضيجة تتولد من سوء
الهضم لعلة الحرارة وكثرة كمية الاغذية ورداءة كيفيتها فيتولد فيها تلك الاشياء لغلظ المادة ورداءتها
وضعف الحرارة عن ان تحيلها مدة بيضاء رقيقة وعلامتها ان يكون مغمزها اول ما تطامنا
من غمز المدة والاتم الى الصلابة ما هو وعلاجها بعد تنقية البدن وتلطيف التدبير التضميد
بالادهان والشحوم واللعاب الملينة والمنضجة والدياخيلون ثم بطها وتنقية ما فيها في دفعات وحشوها
بعد ذلك بالقطن العتيق حتى ينظف ثم ادمالها بما يذكر في ادمال القروح ومن الدبيلات ما يعرف
بالدبيلة المنكوسة تجمع ما تجمع الى عمق غائرا بعيدا عن الجلد وهي على الاكثر قتالة ولا سيما السلة واذا بطت
لم يخرج منها غير الدم الا اذا وصل البط قريب مدة من جنس ما ذكر وعلاجها العلاج المذكور
مع استقصاء في تحريك نضجها ومبالغة في علاجها **الخراج** هو ما يجمع المدة من الاورام الحارة
الكبيرة الحجم وحدوثه يكون من مادة غليظة دفعتها الطبيعة الى العضو فلم يمكن ان ينفذ في الجلد

ولا ايضا ينتشر بها اللحم فتفرقت اتصاله الخلطها تفريقا ظاهرا يا سكنت في خلل ما فرقت ثم ابتدأت
تعفن وتعفن اللحم الذي حولها بالسخونة التي فيها حتى يجمع المدة ثم ينضج تلك المدة ثم تنفجر وعلامة
الجمع اشتداد الوجع وان توجد تمددا عند الجس وعلامة نضج المادة سكون شدة الوجع
وان تطامن وتنخفض تحت الاصابع عند اللمس وعلاجه اما في اول الامر فالفصد والاستفراغ
واما عند الجمع فالتضميد بما ينضجه بما فيه مع الحرارة تغريه ايضا التسدد المسام وبعكس الحرارة
اليه مثل الخطمي وبزر الكتان والخمير والتين العلك وعند النضج يبط ان لم ينفجر بنفسه ويوقع
البط في اسفل موضع منه وفي ارقه واشده نتوا بعد ان يكون ذاهبا في طول البدن الا اذا كان
العضو انثنا فيذهب به عند ذلك مع الاسرة ويخرج ما فيه في دفعات ان كان كثيرا ثم ينظف
ويدمل بالمراهم المدملة **الدمل** هي بثور كبار صنوبرية الشكل حمر اللون مولمة في ابتدائها
وهي ايضا من جنس الخراجات وسببها دم حار تخالطه رطوبة غليظة فاسدة يتولد من رداءة
الهضم والاكثار من الاغذية المولدة للدم وعلاجها الفصد والاستفراغ وتقليل الغذاء وهجر
اللحمان والحلاوى وسقي السكنجبين وان يوضع عليها عند الابتداء الرادعات الى ثلثة ايام
ومتى ارادت التحلل يوضع عليها بزرقطونا ببياض البيض ومتى جمعت يوضع عليها ما ينضجها
مثل التين العلك المدقوق مع بزر المرو باللبن والعسل وعجين الحنطة بشيء من البورق
ودهن البزر فاذا انفجرت فقلما يحتاج الى المجفف الا ما كان منها مستديرا ومتفرطحا وبدل ذلك
على غلظ المادة وانها لم تنازع الجلد في الاندفاع وطلب النفوذ وهذا النوع ربما انفتح في
ثلث مواضع او اكثر ويحتاج الى المنجرات مثل الخمير الحامض وزبل الحمام وبزر المرو
والنورة الحية مدافا كلها في صفرة البيض والعسل فاذا انجرت وخرجت المدة
تعالج بالمراهم المنبتة والذرورات الخاتمة ان احتيج اليها **الورم الرخو** هذا الورم
يسمى اوذيما وهو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه ولا وجع لانه من سيلان رطوبة رقيقة
وعلامته ان يكون مع ادنى متانة وله ثقل ويغوص فيه الاصبع ويبقى اثره فيه
وعلاجه اسهال البلغم وهجر المرطبات والتضميد بالخل والماء الممزوجين مع النطرون
وان يدلك بالزيت العتيق والملح ويوضع عليه خرق مشربة بماء رماد البلوط والكرم او يطلى
بطلاء الزبل **الورم الريحي** منه ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهيج ومنه ما يكون عن بخار ريحي
ويسمى نفخة وعلامته ان يكون خفيفا كالزق المنفوخ ينغمز قليلا بالاصبع ويرجع سريعا

ولا يبقى

ولا يبقى له اثر وعلاجه بعد هجر المنفخات وتلطيف التدبير ان يكمد بدقيق الشعير او الجاورس
او يضمد برماد الكرم معجونا بماء السرو والطرفا والابهل **السلع** السلعة هي ورم غليظ متبرى
عن اللحم غير ملتزق به حتى يمكن ان يقبض عليه ويتحرك عند التحريك في الجوانب كلها وهي مختلفة
في العظم من الحمصة الى البطيخة ولها كيس يحويها ويتولد اكثرها من بلغم غليظ وهي اصناف
اربعة الشحمية والعسلية والاردهاجية والشيرازية اعني انها تحتوي على مثل هذه الاشياء
والشحمية اصلب الانواع ويحس صاحبها بالم يسير عند المس واما الثلثة الاخرى فيعمها
لين الملمس وقلة الحس وعلاجها جميعا تنقية البدن من البلغم الغليظ والزامها الاضمدة
المحللة كالدياخليون ونحوه هذا اذا لوحقت في الابتداء فاما اذا عظمت فليس لها الا الحديد
امرين اما التجفيف بالادوية المجففة واما الشق عنها واخراجها مع غشائها الذي يسمى
كيس السلعة والنوع الذي يسمى الشحمية فقلما ينجع فيه الادوية المحللة ولا المجففة ولا دواء لها
الا اخراجها **الغدد والحقد** الغدد منها طبيعي ومنها ما يجري مجرى الزوائد فاما غير
الطبيعي فهو جسم صلب يتولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد والفرق بينها وبين السلع
انها لا تقبل الزيادة وليس لها غلاف وانها غير لينة بل تكون صلبة وعلاجها ان يضمد
بالدياخليون ويشد فوقها قطعة اسرب شدا وثيقا فربما تحللت وذهبت وربما
لا تنحل فتعالج بعلاج السلع ومن اورام الغدد نوع يسمى فوجثلا وكانه تخص بهذا
الاسم ما يكون خلف الاذن وعلاجه علاج ساير الغدد ومما يخصه رماد الحلزون
بشحم غير مملح او رماد ابن عرس بقيروطي بدهن سوسن وقد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة
وعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها فاما العقد فاما ان تكون ريحية
تظهر في المواضع المعراة من اللحم كالبندقة والجوزة وما دونهما تتفرق وتغيب عند الغمز
عليها وهي اما مع الم واما بلا الم فاذا كانت بلا الم فعلاجها ان تفرك وتدق بخشب حتى
تنفرط وتتفرق ثم يضمد بالحضض والصبر والاقاقيا وغراء السمك ويوضع فوقها قطعة اسرب
ويشد شدا وثيقا واذا كان مع الم فينبغي ان تمرخ بالقيروطي ويبطل بالنطولات المحللة واما ان
تكون لحمية وهي تحدث في جميع الاعضاء صلبة الملمس تسمى الثاليل المندفنة وعلاجها اخراجها
ان كانت في اللحم بجرح وقطع لحم منعقدة وان كانت فيما دون ذلك بلين الاضمدة وقد تنعقد
الاعصاب عند كد يلحقها وعقدها تشبه السلع وتفارقها بانها لا تزول من كل جهة بل تزول فيه

ولسرة وعلاجها التمريخ بالادهان ايا ما ثم دخول الحمام والتمطي والتمدد فيه وقد تحدث من
شق العصب وعتكه عندما تبرا صلابة وتحدث ايضا في الاعضاء بعد انجبارها صلابات
ودشابد وعلاجها المرخ بالادهان والشحوم والمخوخ **الخنازير** تشبه السلع
وتفارقها في انها غير متبرية تبرا السلع بل هي متعلقة باللحم وصلابتها اشد وتظهر في سطحها
شبيه بالعقد والتجرد وهي تحدث في اللحم الرخو وخاصة في العنق ويكون في الاكثر جماعة وعدة يضمها
كيس واحد وسميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير وحدوثها يكون من سوء الهضم والتخم
وعلاجها تنقية البدن من البلغم الغليظ بالقيء والاسهال وتقليل الغذاء جدا وتلطيفه والرياضة
على الخواء ثم تحليلها بالاضمدة المحللة ولمرهم الدياخليون خاصية في تحليلها خاصة ان عجن
معه الابرسيا المسحوق فان تحللت والا عولجت بالاضمدة المنضجة والمفجرة ثم دوويت كما
يداوى القروح ونوع من الخنازير يكون منبسطا لا يظهر على الجلد ظهور الثبرا ويتقرح فيكون
صورتها صورة التين الفج اذا شق وهو شر انواع الخنازير وعلاجه قلعه بالحديد
واستيصاله وكي الموضع **الورم الصلب** ويسمى سقيروس يكون اما من المرة السوداء بان
تنصب الى العضو او تتولد فيه واما من البلغم وقد يكون مركبا منهما والذي من السوداء
علامته ان يكون صلبا جدا بارد المجسة كمد اللون عادما الوجع او عادما للحس ان
كان سقيروسا خالصا والذي من البلغم علامته ان يكون بلون البدن بارد المجسة ليس
بتلك الصلابة واكثر ما يحدث بعقب الاورام الحارة اذا اكثر عليها استعمال الاطلية المبردة
المتبصنة فاما العديم الحس الشديد الصلابة فلا برء له واما الذي معه حس ما ولم يكن
بتلك الصلابة فيعالج بالملينات المحللة مثل دياخلون والاشق والمقل والميعه
والامخاخ والشحوم والادهان والالعبة بعد سقي الادوية المسهلة المنقية للسوداء
والبلغم **السرطان** ورم سوداوي تولد من السوداء الاحتراقي عن مادة صفراوية
او فيها مادة صفراوية احترقت معها لبست عن الحرف الحكري وعلامته ان يبتدئ
وربما مثل اللوزة او اصغر ثم يتزايد على الايام مع صلابة شديدة وكمودة في اللون واستدارة
في الشكل وادنى حرارة في المجسة واذا اخذ يكبر يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة
بارجل السرطان ويكون له اصل واغل في الجسم والمتقرح منه اسود القرحة غليظة
الشفاه حمراء خضراء منقلبة الى الخارج يسيل منها صديد ردي منتن وفي الجملة

داء عيا

داء عيا لا مطمع في برئه وانما المقصود في معالجته احد اغراض ثلثة منعه من ان يزيد وحفظه
من ان يتقرح ومداواة المتقرح منه حتى يندمل قرحته وهذه الاغراض تتم باستعمال الاطلية
والمراهم الموصوفة للسرطان المتقرح وغير المتقرح المذكورة في القرابادين بعد تنقية البدن من
الفضل السوداوي بالفصد والاسهال وتبديل دم البدن بدم رقيق مائي بالاغذية المرطبة الجيدة
الخلط والاشربة **العرق المديني** هو ان يحدث على البدن بثرة ثم ينتفخ ثم ينتقط ثم ينثقب
فيخرج منها شيء شبيه بالعرق لا يزال يطول وربما كان له حركة كدودة تحت الجلد وسببه فضول
ردية تحصل في العروق وحرارة مفرطة تشوي تلك الفضول وتجففها وتعقدها وتصير في هيئة
العروق لانها في جوف العروق فتدفعها الطبيعة على سبيل دفع الفضول فصارت الى بعض الشعب
الدقاق فيفسخه ويثقب الجلد لشدة اندفاعها واكثر ما يحدث هذه العلة في البلدان الحارة اليابسة
وانما نسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها وعلاجها تنقية البدن من الفضول الردية بالفصد
والاسهال وترطيب المزاج وان يطلى عليها الصبر ببعض العصارات الباردة عند ابتدا حدوثها
ويسقى الصبر ايضا ثلثة ايام تباعا مبتدئا من نصف درهم الى درهم ونصف فان لم يرجع واسدا
يخرج فينبغي ان يلف على قصبة اسرب وزنه درهم واحد حتى يجر ويخرج ويبطل العضو في تلك
الحال بالماء الحار ويمرخ بالدهن حتى يسهل خروجه ويحتاط ان لا ينقطع **في الجذام** علة ردية
يحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهياتها وربما افسد
في اخرها ايضا حتى يتاكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله
وربما تقرح وربما لم يتقرح وحدوثه اما من الخلط السوداوي الذي هو عكر الدم وتفله وهذا
النوع لا يكون معه تساقط الاعضاء بل يزول حسنها ويغلظ ايضا ويظهر البحوحة والغطسة
ويستدير الحدقة وينتثر الشعور وهذا يسمى هذا النوع داء الاسد وهو اقرب الى البرء اذا لوحق
في ابتدائه واما من الخلط السوداوي الحادث من احتراق المرة الصفراء وهذا النوع يكون معه
تاكل الاعضاء وتساقطها ولا يكاد يبرا وعلامة ابتداء الجذام بحة الصوت وضيق النفس
وكدورة بياض العين وحمرة الوجه وتجرده ودقة الشعر وانتثاره وعلاجه تنقية البدن من الخلط
السوداوي في مرات كثيرة والاقبال على ترطيب المزاج في الفترات التي تكون بين الاستفراغات
بالاستحمامات والسعوط والمرخ بالادهان الباردة الرطبة وبالاغذية اللينة الرطبة
السريعة النفوذ والالبان وينفع من النوع الاول لحوم الافاعي والريان ومعاجين اخرى

في القراباذين فاما النوع الآخر فعلاجها التطفية والترطيب مع الاستفراغ السعفة هي قروح
تحدث في الراس والوجه لها خشكريشة وهي تبتدئ ببثور استحكه خفيفة متفرقة في عدة مواضع
ثم تتقرح قروحا خشكريشية تكون الى الحمرة لها رطوبة تسيل منها صديد وتسمى الشيرينج وسببها
فضلات عفنة ورطوبات فاسدة تحتبس الغليظ منها اورما وينتشر الرقيق واكثرها تحدث
للصبيان لرطوبة ابدانهم وكثرة بخاراتهم وضعف اعضائهم وعلاجها بفصد القيفال والاسهال
بطبيخ الهليلج ان امكن والا فالحجامة وهجر الحلاوى والالبان والاشياء الحريفة ثم طليها بما يطلى به
السعفة وينفع من المبتدئة منها خاصة في ابدان الصبيان عروق وقشر الرمان
ومرتك وحنا بخل ودهن ورد ومنها يابسة لها جلدة شبيهة بالسبوس ينتثر عليها قشور
بيض وسببها خلط سوداوي يخالطه رطوبة حريفة تندفع الى الجلد وعلاجها استفراغ الخلط
الفاعل لها وترطيب المزاج ثم التنطيل بالماء الحار والاحسنة والمراهم القيروطي والشحوم والادهان
الباردة وكذلك التسعط بها وان كان سعفة حكت حتى تدمى او يرسل عليها العلق ثم يطلى بادوية
السعفة القوي التجفيف ومن السعفة الرطبة نوع يقال له الشهدي وعلامتها ان يثقب
معها جلدة الراس ثقوبا دقيقة يرى الصديد في عمقها واقفا وقوت العسل في ثقوب كوارة النحل
وهي تفسد الاهاب وعلاجها ان يكوى بالزنجار بان تحشى بها بعد تنقيتها وتنشف
ما فيها ومنها نوع يعرف بروس الابر وهي تظهر في اصول الشعر في المسام انفسها ثقوبا دقيقة
اقل من ثقوب الشهدية يخرج منها رطوبة شبيهة بماء اللحم ويتورم المسام فيتقرح شعر
الراس كانها ابر وعلاجها الاستفراغ والمص بالمحجمة حتى يخرج منه شيء شبيه بالدهن
وبعد تنقية ذلك يوضع عليها المحاجم بالخل حتى يبيض اصول الشعر ثم يوضع عليها دهن
الورد المدبر بالخل ببعض ادوية السعفة ونوع اخر يعرف بالتيني يشبه الدماميل تظهر
صلبة والتقيح ثم سهل وتظهر في مواضع اخر وهي من بخارات غليظة جدا وعلاجه التجويع وتلطيف
الغذاء والنطل بطبيخ الحشائش المحللة ونوع منها يقال له التيني وهي قروح مستديرة
صلبة يعلوها حمرة وفي جوفها شيء شبيه بحب التين ونوع اخر يظهر بثورا صغارا شبيهة
بحلمة الثدي يخرج منها رطوبة مثل مائية الدم ويقرب هذان النوعان من النوع الاول في السبب
والعلاج ونوع من السعفة يسمى السعفة الحمراء تحدث في الراس من حلو شعر
الراس تنبت بجلدة الراس حمراء مشبعة الحمرة تكاد تضرب الى السواد يوجعها المس ذكر

جالينوس

جالينوس انها ان تقرحت لم تبرأ وعلاجها الفصد والاسهال وقطع الجهارك وفصد عرق
الجبهة وان يطلى بالقيروطي المتخذ بدهن البنفسج المشرب ماء الخلاف والخطمي والخبازي ونحوها
الملقى عليها يسير من زبد البحر والودع المحرق وبياض البيض ومما يحدث السعفة في الوجه وعلاجها
فصد القيفال وعرق الجبهة والارنبة وحجامة الساق والنقرة وارسال العلق والاستحمام والانكباب
على الماء الفاتر وان يطلى بطلاء السعفة القوية الجرب بثور صغار تبتدئ حمراء
ومعها حكة شديدة وربما تقيحت وربما لم تتقيح واكثرها يعرض الجرب في اليدين وربما يعرض
في ساير الجسد وسبب حدوثه فساد الدم ومخالطة الصفراء والسوداء المحترقة او البلغم المالح
بالدم على حسب اختلاط تلك الاخلاط بالدم وكيفية احوالها في الحدة والسكون والغلظ والرقة
والكثرة والقلة تكون انواع الجرب واختلاف اعراضها من الوجع والحكة وغير ذلك وسبب
فساد الدم واحتراقه كثرة استعمال التوابل الحارة والكوامخ الحارة والمملحات والحلاوي والشراب
فيفسد الدم وتتولد فيه تلك الاخلاط الغير الطبيعية فتدفعها الطبيعة في العروق الدقاق ويقبل
الجلد لضعفه فيحدث الجرب وانواع الجرب كثيرة فمنها اليابسة التي لا تمد ومنها الرطبة التي
تسيل منها مدة وصديد وربما سال منها دم اسود وربما تولد منها حيوان مثل الصيبان وهي مختلفة
الصور فالتي يغلب عليها الصفراء الحادة تكون حادة الروس حمراء شديدة الوجع والحكة والتي يغلب
عليها السوداء سود الاصول قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرء والبلغمية تكون بيضاء منبسطة
مترقة بالمدة والجرب اليابس يدل على غلظ المادة ويبوستها وبالضد وعلاج الجرب الفصد
والاسهال بطبيخ الافتيمون او بمطبوخ الهليلج والسنا والشاهترج والماميران والاسنتين ويجب
الحنظل المتخذ من الصبر والتربد والغاريقون وشحم الحنظل وما يخرج البلغم الغليظ كل ذلك
بحسب الخلط المحدث ثم تعديل المزاج والطلي بعد ذلك باطلية الجرب الحكة قد تحدث
الحكة في الجلد من غير جرب وسببها بخارات حريفة حادة لذاعة واخلاط قليلة المقدار اما
رقيقة لطيفة فيحدث منها الحكة السريعة البرء واما غليظة فيحدث عنها الحكة المتطاولة
وهي تعرض من اكل المكسود والسمك المجفف المملح والجبن ونحوها وعلاجها الفصد
والاسهال بما يخرج الاحتراقات بعد ترطيب الخلط بسقي ماء الشعير وماء الجبن واصلاح الغذاء
واما التي تتولد من رطوبة عفنة فاستعمال الاستحمام دائما والتدلك فيه بدهن الورد والخل مع قليل
من ماء الكرفس ويسير من البورق والامتناع بالواجب فان الجماع يحرك المواد الى الخارج ويثير بخارا

حارا عفنا الى ناحية سطح الجلد فيحتقن ما هناك وينتن رائحة البدن ايضا ولذلك امرنا بالدلك
في غسل الجنابة وقد تحدث الحكة للمشايخ لضعف جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب سوء
المزاج والهضم وضعف القوى عن تحليل البخارات المحتقنة تحت الجلد خاصة ان اكثروا من
الاغذية التي تولد كيموسا رديا حريفا ويعسر برؤها فيهم وتدبيرهم اصلاح الغذاء ومداومة الحمام
والتمريخ فيه بدهن الورد والخل في الحصف الحصف بثور صغار شوكية كالذرة تنتشر
في ظاهر الجلد واكثر ما يعرض في البلاد الحارة والابدان والاعضاء الكثيرة العرق القليلة
الاغتسال اذا صادفها الهواء البارد والماء البارد وسببه رطوبات رقيقة حادة كانها اثقال
العرق المستصحبة على الرشح وبخارات حادة غليظة اذا احتقنت وامتنعت عن الخروج
عند انسداد المسام بالبرد احتبست في سطح الجلد وتبثرت وربما لم يتبثر
بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة مع حكة قليلة ووجع يسير وعلاجه الفصد والاسهال
بما يخرج الاخلاط الحادة ان كان البدن ممتلئا والاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه النخالة
والاكليل والمسح بعد ذلك بالخل والماورد والتدلك بالملح والحنا والخل والطلي بدقيق الشعير
ودهن الورد القوباء خشونة تحدث في ظاهر الجلد ويكون لونها مائلا الى السواد
ومرة مائلا الى الحمرة وحدوثها يكون من دم حاد لطيف يخالطه مرة سوداء وربما حدثت
من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم الحاد وذلك يكون في القوابي المزمنة التي
تتقشر فيها الجلد وعلامتها ان يكون في تعر الجلد ويتقشر منها قشور مدورة على مثال
فلوس السمك وهي اشبه شيء بالسعفة اليابسة ومن القوابي ما ساع خبيث ومنها
واقف ومنها حديث ومنها مزمن وعلاجها الفصد وتنقية البدن بطبيخ الافتيمون
ثم الطلي بعد ذلك اما للمبتداة الرقيقة فبدهن الحنطة ودبغ اسنان الصايم والصموغ والشحوم
والادهان او بالهليلج الاصفر وصمغ الاجاص والخل او بالاس والخل او بالمغاث واما للمزمنة
فباطلية السعفة القوية بعد ارسال العلق اذا حك البثور الصغار حدوثها يكون عن رطوبات
رديئة مندفعة الى ظاهر الجلد فان كانت حارة كانت البثور محددة الروس وان كانت باردة
او غليظة كانت عريضة منبسطة وعلاجها تنقية البدن بحب الايارج والمطبوخ المقوى
بالتربد وتكميدها بعد ذلك بالخرق المبلولة بالماء الحار حتى يخرج وطليها بالدقلي والسذاب
والمر بالخل البثور اللبنية تنتثر على صفحة الانف والوجه بثور بيض كانها نقط

لبن

لبن اذا عصرت خرج منها شيء شبيه بالسمن المنعقد وسببها مادة صديدية تندفع الى سطح
الجلد بطريق البخارات التي تحصل في المسام ولا تنحل لغلظها وعلاجها استفراغ البدن
وتنقية الدماغ ثم غسل الوجه بالجاليات فان كفى والا فتعمد بكل ما فيه تجفيف وتحليل مثل
الحريق الابيض بنصف ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع الورد والشونيز بالخل
فان لم يكف ذلك فتمد برماد الكرم مدافا بالخل بنات الليل هي حكة وخشونة وبثور صغار
تعرض في البرد والليل وسببها احتباس ما يجب ان يتحلل لحصافة الجلد وضيق المسام في الاصل
فاذا كثرت البخارات عند جودة الهضم في الليل وازداد المسام ضيقا لبرد الهواء وغور
الحرارة حدثت هذه العلة ولذلك تسمى بنات الليل وعلامة هذه العلة ان الحكة
تشتد فيها وتتسلق بدنا ثم يؤدي الى وجع وان يكون اكثر عروضها في الليل وعلاجها تنقية
البدن من المواد التي هي مواد البخارات بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام بالاستحمامات
والمروخات والدلوكات وباقي علاجها مثل علاج الحكة والتمريخ بماء الكرفس ودردي الخل
نافع فيها الثآليل هي بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة وهي على ضروب شتى فمنها منكوسة
ومنها متشققة ذات شظايا ومنها متعلقة ومنها مسمارية وهي عظيمة الروس مستدقة الاصول
تاخذ الى داخل العضو كانها مسمار ومنها طوال محققة تسمى ترونا ومنها متفتحة تكون المدة
تحتها وتسمى طرسيوس وسببها جميعا خلط غليظ يابس بلغمي او سوداوي او مركب منهما
وعلاجها اذا كثرت الفصد ان كان الدم غالبا ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون وبما يخرج البلغم
والسوداء بحسب ما الاصول بدهن الورد وترطيب المزاج بالاغذية الرطبة الجيدة الكيموس
ومما يسقطها ان يدلك بورق الكبر او الخرنوب او الاس او بالشونيز بالخل او بالملح والخل
وينفع منها الترهيب دايما بدهن الورد والشحوم وقد يقطع او يقلع بالدواء الحاد ومنها ما يعرف
بالعدسية والحنطية تحدث على الجبهة والوجه والعدسية صفراء الاطراف والحنطة على شكل البر
الى الحمرة وسبب الاولى رطوبة تفسد بالصفراء وسبب الاخرى رطوبة تفسد بالدم وتغلظ
وعلاجها بعد تنقية البدن ان كانت كثيرة طليها بالقيروطي وصمغ البطم وصمغ الاجاص
والميويزج والشيطرج او بالكندس والكبريت والبورق بالخل البلخية هي قروح
مع بثور وخشكريشات وسيلان صديد وهي من جنس السعفة الرديئة وربما كان
سببها لسع دويبة مثل البعوض الخبيث وعلاجها علاج السعفة الرديئة وينفعها

خاصة ان يطلى بالطين والخل دايما حتى يجففها فتسقط او ينتهى الى اللحم الصحيح او يطلى بمرهم متخذ من
الزراوند والزنجار والاشق والجوز والمقل والزاج وزد من الحنظل والخل وقليل عسل البطم
هى بثور سود كبار تعرض فى الساق يسيل منها صديد اسود وهى عسرة البرء لان الساقين
اذا صارتا مغيضتين انحدرت الفضول اليهما من جميع البدن وعلاجها فصد الباسليق
وتعاهد القى بعد ذلك ثم ارسال العلق على الساقين والشرط والمص بالقوارير وان يطلى عليها
مرهم متخذ من رماد القيصوم وربما دخشب الطرفا والماميران والزراوند الطويل وسورد
اصل الكبر والحنا المحرق بخل وسيرزيت ويعالج بعلاج ساير القروح الخبيثة
التوثة هى بثرة متفرجة تاخذ فى عمق الخد والوجنة وحده شاهر خلط غليظ فيه حدة
وعلاجها ان يطلى بمرهم الزنجار والدوا الحاد او تستاصل بالحك ثم يعالج بالمرهم الاحمر
والاسود المنبت للحم الداحس وهو ورم حار يعرض بالقرب من الاظفار مع وجع
شديد وضربان قوى يمتد ويسقط الاظافير وربما احدث الحمى وسببه انصباب مادة دموية
غليظة وعلاجه الفصد والاستفراغ بالدوا وتعديل المزاج بماء الشعير ونحوه وان يطلى عليه
ابتدا فى الابتدا بالعفص الاخضر والخل او بعصارة الجديد والخل او بالبزرقطونا والخل
مبردا او يوضع فى الثلج حتى يخدر او يطلى بالبنج والافيون بالخل فان سكن والا وضع فى
الدهن المسخن فان لم يتحلل يوضع عليه الاضمدة المنضجة حتى يجمع ويبط ويخرج ما فيه
ويدمل انورسما هو ورم يحدث من دم وريح وحدوثه يكون من انخراق الشريان
اذا عرضت لبعض الاعضاء ضربة وانخرق الشريان من تحت الجلد او جراحة تقع فى موضع
الشريان ويلتحم الجلد الذى عليه ويبقى انخراق الشريان مفتوحا لا يلتحم وانبث عليه الدم
ويسمى ايضا ام الدم وعلامة هذا الورم ان يكون موضعه ابيض واذا غمز عليه باليد
ذهب اكثر الورم ويسمع لدى بعض الاورام صرير ويكون لون الورم على مثال لون الباذنجان
والبنفسج وعلاجه ان يعمد بالاشياء القابضة ليصلب ذلك الموضع ويشتد
فيومن من انخراقه ويحذر ان يصيبه شى يخرقه فانه ينزف منه الدم كما ينزف من الشريان
البثور الغرسية منها نوع يعرف بذات الاصل وهى بثور صغار بيض صلبة الاصول
ثم تتفقا الروس بالمدة قليلة الالم عسرة النضج وهى اما ان تنقلب فتصير كالدماميل
واما ان تبقى على صلابتها وترشح بدم وهذا شر وسببها خلط سوداوى متولد من احتراق

البلغم

البلغم وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والميل بالمزاج الى الرطوبة وتضميدها
بالبزرقطونا اولا ثم ببزر المرو والبزرقطونا واطراف الهندبا والسلق المغليين بدهن البنفسج
ومنها نوع اخر حمر صلبة صغار تظهر بغير الم ثم تخفى ثم تظهر وتبقى زمانا طويلا وسببها
بخارات دموية وعلاجها علاج الشرى الدموية ومنها بثور تعرف بالشيلم
وهى تظهر فى الوجه والوجنة صلبة ويحمر حواليها بمقدار درهم وهى رديئة تحدث من دم
فاسد حريف وعلاجها الفصد والاسهال وشق تلك البثرات فانه ربما وجد هناك
دم منعقد شبيه بالغدة ويعالج بعد ذلك بمرهم الاسفيداج ومرهم الرصاص
المحرق ثم بمرهم الخل ليلا يبقى اثره ابيض ومنها بثور يعرف ببثور الاصابع لانها تظهر فيها
وهى كبار شبيهة بالدماميل الصغار تحمر ولا تنضج بل تسترخى وتبرق فان بطت لم يخرج منها
شى سوى الدم الغليظ وفى الاكثر تتقيح وسببها خلط رطوبى يخالطه دم فاسد وعلاجها
فصد القيفال وتنقية الراس وتضميدها بدقيق الترمس والباقلا والشعير والكرسنة معجونة
بالخل وماء الرازيانج وتمريخها بالقيروطى ومنها بثور القفا وهى شبيهة بهذه البثور الا انها اكبر
وتولم الما شديدا وقلما يتخلص من خرجت به تلك وسببها نقل دموى حاد ينزل فى مجرى
النخاع وعلاجها الفصد والاستفراغ والتضميد بورق البزرقطونا ولسان الحمل الحصبة
والجدرى الحصبة بثور حمر متفرقة شبيهة بحب الجاورس اذا ابتدأت تظهر تكون
كقرص البراغيث ثم تتحبب ولا تنضج بل تصير خشكريشة وسببها احتداد الدم وعفونته
وغليانه وصيرورته صفراويا والجدرى بثور كبار حمر الى البياض ما هى وتنتشر فى جميع
البدن او فى اكثره وربما تحدث فى بعض الاعضاء دون بعض وتنضج سريعا وسببه
غليان الدم وتعفنه بما خالطه من الفضول الرديئة والمتولدة فى سن الطفولية ولهذا
يحدث للصبيان كثيرا واسلمه ما كان ابيض براقا شبيها بحب اللولو فاما الكمد والاصفر
والاسود والبنفسجى والشديد الحمرة والرصاصى الذى يدعى المرم والاخضر الذى فى وسطه
خطوط بيض وهو الذى يسمى الورشكين وغير المستدير والذى يسمع كالاهلة والمضاعف
الذى فى جوفه جدرى اخر كلها رديئة وخاصة عند حدوث الوبا وفساد الهوا والحصبة
السودا والخضرا والتى ترشح دما ردية قاتلة والحميقا نوع من الجدرى وهى
حبات كبار بيض متفرقة حتى يمكن عد الحبات من قلتها ويكون عقل العليل ثابتا

ونفسه قوية ولا يكون هناك حمى حتى يتوهم على هذا النوع انه جرب وهذا النوع سليم جدا وعلامات
كون الجدرى الحمى اللازمة وانتفاخ الوجه والاصداغ وحكة الانف وتلهب وحمرة فى الوجه وفى
العضو الذى تحدث فيه وثقل فى الراس وخشونة فى الحلق ووجع فى الصلب لامتلاء الوريد
المتكى عليه وغليان الدم فيه واما علامة كون الحصبة فالحمى المحرقة والكرب والفزع وخبث
النفس وحكاك الانف وعلاجهما قبل البروز والخروج وبعده قد ذكر فى الحميات وينفع
منها التبخير بورق الاس والصندل صيفا وبقضبان الرمان والكرم والطرفا شتاء
وان ينثر عليها الورد المطحون فى البرص البرص بياض يظهر فى ظاهر البدن ويكون
فى بعض الاعضاء دون بعض وربما كان فى ساير الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض
وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم الذى يغذيه فتضعف القوة
المغيرة عن تمام التشبيه وقد يكون سببه سوء مزاج العضو الى البرودة والرطوبة حتى يصير
لحمه كلحم الاصداف بتحيل الدم الصاير اليه الى مزاجه ولونه وان كان ذلك الدم جيدا فى
جوهره نقيا من البلغم جارا وقد يحدث البرص فى موضع الحجامة ويظهر على اثارها لما
يضعف العضو المحجوم بالجرح عن الكمال فعله ولما يجذب مع الدم من الرطوبات
عند المص ويبقى تحت الجلد ولا يخرج اخلطها وعلامة البرص ان يكون ابيض اللون
براقا املس غايصا فى الجلد واللحم الى العظم وان يكون الشعر النابت فيه ابيض ويحلله ابرز
من جلد ساير البدن واشد تطامنا فان غرزت فيه الابرة لم يخرج منه دم بل رطوبة
بيضاء وان دلك لم يحمر بالدلك وهو داء خبيث عسر البرء لا يكاد يبرأ وخاصة المزمن
منه والاخذ فى الازدياد والذى يرجى برؤه من البرص ما اذا دلك احمر بالدلك ويكون معه خشونة
ما والشعر الذى ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده بالابهام والسبابة
واشيل عن اللحم وغرزت فيه الابرة خرج منه دم او رطوبة موردة وعلاجه استفراغ
البلغم الغليظ وتنقية البدن منه ثم تبديل المزاج بالمعاجين الحارة والترياق والمثروديطوس
والاغذية التى تولد دما حارا وبالاطلية الشديدة الاسخان المحمرة الجذابة للدم مثل الزيت والنفط
الابيض والخردل الاحمر والحرنقين والميويزج والكندس والنورة والزرنيخ الاحمر والبورق
وبصل الفار والشيطرج والعاقرقرحا والشونيز وقشور اصل الكبر والاذريون المقشرة المقرحة
كالذراريح بالخل وعسل البلادر والتنسيا والكبيكج وذرق الحمام وبزر الفجل والمازريون

والفربيون

والفربيون ومما يخص برص اثار المحاجم ماء القنابرى وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج
مطلتا بماء البلغم ويصبغ البرص بلون البشرة بالطلية متخذة من الشب والشوبج والمر
ودردى الخمر والمخرد والفوة والشيطرج وخبث الحديد والنيل والوسمة بالخل بعد
ان يغسل بماء العفص ويغسل ايضا بعد غسلها عنه بماء الزاج والشب البهق الابيض
هو بياض رقيق فى ظاهر الجلد وسببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان
ضعيفا والقوة الدافعة قوية تدفع المادة الى السطح فتندفع ولانها ارق مما يكون فى البرص وقد
قيل ان سبب البهق رطوبة تحترق وتصير شبيهة بالغبار فيكون خفيفة لتزول الماشة
عنها فيحملها الدم ويجرى بها فى العروق فاذا صارت الى شعبها خرجت من فوهاتها ورققت
وانبسطت مستديرة فى الجلد ولم تعفن لقلة مائيتها فلا تزال تنتشر الى ان يفنى تلك المادة
وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق فى الاكثر يكون دفعة ويزول سريعا باسهال
ذريع ولو من هيضة قوية وبالاطلية جالية ولو كان من ضعف القوة المغيرة لم يحدث دفعة
منه شى كثير ولم يزل الا بطول المعالجة وعلامة البهق الابيض ان لا يكون شديد البياض
بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غايصا فى الجلد ايضا ولا املس السطح وعلى الاكثر
يكون مستدير الشكل ويكون الشعر النابت فيه اسود او اشقر واذا غرز خرج منه الدم
وعلاجه الاسهال بالتربد وشحم الحنظل والقى والتعرق فى الحمام واخذ الاطريفل والحليمس
ودلك الموضع وطليه بالترمس او باصل الكبر معجونا بالخل او بالشيطرج والعاقرقرحا
وبزر الفجل والكندس والخردل مسحوقا بالخل فى الشمس البهق الاسود فاما البهق
الاسود فهو تغير لون جلد العضو الى السواد وما هو وحدوثه يكون من مخالطة المرة
السوداء للدم وعلامته ان الجلد يضرب الى السواد واذا دلك العضو تناثر منه
شى شبيه بالنخالة ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث للشبان للحرارة الصفراوية
وميلها الى السودا وعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج السودا والاستحمام الكثير
وترطيب المزاج وان يطلى بالحرف الاسود بالخل وبالزرنيخ والزاج والكبريت او ببزر الفجل
والقسط والكندس وبزر الجرجير ونوع من البهق الاسود يسمى البرص الاسود وهو
تحرش يعرض للجلد مع حكة وخشونة وتفلس كما يكون للسمك وسببه خلط سوداوى
قد تشربه الجلد وما لم يستشر يا اقوى من ان يوثر فى اللون وحده ويسمى ايضا القوبا

المتقشر وهو من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر وعلاجه علاج البهق الاسود مع قوة في
الاسهال وزيادة في ترطيب المزاج **الكلف والنمش والخيلان والبرش** الكلف هو تغير
لون الوجه الى السواد وحدوث آثار كمدة فيه والنمش نقطة سوداء الى الحمرة مستديرة
تحدث في الجلد وربما عرضت حتى تصير مثل الكلف وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه والبرش
نقط صغار سود اكثر ما يعرض في الوجه وربما كانت الى حمرة وكمودة والخيلان مثل هذه
الآثار في اللون الا انها مجسمة مرتفعة عن سطح البدن مستديرة وهذه كلها قد تكون مولودة
مع الطفل ولا براء لها وقد تكون حادثة بعد الولادة واسبابها قريب بعضها من بعض اما الكلف
فسببه الدم السوداوي المحترق وبخارات الاخلاط السوداوية ولذلك اكثر ما يعرض
لاصحاب حمى الربع اذا طالت بهم وللنساء الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن
واما النمش والبرش فسببهما خروج الدم السوداوي البارد من افواه العروق الدقاق
واحتقانه تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع يتادى لونه وشكله منه والفرق بين هذه
وبين البهق الاسود ان هذه ملساء وذلك فيه خشونة وسبب الخال ايضا خلط سوداوي
او دم محترق يخرج عن العروق فيحتبس في الموضع لغلظه ويصير صلبا متجسما مثل الصموغ
التي تخرج عن الشجر وتصلب وتلتزق بالموضع وعلاجها جميعا الفصد والاسهال
للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وماء الجبن ثم التضميد
بالاضمدة الجلاءة المحللة مثل البورق والفلفل وبزر البطيخ وبزر الجرجير والترمس وبزر
الفجل والكندس والدارصيني والقسط وحب المحلب واللوز المر وتراب الزيبق وحب
البان والايرسا والخردل وشيرج التين او لبنه وينبغي ان تخلط بها في الاوائل بعض
القوابض مثل ماء الآس وماء الورد ودقيق العدس لان الادوية الحارة ربما تفتح افواه
العروق فيخرج منها الدم ويتزايد العلة واما البرش والنمش فيحتاج مع هذه الاطلية الى
ما هو اقوى وينبغي ان يتعاهد مواضع النقط بعد التكميد بالماء الحار والخيلان يحتاج
ان يغرز فيها الابر ثم تغسل بالخل وتضمد بالقيروطي بما ذكرنا ولا ينبغي ان يتعرض
ما كان من الخيلات لونه لون التوث الشامي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين
فتؤدي التعرض له الى نزف الدم **الخضرة والوشم وآثار القروح الجدري** اما الخضرة
التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة فعلاجها عند سكون الحرارة

والاولى ان يضمد بورق الكرنب او الفجل او الفوتنج او بالزرنيخ والاشق او بالنطرون والخل فان لم يكف
غرز الموضع بالابرة ومسح منه الدم وان الدم جامد شق ثم اخذ ثم دلك الموضع بملح وضمد
بنطرون وعلك البطم واما الوشم المعمول بالنيل او غير ذلك فينبغي ان يدلك بالنطرون
والماء الحار ثم يوضع عليه علك البطم المليّن بالعسل ويترك ثلثة ايام ثم يحك ويدلك بالملح ويعاد
عليه علك البطم الى ان ينقلع فان لم ينجع يوضع عليه عسل البلادر والادوية المقرحة واما
آثار القروح والجدري فيذهب بها ان يطلى بالمرداسنج المسحوق بدهن الورد وبشحم البط
والدياخليون او بالمرداسنج واصل القصب اليابس ودقيق الحمص والعظام البالية والقسط
وحب البان ودقيق الارز وبزر البطيخ معجونة بماء البطيخ او ماء الباقلى او بلعاب الحلبة
وبزر الكتان **في الباذشنام** الباذشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من بدئ به الجذام تظهر
على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه
حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق
والحك جيدا حتى يسيل منه دم كثير ثم تدلك بالملح وتطلى بالمرهم الاحمر والخل وينفع منه
ان يطلى بالصابون ويترك حتى ينقشر ثم يغسل بماء حار ويعاد مرات **سماكة اللون**
يكون اما من دفع الطبيعة خلطا مفسد اللون وينبغي في علاجه استعمال الاطلية
الجلاءة المتخذة من الادقة وبزر الفجل والايرسا وبزر البطيخ واللوز المقشر والنشا والكثيرا
والبورق معجونة باللبن واما من غلبة الفضول على البدن مثل ما يعرض في اليرقان الاصفر
والاسود وعلاجه نفض تلك الفضول ثم استعمال ما ينقي البشرة ويجلوها واما
من فساد الاحشاء كالطحال والكبد والمعدة وعلامته ذلك آلامها وضعف
افعالها وعلاجه تقويتها واما من الشمس والريح والبرد وعلاجه الاستحمام
والاكباب على بخار الماء الحار واستعمال الغمر الجالية واما من سوء ترتيب المأكل
والمشارب مثل ما يحدث صفرة اللون من كثرة اكل النانخواه والكمون وادمان
شرب المياه الراكدة والخل والاستكثار من اكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات
العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاني بل شيء من بخار الصفراء وعلاجه الجلاء
الغذاء وقد يحدث صفرة اللون من طول مقاساة الامراض وفقدان الغذاء والهموم
وكثرة الجماع والاوجاع وشدة حر الهواء وعلاجه التفرقة والترفيه والتغذية

واستعمال ما يولد الدم الرقيق الكثير الجيد مثل ماء اللحم والبيض النيمرشت والحمص والتين
وما ينقي الدم مثل الاطريفل والهليلج المربى وما ينشر الدم ويبسطه مثل الفلفل والسعد والقرنفل
والزعفران والزوفا اذا جعلت هذه في الاطعمة وما يجذب الدم الى الخارج من الاطلية والغمر
المحمرة مثل الخردل والزرنيخ باللبن ومثل الزعفران ونورة الصبغ والكندر والمر والمصطكي
معجونة بماء البابونج **في الحزاز والابرية** الحزاز والابرية اجسام صغار دقاق شبيهة
بالنخالة تنتثر من جلد الرأس من غير تقرح وحدوث ذلك يكون من بخارات بلغمية مالحة
او من دم يخالطه مرة سوداء فهو اما خفيف يكفيه التدهين والغسل ببعض الجاليات مثل
ماء السلق والبورق او دقيق الحمص والخطمي بخل خمر او دقيق الكرسنة والترمس
بلعاب بزرقطونا ولب البطيخ وبزره ودقيق الباقلى والنخالة واما قوي مزمن وعلاجه
الاسهال بما يخرج البلغم ثم حلق الرأس والتدهين وتعاهد الحمام والغسل بالادوية التي لها جلاء
قوي مثل دقيق الحمص والبورق والحلبة والزجاج والخردل والميويزج والخل وبالتي لها
الزوجات اخرى مثل دهن البنفسج وبزر الخطمي واللعابات والكثيرا ونحو ذلك وسقي الدهن
على عصير العنب **داء الثعلب داء الحية** هاتان العلتان هما مرط الشعر وانما اشتق لهما هذان
الاسمان من الداء العارض لهذين الحيوانين وذلك ان الثعلب قد يعرض له مرارا ان يسقط
شعره ويتقرع جلده والحية تعرض لها ان ينسلخ جلدها ولذلك صار داء الحية مع انسلاخ الجلد
والفرق بين داء الثعلب وداء الحية هذا على داء الحية مع ما ينتثر منه الشعر ينسلخ الجلد
تحته وقيل ان داء الحية هو ذهاب الشعر على شكل الحية اذا انساب على التعاريج طويلا
وقيل ايضا ان سبب ذلك صعود البخارات الحادة وحصولها في عرق واحد وترشحها عنه
وهاتان العلتان تحدثان في جميع البدن الا ان اكثر حدوثهما يكون في الرأس واللحية والحاجبين
وحدوثهما يكون من مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر تفسد اصول
الشعر اكالها ومنعا للغذاء الجيد عنها وتلك المادة تكون اما بلغما ويعرف علامته ان
يكون الموضع ابيض لينا وصاحبه ثقيل البدن ناعمة وقد استكثر مما يولد البلغم ومما يفسده
وعلاجه نفض البلغم بالايارجات والحبوب والقيء بالادوية المقيئة المخرجة للبلغم
وبالغراغر ثم دلك الموضع بخرقة خشنة وبصل العنصل ثم طليه بالثافسيا والخردل او
بالثوم المسحوق بعد الشرط ان كانت العلة قوية ولم يحمر الموضع بالدلك واما صفراء حادة

وعلامته صفرة لون الموضع وتقشفه كتقشف جلد طائر نتف ريشه ونحافة البدن
واستعمال ما يولد الصفراء فيما تقدم وعلاجه اسهال الصفراء بالحبوب المسهلة لها
ثم تكميد الموضع بالخل المسخن وتدهينه بعد ذلك بدهن الورد ثم دلكه وطليه بالكبريت
والزيت والبندق المحرق بقشره مسحوقا في خل ثقيف واما مرة سوداء وعلامته كمودة
الموضع وجلده وشدة يبسه والمزاج السوداوي وتقدم ما يولد السوداء وعلاجه
الاسهال لما يخرج السوداء كحب الافتيمون ونحوه بعد تلطيف الخلط وتهيئته للخروج وترطيب
المزاج ثم دلك الموضع ببصل الفار والثوم ومرخه بالشحوم كشحم الدب وشحم الاسد واشباه
ذلك وطليه بالكبريت والثافسيا والفرفيون والخردل واصول القصب ورماد اليبروح
الصنمي وظلف الماعز وتدهينه بدهن اللاذن والناردين واما دما غليظا وعلامته
حمرة الموضع وسائر علامات غلبة الدم وعلاجه الفصد ودلك الموضع بخرقة
خشنة اولا وبالزوفا الرطب بعد ذلك ثم دلكه بعد ذلك ببصل العنصل والثوم والخردل
وطليه بالثافسيا والفرفيون **انتثار الشعر والصلع** لما كان تولد الشعر من انعقاد
البخار الدخاني في المسام ودوام اتصال المدد اليه فانتثاره وتساقطه يكون اما لنقصان
الغذاء وقلة البخار الجيد المنبت له مثل ما يعرض للناقهين من الامراض الحادة ولاصحاب
الدق والسل من سقوط الشعر وعلامته يبس البدن وهزاله وتقدم الاسباب
المحللة من الامراض وقلة الغذاء ونحوها وعلاجه الزيادة في الغذاء والنوم والحمام
وغسل الرأس بالخطمي وبزرقطونا وورق الخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر واما
لتخلخل الجلد واتساع المسام حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر تفشى وتبدد
ولم يجتمع لحدوث الشعر وعلامته رقة الشعر ودقته وسرعة الانتثار
وعلاجه كل ما يكثف المسام والتدهين بدهن الآس والهليلج الكابلي والعفص
والاقاقيا ونحوه وبدهن الآس واللاذن واما لضيق المسام بسبب اليبس والتقشف
وكثافة الجلد وعلامته يبوسة المزاج وصعوبة انبات الشعر وجعودته
وغلظه وشدة سواده وعلاجه ترطيب المزاج والاستحمام الدائم والتدهين بدهن
البابونج والتغلف باللوز المر والشيح المحرقين بدهن زيت واما لضيق المسام المتولد
عن الرطوبة الغليظة والبلغم حتى ان البخار الذي عنه تكون الشعر اذا خرج من بين هذه

الرطوبة الى الخارج عادت الرطوبة تسدّت المسام وتطحت بين البخار الخارج والبخار الداخل فلم يتصل بعضه ببعض وعلامته ان يكون الشعر ايضا دقيقا ضئيلا لكن ليس بسريع الانتثار والانتتاف وعلاجه دخول الحمام وطول اللبث فيه وود لك الراس فيه بالشبج والقيصوم واللوز المرّ وغسله بالنطرون والبورق ومرارة البقر واستعمال التوابل الحارة في الاغذية ولا ينبغي ان يدهّن الراس فيه واما لحصول المواد الخبيثة تحت الجلد حتى تفسد عندها البخار ويستحيل الى كيفية غير ملايمة لتكوّن الشعر مثل ما يكون في داء الثعلب وداء الحية او لاستيلاء الرطوبة على الجلد ويستدل على ذلك ايضا بلون الجلد وحال مزاج البدن وعلاجه تنقية البدن واستعمال ادوية داء الثعلب وقد يكون انتثار الشعر للسعفة والعروح لما كان منها قد فسدت فيه المسام وانطمست فلا حيلة له وما لم ينقطع فيه الاهاب ولم يفسد المسام يعالج بالملينات المحللة كالخطمي والخبازى واللعابات والادهان ونحوها وقد يحدث جنس من الانتثار يعرف بعلة النعامة يصير فيها جلد الراس كانها جلد طاير قد نتف ريشه ويصير الشعر لينا كالزغب والحرير والبشرة كانها قد تنفخت واصفرت وهذه العلة كثيرا ما تحدث للنعامة وسببها فساد المسام وتغير مزاج البشرة واحتباس البخارات وسخافتها ولذلك اكثر ما تحدث هذه العلة بعقب الامراض الحادة وعلاجها الحلق الدايم واستعمال دهن الاس والابهل واللاذن وحب الغار واما الصلع فان عرض في غير وقته فسببه هذه الاسباب المذكورة ويعالج بهذه العلاجات وقد يحدث الصلع لدوام حمل الاثقال على الراس وعلاجه ترك ذلك واما ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يحدث لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها لان الجلدة ممدودة على عظم وقد يتوجه اليها حرارة البدن باسرها ولتطامس الدماغ عما يليه من التجفيف فلا يسقيه اياه وهو تلاف وذلك مما لا براء له لانه طبيعي لا يحتص عنه **في الشيب** ان سبب الشيب هو التكرّج الذي يلزم الغذاء الصاير الى الشعر اذا كان بلغميا باردا وكان بطي الحركة مدة نفوذه في المسام فان الدم ما دام دسما نضيجا جاد الرجا فالشعر يكون اسود واذا اخذ الى المائية مال الشعر الى التشيب ومما يبطي بالشيب ويزيل الحادث في غير اوانه استفراغ الخلط البلغمي كل وقت خصوصا بالقي واستعمال جميع

ماميل

ماميل الدم الى المرار وتغلظه ويستاصل البلغم من القلايا المبزرة والمشويات والكوامخ المالحة والتوابل واخذ المعجونات الحارة والاطريفلات والمسح بالادهان التي طبخت فيها الادوية الحارة القابضة **فيما يتعلق بالزينة من احوال الشعر** منها حفظ الشعر وذلك يكون بالادوية التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وهي مثل اللاذن والاس والبرسياوشان والشقايق والسنبل والمصطكى والسعد وبزر السلق وبزر الكرفس والابهل ورماد لحاء الصنوبر والاقاقيا والعفص اذا اتخذت منها ادهان ودهن بها ومنها تطويله وذلك يكون بحفظ الموجود اولا بالادهان القابضة ثم بالادوية التي فيها قوة جذب وقبض معا كالاس والورد والازادرخت والمر والابهل والبرسياوشان اذا غلف بها الشعر ومن مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منه الشعر مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض اذا دهن بها بعد ان يغسل الراس بماء السلق وشي من الخردل ومنها انباته اذا سقط النبات وينفع من ذلك جميع ادوية داء الثعلب والمسح بالزيت العتيق مع رماد القيصوم وزبد البحر ويدهن البنات مسحوقا مع الرازيانج ومنها حلقه وذلك يكون بالنورة والزرنيخ او بالاصداف المكلسة او بزبد البحر والجبسين المكلسين مع الزرنيخ الاصفر ومنها منعه من ان ينبت وذلك بان يطلى بعد النتف والحلق بالنورة بالمخدرات المبردة كالبنج والافيون والشوكران بالخل ويسد ذات المسام مثل اسفيداج الرصاص والقيموليا والشب بماء البنج او بدم الضفادع الاجامية او بدم السلحفاة وبيض النمل ومنها تجعيده ويكون ذلك بالادوية المقبضة مثل السدر والعفص والمرداسنج ودقيق الحلبة والابهل وورق السرو والكزمازج ورغوة الملح المر مما يجعده شديدا ومنها ترقيقه ومما يرققه ان يطلى بالنورة برماد الكرم او الورق ويكثر تقليبه على البدن ويدلك بعد غسل النورة بدقيق السمسم والباقلا وبزر البطيخ ومنها تسبيطه وذلك بتدهينه دايما بالدهن والماء المضروبين ويصب الماء الحار عليه ومنها تسويده وذلك يكون بالخضابات والادهان المسودة المذكورة في القراباذين ومنها تحميره وتشقيره وتبييضه وذلك يكون بادوية مركبة تذكر في القراباذين ومنها علاج تشقق العارض من اليبس وذلك بالادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة هذا اذا كان قليلا وليس بمفرط فان افرط فيعالج بالفصد والاسهال وترطيب المزاج وقد يحدث في الشعر علة تعرف

بالنحوسة تظهر في الراس كانه قد مسّ بدهن زنخ حتى يتلوث منه ما يوضع عليه او يلبث فيه وسببه دسومة غذاء الشعر وكثرته حتى يفضل عنه ويخرج مع البخارات وعلاجه تنقية المحل والراس بالايارج والاطريفل وغسله مرة بما يجلو كالنوشادر والنخالة ومرة اخرى بما طبخ فيه الاس والبلوط وجوز السرو وتدهينه بزيت مضروب مع ماء حصرم **في القمل والصيبان** حدوث القمل يكون من وصول رطوبة ردية تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا تخرج عن المسام لغلظها وتخالطها الاوساخ ويحصل بعض عفونة فيتولد عنها القمل ولذلك اكثر ما تحدث بمن لا يستحم ولا ينظف جلده من الوسخ وعلاجه اذا كثر تولده شرب الدواء المسهل وتنظيف البدن من الاوساخ بالاستحمام بالماء المالح وطليه بورق الدفلى والميويزج وخبث الفضة واللوز المر والقسط والزراوند والزرنيخ بالخل ومرارة البقر ومن القمل نوع يسمى القمقام وهي متشبثة بالمسام غايصة فيه حتى يظن الانسان اذا نظر اليها انها اصول شعر قد تورمت قليلا فاذا حكت او اصابها الماء الفاتر اخرجت روسها وعلاجها علاج النوع الاول والغسل بماء طبخ فيه الاشنة والدفلى والميعة والفلفل الابيض وقشور الرمان واما الصيبان فهي بيض متعلقة بالشعر مستديرة مطوقة عليه ومما يقتلها بخور الصنوبر والنوشادر اذا دلك بها محلولين بالخل **في كثرة العرق وعرق الدم** كثرة درور العرق اذا كان بغير سبب يوجب ذلك من كثرة حركة ونحوها وكان ذلك مع صحة القوة فهو لامتلاء البدن وذلك اما من المطعوم الوافي كما قال بقراط في الفصول وعلاجه تقليل الطعام والجوع والرياضة واما من امتلاء متقادم من اخلاط البدن وذلك اذا لم يكن هناك كثرة الاكل وعلاجه الاستفراغ وسعة البدن وقد يكون كثرة سيلان العرق لاسترخاء الماسكة وشدة اتساع المسام وعجز القوة عن الهضم الجيد ويتبع هذا النوع ضعف لا محالة وعلاجه ان يمسح البدن بدهن ورد مع عفص مدقوق او بشي من اسفيداج الجصاص او يطلى بالطين الارمني والمرداسنج المربى بماء الورد او بدهن السفرجل والاس والورد والجلنار والعفص بالادهان الباردة او بماء لسان الحمل والحصرم والصندل والكافور واما عرق الدم فهو من ضعف القوة واحتدام الدم ورقته لمخالطة الصفراء فيلفظه شعب العروق ويخرجه في المسام وعلاجه الفصد والاسهال بقدر احتمال القوة وسقي ما يسكن الدم مثل نقوع الامبرباريس والهندباء والكزبرة

والعناب

والعناب ونحوه ثم مسح البدن بالقوابض وماء القمقم **في شقوق الاطراف والوجه والشفة** سبب جميع الشقوق يبس في الجلد حتى يتشقق وذلك اما بسبب من خارج مثل حر مجفف وبرد مكثف واغتسال بمياه قابضة واما من سبب من داخل مثل سوء مزاج يابس او اخلاط حادة مجففة وعلاج ما كان من الاسباب الخارجة التليين بالقيروطي والادهان والشحوم وما كان من اسباب داخلة فتبديل المزاج وترطيبه بسقي الادهان والالبان واستفراغ الخلط الردي ثم الطلي بعد ذلك اما لشقاق الوجه فبالشمع والزوفا الرطب وشحم البط والنشا والكثيراء ولعاب حب السفرجل ولشقاق الشفة بدهن الورد ودهن الحناء وشحم البط والعنزروت وعلك البطم وقرون الايل المحرق المسحوق والصق عليه غرقئ البيض ولشقاق اليدين يطلى بالسمسم وسحيق البنفسج والادهان والشحوم ولشقاق القدمين بالزيت الرطب او بعكر الزيت مطبوخا ببصل الفار او بعلك البطم المحلول في الزيت ولشقاق العقب بشحم الماعز المذاب مذرورا فيه العفص والكثيراء او بدهن السندروس او بقنة محلولة في دهن الاكارع او مخ ساق البقر والشمع ودهن البنفسج مع شي من مرداسنج وقد يعرض للشدقين ان تتشققا وتترطبا وتبيضا من تحلب خلط رطوبي مالح من الراس وعلاجه الفصد والاستفراغ ان امكن والتغرغر بالخل الذي قد طبخ فيه العفص والطلي بماء الرمان الحامض وماء السماق والخل وقد يعرض تحت القدمين سيما العقب وجع لا يقدر صاحبه ان يطا على الارض ويعرف ذلك بنزول الماء وسببه خلط حاد يسيل فينصب اليه وعلاجه ان تورم وجمع وتجرت المدة عنه ان يوسع فم الجرح ويشد عليه الحناء والعفص معجونين بالخل ويكبس برماد البلوط معجونا بالشمع وان ابطا الانفجار ابن الجلد بان يوضع عليه قطعة الية ويشد **في تشنج الجلد وتقشره** قد يخشن الجلد ويتقشر حتى يصير كالسفن وسببه خلط سوداوي تولد من رطوبة قد احترقت وصارت يابسة رمادية تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فان كانت فيها حدة كان مع حكة وان لم يكن كان بلا حكة واما تقشر الجلد فسببه الخلط السوداوي المحترق ايضا الا انه حريف لذاع ولذلك لا يكون الا مع حكة متعلقة وعلاجه تنقية البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن وترطيب المزاج والتمسح بالقيروطيات والادهان الباردة الرطبة واما تقشر القدمين من دوس الصوف المصبوغ والاشياء الخشنة فعلاجه ان يضمد بما يخشن ويقبض مثل الحناء والبلوط والجلنار وقشور الرمان

جشم

وجوز السرو مدقوقة مغلاة بالخل وقد يعرض لجلدة الجبهة ان يتقشر عنها قشور دقاق
مثل حسو او آرد ملتج تدجف على شي ويكون معه حكة يسيرة وسببه رطوبة ناسية يدفعها
الدماغ وعلاجه تنقية الدماغ وغسل الجبهة بالماء الحار وتمريخها بالقيروطي وتضميدها
بدقيق العدس والورد مغلى بالخل وبدقيق الكرسنة والباقلا والشعير معجونا مجموعا
الزوفا، **سحوج الجلد** السحج انقشار يعرض في سطح الجلد مما سنعينه وسبب
السحوج كثير منها حمل الاشياء الخشنة والوقوع عليها والانزلاق عنها ومنها ركوب
الخيل عريانا ومنها ضيق الخف وشرك النعال ومنها شد الحبل على البدن بقوة
وعلاجه الفصد ان حدث منها شي عظيم وتبريد الموضع بالخرق المبردة ان لم يكن
على اطراف العضل ثم يوضع عليها المرداسنج المحكوك بالماورد او الطين الارمني بالماورد او
يمسح بدهن الورد وينثر عليها الورد والآس او يوضع عليها المرهم المتخذ من المرداسنج
واسفيداج الرصاص ودهن الورد والعروق والكركم والشمع وبياض البيض ومما ينفع
من عقر الخف ان ينثر عليه رماد الجلود المحترقة من اسفل الخفاف فانه يمنع من الورم
او رماد رئة الماعز والعفص المسحوق والاقاقيا المعجون بالخل بعد سكون الوجع والقرع
المحرق عجيب فيه ويوضع على سحج مذ الحبل اللعابات المبردة بالثلج مع دهن البنفسج وقليل
كافور وقد يعرض سحوج وتشقق في العانة والحالبين بسبب عرق حاد لذاع يقف
في غضون هذه الاعضاء فيرققها ثم تصيبها الهواء البارد فيتشقق مثل ما يعرض في المحرورين
لسيلان الرطوبة الحادة عند الزكام وعلاجه تنقية البدن من الفضول الحادة
ثم تمريخ الموضع بالقيروطي المتخذ بدهن الحنا بيسير من رماد الحنا والقنبيل وحكاك
الاسرب مع الاسفيداج والمرداسنج ودهن الحنا **في الهزال والسمن المفرط** ينبغي ان يعتنى
بتسمين الابدان المهزولة لانها عرضة للآفات سريعة الانفعال عن اسباب الامراض
وتغير الاهوية ومباشرة الحركات ونحو ذلك وكذلك السمن المفرط يكون صاحبه
على خطر لان الطبيعة ترسل الدم كل يوم الى العروق ولم تكن العروق متسعة لقبول الغذاء
فيحدث اما انشقاق عرق كبير او ضيق نفس قتال وربما ينصب شي من الامتلاء
الى فضاء القلب فيقتل فجاءة وحيا والهزال يكون اما لقلة الغذاء او لطافته او لرداءته
واما لقلة جذب الاعضاء لسوء مزاج فيها واما لعلة في الاحشاء مثل السدد وعظم

الطحال

الطحال والديدان واما لكثرة التحلل مثل ما يكون من الهموم والغموم وكثرة الرياضة وسرعتها
وعلامة كل واحد منها بينة وعلاجه ازالة السبب الموجب ثم تناول الاغذية
المقوية الجيدة الكيموس المرطبة مثل الهرايس والاحساء والعصايد والطيور المسمنة والدسومات
والحلاوات والجوذابات والاسفيدباجات ومنها بعد مراعاة الهضم وجذب الغذاء الى الاطراف بالاستحمام
الدائم والدلك بالادهان المرطبة ولبس الناعم من الثياب والاشتغال باللهو والسرور واما تهزيل
الابدان السمينة فيكون بكل ما يجفف البدن من الاسهال والادرار والتعريق وتقليل الغذاء
وكثرة التعب والاستحمام اليابس على الخواء والدلك بالادهان الحارة وتقليل النوم واخذ
الاطريفل والادوية الحارة اليابسة **في تشنج جلدة الراس** قد يحدث لجلدة الراس
من فرط اليبس تشنج حتى صار فيما بينها طرائق كالانهار وعلاجه ترك جميع الاستفراغات
واستعمال الادهان والسعوطات المرطبة وصب الماء الفاتر واللبن عليها دائما والتعصيب
والتعميم بعمامة تسترها وقد يتشنج جلدة الجبهة مع حكاك وحمرة في اللون ويعرف ذلك
بالغضون واكثر ما يعرض في الشتاء وسببه امتلاء مقدم الدماغ من خلط رقيق يرشح عند
الجبهة ويصيبه الهواء البارد فيحدث هناك استرسال واستمساك فيحدث التشنج الامتلائي
وعلاجه تنقية الدماغ والتضميد بعد ذلك بالقيروطي المشرب ماء القرع المطبوخ
في الرماد والزوفا وبياض البيض **في تعظم الراس** قد يعظم الراس من تفتح الشؤون
وتفرقها وذلك لاجتماع الرطوبات والرياح الغليظة تحت القحف وعلاجه ان يضمد
الموضع الذي قد عظم بما يحلل ويلطف مثل حب الرشاد المضروب بالماء ومثل عروق
الصباغين بدهن اللوز المر ويسعط بالسعوطات المحللة وقد يجتمع الرطوبة
فيما بين جلدة الراس والصفاق الذي على القحف او فيما بين الصفاق والقحف ويرم مكانه
وربما رخو الثنايا في الملمس ويكون لونه شبيها بلون الجلد لا وجع معه واذا غمز بالاصبع
احس بقلة اللحم ويندفع الورم سريعا ويندفع الرطوبة وعلاجه ان يضمد بقشور
الرمان وجوز السرو بخل فانه يشد ويفني تلك الرطوبة فان لم ينجع شق واخرج ما فيه
في علل الاظافير عللها كثيرة منها الداحس وقد ذكر ومنها ان يصير طبقة اي شبيهة
بالطلق بيضاء براقة ينكسر بادنى سبب وذلك لقلة الدم وتنشف الرطوبات بالحرارة
الخارجة عن الاعتدال فتتخلخل في تلك الرطوبات فتتحجر فيها وعلاجه سقي

ماء الاصول بالجلنجبين والسكنجبين ودهن اللوز الحلو ثم الاسهال بطبيخ الافيتمون بعد ظهور
اثر النضج وترطيب الغذاء وتضميدها بالزوفا الرطب وحب المحلب واللوز الحلو وشحم المعز
ومنها برص الاظفار وهو ان يظهر عليها اثار مثل البرص بيض وسبب ذلك تلجج الرطوبة
الغليظة الفاسدة وركودها تحتها وعلاجه استفراغ البدن ان كان فيه فضل ثم تضميدها
بالزفت الرطب وطلي الانباط ورماد ظلف الماعز واصول القصب او بالزرنيخ والثافسيا
والذراريح والتين مع الخل او بجوز السرو والترمس مع الخل او بالدردي المحرق والزرنيخ والراتينج
ومنها جذام الاظافير وتحققها وهو ان تغلظ هي وتتلل وخاصة اصولها وتقصر لعظم
ريم متغيت اذا حكت والسبب الفاعل لذلك الخلط السوداوي الحاد وعلاجه استفراغ
السوداء بالفصد والاسهال واصلاح الدم وتضميدها بالادهان والمخ والقيروطي والدياخليون
وكثيرا ما يتحقق الظفر ويغلظ عند نباته بعد سقوط ما كان اذا لم يرفق به ولم يحفظ
من مماسة الاشياء الصلبة فيتعقف ويخرج على هيئة رديئة وسقي على ذلك وعلاجه التليين
بالشحوم ونحوه وبثقل الفقاع ثم التسوية بالسكين ومنها تشقق الاظفار فما كان منه
طولا عند رؤوسها وتبرأت منها شظايا حادة تخمش وتوذي يسمى اسنان الفار وسبب
ذلك اليبس الغالب على البدن او الخلط السوداوي وعلاجه الترطيب وتنقية البدن بماء
الجبن ثم التضميد بالشحوم والالعبة او بالسراش مع الملح ودردي الخمر او بالحنظل ودهن
الحل ومنها تقلع الاظفار وتقصعها وذلك لاسترخاء رؤوس الاصابع لفرط الرطوبة
وعلامته ان لا يكون معه الم وعلاجه تنقية البدن من البلغم وادمان النعاج
واما لحدة الدم وتشبطه وعلامته ان يكون معه ضربان والم مقلق وعلاجه
فصد الصافن وحجامة الساق وتسكين الدم بشراب العناب ونحوه ومنها اختناق
الدم تحت الظفر وسببه تفتح شعبة عرق من الشعب التي تحته بسبب ضربة ونحوها
وعلاجه ان يضمد بالدقيق والزيت او بالسرطان النهري مطبوخا بالزرنيخ الاحمر
او بالقطراساليون والميبختج ويمص في كل يوم دفعات يزيل ذلك ومنها صفرة الاظفار
وعلاجها ان يضمد ببزر الجرجير والخل ومنها رض الاظفار وينفعها عند ذلك
ورق الآس وورق الرمان او بدقيق الحنطة والزيت او بشحم المعز وشي من الكبريت
ومما يحدث لها الحبرة وينفع منها ان يبال عليها اياما بعد ان يشد بخرقة وان يشد

الظفر

الظفر واريد قلعه ضمد بالدياخليون حتى يلين ثم يطلى بالزرنيخين بالجاوشير ودهن
اللوز المر او بالكبريت والزيت والزرنيخ والزيت حتى يتقلع **في اسماخ الاصابع** قد يعرض انتفاخ
والحكة في الاصابع في اوان الشتاء والخريف بالغدوات لاحتقان الفضول فيها وعلاجه
غسلها بماء البحر وماء النخالة وطبيخ السلق والماء المغلى فيه التين والكرنب والعدس المقشر
والكرسنة والترمس وماء الشلجم المطبوخ وتضميدها بالتين المطبوخ في الشراب وتنطيلها
بماء البحر ان لم ينجع هذه **في تفرح القطاة** قد يعرض للقطاة ان تحمر وتتقرح قروحا
رديئة بسبب كثرة الاستلقاء وينبغي اذا ابتدات تحمر ان يترك الاستلقاء ان امكن ويستعمل
عليها الروادع ويرش عليها الماورد والخل المبرد ويقلب العليل في اليوم مرات ويفرش تحته
ورق الخلاف والجاورس ونحوهما فان تنفط وتقرح عولج بمرهم الاسفيداج **في الصنان**
سببه تغير رائحة الجلد والمغابن ونتن العرق والبول والعرق ايضا عفونة اخلاط البدن وانحدارها
وتعين على ذلك الحركات المشوشة للاخلاط وخاصة حركة المباضعة وتاخير غسل الجنابة
وتناول ما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن مثل الحلتيت والحلبة والثوم والكراث
والانجدان والخردل ونحوها وعلاجه استفراغ الفضول الرديئة وتسكين اخلاط
البدن وتبديل مزاجها بالاشربة والاغذية الملائمة ثم غسل البدن ودلكها بالآس والشبت
وورق السوسن والصندل ودلك الاباط بالمرداسنج المبيض المربى بماء الورد والتوتيا مع قليل
كافور وبالورد الاحمر والسك والشبث والسنبل والسعد ونحو ذلك وقد يتعفن المغابن
وما بين اصابع القدمين وتحت الثديين من السمان بسبب العرق المالح او العفن الذي
يتحلل من اخلاط حريفة عفنة وعلاجه الفصد والاستفراغ والامتناع من الحركة
في حر الهواء والغسل بالماء الحار والجلوس في الماء البارد واستعمال ذرور العرق
المتخذ من ورق السوسن والتوتيا والمرتك والجلنار والورد والطين الارمني والحنا المحرق
وقشور الرمان والكافور مسحوقة بالخل مجففة بعد ذلك فان تقرحت هذه المواضع
غسلت بالخل ثم استعمل فيها مرهم المحروق وقد يعرض النتن في جلدة الراس من عفونة
خلط دسم يحصل هناك واكثر ما يحدث للمشايخ والاطفال لكثرة الرطوبة وضعف الحرارة
وعلاجه بعد الاستفراغ الموافق ان يطلى بورق السوس والمرداسنج والتوتيا وقشور
شجر الصنوبر وجوز السرو المحرق ودقاق الكندر مسحوقة بشراب عفص **في شاد**

الاطراف بالبرد بسبب ذلك ترجع الحرارة والدم والبخارات الحادة اليها ثم احتقانها فيها لاستحصاف الجلد فيحرق الاعضاء ويميتها ويعفنها ويعفنها وعلاجها ما لم تفسد بعد ولم تتورم ان تعالج ابتداءً بخضر ان تدلك جيدا وتمرخ بالادهان الحارة كالزيت والزنبق والرازقي ونحوها واما عندما يتورم فينبغي ان يوضع في نجار تدلك فيه الاكليل والبابونج والشبت والنخالة وتبن الحنطة والشلجم والكرنب والشيح والنمام والمرزنجوش وبزر الكتان والحلبة ثم تخرج وتمرخ بالادهان الحارة وان هي اخضرت او اسودت ينبغي ان تشرط شرطا عميقا ويوضع في الماء الحار ثم تطلى بطين ارمني مذوف في ماء وخل ويغسل بعد ذلك بشراب ممزوج او ماء وخل يفعل ذلك مرارا وان دام وتلاحق حتى بدأت تعفن ينبغي ان يوضع عليها اطراف السلق والكرنب مطبوخة مخبصة بالسمن حتى يسقط كل ما يعفن ولخضر واسود ثم يعالج بعلاج القروح **في حرق الماء والدهن وغير ذلك** اما علاج حرق النار ان لم يبلغ الامر الى ان يتنفط فتبريد الموضع بالخرق المبردة والاطلية المبردة ويمنع منه ان تتنفط عليه سفيه او يلطخ بالمداد ويضمد بالعدس المطبوخ او بالطين الارمني والخل والماء وان تنفط وكان شيئا عظيما ينبغي ان يفصد ويلطف التدبير ويطلى بمرهم الاسفيداج وان كان اغلظ يداوى بمرهم النورة والمرهم المتخذ من رماد ارجل الدجاج ورماد الملح الاندراني ودقيق الارز واسفيداج وبياض البيض ودهن البنفسج واما حرق الدهن فيداوى بمثل هذه المراهم ومما يخصه الخلخة المتخذة من بياض البيض وشيء من الزيت والاسفيداج واما حرق الماء الحار فينبغي ان يصب عليه قبل التنفط ماء الرمان او ماء الزيتون المالح ويبرد بالخرق المبردة فان تنفط يداوى بمرهم النورة ومما يخص وكان يستعمله الحارث بن كلدة رماد الشعر مغروبا بصفرة البيض وقد يحدث الاحتراق والتشيط عن لمحة الصواعق اذا وقعت على شيء قريب من الانسان وعلاجه علاج حرق النار وقد يحترق الجلد من الشمس الحارة ويعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل واما من احرق جلده عسل البلادر فسبيله ان يشرط ويحجم ثم يداوى بمرهم الخل **في الجراحات** الجراحة هي تفرق اتصال يعرض في اللحم وهي اذا كانت صغيرة بسيطة ليس معها عوارض

اخرى ولكون مستويه الشفاه غير غائرة يلتقي شفتاها عند الربط وينضم بعضها كله وكانت طرية بدمها فينبغي ان يوضع رفادتان على جانبي الشق ويشد برباط ذي راسين ربطا جامعا للشفتين مبتدئا من راسين ويمنع من ان يتخللها شيء من دهن او شعرة وغيرها وان لم تكن طرية بدمها وقد اتى عليها يوم او ثلثة الا انها لم يتقيح بعد فينبغي ان يحك بمجس حتى يدمى ثم تربط واما ان كانت جراحة عظيمة غائرة ينبغي ان يذر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وغبار الرحى والجلنار ويضمد حواليها بالبرد والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة ويذر على الرفائد الصندل اليابس ويشد اذا وجب الحال ذلك وان كانت شفتاها لا يجتمعان فينبغي ان تخاط وان كان لها غور وقد سقط منها شيء من اللحم ولا ينضم اجزاؤها الا بالقهر ويقع بينها فضاء يجتمع فيه رطوبة ووسخ فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف ينشف الرطوبة المجتمعة فيها وجلاء يجلو الوسخ عنها والابدان يجتمع في هذه الجراحة وفي جميع القروح فيها ان الفضلتان لضعف العضو عن دفع ما يفضل فيه عن هضم الرابع مما يندفع قبل ذلك غليظة وسخا على الجلد ولطيفة بخارا خارجا عن المسام والادوية التي تفعل ذلك باعتدال هي الكندر والصبر والزراوند والايرسا وقليميا الفضة والتوتيا اذا استعملت منثورا وينبغي ان يكون ربط هذه الجراحة مبتدئا من غورها ربطا اشد ثم يرخى عندها ويشكل العضو بشكل يسيل منها الصديد بسهولة ولا يحتبس فيه ويحشى كل وقت بالقطن المحلوج حتى ينقيها ثم يعالج بالذرورات والمراهم المنبتة للحم وبجذبات اللحم فيها يداوى بالادوية المدملة الخاتمة مثل المرداسنج والشيح المحرق وورق السوس والهليلج والعفص والجلنار والعروق والصبر ونحوها من الادوية المجففة بحسب لين الابدان وصلابتها واما اذا كانت الجراحة مركبة مع امراض اخرى مثل سوء مزاج البدن وامتلائه ومثل الورم وكسر العظم وقطع العرق والعصب او مع اعراض مثل شدة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان يقبل على مداواة تلك الامراض بتبديل المزاج ونقص الامتلاء وتدبير الورم وجبر الكسر وقطع النزف وعلاج جراحة العصب وتسكين الوجع يكون باستعمال الضمادات المخدرة كالافيون والبنج ونحوهما ومما يسكن الوجع ان يوخذ ما نحلوه يطبخ في الشراب الحلو ويضمد بها ويعالج فساد اللحم واسترداده بالتضميد باطراف الهندباء وعنب الثعلب والخطمي والسمن ودهن البنفسج وبمرهم الزنجار بعد تسكين المزاج وتعديله وان كانت الجراحة على الراس ينبغي

ان ينثر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والاقاقيا وان وقعت الجراحة على البطن وخرجت المعاء والثرب فينبغي ان ترد ويخاط الشق وان انتفخت الامعاء ولم تدخل فتكمد بالشراب المسخن حتى يذهب انتفاخها ثم يعلق العليل بيديه ورجليه حتى يتجاذب ظهره وتدخل وان لم تدخل فليوسع الشق قليلا وترد وتخاط واما جراحة الثرب فان لم يوجد سريعا قبل ان يسود ويخضر يرد وان لم يتلاحق حتى تغير ينبغي ان يقطع ما اسود منه بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق ثم يرد ويخاط واما جراحة العصب فينبغي ان لا يلحم حتى يمضي عليها ايام ويؤمن حدوث الورم فانها اذا ورمت يخاف منها ان يتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ وينبغي ان يصان عن الماء البارد والهواء البارد ايضا ويكمد بالزيت المفتر ويغرق كله بالزيت المفتر ويوضع عليها القيروطي المتخذ من زيت الانفاق او بدهن الاس والورد مع قليل فربيون او يذر عليها علك البطم بقليل زيت واذا ورمت يضمد بالادوية والاسوقة معجونة بسكنجبين او يضمد بمرهم يتخذ من توبال النحاس والكندر والزيت والقنة والشمع والخل وقليل زاج ويوضع فوقه صوف مبلول بزيت وخل وان عرض فيها التشنج فينبغي ان يقطع العصبة الممدودة ويكمد بالدهن ثم يمرخ الفقرات بدهن البنفسج وشحم البط والدجاج وان كان مع الجراحة عظم مكسور فيشد بضماد الجبر المقوي على ما سياتي فيما بعد وان كانت فيها شظية عظم يضمد بالزروانه المدحرج حتى تخرج ثم يضمد بالكندر والمر معجونا بعسل فان فسد فيها العظم ومنع من الاندمال ويعرف ذلك بفساد اللحم الذي عليه وترهله واسترخائه ودخول المرود فيه بسهولة فينبغي ان ينقى اللحم الفاسد ويحت العظم او ينشر عليه سياتي في باب القروح واما ان وقعت الجراحة على عرق وحدث النزف فيكبس الموضع بخرقة مبلولة بخل وماء ورد ويبرد ما فوقه تبريدا قويا ويشد ويضمد بصمغ الملاط او تراب الجدار او بالراتينج او يضمد بدقاق الكندر والصبر والعفص المدبر والجبسين وغبار الرحى ودم الاخوين ببياض البيض ووبر الارنب ويشد ولا يحل فان لم ينقطع يحشى بالنورة والزاج ويشد او يشال العرق ان امكن ويبتر ثم يحشى بما ذكر والا فليكوى ان لم يكن ذلك **في نشوب الشوك والنصل وغير ذلك** اما النصل فينبغي ان يخرج بكلبتي السهام ويحشى بالمر والكندر واما الشوك والزجاج ونحوهما مما يتشبث فتدبيرها ان يضمد الموضع باشياء مرخية مثل الاشق وبصل

النرجس واصول القصب معجونة بعسل واشياء جذابة كالزيت وعلك الانباط والراتينج والزراوند **في القروح** القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال اذا امتد وفاح يسمى قرحة والغرض في مداواة القروح البسيطة التي ليست معها عوارض اخرى تمنع عن الاندمال تجفيفها عن الصديد وجلاؤها عن الوسخ اللذين يتولدان في القرحة من الغذاء الصائر اليها الضعيف العضو عن هضمه ودفع فضلا تستحيل رقيقة صديدا وغليظة وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض او الى سواد وكالدردي ويكفي في تجفيف القروح وجلائها غسلها بالخل والشراب وماء العسل وحشوها بالقطن المحلوج تتنديل هي بنفسها فلا يحتاج الى شيء اخر سوى ان يوضع عليها قطنة مدهونة بدهن ورد ويصغر مقدار القطنة كل يوم وربما احتاجت الى مراهم جالية مجففة بمنزلة المرهم المتخذ من المرداسنج والجرري المربى بالخل والزيت ومثل هذا المرهم اذا زيد فيه المجففات مثل العفص والجلنار والشب والقليميا وورق السوس ويسير من الزنجار اذا كانت الجراحة في ابدان صلبة لبردها الى حالها الاولى من التجفيف والتصلب وان كان للجراحة غور يحتاج بعد التجفيف البالغ الى الذرورات والمراهم المجففة مثل الذرور المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والمرهم المتخذ من المرداسنج اذا طبخ معه ثلثة اوثاق زيت وينثر عليه بعد ان يخرج قليل من الانزروت ودم الاخوين والقنة والكندر والزفت وان كان للقرحة فم ضيق تدخل فيه المراهم بالفتل ويحفظ ان لا يلتحم الفم والغور باق وبعد ذلك يوضع على فمها قطنة مدهنة واما القروح العسرة الاندمال والخبيثة فتنبه من جملتها وهي ما كان في غاية الفساد والبعد عن الاندمال تعسر برؤها يكون اما لقلة الدم في البدن وعلامتها ان يكون القرحة وما حواليها قليلة الحمرة سليمة من الورم يابسة ضامرة والبدن منهوكا قليل الدم وعلاجها الدلك والتكميد بالماء الحار وتغليظ تدبير العليل واستعمال المرهم الاسود واما لرداءة الدم في البدن حتى ان ما يأتي القرحة من الدم لا يستحيل لحما بل يستحيل وضرا وعلامتها رداءة اللون والسحنة اما الى بياض رصاصي او صفرة ان كان السبب فيه فساد مزاج الكبد او الى سواد وكمودة ان كان السبب فيه فساد مزاج الطحال وعلاجها اخراج الدم الردي والخلط الفاسد من البدن واصلاح مزاج الكبد والطحال واما لسوء مزاج حار في البدن وعلامته حمرة

الموضع وتلهبه والوجع الشديد وعلاجه الفصد واستعمال التدبير المبرد المطفي والمراهم الباردة مثل مرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج والعروق واستعمال طلاء الزرد على حوالي القرحة والصندل المسحوق على الزيادة واما لسوء مزاج بارد وعلامته كمودة اللون وقلة الحرارة وعلاجه تسخين المزاج بالاغذية الحارة كاللحم بالتوابل واخذ الزبيب والتين اليابس وتكميد العضو بالماء الحار واستعمال مرهم الباسليقون والمرهم الاسود واما لسوء مزاج رطب وعلامته ان يكون القرحة كثيرة الرطوبة والصديد ورخوة اللحم وعلاجه تنقية البدن بالهليلج والتربد والتغذي بالاغذية الناشفة واستعمال المراهم القوية التجفيف المتخذة من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق والاسرنج والشب والقليميا كلها مخلوطة بالمرداسنج المربى بالخل والزيت واما لسوء مزاج يابس وعلامته ان يكون القرحة يابسة نحيلة ناشفة وعلاجه ان يكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج وتغذي صاحبها بالاغذية المرطبة والامراق الدسمة والبيض النيمرشت وتداوى القرحة بالادوية القليلة التجفيف بمنزلة الدواء المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة واما لان على شفة القرحة او في داخلها لحما صلبا وتبين ذلك عند الجس او عندما يحس بطرف المجس القرحة وعلاجه ان يحك او يقطع او يفنى بالدواء الحاد ثم يعالج واما لان في قعر القرحة عظما عفنا فاسدا وعلامته ان يندمل احيانا ثم ينتكث ويعاود فيتفتح ويسيل منها صديد رقيق متين واذا ادخل راس المجس في الجراحة نفذ بسهولة ووصل الى العظم لاسترخائه وترهله واخذ في طريق النفاذ وربما احس بخشونة العظم وعلاجه ان يبط حتى ينتهي الى العظم ويوضع عليها الدواء الحاد والسمن حتى يسقط اللحم الردي وينكشف العظم فيحك العظم او ينشر او يقطع ويخرج على حسب ما يرى من كثرة فساده وتغير لونه ثم يعالج بالذرور المنبت واما لان القرحة عفنة خبيثة وعلامتها اسوداد القرحة وتوسعها وعلاجها ان يضمد باطراف الهندباء وورق الخطمي وعنب الثعلب وشيء من السمن ودهن البنفسج مع تسكين المزاج وتنقية البدن من الخلط الردي ثم يداوى بمرهم الزنجار والسمن حتى ينظفها ثم بالمراهم المنبتة واما لان لحما رهلا رديا ويعالج بان يلقي

ذلك اللحم بالدواء الحاد والسمن حتى يفضي الى اللحم الصحيح ثم يدمل واما لان عوقها دوالي يسقيها وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون وتعديل الغذاء ثم تصيد الدوالي وتسيل دمها واما لعدم موافقة الادوية والمراهم التي يعالج بها وذلك اما ان تسخنها فضل اسخان وآية ذلك ان يزيدها حمرة والتهابا وورما فينبغي ان يستعمل فيها المراهم الباردة واما ان تبردها فضل تبريد وآية ذلك ان تبرد وتميل الى كمودة وسواد وصلابة فينبغي ان يعالج بالمرهم الاسود واما ان ينقص عما يجب من جلائها وآية ذلك ان يكون ذفرة وسخة قد لصق بها لحوم رديه رهلة ويعالج حينئذ بالمراهم القوية التنقية كالمرهم الاخضر ونحوه واما ان ينقص عما يجب من تجفيفها وآية ذلك ان تكون رطبة رهلة كثيرة الصديد فيعالج بالمراهم المدملة القوية القبض المتخذ بالجلنار والعفص واما لانها تلذعها وتفني لحمها وآية ذلك ان يكون الوجع والورم والحرارة زائدة والقرحة كل يوم اوسع فينبغي ان ينقل الى المراهم اللينة واما لان ينصب ويسيل اليها مواد وفضول وتسمى القرحة الوضرة وعلامتها كثرة الرطوبة فيها وسيلانها منها وعلاجها ان ينقي البدن اولا بمطبوخ الهليلج ويلطف الغذاء ثم يعالج القرحة بادوية قوية التجفيف والناصور من جملة القروح العسرة الاندمال وهو من القروح المتقادمة ما كان له غور وفمه ضيق وقعره واسع وفيه لحم صلب ابيض لا الم فيه كثير وجع ويسيل منه رطوبة دائما وربما ينقطع احيانا ويصير باسا جلا وربما انتهى الى عظم وعصب والى اعضاء شريفة فتفسدها وتجويفه قد يكون مستويا وقد يكون معوجا وربما كانت له افواه كثيرة وعلاجها ان يغسل بماورد قد انقع فيه رماد الكرم او بماء البحر وماء الصابون مخلوطا بها زرنيخ ونوشادر ويلبس بالقطن الخلق مبلولا بالشراب ملوثا بالذرور الاصفر فان لم ينجع هذه فينبغي ان يبط ويفني اللحم الردي ثم يدمل ومنها القروح الساعية وهي قروح تنتشر كما ترى دائما وتعفن ما اصابته من الجلد الصحيح وسببها رطوبة قد عفنت واحتدت وتمست وعلاجها بعد الفصد والاستفراغ ان يطلي بدوي الجمر واما ان يطلي بالتوتيا والمرتك والقرطاس المحرق وقليميا الفضة وتراب النحاس الذي يقوم عليه عند الذوب وبتراب بوتقة النحاس بالماميران معجونة بالخل وجنس من القروح يعرف بالقروح التي تحدث عن الاحتراقات وحدوثها يكون عن دم محترق سوداوي تدفعه الطبيعة الى ظاهر البدن وعلامتها ان يحدث اولا

بثور كبار ثم تنفتح وتنبسط وتنقشر وتصير خشكريشة سوداء واكثر ما يعرض في الوجه وعلاجها الفصد وتنقية البدن بطبوخ الافتيمون والغاريقون وماء الجبن مع سفوف تنقص السوداء وارسال العلق حتى يمص الدم المحترق ثم طلي الموضع بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والعروق والخل والزيت وقد يحدث في جلدة الراس قروح مولمة جدا يمنع القرار وهي في الابتداء تكون بثورا حمرا معرطحة وسببها بخارات دموية تستكن تحت الحجاب الذي على القحف تخرق الحجاب عند الخروج فيولم الما مفرطا وعلاجها التضميد بالاشياء الملينة للجلد كاطراف الهندباء المدقوق المغلي بالشيرج وقد طرح عليها دقيق الشعير والخطمي وان يداوى بعد ذلك بالمرهم الكافوري

في السقطة والضربة

اذا حدثت سقطة او ضربة ولم يحدث شيء من تفرق الاتصال ونزف الدم وغير ذلك فيكفي في علاجها ان يضمد العضو الذي وقعت عليه بما يشدده مثل المغاث والطين الارمني والاقاقيا وورق السرو والصبر والماش المقشر معجونة بماء الآس فان حدث معها ورم حار او حمى حادة فليضمد بالورد الاحمر والعدس المقشر والطين الارمني والماميثا والصندل والفوفل والاجود ان يفصد العليل ويلطف تدبيره ويغذى بالماش والارز والحمص والعدس ويسقى شيئا من المومياي الخالص او يوخذ من الريوند وفوة الصبغ واللك المنقى والطين المختوم ويسقى في نقيع الحمص وان وقعت السقطة او الضربة على الراس فينبغي ان يلين البطن بعد الفصد بحقنة لينة وماء الفواكه ويوضع على الراس خل خمر مضروب بدهن ورد وماورد ويضمد بورق الآس والجلنار وقشور الرمان مطبوخة بالماء والخل مع قليل من عود وسك وشراب قابض ويصب الذريرة ويعطى من ادمغة الدجاج بعد اليوم الثالث وان وقعت على الصدر والبطن وحدث نفث الدم ونزفه فليعط كهربا وجلنار وطين ارمني ودم الاخوين في نقيع العدس مع قليل من افيون وان وقعت على العضل وعرض لها الفسخ فيضمد في الاول بما ذكرتم بما يحلل الدم الميت المحتقن في خلل الليف مثل النطرون الحلبة والضماد المتخذ من دقيق الشعير والزوفا الرطب ومثل الفوتنج الجبلي بسويق الشعير وان وقعت على العصب وعرض لها رض فيضمد بما يسكن الوجع وما يرخي ويحلل مثل الخطمي ونحوه ويمرخ بالادهان الحارة وان وقعت على مفصل وعرض له وهن وزلق فيمسح بدهن ورد ويذر عليه آس مسحوق ويشد او يوضع عليه الالية والتمر ويشد وان

حدث منها التواء عصب فيضمد بالدياخليون او بالمقل والخطمي او ببزر المرو والميبختج او بالاشق والقنة او الفرفيون بمذاب الزيت واما المضروب بالسياط فينبغي ان يلبس اعضاؤه باليد او يداس بالرجل ثم يوضع عليها خرق كتان مبردة ويبدل متى فترت او يطلى بمرهم الاسفيداج والاجود ان يوخذ جلد شاة ساعة تسلخ ويوضع على موضع الضرب وان احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بلب الخبز مع الخل

في الكسر والخلع

الكسر هو تفرق اتصال خاص بالعظم وهو يعرف بحاسة البصر اذا كان عظما متبريا حتى يدخل بعض اجزائه الى الداخل ويخرج بعضها الى الخارج فيظهر في العضو احديداب في جانب وتقعير في اخر وبحاسة اللمس عند امرار اليد عليه اذا لم يكن عظما متبريا فيوجد فيه عند الجس مواضع مختلفة وربما سمعت منه خشخشة عظم وعلاجه اما في اول الامر فمد العضو وتقويمه وتسوية العظم بارفق ما يمكن واقل ايجاعا وشده بعد ذلك برباط متوسط في الشدة والرخاوة مبتديا من نفس الكسر متوجها الى اعلى العضو بعد ان يكون اشد لفاته على موضع الكسر ثم برباط اخر مبتديا ايضا من موضع الالم متوجها الى اسفل بعد ثلث لفات او اربع ويكن حاله في شدة الابتداء وسلاسة الانتهاء حال الرباط الاول ثم تسوية الموضع بالرفائد لئلا يكون فيها موضع مرتفع وموضع منخفض ثم وضع الجبائر فوقها وشدها بعد ذلك ثم نصد العليل واسهاله بشيء لين واستعمال التدبير الملطف وتغذيته المزورات المتخذة بالفراريج ليومن بذلك حدوث الورم وسقيه الطين الارمني مثقالا بالجلاب والمومياي الفارسي وينبغي ان لا يحل الرباط الا بعد يومين او ثلثة ايام اللهم الا ان يحدث وجع شديد وحكة دون الرباط فيحل وينقص من شده او يعرض فيه حكة موذية فيحل ويصب عليه ماء حار مستلذ حتى يسكن الحكة ويترك حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان يغمس العصائب في ماورد ودهن ورد وخل فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولا في العضو حرارة فينبغي ان يشد الرباط اشد مما كان في الاول ولا يحل الا في كل اربعة او خمسة ايام ويوضع عليه ضماد الجبر المتخذ بالعدس والمغاث والطين الارمني والاقاقيا وماء الآس ويغلظ التدبير ويعطى من الاغذية التي لها متانة وفيها لزوجة مثل الرؤوس والاكارع وبطون البقر والبيض والارز والهرائس وفي اخر الامر وعند انعقاد الدشبذ عليه ينبغي ان يرخي الرباط قليلا ولا يحرك العضو قبل الاشتداد والتصلب وعلامة الدشبذ اذا ابتداء ينعقد ظهور الدم على الرفائد والرباطات وذلك

تدل على ان الطبيعة ارسلت مادة جبلة اليه فرشحت عن المسام واما اذا كان مع الكسر
ورم فينبغي ان يطلى بالبزر مدانا ببعض العصارات الباردة ولا يشد او يشد شدا رفيقا ويحل كل
يوم وان حدث معه رض في اللحم فينبغي ان يشرط الموضع المرضوض ليلا يؤول الامر فيها
الى الاكال والتعفن وان عرض مع الكسر جرح فينبغي ان يرخى الرباط قليلا ولا يغطى فم الجرح
بل يشد عصابة على فم الجرح عند شفته العليا واخرى عند شفته السفلى ويترك فم الجرح
مكشوفا ويحل كل يوم او يومين ويوضع على فم الجرح قطنة حتى اذا قل الصديد وامن الورم
يوضع عليه مرهم منبت واذا حدث معه نزف الدم فيقطع بالصبر والكندر والمر ودم الاخوين
وان كان في الكسر شظايا عظم لم يخرق الجلد ويعرف ذلك بخشخشتها عند امرار اليد
عليها فينبغي ان يسوى تلك ويشد ما لم تحس ولا تولم العليل فان كانت تحس وتؤذي
فينبغي ان يشق عنها فان كانت متبرية اخرجت وان لم يكن متبرية نشر الشي الحاد الناخس
منها ثم عولج الجرح فاما بطوء انجبار المكسور وتجاوزها الوقت الذي من شانها ان
ينعقد الكسر فيه ويشتد فيكون اما لكثرة حل الرباط او لكثرة التنطيلات المفرطة
او لتحريكها كثيرا واما لكثرة الرفايد والعصايب المثقلة لها واما لقلة الغذاء ولطافته
حتى انزل العضو ويدق وعلاجه حسم تلك الاسباب ومنعها وجذب الغذاء
اليه بالتكميد بعد استعمال الاغذية المذكورة ان كان السبب فيه قلة الغذاء ولطافته واما
التعقد والصلابات التي تبقى بعد انجبار العظام المكسورة فربما كانت مؤدية مانعة عن
الحركة وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل وفيها ايضا مع ذلك قبح فينبغي ان كانت
قريبة العهد ان يشد برباط قوي بعد ان يوضع عليها قطع الرصاص او الادوية الشديدة
القبض واما المستحجرة منها فينبغي ان يلين بالمرخ بالشحوم والامخاخ والادهان والقيروطيات
والتنطيل بالمياه الحارة والتضميد بالاضمدة الملينة المتخذة من الشحوم والادهان الحارة
خصوصا عكرها ومن اللبني والقنة والجاوشير والاشق والمقل وجود ذلك معجونة
بنبيذ وكذلك ينبغي ان يلين دشبذ العظام المنجبرة التي قد وقع في جبرها خطأ
وعرض في شكلها تعوج فيسد تحلها بهذه الملينات واشباهها ثم تعود ترد الى
شكلها واما الخلع والوثي فالخلع هو خروج زائدة العظم من حفرته المركبة فيها
خروجا تاما والوثي انزعاجها وزوالها عن موضعها من غير انخلاع ووو والوهن ايضا

الم يعرض للعظم وما يحيط به لسقطة او ضربة يصيبه من غير ان يتفرق اتصاله وعلامة الخلع
ظاهرة من اعوجاج شكل العضو واندفاع جلدة الى الجانب وظهور انخفاض وغور في جانب اخر
من المفصل ومن فقد المفصل جميع حركاته ومن المقايسة مثل ان يقاس اليد العليلة
باختها في الطول والقصر والاستقامة والتمكن من الحركات الا ان خلع مفصل العضد مع المنكب
وخلع مفصل الورك ربما يعسر معرفته لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط ولا يظهر
العلامة اللازمة له نتو مستدير يحدث تحت الابط يحس بالاصابع ولا يمكن ان يقرب
تلك اليد من الاضلاع واما راس الفخذ فانه اذا انخلع يدخل في اكثر الامر الى الاربية او الى ناحية
الورك وهناك لحم كثير لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل على انتقاله الى داخل طول
تلك الرجل من الرجل الاخرى ونتو الركبة الى الخارج وظهور شي كالورم في الاربية لان راس
الورك قد اندس فيها وان لا يقدر العليل على ان يثني رجله عند الاربية وعلامة خلعه
الى الخارج قصر الساق وتفتح الاربية ولطوها وظهور نتو وورم فيما يحاذيها وميل الركبة
الى داخل وان لا يقدر صاحبها على ان يثني ساقه وعلامة انخلاعه الى قدام ان العليل
لا يقدر على بسط ساقه وان رام المشي لم يقدر على الذهاب الى قدام وعند المشي يكون
وطيه على العقب وربما يحتبس بوله ويرى اعفاجه منتفخة تليه اللحم وعلامة انخلاعه
الى خلف ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر على ثنيها قبل ثني الاربية وان يقصر الساق
ويسترخي الاربية ويظهر راس الفخذ في موضع الاعفاج والمزمن من خلع الورك لا يرجع
ولا يبرا البتة وعلاجه ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل ويدخل في الحفرة بعد ان يشكل
العضو بشكل موافق مثل ان الخلع اذا كان الى الداخل ان يثني الساق شديدا حتى تماس
الاربية الى داخل ثم يرد عظم الفخذ الى الحفرة وكذلك في جميع الخلع ينبغي ان يمد برفق
ويرد الى مواضعها حتى يستوي اشكالها ثم يضمد بالضماد المقوي ويربط بالرباط الموافق
لها ولا ينبغي ان يتوانى ويدافع بذلك بل يبادر قبل حدوث الورم وان ترك ردها في حال ما
الى ان يرم او يبدو الورم فيها فلا ينبغي ان يرام ردها الى موضعها في ذلك الوقت لانها ان
يثبت في هذه الحالة حدث على العليل تشنج في اكثر الامر بل ينبغي ان يبدا بتدبير الورم حتى يزول
ثم يرد الخلع اللهم الا ان يكون خلعا سهل الارتداد يرد بمد خفيف غير موجع وكذلك اذا كان
مع الخلع جراحة او قرحة فيجب ان يكون علاجها مبدوا به ثم يشتغل برد الخلع مع استعمال

الرفق لانه كثيرا ما يحدث عند المد الشديد في مثل هذه الحال اوجاع شديدة واورام حارة
في العصب والعضل وتمدد وحميات حادة خاصة في دخول مفصل المرفق والركبة والمفاصل
القريبة من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل بذلك واما الوثي فعلامته ان يرى في المفصل
تغير قليل ونتو من جانب اخر مع ان بعض الحركة ممكنة كما ان في الوهن يمكن جميع الحركات
في الجوانب كلها وعلاج الوثي الخفيف والوهن ان يمسح العضو بدهن ورد ويذر عليه
اس مسحوق ويشد شدا معتدلا او يطلى بالمغاث والخطمي مع صفرة البيض وان كان اقوى
يضمد بورق الاثل والسرو والخلاف والسك والورد والطين والاقاقيا والخطمي و
الماش والاكليل والصندل الاحمر وان كان معه ورم يضمد بالماش والمغاث والجلنار
والاقاقيا والفوفل ببياض البيض وقد يعرض للمفصل ان يطول ويزيد على طول الطبيعي
ويصير مستعدا لان ينخلع سريعا وذلك لاسترخاء ما يحيط به من الروابط وترطبه بالكثر
مما يجب وعلامته ان يكون العضو كالمتعلق فاذا ادعم رجع الى قدره الطبيعي من غير
تكلف واذا ترك عاد وحيث في المفصل غور وربما يدخل فيه الاصبع وعلاجه رد العظم
المسترخي الى داخل مستقرة وتضميده بالاضمدة التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة
مسخنة ومثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا وجوز ذلك بمثل شي من الخرنيان والقسط
والاشنه او يقتصر على مثل جوز السرو والاثل وساير ما ينفع في ضماد الفتق في سقي
السموم من خاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز من الاغذية والاشربة الغالبة الطعوم
والغالبة الروايح لان الادوية القتالة انما يمكن اكثرها ان يدس فيها ويجتنب ايضا ما له
رايحة كريهة من الاغذية والاشربة ويجب ان لا يحضر مكانا متهما على جوع وعطش
لقلة التنبه في مثل هذه الحال لما يجب ان يتفطن له وان السم ان وقع سقيه في مثل
هذه الحال كان اشد نكاية ويجب عليه ايضا ان يتعاهد الادوية الدافعة لمضرة السموم
التي من شانها اذا اتقدم في اخذها ان تضعف عمل السموم وتوهنه منها المثروديطوس
وهو اقواها فعلا في ذلك ومنها ترياق الطين المختوم يوخذ من الطين وحب الغار
بالسوية ويعجن بالعسل بعد ان يسحق ويلت بسمن البقر ومنها دواء الجوز والتين يوخذ
من الجوز المقشر جزء ومن الملح الجريش والسذاب اليابس من كل واحد سدس جزء
ومن التين الابيض ما يعجن به ولا ينبغي لاحد ان يدخل فاه شيا غير مجرب ولا يشمه

ولا يدلك به جسده ايضا فاما من سقي السم فينبغي ساعة يحس بالتغير والاضطراب ان يبادر
فيشرب ماء فاترا كثيرا ودهن حل ويتقيا ويكرر ذلك حتى ينظف المعدة وان تعسر
القي شرب ماء مطبوخا فيه الشبث ويدخل فيه البورق والملح ويتقيا ويشرب بعد
ذلك لبنا وسمنا ويصلح في هذا الوقت ايضا ترياق الطين المختوم فان خاصيته ان ينقي المعدة
من السم بالقذف ثم ينبغي ان ينظر بعد ذلك اي الاعراض عرضت له من العوارض اللازمة
لسقي كل واحد من السموم فيعالج بما هو مخصوص به من العلاج على ما سيا تي فان اشكل
ذلك نظر الى تاثيره في البدن فان احدث حرقة ومغصا وتقطيعا او اكالا في بعض المواضع
من البطن علم انه حاد اكال فيسقى اللبن والزبد ودهن اللوز ولحم الفالوذجات الرقيقة
بدهن اللوز وان احدث التهابا وعطشا وحمرة في الوجه وبخرا في الفم وصفرة في العين
وكربا وعرقا علم انه حار فيسقى ماء الثلج والسويق بالثلج والماورد المبرد ودهن الورد واقراص
الكافور وبزر قطونا ومخيض البقر ومياه الفواكه الباردة ويفصد واسهل ان احتيج اليهما
وان احدث جمودا وخدرا وسباتا وثقلا في اليدين والرجلين والنسان فاعلم انه بارد
فيسقى الشراب العتيق والثوم والجوز ودواء الحلتيت المتخذ من المر والسذاب والقسط
والفوتنج والفلفل والعاقرقرحا والفودنج اذا اخذت اجزاء متساوية وخلط معها
الحلتيت مثل ربع الجميع ويعجن بالعسل ويمنع النوم ويغطس ويدلك جسده ويسخن
بالتكميد وان احدث انحلال القوة وغشيا وذبولا وسقوط نفس علم انه من السموم
القاتلة المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهرها فيبرد ويعطى الترياق الكبير والمثروديطوس
ودواء المسك ويقوى بماء اللحم والشراب والطيوب وينبغي ان ينظر ايضا الى فعلها ونكايتها
في الاعضاء فان لكل واحد من الادوية السمية تاثيرا بعضو من الاعضاء فينبغي
ان يتفقد ذلك ليحفظ تلك الاعضاء من اذيتها مثل ما اذا حدث اضطراب في اسفل
البطن حمل شيافة لينة او حقن بحقنة لينة واذا حدث ذلك في المعدة اسهل بدواء لين
مثل ما اذا احدث يرقان علم انه اضر بالكبد فاعطي ما يخص الكبد من الادوية والاشربة
او حدث خفقان وغشي علم انه اضر بالقلب فيعين بتقويته او حدث تشنج علم
انه اضر بالدماغ فيقبل اليه بالمعالجة او حدث في عضو من الاعضاء وموضع من مواضع
البدن لهيب وحمرة فيبرد بالجلب ونحوه حتى يخمد وان حدث فيه برد سخن والسموم

والأدوية السمية منها معدنيات ومنها نباتات ومنها حيوانيات ولكل واحد منها
علامات تظهر على شاربها يستدل بها على ذلك واردأها واوحاها فتلا **البيش** قد يعرض
لشاربه ورم الشفة واللسان وجحوظ العينين وتدارك الغشي والدوار والصرع وعلاجه
ان تقيئ مرات بطبيخ بزر الشلجم والسمن العتيق ثم يسقى اربع اواق من طبيخ جفت البلوط
مع دواء المسك ويسقى الزراوند والمرو ديطوس والفادزهر الاخضر والاصفر المجرب
وهو ترياقه السمن وتشوى مثل الكبر والبيش موش **ترون السنبل** يعرض منها
بول الدم واسوداد اللسان واعراض البرسام وعلاجه بعد التنقية سقي مثقال من الكافور
بالماورد واقراص الكافور بالخيض وسقي ماء الشعير وماء الخيار ولعاب البزر قطونا
وحب السفرجل وماء الرمان وبزر البقلة ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مبردة بالثلج
الذراريح هي حادة حريفة يحدث منها مغص وتقطيع ووجع شديد في المثانة وحرقة
البول واحتباسه وبول الدم وورم القضيب ونواحيه والالتهاب وحرقة الفم والحمى
واختلاط وعلاجه التنقية بالماء الحار ودهن الحل وطبيخ التين ثم سقي اللبن واللعاب
البارده وماء البقلة الحمقاء بالزبد والادهان الباردة والاحساء اللينة والامراق
الدسمة وتقطير دهن الورد وبياض البيض في الاحليل وقد يعرض من شرب الميويزج
هذه الاعراض بعينها وعلاجه هذا العلاج **مرارة النمر** يعرض من شربها قي مرة
صفراء وخضراء واصفرار العينين ومرارة الفم الشديدة حتى يفوح من فم شاربها
رائحة الصبر وعلاج ذلك بعد القي بالماء الحار والسمن والدهن سقي الترياق المخصوص
بها وهو ان يؤخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء النجة الظبي اربعة اجزاء
بزر السذاب ومن نصفا نصفا يجمع ويعجن بالعسل ويسقى بقدر الجوزة وان تقيئا
اعيد ويجلس في ماء الرياحين ويعالج بعد ذلك بعلاج الهيضة **مرارة الافعى**
من سقي منها لا يكاد يتخلص ويتواتر عليه الغشي ودواؤه سقي السمن سخنا ودهن الحل
والزبد والماء الحار والتنقية بعد ذلك ثم سقي الفادزهر الفاروق المجرب والترياق والمثرود يطوس
والحار دواء المسك **طرف ذنب الايل** يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي
وهو سم قاتل وعلاجه ان يستعمل القي بعد سقي الكثير من السمن والعسل مفترين
ثم يعطى البندق والفستق ويسقى من الفيلزهرج وزن دانقين الى نصف درهم بشراب

ـع وـالـترابـه

عرق الدابة قد يعرض منه اصفرار الوجه واخضراره والخوانيق وسيلان العرق
الكثير المنتن وعلاجه التنقية بماء العسل ثم سقي الميبختج ودهن الورد وسقي ترياق الطين
المختوم او يسقى من الزراوند والملح الدراني من كل واحد نصف درهم بماء فاتر **الافيون** يعرض
لمن شربه السبات واشمام ريح الافيون من فمه وبدنه والكزاز والخدر واعتقال اللسان
وغور العين وتكمد الاظفار وربما عرضت له حكة شديدة وعلاجه القي بالشبت
والنخل والعسل والملح الهندي وان يحقن بالحقن الحادة ويسقى شرابا قد القي فيه دارصيني مسحوق
وحاشا وفلفل وجندبيدستر ويسخن الرأس بالتكميد والتعطيس ويعطى ترياق الاربعة او سجزنيا
او يسقى قدر بندقة من جندبيدستر وفلفل وحلتيت وابهل مسحوقة معجونة بعسل **شوكران**
يعرض لشاربه من الاعراض مثل ما يعرض لشارب الافيون مع غشاوة البصر وبرد الاطراف
والسبع ونحوه في الركبتين ويداوى كما يداوى شارب الافيون **بنج** يعرض من سقيه سكر شديد
واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة العينين وذهاب العقل والهذيان وعلاجه
القي بالماء الحار والسمن بالعسل وطبيخ التين والبورق ثم يسقى اللبن الحليب وحليب التين
ودهن البنفسج والميبختج **يبروح** من سقي منه عرض له دوار وسكر واحمرار الحس وسبات
شديد وعلاجه القي والحقنة وان يحمل على الرأس خل الخمر ودهن الورد ويجرع خلا
ثقيفا قد انقع فيه انيسون وصعتر فاذا سكنت الحمرة من الوجه والعين دبر بتدبير من سقي
الافيون **جوز ماثل** يعرض منه دوار وحمرة في العين وسكر وسبات وعلاجه
علاج من سقي اليبروح وينفع منه خاصة ايجار الزبد والسمن المسخنين والتقيئة
مرات ووضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بمرخ الادهان والرياضة والتغذي
بالاغذية الدسمة وسقي الشراب المقوي **بزرقطونا** قد يعرض من شرب البزرقطونا مدقوقا
غم وكرب وضيق النفس وسقوط القوة والنبض والغشي وعلاجه القي بالماء
الحار والعسل والشبث والملح والبورق وتحسي صفرة البيض النيمرشت ويسقى الشراب
الصرف **الكزبرة الرطبة** اذا اكل منها كثير او شرب من مائها قدر اربع اواق حدث
دوار واختلاط وسبات وبحة الصوت ويفوح ريح الكزبرة من البدن وعلاجه بعد التنقية
تحسي صفرة البيض النيمرشت بالفلفل والملح ومرق الدجاج المسمنة وسقي الشراب العتيق
اما وحده او مع الدارصيني والفلفل **الفطر والكماة** الاكثار منهما يورث الخوانيق والقولنج

مع ان فيهما انواعا رديئة قاتلة لا سيما من الفطر وهو ما كان فيه سواد وخضرة او تطوس ويفوح
منه رائحة كريهة وما كان نباته عند احجار هوام او بقرب اشجار لها كيفيات قوية ويحدث
منه الذبحة وضيق النفس والاقشعرار والعرق البارد والغشي وعلاجه التنقية بماء الخل
وعصير الفوذنج والمري والسكنجبين والبورق والملح وخرء الدجاج وسقي الشراب الصرف او خرء
الدجاج بالسكنجبين العسلي وربما دخشب التين والكرم بالماء الحار مع زبل خل وملح
او ترياق الاربعة والسجزنيا او الفلافلي والكموني بالشراب او ماء السذاب او تضميد المعدة
بالاضمدة الملطفة واستعمال الحقن الحادة **السمك البارد** يعرض منه اذا اكل بعد يوم من الشيء
وخاصة اذا كان موضوعا في المواضع الندية ما يعرض عن اكل الفطر وعلاجه علاج
الفطر **الزيبق** اما الحي منه فشربه لا يضر بل ان شرب خرج سريعا بحاله واما المقتول
فيعرض من سقيه وجع في البطن وورم في الجسد ومغص شديد وثقل اللسان واحتباس
البول وهو ردي جدا حاد وعلاجه ان ينقى الجوف منه بان يقيأ بماء العسل والبورق
ويحقن بها ويعطى الادوية النافعة للسحج كاللبن المطبوخ والبزور اللينة والاحساء ويحقن
بها ايضا واما الزيبق الحي ان صب في الاذن يعرض منه اعراض رديه من الوجع الشديد
واختلاط العقل والتشنج وربما ادى الى الصرع والسكتة وينبغي ان يخرج بالتحجيل وتحريك
الرأس وصب الدهن المسخن في الاذن **الشك والرهج** يعرض عنهما ما يعرض
عن الزيبق المقتول الا ان الشك ردي جدا وعلاجه علاج الزيبق **المرتك** يعرض
من شرب المرداسنج القولنج والاسر وجفاف الفم والاختناق وثقل اللسان وورم
في البدن وعلاجه ان يقيأ بطبيخ التين والشبث والبورق ويسهل بجوارشن السفرجل
ويحقن بالحقن القوية ويسقى الشراب الصرف والزنجبيل المربى ويعطى مثقالا من
بزر الكرنب والافسنتين والمر اذا اخذت اجزاء متساوية باوقية من الشراب
او وقية من طبيخ الكرنب **الاسفيداج** يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي
اعضاؤه ويعتريه فواق شديد وسعال ويبس في الحلق ووجع المعدة ويتمدد
وعلاجه ان يقيأ بماء العسل وطبيخ التين ويسقى ربع درهم سقمونيا بماء العسل
وبعد ذلك يسقى عصارة الافسنتين وماء البول مع ماء العسل **الجبسين** يعرض
عن شربه قولنج واختناق وجفوف الفم وعلاجه ان يسقى ماء العسل والاشياء

العابثه

اللعابية وعصارة الخطمي والملوكية ثم يسقى ربع درهم سقمونيا في جلاب فان سكنت الاعراض
والا اعيد الاستفراغ وان حدث سحج عولج السحج **النورة والزرنيخ** يعرض من سقيهما
نحوهما سحج وقروح الامعاء ومن سقي النورة وحدها يبس الفم ووجع المعدة والاسر واسهال
الدم ومن سقي الزرنيخ المصعد ما يعرض من الزيبق وما عرض منه سعال ويرد وكذلك
يعرض هذه الاعراض لمن سقي الصابون والزنجار او دخل في حلقه شيء كثير من غبار
النورة فليسق هؤلاء الماء الحار والجلاب مرات حتى يغسل اكثرها ثم يسقى ماء الارز
وماء الشعير واللبن واللعابات واللزوجات والدسومات **خبث الحديد وبرادته**
يعرض منهما وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب وصداع غالب ينبغي ان يسقى
اللبن مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد ويجعل على رأسه دهن الورد
والخل والماورد ويدس شيئا من المغناطيس ويتبع ذلك بالمسهلات اللينة حتى
يخرج **الزاج والشب** يعرض عنهما سعال يؤدي الى السل وعلاجهما شرب اللبن
والزبد بالسكر والاغذية الزوائبية ونحوها **فربيون** يعرض منه كرب شديد ولهب
ولذع في البطن ودوار واستطلاق البطن وهو حاد جدا فليوهن قوته بالزبد والسمن
ثم السويق بالثلج ويجلس في ماء بارد ويجرع الماورد ويتواتر شرب ماء الرمان والتفاح
المز بعد ذلك **اليتوعات** يعرض من سقيها اذا جاوز الشربة لذع شديد
واسهال مفرط ينبغي ان يكسر قوتها اولا باللبن والزبد والسمن ثم يعطى اللذع وسويق التفاح
والربوب القابضة والاقراص الحابسة **دند** يعرض منه اسهال ذريع وعلاجه علاج
اليتوعات **دفلى** هذا يقتل الناس والحمير واكثر البهائم والماء الذي هو ينقع فيه ايضا ردي
ويعرض من سقي الدفلى كرب شديد وانتفاخ بطن ولهيب عظيم وهو حاد مقطع وينفع
منه اللعابات والدسومات المذكورة والجلاب مرارا والقي والحقنة بماء العسل والبورق لما
لا بد منه وطبيخ التمر والحلبة نافع وبزر الفنجنكشت من ترياقاته **بلادر** يعرض منه تنفط
الفم والحلق والتهاب واعراض حادة ووسواس وعلاجه ان يسقى الاحساء المبردة
المرطبة من الاسرية والادهان الباردة الرطبة والاحساء والامراق الدسمة والجوز
نادر وهو له الخاصية فيه **تفسيا** هو حاد ايضا يعرض منه حرقة وجحوظ العين وحمرة الوجه
وشرى في البدن وكذلك بصل العنصل وبزر الانجرة **الكيكج** هي حادة يعرض منها ما يعرض

من اخواتها من السموم الحادة ويقرب منها الجندبيدستر الردي الزنجفر الذي يضرب الى السواد فانه ايضا حاد يعرض منها اعراض البرسام الحار وكذلك الاذهان واللعوب الزنخة يعرض منها غثيان وغشي وكرب لا سيما ان اكثر منها ونوع من العسل ردي وهو الخريف منه جدا الذي يحرك العطاس اذا اشتم ويعرض منه ما يعرض من بزر الانجره والعنصل وعلاج جميع ذلك التنظيف بالاشربة المبردة ومياه الفواكه الباردة وبالاحساء اللعابية المغرية واما النقيه فشيء مشترك في سقي جميع السموم ومما يخص الجندبيدستر ماء التفاح الحامض فانه بادزهره الكندس والحلتيت وزهر العرطنيثا والخربق الابيض هذه اذا افرط في استعمالها خنقت لكثرة ما تميل من الاخلاط الى فوق وقد يحدث عليها تشنج وربما سقطت القوة لشدته وربما يحدث تشنجا يابسا لكثرة الاستفراغ فيعالج الاول بالحقنة لتميل بعض الاخلاط الى اسفل ويعالج الثاني بتواتر سقي الماء الفاتر حتى يملي المعدة ويقي بسهولة ثم يعالج بعلاج الهيضة واما ان حدث التشنج فيعالج بعلاج التشنج اليابس الخربق الاسود يحدث منه اسهال شديد وخنق وتشنج وجحوظ وحرقة لسان وعض عليه وحشا ودبح وعلاجه ان يكسر قوته بما قيل وبطعم الجبن الرطب والزبد ونحو ذلك ثم يعالج الاسهال بالربوب والادوية الحابسة ويعالج التشنج ان حدث بما قيل في باب التشنج اليابس خانق الذئب وخانق النمر يعرض منهما عفوصة الحنك واللهاة ويبس مع ورم ويحار دخانية سمادير القم ويعرض من خانق النمر السدر وظلمة العينين وعلاجهما علاج المشترك سقي الصعتر والفراسيون والسذاب والافسنتين بالشيح والشراب المطفى فيه الحديد والانافح فيهما نافعة الدبق يعرض من شربه ثقل في البطن ومغص وعسر احلاق ودوار وعلاجه ان يقيا بماء العسل ويحقن بحقنة لينة ويسقى الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يخص به طبيخ الجرجير والسنبل مع الخرنوب والفلفل عنب الثعلب نوع منه مخدر ردي وهو الجبلي منه الذي له ورق مثل ورق الجرجير واغصان كبار زغبية الاطراف يخرج عن الاصل الثمر وعسره اسود الزهر والحب يعرض من تناوله لكونه اول وجفاف اللسان وفواق وقي دم كدر وقلة واختلاف عقل خفيف ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن وعلاجه القي وسقي الالبان والعسل مع انيسون وصدور الدجاج نافعة وكذلك اللوز المر الارنب

ماء طلبا

البحري

البحري هو حيوان صدفي جمادي الى الحمرة ما هو من اجزائه اشيا تشبه ورق الاشنان يعرض من سقيه ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وقي الصفراء والتهاب ووجع في الاحشاء وعسر البول والعرق المنتن وهو يقتل بتقريح الرئة وشاربه يشمئز عن رؤية السمك وعلاجه سقي الالبان والاحساء اللينة المتخذة من قضبان الخبازى والخطمي والسرطان النهري ونحوها سقيا متواترا وتنظيف المعدة بالقي والاسهال بعد سكون الاعراض يجب موافق والفصد ان احتيج اليه الوزغ والحربا الوزغة قاتل فان وقعت في الشراب وتفسخت يعرض عن شرب ذلك القي ووجع الفؤاد الشديد والحربا ايضا قاتل قريب منها وقيل ان بيضه سم ساعته وعلاج الوزغة مثل علاج الذراريح واما علاج الحربا فيؤخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم واما سقي الحربا فعلاجه ان يسقى ورق البازي في الطلا ويقيا ويمرخ الجسد بالسمن ويكمد الراس بالملح ويطعم التين والزبد والجنطيانا سالامندرا قيل انها هامة شبيهة بالعظاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفأت ناره ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن ولزاز واحتباس بول وعلاجها العلاج المشترك وسقي الترياقات ومما يخصه ان يؤخذ الراتينج وعلك البطم ويسقى منهما او كلاهما مع الميعة والجنطيانا الضفادع يعرض لمن سقي منه رهل في البدن وكمودة اللون وغشي وقذف المني فان تخلص منها تساقطت اسنانه والنوع الاخضر منها اضعف يقطع من سقيها شهوة الطعام ويحمض الجشاء ويفسد اللون ويرم البطن والساق ويحدث القي والغشي وعلاجها بعد ان يستنظف بالقي والاسهال ان يحمل على الحركة ويعرق في الحمام ويسقى دواء الكركم ودواء اللك مرارة كلب الماء قيل ان قدر عدسة من مرارة كلب الماء يقتل بعد اسبوع وعلاجه سقي السمن مع الجنطيانا والدارصيني وانفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير دم الثور الطري يعرض لمن سقي دم الثور الطري عسر النفس ووجع اللوزتين وحمرة اللسان والغشي الشديد والكرب وعلاجه التنقية بالحقن والاسهال فان القي فيه خطر لاندفاع ما لا يمكن قذفه دفعة فيخنق ويجب ان يسقى الادوية النافعة من جمود الدم مثل اللبن الحليب وبزر الكرنب والحلتيت والبورق وربما يحطب التين والفلفل والانافح في الخل

الدم الجامد هو يحدث في الدم عند الجمود في انضية البدن من المعدة والصدر والامعاء والمثانة كيفية سمية ويعرض منه اعراض ردية من صغر النبض والضعف والغشي المتواتر وبرد الاطراف ثم الاختناق وعلاجه علاج اللبن الجامد واما جموده في المثانة فيعالج بعلاج الحصاة اللبن الجامد كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب في المعدة وخاصة مما كان له مثانة ويعرض منه الغشي والعرق البارد والنافض وعلاجه ان يسقى من انفحة الارنب مثقالا او قيراط من الخل الثقيف او قدر باقلاة من الحلتيت او لبن التين الجفيف ويسقى من الحرف او يسقى ماء الفوتنج والسكنجبين الحامض ويشرب طبيخ بزر الكرفس مع ماء العسل ثم يقيا اللبن الفاسد ان اللبن ربما استحال الى كيفية ردية ومال عن الحموضة الى الفساد والرداءة ويعرض عن كله الهيضة القوية والدوار والغشي وعصر في فم المعدة وعلاجه ان يسقى ماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا مع الجوارشن الفلافلي ويكمد معدته بدهن الناردين الشواء المغموم كل ما غم مما يشوى ولا يترك مكشوفا حتى يتنفس بل ترك لفافا محكما يمنع خروج البخار فانه يصير سما يعرض عن اكله الهيضة والغشي وفقدان العقل وعلاجه بعد ان يستنظف بالقي سقي الميبه والميسوسن والشراب الريحاني مع ماء السفرجل والتفاح ودواء المسك والامتناع من النوم واجتنام الماء البارد والشراب الصرف قد يحدث من شرب الماء البارد جدا خاصة بعد الحركة والجماع نساد مزاج الكبد والاستسقاء وعلاجه دواء الكركم والشراب الصرف واما الشراب الصرف ان سقي على الريق كثيرا فربما يحدث خناقا وارتعاشا والنهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب خاصة اذا كان الشراب حلوا وعلاجه تبريد المزاج بالماء البارد والرايب وماء الفواكه واقراص الكافور ومما يعدل السموم كسب الجوز ويعرض منه الهيضة ومنها الازاد درخت قيل ان ثمرته قتالة ردية للصدر والمعدة مكربة ومنها اللازورد ويعرض منها الحكة والورم ومنها الدادي ويعرض منه السدر ومنها قشور الارز ويعرض منه وجع وورم في الفم واللسان والمري ومنها الزرنيخ الاسود والاصفر والغاريقون الاسود وتاثيرها تشبه تاثير الخربق ومنها عصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ردي ومنها ادوية مجهولة غير معروفة ومنها سيرزديقون قيل انه يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للمشفه من الاشتداد حالة شبيهة بالضحك ومنها طرثون قيل انه يحدث قلاعا في الشفة واللسان

وحنوا

وجنوا ومنها درونيقون وهو من جملة المخدرات في طبيعة البنج يعرض منه غثيان وقوان ومغص وعلاج جميع ذلك العلاج المشترك وليست ولا واحدة منها مخصوصة بعلاج خاص في طرد الهوام ينبغي ان يمسك في المسكن السنانير واللقالق والطواويس وطيور الماء والقنافذ والايايل والتيوس الجبلية وبنات عرس ويوضع السرج والمصابيح في الليل في المواضع البعيدة من المرقد لتميل اليها ويدار حول المرقد رسن مطلي بقطران وحلتيت ويبخر بقضبان الرمان ومما يطرد الحيات خاصة التبخير باظلاف المعز وقرون الايل والكبريت وشعر الناس والسكبينج والزفت والمقل والقنة ويرش البيت بطبيخ الحسك وماء النوشادر وترشه بالبرنجاسف والفنجنكشت والحرف ومما يطرد العقارب التبخير بها انفسها وبالكبريت وحافر الحمار والقنة والزرنيخ الاصفر وشحم الماعز وسمن البقر ورش البيت بالحلتيت المحلول في الماء واما البراغيث فمما يطردها رش البيت بطبيخ الحسك وماء السذاب وماء الدفلى والحنظل والخرنوب والافتراش بالحشيشة المسماة كيكواشه واما البق فانها تهرب من دخان التين وسرقين البقر والزاج والشونيز وخشب الصنوبر وان دهن الوجه بما نبت بكا يتهن اقل ولا يتعلق القراد ايضا بالعضو المدهون وقيل ان ورق الدلب يطرد الخنافس واما الذباب فان طبيخ الخربق الاسود وريح الزرنيخ الاصفر والكندس يقتله واما الفار فيقتلها المرداسنج والخربق والشك وخبث الحديد ان اخذت معجونة بالدقيق وطرحت في البيت حتى ياكلها والعنصل ايضا يقتلها وريح الزاج يطردها ويطردها ايضا الفارة الذكر اذا سلخت وتركت او اخصيت او قطع ذنبها واما النمل فانها تهرب من دخان الكبريت والقطران والحلتيت ومرارة الثور والزنابير وتهرب من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من تلطخ بالخطمي والارضة تهرب من دخان ريش الهدهد وريش الكركي والكزبرة اليابسة والفوتنج واما السوس فالاسفنتين والعودج الهندي يمنع الثياب من السوس وكذلك قشور الاترج واما السباع فقال ان الاسد ينفر من الديك الابيض والفارة والذيب لا يقرب مكانا فيه عنصل والفار يخاف من شجرة المر والسنانير والدلب فانها تموت من ريح السذاب واللوز المر يقتل الثعالب والخربق يقتل الخنازير والكلاب واكثر السباع وخانق النمر يقتل النمر في نهش الهوام واما نهش الهوام ولدغها اذا جهلت ما هي ينبغي ان يشد ما فوق الموضع ساعة تقع اللدغة ويمص مصا شديدا

بعد غسل الفم وتدهينه بدهن الورد وينبغي أن لا يكون الماص ممن تأكل الأسنان ولا صايم
وبعد ذلك يوضع عليه المحاجم بالنار بلا شرط أو مع شرط ثم يشق فراريج حارة ويضمد بها
فان رجل العليل الوجع كانه قد امسك عن الامعان والتوغل الى قعر البدن فذلك
والا فليضمد ببعض الادوية الحادة الجذابة مثل زبل الحمام والفوتنج والكبريت والبول ورماد
الكرم وبسجر التين بالخل او ببصل الفار والثوم البري أو مرهم متخذ من سكبينج وخرمبان
وحلتيت وكبريت وزبل الحمام وفوتنج ومشكطرامشيع اذا جمعت اجزاء سواء وعجنت
بزيت وزفت وطليت ويمنع الجرح من الاندمال ويسقى ترياق الاربعة ثم ينظر
الى الاعراض العارضة حتى يعلم ان اللسعة اي حيوان هي ليسقى من الترياقات
ما هو مخصوص به **في لدغ الافاعي والحيات** الحيات انواع كثيرة منها المقرنة
والباعثة للدم يعرض من لسعها انفجار الدم من المسام والمنافذ ومنها الصل
ومنها الطفارة والوثابة ترمي بأنفسها الى من تقرب بها ومنها البزاقة تمج بزاقها وتزرقه
بعصر اسنانها بعضها على بعض فيقتل بزاقها وربما بخره ومنها الدساسة تدس
نفسها في الرمل وتسبح فيه سباحة السمك في الماء ومنها الحية المسماة بالملكة مكللة
الراس طولها شبران الى ثلثة وراسها حاد فيقال انها تقتل بصفيرها ومن وقع عليه
بصرها من بعد مات ويموت كل من يقرب من ذلك الميت ومنها الافاعي وهي ما كان
منها غليظ الوسط دقيق الرقبة عريض الراس اغبر منقطا بسواد ومنها
البلوطية وهي التي تأوي البلالط تكون خبيثة الرائحة يعرض من لسعها انسلاخ الجلد
ومنها المعطشة يعرض للملسوع منها الحرقة والالتهاب فلا يزال يشرب الماء ولا يروى
منه **ومن** الحيات والافاعي انواع اخر كثيرة لا تحصى كثرة ورداءة فينبغي أن يتوقى العاقل
جهده منها ولا يتجاسر عليها ولا يسترسل اليها باليد ولا الى حيوان لا يعرف بل يهرب منها
اشد الهرب وعلامة لسع الافاعي ان يخرج من موضع اللسعة اولا دم ثم صديد
غسالي ثم يخدر الملسوع ويزول عقله ثم ينفتح ويسيل من اللسعة رطوبة منتنة
شبيهة بالزيت الاخضر ويظهر ورم جاسي احمر ذو بثور ونفاطات كحرق النار ثم يخضر
الورم ويظهر في الاحشاء التهاب وفي البدن الحمى مع نافض وعرق بارد وانسداد
اللون الى الخضرة وتواتر نفس وغشي وفواق وقيء مرة واكثرها يهلك في ثلثة ايام وربما

يبقى

يبقى الى السابع وعلاجه ان يشد فوق النهشة شدا محكما فان كانت نهشة جنس من الافاعي
معروف بالرداءة كالبلوطية والمعطشة فينبغي ان يقطع ذلك العضو فان الخلاص في قطعه
فان لم يمكن فليشرط الموضع ويوسع الجرح ويوضع عليه المحاجم ويمص مصا قويا متتابعا
حتى يجتمع اللحم وينحصر فيستفرغ بذلك السم وتديم المص بالفم بعد غسله وتدهينه ويوضع عليه
الادوية الجذابة للسم المحرقة له مثل الزفت والفربيون والجاوشير والقنة والبصل مما ذكر
في نهش الهوام اذا اجملت ما هي ثم يسقى الترياق والمثروديطوس واقراص الكرسنة
المتخذة من السذاب البري ودقيق الكرسنة والزراوند المدحرج وبزر الحندقوقي بالسوية
معجونة بخل مقدار مثقال باوقية شراب عتيق او يسقى مثقالين من الحلتيت باوقية شراب
واطعم الثوم الكثير والجوز والطعام الدسم والسرطانات النهرية مشوية وينظر اي الامرين
اعظم الاشياء العارضة في موضع النهشة ام العارضة في جميع البدن من الغشي والاستسقاط
ونحوه فان كانت الثانية اقوى استعمل الترياقات وان كانت الاولى ترك الترياقات
والادوية الحارة واقبل على الموضع ويستعمل به ما ذكر في باب القروح الخبيثة الساعية
والفصد نافع للسليم ولكن بعد انتشار السم في البدن اما الكرنه ان لسوء التدبير فاما قبل
ذلك فلا لئلا ينتشر السم **في لدغ العقارب** قد يعرض من لسعها ان يرم الموضع
وربما صلبها احمر ويحس الملسوع من بدنه حالتين مختلفتين بردا في وقت وحرارة في
وقت آخر وكربا وضعفا في الفؤاد وعرقا باردا كثيرا واسترخاء وعلاجه ان يشد
فوق موضع اللدغة بعصابة قوية وتقدع العقرب ويضمد به او يضمد ببزر الكتان والكرنب
الاصغر والملح وعلك البطم ويمرخ بدهن الزنبق والفرمون والخرسان ويدلك به دلكا
جيدا مرات ويكمد بالنار والماء الحار ويعطى ترياق الاربعة والترياق المخصوص به او يسقى
الشراب والثوم ويضمد بالثوم ايضا ويجتنب الاشياء المفتحة للسدد خاصة الكرفس
في المواضع الكثيرة العقارب ونوع من العقارب يسمى بالجرارة وهي عقارب صغار تجر
اذنابها تكون ببلاد الخوز وخاصة بعسكر مكرم وسمومها حارة ردية فلما يسلم الملدوغ
منها ولا يعرض من لسعها في اول الامر وجع يعتد به ولكن بعد يوم او يومين يتقرح اللسعة
ويعرض اعراض ردية فيرم اللسان ويعرض بول الدم والغشي والخفقان وربما
عرض الرعاف وربما احتبست الطمث وعلاجه وضع المحاجم على موضع اللسعة

والمص الشديد وجذب السم بما ذكر واحراقه بالكي ثم الفصد وسقي الربوب والفواكه الحامضة
وخاصة التفاح والسويق بالماء البارد والطرخشقوق والهندباء وماء الشعير وماء الخيار
والقرع واقراص الكافور ويسلك في علاجه طريق التطفئة وتسكين الدم ويعطى الترياق
العسكري والترياق المتخذ من الطرخشقوق اليابس وورق التفاح الحامض والكزبرة
اليابسة اجزاء سواء يستف منه ثلث راحات ويعالج الاعراض الحادثة عنها كما اذا
حدثت امراضا بطبيعتها **في نهش الرتيلا** الرتيلا انواع كثيرة واشهرها المصرية
العظيمة التي تشبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ماله كثير نكاية ويعرض
من جميعها ورم موضع اللسعة وربما احمر في الاقل وفي الاكثر كمد او خضر وللسعة كل نوع
منها اعراض خاصة فالحمراء منها يعرض من نهشها وجع يسير وحكة تسكن سريعا
واما السوداء الرقطاء فيشتد الوجع للسعها مع برد في البدن ورعشة والبيضاء يعرض
من نهشها وجع يسير وحكة واختلاف البطن والكوكبية التي على ظهرها خطوط براقة
يعرض من نهشها خدر واسترخاء البدن واما الصفراء الزغباء وهي التي اذا ارادت
ان تضرب تقذف رطوبة يسيرة فيعرض عن نهشها وجع شديد ورعشة جدا
وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت ومنها انواع اخر يقرب اعراض لسوعها
من تلك وعلاج جميع ذلك بعد المص لموضع اللسعة وجذب السم بالمحاجم
الانغماس في الماء الحار والنطل بالماء والملح والاندفان في الرمل والرماد الحارين
وتضميد موضع اللدغة بالمر والملح او برماد خشب التين والنورة والقلي معجونة
بماء حار واستيفاف الشونيز وبزر الكرفس وسقي دواء الحلتيت والترياق المخصوص بالرتيلا
واما العنكبوت فان منها ما يعرض عن نهشه اعراض ردية حتى يبرد الاطراف
ويقشعر البدن وينتشر القضيب ويمتد ويمتلي البطن رياحا وعلاجه ان يسقى
السذاب الجفف والسعد والشونيز بالشراب الصرف القوي ويعرق في الحمام
ويسقى الترياق واما العنكبوت المعروف بالخندب فهو عنكبوت اسود قصير
الارجل يلطأ بالارض واذا اقدم اليه خلات تابل يديه ويعرض من لسعه حكة في الموضع
واسوداد ويعرض للملسوع الحمى المطبقة وسمه حار بخلاف سائر العناكب وعلاجه
الفصد دفعات وحل الطبيعة بمطبوخ الفواكه والزام ماء الشعير والمزورات

واخذ

واخذ اللحم الفاسد من موضع اللسعة بالحديد وتدبيره بما يدبر به القروح الردية واما العنكبوت
المعروف بالفهد الذي يثب على الذباب وتصيده كما يثب الفهد على الصيد فهو عنكبوت صغير
الارجل ابيض منقط بسواد وهو سليم ويعرض من لسعه الحكاك وعلاجه التعريق
وتنشيف العرق ثم الطلي بالحمص المحلول في دهن الورد والخل المغلي فيه اصل الكرفس
واما الشبث فهو العنكبوت الكثير القوائم الطويلها ويعرض من لسعه وجع في المعدة
وقيء وحبس بول وعسر براز وهو ردي قاتل وعلاجه علاج الرتيلا **في لسع
الزنابير والنحل** الزنابير منها كبار ومنها صغار ومن الكبار جنس سود الروس ذو ابر
كثيرة وهي قتالة وجنس آخر منها اعني الكبار يسمى البازي لحدتها وجراتها ومشابهة لونها
بلون البازي وهي ردية ايضا تولم اذا لسعت ايلاما شديدا وربما تاكل اللحم ومن خاصيتها
انها اذا وقعت على الفار الميت ثم لسعت انسانا قتلته من يومه ويعرض من لسع الزنابير
وجع وحمرة وورم وعلاجه ينزع موضع اللسعة بابرة او براس مبضع ويمص مصا جيدا
ثم يطلى عليه الطين بالخل او الكافور بالخل او يضمد بالخباري وبقلة الرجلة وعنب الثعلب
ويوضع فوق الطلاء والضماد خرق مبردة بالثلج ويدلك متى نزعت او يصب عليه ماء الثلج الى ان
يخدر او يدلك بورق الباذروج او بالذباب ويحل نطحة من الجليد في الدبر ويعطى الربوب
القابضة وبزر القطونا والسكنجبين الحامض وماء الرمان الحامض والخيار والهندباء
والخس ويستف كزبرة مدقوقة بماء بارد وسكر ويفصد ان كانت اللسعة من الزنابير
الكبار الردية واما النحل فهو قريب من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجه مثل
علاج الزنبور وكذلك علاج النمل الطيار ذي الحمة **في نهش العظاية وسام ابرص**
العظاية اذا نهشت خلفت اسنانها في موضع النهشة فيدوم لذلك الوجع الى ان يخرج وربما
يخرجها ان يدلك بالدهن والرماد حتى يخرج او يمر عليها ابريسم او قز حتى ينتزع ثم يحجن
الرماد بالدهن ويضمد به الموضع وان دام الوجع فليمص الموضع مصا جيدا ويطل
عليه الماء الحار المغلي فيه النخالة ويسقى الترياق المتخذ لنهش الرتيلا والطرخشقوق
نافع من عضته واما سام ابرص فهو نوع من الوزغة صغير القد منقط بالسواد يكون في المواضع
الخربة وهو ايضا يترك اسنانه كلها في العضة لضعف اصولها لانها معوجة الشكل ويعرض
للمعضوض حمى مطبقة يتنفس فيها ويعرض له من القلق ما يعرض عند لدغ الحيات

وكثيرا ما يقتل بفرط الالم ويخضرّ موضع العضة ويسيل منه شئ صديدى كالرطوبة الفاسدة وعلاجه
ان تخرج اسنانه بان تلف الفرّ على السكين لفا كثيرا وتجر على عضته بيده يسيرة والى قدام والى
خلف او تقطع الصوف بطعام مغار او تضرب مع بزر القطونا فى الماء الذى قد حل فيه الصمغ وتضمد
به ويترك يوما ثم يقلع بالرفق حتى يخرج اسنانه وعلامة خروجها زوال الحمى وخضرة الموضع
وانقطاع سيلان الصديد وبعد ذلك يعالج بعلاج لدغ الحيات **فى عض الانسان**
وذوات الاربع ان عضة الانسان اذا كان صائما عظيمة الضرر فينبغى ان يبادر ويطلى
بالزيت ويضمد برماد خشب الكرم والخل او بالايرسا والخل او بقشور اصل الرازيانج
والعسل او بدقيق الباقلى والماء والخل ودهن الورد او البصل والملح والعسل او بالمرهم الاسود
المتخذ من الشحم والشمع والزيت والقنة فانه اجود المراهم للعض والشق بالمخالب وان حدث
ورم فيطلى بالمرداسنج **واما عضة الكلب** فيطلى بما ذكر وخاصة بالبصل والملح والعسل او بالنطرون
والخل او بالملح والبصل والسذاب والباقلى واللوز المر والعسل ويوضع على العضة
صوف مبلول بخل وزيت **واما** عضة الاسد والفهد والنمر والفرد وجراحة مخالبها
فيحتاج الى جواذب السم لان اسنان هذه ومخالبها لا يخلو ايضا عن طبايع سمية فيضمد
بالضماد المتخذ من الزراوند والايرسا والعسل ثم تغسل بالخل ويوضع عليها مرهم متخذ
من قشور النحاس والزنجار والايرسا وخبث الفضة والشمع والزيت **واما** عضة كلب
الماء والتمساح والسمكة السوداء المعروفة بالكوسج فلا يخلو ايضا عن سمية ما وينبغى
ان يعالج اولا بالجواذب والجاليات ويحشى بالملح والقطن او بالنطرون والعسل ثم يوضع
عليها الشحوم والسمن **واما** عض السنور فربما عرض منه وجع شديد وخضرة فى
الجسم وعلاجه العلاج العام وضماد البصل وضماد الفوتنج البرى **واما** عضة
ابن عرس فانها يسر بعده سكون الوجع ويكون لونها الى الكمودة وينبغى ان يضمد بالبصل والثوم ويؤمر
باكلها وشرب الشراب الصرف والتضميد به مسلوخا نافع من عضته **واما** عضة التنين
والورل فيعالج بعلاج القروح الردية وقد ذكر القدماء هوام كثيرة وحيات برية وبحرية
مخصوصة ببعض المساكن والاصقاع يعرض من لسعها اعراض ردية وعلاج جميع
ذلك بعد العلاج المشترك من جذب السم وتنقيته وسقى الترياقات تدارك تلك الاعراض
ومنع اندمال الجرح الى وقت خلاص العليل من غائلة السم **فى عض الكلب الكلب** الكلب

جنون يعرض للكلب واستحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية فيحدث فى لعابه
السمية لذلك ولا امتناعه من شرب الماء واكثر ما يكلب فى البلاد والاوقات الحارة والباردة
جدا بسبب احتراق الاخلاط وانجمادها وقد يكلب غيره من الحيوانات مثل الذيب
والضبع وابن آوى والنمر وغيرها والانسان اذا عضه كلب كلب فربما يسرى تلك السمية
فيه واستحال مزاجه الى مزاجه حتى يحرص هو ايضا على عض الانسان وان عض انسانا
بعد هيجانه عرض للمعضوض منه ما يعرض له وكذلك سؤر مائه وفضلة طعامه يعملان
فى من تناولهما ذلك وعلامات الكلب الكلب اذا استحكم كلبه احمرار عينيه وخروج
لسانه وسيلان اللعاب والزبد من فمه وان يطاطئ راسه نحو الارض ويرخى اذنيه
ويدس ذنبه بين رجليه ويتخبط فى حركته كالسكران ويعدو دائما ويحمل على كل من
يلقاه ولا يعرف اربابه ولا ينبح الا قليلا مع بحة الصوت ويهرب عنه الكلاب ويمتنع من
الاكل ويهرب من الماء اذا رآه وقد يمرط شعره ويظهر فيه صفائح من الجرب والآفة التى
تتبع عضته عظيمة تعرض للمعضوض بعد ايام حالة بحالته واعراض ردية حتى يفزع
من جميع ما يراه ويستوحش ويظهر فيه آثار الماليخوليا ثم بعد ذلك ياخذه الخوف من الماء
والرطوبات وربما لم يفزع منه بل يستقذره ولم يشربه وقد يعرض الفزع من الماء بعد
اسبوع واسبوعين الى اربعين يوما وربما لم يفزع بعضهم الى ستة اشهر وهؤلاء هم اصحاب
الامزاج الرطبة جدا وقلما يرجى منه اذا خاف من الماء وخصوصا اذا راى وجهه فى المراة
فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب فلذلك لا ينبغى اذا وقعت عضة من الكلب ان لا يتهاون
بامرها بل يتفقد فى الكلب تلك العلامات المذكورة فان لم يتبين استثبت صورته
فيوخذ قطعة خبز وتلطخ بالدم السائل من العضة وتطرح الى كلب فان اكلها فان العضة
ليست عضة كلب كلب او يدق الجوز او الشاهبلوط ويضمد الموضع ليلة ثم يطرح
من الغد الى دجاجة ويختبر به فان كان كذلك فانها لا تاكله وان اكلت مات فان علم
ان العضة كانت عن كلب كلب فينبغى ان يشق موضع العضة ويوسع ويوضع
عليها المحاجم ويمص مصا كثيرا حتى يستفرغ منه الدم الكثير ثم يوضع عليها المراهم
المحرقة الاكالة او الثوم المدقوق مع الخل والسمن او الحلتيت المسحوق بالخل المخلوط
بالزيت المذاب او السلق والجرجير والبصل مطبوخة بالسمن او الثوم والبصل والملح

مدقوقة مخلوطة مع رماد خشب الكرم هذا اذا تلوحق فى الابتداء من يوم الى ثلثة ايام قبل ان
يسرى السم فاما بعد ذلك فليس فى توسيع فم الجرح فائدة بل ينبغى ان يجتهد فى ان يبقى
مفتوحا فقط ويشتغل بتنقية البدن بما يستفرغ به اصحاب الماليخوليا ويسقى دواء الذراريح
اشياء الحمية عجيبة كانها كلاب صغار ثم بعد ذلك ينبغى ان يدبر بسائر تدبير اصحاب
الماليخوليا من ترطيب المزاج بالغذاء والحمام وغير ذلك **فى لسع قملة النسر** هذه هامة
كالقملة او كاصغر القردان قال الفاضل جالينوس هى صغيرة لا يتوقى منها ويكاد
لا يبصر لسعتها وقال روفس هى حيوان قتال يسقط من النسر يشبه القملة وهو
مما يجرى الدم من جميع المجارى حتى من العين واصول الاسنان وعلاجه علاج لسع
الجرارة وتطلى اللسعة بالفادزهر وعصارة الخس والصندل الاحمر والبقلة الحمقاء
والطحلب ويسقى اللبن الحليب لبن الماعز والطين الفرسى وشيئا من بزر القطونا
بماء الخيار او بماء القرع وسائر المطفئات وقيل انها تغوص فى الجلد وتدب فى المواضع
اللحمية من البدن وتفرخ فراخا كصغار النمل فان كان كذلك فعلاجه ان يوسع الثقب
وتخرج بالآلة ان وجدت وان لم توجد غرق الموضع بالزيت ووضعت عليه قطنة
وقيل مما يخرجه السفرجل المدقوق والطين الذى يوجد من اصل شجر السفرجل
والحلتيت المغلى فى الشراب **فى عض الضفادع** اما الضفادع البحرية فقد قيل انها
خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم يتمكن
من العض نفخت نفخة ضارة ويعرض فى عضتها ورم عظيم وهلاك سريع واما البرية
والنهرية فسليمة لا يعرض من عضتها شئ من الاعراض التى تعرض عن عض ذوات
السموم الا انه يتورم العضو المعضوض كله وربما رخو وعلاجها علاج السموم الباردة
فى عض سالامندرا قيل انها هامة شبيهة بالعظاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون
انها لا تحترق وان طرحت فى الاتون اطفات ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد
والتهاب فى البدن وورم واعتقال فى اللسان ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض اسوداد
عضو على شكل مستدير وسقوطه وعلاجه علاج من سقى الذراريح وسقى الرتيلا مع
العسل وطبيخ السوس مع ورق الانجرة والزيت **فى عض الاربعة والاربعين** هو
الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان فى طول شبر وله فى كل جانب اثنان وعشرون

قائمة وقد يمشى قدما وقد ينكص بحاله وله جمتان فى موخره منقلبتان الى راسه وهو اذا لسع
عض اولا ثم قلب جمتيه فغوصهما فى موضع العضة ثم ينقلع ويسقط كالمغشى عليه ويصيب
الملسوع وجع شديد وحالة شبيهة بالبوش وضيق الصدر وشهوة شئ حلو وعلاجه
ان يدلك هذا الحيوان ويشد على عضته ويعطى من الزراوند الطويل والجنطيانا
وقشور اصل الكبر ودقيق الكرسنة اجزاء سواء بالشراب او بماء العسل وزهرة الحنظل
من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح والخل على موضع العضة   والله اعلم

وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب
المصنف من ربيع الاخر سنه ٧٤٦
على يد العبد الفقير مظهر بن نصر الطبيب
اصلح الله حاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قرا هذا الكتاب الموسوم بالاسباب والعلامات
واه ... مرضيه ... كاشفا المستغلقاته
مبينا المشتبهاته مفصلا لمجمله مسهلا لمعضله واجزت
له العمل به متحريا فى ذلك ... وحده الله تعالى
وارجو ... المصنف رضوان الله عليه
وكتب ... بخطه فى اوايل المحرم
من سنة ... حامدا ومصليا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب جالينوس الذي يسمى تحريم الدفن قبل اربع وعشرين ساعة
وَاقتصاه اثنين وسبعين ساعة قال جالينوس اني الّفت كتابي هذا في اربع مقالات
احديها في من دفن من الاغما وهو حي الثانيه في من دفن من وجع القلب وهو حي
الثالثه في من دفن وهو حي من الرعب والغم المفرط والفرح المفرط والرابعه
في من دفن وهو حي من قبل الادويه المخدرة المسبته التي دفعت اليه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين المقالة الاولى قال جالينوس انه قد يعرض في الدماغ
من الاعراض ما يحدث عنها اربع علل شبيه بالموت وقد دفن كثير من الروم اولادهم ونساهم
وملوكهم احيا لجهلهم بدفنهم قبل حين وقت اماتتهم منها فاما احدهن العلل فعلة يقال
لها الاغما وهي علة في غلاف الدماغ من الفضول الغليظ اللزجه التي تحدر في مجاري
يقال لها مجاري الجسد عند تكاثفها في الدماغ فيكون منها الاغما الشبيه بالموت
وقد يكون الاغما ضروبا كثيره كل ذلك يكون مع النفس ونبض العروق وذلك لما كان منه
في بطون الدماغ فاما الذي يحدث منه في تغشي الدماغ فانه اقل فيصيب الانسان منه الاغمى
حتى يمكث ستة ايام وسبعه لا يعقل ولا ياكل ولا يشرب ويكون عروقه يابسه ونفسه متحرك
وهذا الجنس من الاغما يسد مسالك القوة النفسيه التي للحواس والقوة التي بين القلب
والدماغ فيذهب الحواس ويكون هذه عرض آخر وهو الذي ثبت عند الجهال انه موت
وذلك العرض يحرق حجاب الصدر ويحدث امداد عروق القلب اذا توالت تلك المواد على مجاري
العصب حرنت العروق فامتدت فلا يكون للقلب حركة البته ولكن يكون حراره كامنه وانما
ذهبت الحركه لسكون القوه التي تصل الى النفس من فقار الظهر الخامس فلما لم يكن للنفس فعل
وامتدت عروق القلب لم يكن لحراره القلب نامه حركه فجمدت حرارة القلب واسكنت في
باطنه فظن الجهال من العامه والاطبا لما راوا المريض على تلك الحال والهيئه انه ميت
لا محاله فدفنوه وساذكر اعلام من يعرض له ذلك وهوان عرض هذه العلة اكثر ما يعرض
للمشايخ ابناء الستين الى الثمانين ولاسيما ان كانت طبايعهم البرد والرطوبه ولمن كان يسكن
البلاد البارده وفي الشتاء ولمن يتغذى بالاطعمه الرطبه ومن الشباب بعدهم لاصحاب
البلغ وساكني البلاد الحاره اصحاب الفضول الغليظه اذا تركو النقص زمانا فاما علامات
وقت احدهن العله فمن ما يعرض لاصحابها شخوص العينين وذهاب السواد و
امتداد الحاجبين وبيس الجبهه وحدّة الانف وصفرة اللون وخضرته وانقلاب
شحمة الاذنين وانقطاع النفس وذهاب نبض العروق واسترخاء القدمين
وميلها الانسان نحو الارض كهيئة رجل الموتى وانقباض الشفتين وتقلص الحصى
فهذه كالا نم ولا يالم وهي مثل حالة الموتى وذلك مع الاستلقاء والتمدد واما
العلامات التي يدل على انهم احيا او موتى فان ذلك في هذا الضرب يكون مع اربع
مواضع من البدن احدها حي فعرق بين التنضدين وريح الاطليل عند تعلقه
وهي عروق نابضه وزعم تغوروس انها لا تسكن من الانباض الا عند الموت
الخفي ولا تمر لا تحس هذه العروق الا بغمز الين الشديد المعتمد عليها ومنها
عرق اخر وهوان يمسح المتطبب اصبعه ثم الحطاط او دهن النيلوفر ويدخل اصبعه
الوسطى في دبره فيغيبها مقدار النصف او الثلثين ويدعها حتى يسكن حركتها
فان وجد تحت اصبعه مما يلي الظهر في مستبطن الشرج عرقا نابضا فانه يدل
على انه حي وان لم يكن كذلك فقد قضى والموضع الثالث عرق يلي
الحالب

يلي الحالب والاطليل اذا غمز غمزا شديدا احس الانسان فيه مثل لهب النار فان رايت
ذلك بجرب جيد نافع والا فلا واما العلامة الرابعه فان نام المريض فتقلب
على وجهه فان رايت كفيه انقلبت وجههما الى ظهره ويكون اظفاره شرقة
اللون واذا كان كذلك فهو ميت وان لم يكن كذلك فلا واما العلامات
لهذا العرض فقد اخبرنا بها والان اخذ في علاج هذا الصنف على الذي
من ذكرنا علله ان شا الله تعالى اما ما ذكرت من علله فلا بد لنا ان نخبر
بعلاجه فاذا تحقق عندك ان الانسان حيا فوجه علاجه على اربعة اضرب
من العلاج اما العلاج الاكبر منه فهو علاج المشايخ ومن يسكن البلاد
البارده وعرض له الوجع في الشتا فاذا كان كذلك فدعو بان تامر
بصفيحة من حديد فولاد ذراع في ذراع لها مقبض من خشب القيقب
يسمى هذه الآله برماندس وقد دهن بدهن الجوز ويوضع في النار ويوضع
معها قطعتين ويسخ عليها وقدام ان يخلى من البابونج وورق الاترج
وهو ورق الغار وحب الخروع وحب البان فيطبخ طبخا شديدا ويحال طول
ويوم فيه الوصب ويكون الما فيه بجمره يا خلا راسه ورجليه ويكون الما حارا
شديدا على غاية ما يمكن الجلوس فيه فاذا اخماذت الاثنان اخرجناه من الما
فيمسح باليد او بكساه ثم وضعت واحده عند القدمين والاخره حيال الراس
ويكون القدمان والراس بارزين مكشوفين لا يستر لهما عن الوهج ويكون بين
تلك الآله وبينهما في اول وضعه ذراع ثم ندنا الآله قليلا قليلا حتى تقترب من
القدمين والراس فاذا رايت القدمين والبايافوخ قد رشحا عرقا فانفخ في منخره
وذن حنين كندس مسحوق وحبة شونيز فانه يفوح منه اول عطسه
واما علاج الثاني فلمن عرض له ذلك من الناس من ابنا اربعين سنه
ممن قد غلبت عليه السودا فاصابه مثل هذه العلة فدووا بطن يا مر بغفا الرجل
فلبس غلاله كتان رقيقه وقلنسوه منها وتلف قدميه في قطعة خرقة من ذلك
الجنس ثم خذ من الافربيون وزن اربعين درهما ومن الخربق الاسود والافيون وهو
وزن خمسين درهما ومن الاسطوخودوس وقاتل ابيه وشحم الحنظل من كل واحد
خمسين درهما ومن التين الحلواي الجيد وزن الف درهم ومن شحم كلى البقر رطل
ونصف ويدق من ذلك ما كان يابسا وينخل ويذاب الادويه بزيت زكابت
ويجعل مرهما ثم يطلى على تلك الغلالات بعد ان يحرق بدنه وهو قايم ويجعل على
قدميه وراسه ويدخل ذلك العليل دجاجا مسقف له خشب ويعلق على الذات
ويوقد فيه بالطرفا فانه يلينه ويستيقظ بعد ست ساعات ونصف واما
الثالث فللشباب ومن قبل بعقبه منهم ذلك فاذا اصاب ذلك انسانا فارد
علاجه فعلاجه ان ينقع في دهن البنفسج ودهن النيلوفر حتى يبلغ الى صدره ثم
على راسه لبن الاتن فانه يبرا واما الصنف الرابع للصبيان فان علاجه
ان يوضع عليه المحاجم او يفصد الباسليق فانهم يبرا وان على المكان انشا الله
تمت المقاله الاولى بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثانيه

يذكر من دفن وهو حي من قبل وجع القلب وما يصل من وجعه ومجاره الى الدماغ فكان الذي
بدا انه من ذلك ان اخبر ان هذه العله يكون ترادف المرة السودا وكثره غلبها القلب
وبصيرها فيه وعلظم معه ريح الحيوه كلها الا اللون وحده فانه يبقى له لون الاحيا
وفيه ايضا علامه اخرى ان الشعر النابت على ظهر اصابع يديه ورجليه ينتقش وينتوم
وما يستدل به على انه حي عرق نابض في لبته وعرق نابض تحت لسانه واذا اردت
علاج ذلك فمنه فليتغلث على وبر عسل كتان فيه ملح جريش ودخن ويسخنه على
النار ويحمل به الشق الايسر ما بين الكتف والمرجع الى فقار الظهر ثم اضرب بديك الى
فقاره الى الحضنين اللذين يلتقيان النقره ثم ادلك غمزا شديدا الى فوق فانه تعقوم من
ساعته واما الوجه الثاني فمن قبل امتلاء العروق وتحركها في القلب فيتم ذلك
عروق الدم عروق الريح مرج جمع ريح الحياه التي في العروق تحرى في البدن الى القلب
فاذا صارت الى القلب تعارضت فيه ونفي البدن بلا عمل ولا حس وسعى العليل بلا
حركه لتكاثفهما فيه وهذه العله تشكل على الاطبا جدا وليس لها وجه تعرف به من قبل
نبض عروق ولا غيره ويكون صاحبها كانه ميت وعلامه صاحب ذلك ان ينظر اليه
دار العروق وممتلها تحت المجسه فاذا تبينت فيه هذه العلامات فوجه علاجه
ان ينظر الى ظهر قدمه او جبهته موضع السجود او الصدغين اي هذه المواضع فرايت فيه
عرقا دارا ممتلوا او غير ممتلو فتفقه بصفين شقا طويلا فان الدم ينبع منه فاذا
خرج الدم من العروق وتمت الوقيعه فيما ريح من القلب في جميع البدن فيحيى الرجل
العروق التي فيها الدم عن العروق التي
من ساعته واما الوجه الثالث فيكون من قبل السقطه من المواضع المرتفع والغوص
الطويله في الماء او صيحه المرتفعه او الصيح الشديد او السقطه الشديده تقبض الانسان
ممن عادة ريح الحيوه ان لا يفرغ موضع الجسد ان يغشي على صاحبها ثمان
واربعون ساعه ولاسيما ان تقلصت شحمة اذنيه وعلامة ذلك انه يشبه الميت بجلود جبهته
وصرصح وتخضر اظفاره ويرمى بيديه ولا ينبض من يديه عرق الا عرق واحد
في باطن الاليه وعرق مخ الابهم اذا دخلت البدن انفه والوجه
في علاجه بان يقوم على قفص ويجعل تحت القفص ما يخمده من الارض قدر
ذراع ثم يبخر تحت القفص بالسندروس وعيدان الجوز يا سعربت الناس او يبطح
ويجعل شديدا او يسح من اعلاه بالخل والماء ويحبس بعسه ساعه بعد ساعه ويرش
على وجهه ويطليه الماء البارد فانه يفيق من ساعته الامراض التي تعرض في القوه الحيوانيه
الشبيه بالموت وتشتبه على العامه والجهال من الاطبا تمت بعون الله تعالى والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم المقاله الثالثه قال جالينوس من دفن ميتا مات له من غير حمى ولا علة
لازمه قبل ثلثه ايام عنغى له يكون اثنين وسبعين ساعه كامله فقد قتله ودفنه حيا فانه اذا
فعل ذلك العرض الذي عليه ان ما يعرض في الجنس من هذا الداء الذي يدفن من الانسان
حي قد يكون من قبل الرعب او الغم او الفرح المفرط كلما افرط من ذلك فهو قاتل وقد
ينقسم ذلك على جهتين اعني بذلك يكون العله يعرض للاحيا من جهتين اما من
جهة الفرح او الغضب او اتيان الشي الذي قد اكثر منه فان القلب ينفتح لذلك فيستقل
ريح الحيوه عنه البعيد الى جميع الجسد وقد يكون من ذلك الموت الحق كثيرا والعلامه
في ان ذلك موت اوليس بموت ان من مات من هذه العله او من لم يموت
لا بد من ان يشخص عيناه ويبقيان مفتوحين فاذا اردت ان تعلم ذلك اهو
ميت ام لا فامر بمصباح ثم ابو دخل الانسان الى بيت مظلم ثم قدم المصباح
حيال وجهه وانظر الى نفس عينيه فان رايت مثال المصباح في ناظره

ثم قدم المصباح حيال وجهه وانظر الى نفس عينيه فان رايت مثال المصباح في ناظره
منقوصا فهو حي وان لم تره كذلك وقد صدت الناظر نفسه احتضر فهو ميت فان لم تكن
ميتا فداووه ان كان الذي صيره الى هذه الحال غم ان تامر بالمضحكين والزور
والصنوج وغير ذلك وان كان من فرح امرنا بالصراخ والغم وما اشبهه وفي الجمله
يؤمر بضد ما كان عليه فيحيض ويستعمل ثم يوضع حبل قنب ويشد به من قدميه الى
اضلاعه من فوق ومن راسه كتفيه الى نصف صدره ويوضع بين كتفيه مرآة صينيه
وعلى صدره مثلها ويحزم بعمامه ويوضع بين يديه عود صيد معطوف يبخر به عند
انفه فاذا فرغ من ذلك امر ذلك اللهو والبكا فيخرجون ويعملون تلك الساعه
دفعه واحده بين يديه بسده وزتين فانه يعيش ان شا الله تعالى واما
النوع الاخر فيكون من قبل اكل الطعام الذي لم يوكل منذ زمان مما يكون عند
الناس لا بد لهم منه مثل فقد الخبز زمانا ثم اكله ومن قبل الجماع ان فقد الانسان
الجماع زمانا ثم يجامع ومن قبل من يكون في المطابق او المحابس او الظلمه التي لا يرى
فيها النور ثم يخرج الى النور بدفعه فينفتح عينيه فهولا يصيبهم هذه العله التي
دفنوا منها احيا ولذلك لما اراد فرماش الملك ان يقتل باطروس الفيلسوف
لم يقتله حتى احتال عليه وكان الذي اشار بذلك اسقلافاونس المتطبب فقال له
ايها الملك اطلا مكثه في الظلمه ثم اخرجه منها بغتة الى الشمس فانه يموت فاحتال له الملك
فقال له هندس لي هذا المعدن فدخل فهندسه وامرهم ان يدخلوه في الغار تحت الارض
فدخلوه سنه حتى اذا اقبلوا اجمعين وكان بينهم وبين الخروج شهرا امرهم اذا بلغوا
ذلك الموضع الصعود ادهم واقتلوا في الظلمه وعمد الملك الى باب الغار فسده
ولم يدع شيا من النور يدخله فلما صاروا الى الباب الغار ليلا حبسهم عليه
حتى اذا كان نصف النهار فتح عليهم الغار بغتة فلما نظروا الى النور تساقطوا
كلهم وكانوا تمانين رجلا واما الفيلسوف فقعد واطبق عينيه وحزب بيديه
وشد عصابه وقعد حتى كان الليل فلما غربت الشمس فتح عينيه وقام الى القوم
فاذا الملك قد احضر الناس ليعلمهم ان الفيلسوف في اصحابه ثم يقتل وانه
مات فلما راه الناس قال لهم الفيلسوف انما اراد قتلي فاعلموا ذلك وقد سلمت ثم
قام الى من تساقط منهم فاحيا منهم ستين رجلا ومات الباقون فلم يقدر على قتله
ومرادنا بذلك ان تعلموا ان من الناس من يصيبه ذلك وعلامه من اصابه ذلك
ان يرى عينيهم كانما ذابح مدخن ووجوههم مصفره وارجلهم منصوبه مستويه
الانتصاب فاذا رايت ذلك فدواهم ان يبخروا بعود الذي يسمى الاراشيشعان
وسويق الحنط المطبوخ وقلامة الاظفار فانهم يقومون من ساعتهم انشاالله تعالى
تمت المقالة الثالثه

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الرابعة قال جالينوس سأذكر ما يعرض في هذا الجنس
الرابع من الاعراض من الادويه المخدره القاتله ومن لسع العقارب والحيات وغير
ذلك قال يكون الآفه في ذلك على الجسم علامات في الجمله من ذلك ما كان من
الادويه المخدره والبارده وعلامة من اصابه منها مثل هذا انه يكون فوق
السبات شبه الموت الا انه يكون للعرق الذي في باطن الاصبع الوسطى من اليد
نبض ويكون صاحب هذه العلة منقلب الوجه في مضجعه الى شقه الايسر وعلاجه
ان يوخذ له من التين والزبيب ودهن السبّوق من كل واحد جزو و
من الباقلا ومن ماء الحمص جزو ويغلى ذلك الماء والزبيب والتين
ويصب عليه الشبيرج والسبّوق ثم يمرخ به يديه ورجليه وسعاه ويه
ويضمد بالبابونج واكليل الملك ويحلب عليه لبن الاتن وهو مضطجع على ظهره
فانه ينفعه واما الوجه الآخر فمن قبل ما صب في البدن من السموم اللسع
الذي يبول اصحابها الدم وعلامة من اصابه ذلك ان اسنانه تصطك
وعصبه ينقبض ويديه ورجليه يرتعشان ثم يسكن رعشهما وتصفر وترق
انامله ويحمر اعينهم وعلاجها ان يومر بلبن اتن فيحلب في قوادير كبيره ثم يسخن
في تنور حمي حتى اذا سخنت وهمت ان ينعقد اخرجت من التنور وصيرت
في قوادير والقي على كل قاروره رطل عسل ويضرب اللبن بالعسل ثم يغمس
المريض فيه ويمرخ اسفل قدميه اشد المرخ كلما فرغت يحلل عنه صب
حتى يفتح عينيه وينظر وكلما برد اللبن فرد عليه لبن مطبوخ فانه
يسكن ويقوم استفراغ واما الجنس الآخر فيكون من قبل النوم وذلك
ان يكون الانسان شديد الملئه من الدم او الطعام او بعض الاشياء الرطبه
فيثقل ذلك على طباعه وينام على جنبه الايسر بعد اكله ساعة فتميل الاطعمه
والكيموسات على القلب فتنحي مجاري القلب فتسحى الحياه من
المجرى لانضغاط الحجاب بذلك الغلظ والفضول فاذا استغط الانسان
لما يتنبه فعلامة ذلك ان ينظر الى عروق الانسان ممتليه والعروق الذي
تحت لسانه نابض ودواوه فتح العرق من ساعته فاذا خرج الدم منه
وضع على صدره خرقه مطليه بشونيز وحلتيت وفربيون وشحم الحنظل
فانه ينفعه من ساعته ويبرا ويكون النوع الرابع من هذه العلل من قبل
الادويه التي يطلى على الجبهه من ظاهر لا سيما جمله الراس والصدر
والجنبين

السبّوق

والجنبين والبدن يسميان الحوسي فان هذه الادويه ربما حافت على القوى
النفسانيه والحيوانيه فكان منها نحو ما ذكرنا فيما يجب على الصاحب ذلك العلم
اذا نظر اليه الطبيب ان يطلى على راسه وجميع الموضع الدوي الذي
يسمى المثرود يطوس الاكبر الجيد والدوا الذي يسمى الشنبثا وبعطي من ايهما
كان بوزن حبه بماء الحوا سعوبث ويطلى بماء الحمص والعسل واعلى
ان علامة من عرض له هذه الداء مما ذكرنا من الادويه ان كل شي يحرك
الادويه فانهما يكون حادثين فان كان اليدين باردتين فالنفس تحت
الجنب الايسر فان رايته باردا فهو ميت تمت المقاله الرابعه من
كتاب جالينوس في تحرير دفن الحي وبتمامها تم الكتاب والحمد لله وحده
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد واله وصحبه وسلم فرغ من تحريره في شهر
شهر ربيع الاخر ٨٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية محمد وآله الطاهرين أجمعين قال الفاضل النحرير نجيب الملة والدين السمرقندي تغمده الله بغفرانه إن الواجب على كل ذي لب أن يتقرب إلى الله تعالى ويتوسل إليه بكل ما تيسر له من القربات وأحسن الوسائل وأجود الذرائع بعد امتثال الأوامر والنواهي ما يعود إلى نفع المسلمين عامة ويرجع إلى دفع الأذى عنهم خاصة والبحث عن علم الطب ومعالجة المرضى والاهتمام بخلاصهم والتماس الصحة لهم مع ما في ذلك من تحري صلاح المسلمين واحراز المثوبة من رب العالمين يكون اظهار الحكم الله تعالى وبحائعها ...

لا يوجد له من موجبات التكثير والتقليل والعوائق التي نعمل عليها بحسب انفرادها فاما بحسب تركيب الموجبات واجتماعها في بعض الأدوية فإنه إذا اجتمع موجبات التكثير وبعضها في دواء واحد جعل مقداره أكثر وإن اجتمع موجبات التقليل أو بعضها قلل على حسب ذلك ...

الدستورات والقوانين المعول عليها في تركيب الأدوية ...

في الكثرة لسرور منفعتها ثم يجعل معها من بزر الرازيانج ودوسر اصله والانيسون مقدار نصف العودة وتكره منفعتها في الادرار
ويجعل فيها من بزر الخس ومن بزر البطيخ والقرع عند الحاجة الى التعديل ومضادة الخلط السوداوي ويكثر مقدارها
لصحتها في الادرارات ان احتاج لصلابة الكبد يزاد عليها الريوند والكلك والاذخر ويطبخ عنها بزر الفقد
لعدم مدخله في امراض الكبد وان احتاج الادرار العظيم يزاد عليها ... والاشنة وورد البنفسج وقد
يزاد فيسون ونحوه في الامراض السوداوية واما كيفية صنعتها فينبغي ان يدق الادوية نقاعا وتنقع في
الخل والما ليلة ويطبخ من الغد مليلة اصعافا فيسقي من الماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويعاد الى القدر ويطبخ
مع السكر ويتنزع رغوته وقد يجعل الخل على نسبة السكر ونسبتهما جميعا على نسبة الادوية حتى لا تغلب حموضته
طعما ولا بد عليه شريكا تكره ... الطبايع والاجود ان يصب ما البزور المصفى على السكر مقدار ما يذوب
منه السكر ثم يزاد ويلاق طعمه فيمسك والاولاد علمه واما الربوب فكل واحد منها مفردا او في ما بعد لكنها
اذا ركبت مع السكر صارت الطف وقد يجمع الربوب ويركب بعضها مع بعض للعون على التبريد والقبض ويسمى
الربوب المجموعة وهي رب التفاح والسفرجل والحصرم والرمان والكمثرى والحسيني والليمو والحماض والانبارباريس
والريباس وحب الآس والسماق والفصاد والذي الى الحاجة ما هو والزعرور الذي يسمى بادسنجد وتضاف
اليها الطباشير والصمغ المقلو والطين المختوم عند شدة الحاجة الى التبريد والقبض وقد يجمع مياه بعض الفواكه عند
عوز ربوبها ويلقى عليها من السكر الطبرزد ما يتزنها ويطبخ ويقوم وقد يجعل مياه بعض الفواكه بدلا من الماء في السكنجبين اذا
اريد ميزة الخل واما الزيادة في التبريد فبالقوية بعض الاعضاء وهي مثل السفرجل والتفاح والرمان ويسمى
السكنجبين بها والسفرجلي من جملتها وربما خلط به الادوية المقوية للمعدة مثل العود الهندي والادارصيني والورد والمصطكي
ونحوها والادوية القلبية ايضا عند الحاجة اليها مثل القاقلة والقرنفل والزعفران ونحوها اذا لم يكن مانع من حرارة المزاج
وينبغي ان يكون خلطها به مقدار ما لا يخرجه من ان يكون سكنجبينا او شرابا للاصح بحيث لا يغلب في طعمه عليه **وما للدشية**
شراب الرمان المتعنع لتسكين القي الصفراوي والغثي وهو ان يؤخذ ماء الرمان المز ويخلط
معه من السكر وهو على النار مقدار ما لا يسكر مرارته بالكلية ويصب عليه ما النعناع مقدار ما يحدث فيه مرارة ويلقى
فيه عند الطبخ من قشور الفستق البرانية مقدار قليل ومن ورق الاترج او قشره مقدار ما يظهر رائحته فيه ويطبخ حتى يصير
لقوام ويرفع ويترك القشور فيه ويصفيها الحامل وقد يطبخ النعنع كما هو في الرمان حتى يصير له قوام ويرفع ومنها
شراب الخشخاش وهو ان يؤخذ من الخشخاش الابيض السمان يكسر عددا والرطب اجود ويخرج منها البزور ويسحق
سحقا ناعما ثم يجمع مع القشور وينقع في الماورد ليلة ويغلى بالجميع غلا انيقا ما حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويعصر جيدا
ويلقى عليه من السكر الابيض رطل ويقوم ويسقى منه اوقية مرة ما للكحات ومرة ما للسكر المركب يحسب المركب على حسب

حرارة المزاج وغلظ النزلات ونفثها ومنها **شراب الورد** والبنفسج والسلوفر ولسان الثور والماذريون
والافسنتين ونحوها ودون اتخاذها ان يطبخ بالماء مقدار ما يأخذ الماء قوتها وطعمها ثم تصفى ذلك الماء ويلقى عليه من السكر
الابيض او يصب على السكر منه ما يعذب به ويكلا وقوته ويطبخ بعد باقي ويقوم شاربه ... حتى العود فان كان
شيح الى القدر بعد سكونه بخرقة مبلولة حتى يحترق عليها شي ويخلط به من الفوة الماء فيفسده وقد يخلط بشراب
لسان الثور والماذريون نحو من مياه الفواكه ما يزيد في تعديلهما وتنويرهما ويكسر حلاوتهما عند الحاجة الى ذلك ومنها
شراب الزوفا لاصلاح البلغم الغليظ ويعادل النفس عند الربو تشود ... الادوية ومي اصل الكرفس
والرازيانج والخطمي والكبر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم بقفا اربعة دراهم تين علك
وزبيب منزوع العجم من كل واحد عشرة دراهم ينقع بعد تجريش الاصول ليلة ويطبخ بمثله اربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل
ويصفى والسوية خمسة اساتير خمسة عشر درهما من الكنجبين وقد يزاد عليه عند الحاجة الى زيادة القوة اصول السوسن
الاسمانجوني واصول السوس والبرسياوشان ونحو ذلك بعض الادوية الحارة عند حرارة المزاج ويجعل بدلها البنفسج وبزر
الخطمي وبزر السفرجل والعناب والسبستان والخشخاش عند الحاجة الى تليين الصدر ومنع النزلة **ماء الجبن**
لسهل المواد المحرقة يغلى لبن الماعز مقدار رطلين ويصب عليه ... مقدار خمسة اساتير من السكنجبين
ويشرب مع مسهلات الصفراء والسوداء بحسب الحاجة **شراب الصندل** لحرارة القلب يؤخذ الصندل
المقاصري مقدار ... درهما ويبرد بالمبرد وينقع في نصف رطل من الخل لبادة التبريد يوما وليلة ويطبخ من الغد بثلث
ارطال ماء حتى يرجع ... ارطال سكر الطبرزد ويقوم على النار ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه طباشير وصندل
مسحوق درهمان ودرهمان كافور نصف درهم زعفران ثلث درهم مسحوق **شراب العناب** لتسكين هيجان الدم والاعلال
اللاهوتية عناب جرجاني صحيح رطل كرنب نابت خمسة عشر درهما عدس مقشر مائة درهم اصل الهندبا ... ينقع الجميع في
الخل بلله ايام ثم يغلي عليه ... ويصفى ويعمل منه السكنجبين ويشرب كل يوم منه خمسة دراهم بقلاع من نقوع الاسفيوس **صفته**
يؤخذ عناب جرجاني منزوع النوى رطل ابريسم مقرض من حبة رطل كشوث كف بزر الهندبا كف زوفا
خالص بلبه دراهم يجمع الجميع في ظرف ويصب عليها من الماء ما يغمرها وينقع فيها مقدار اصبعين بالعرض ويشمس
في الصيف بلبه ايام وفي الشتاء اربعة **الباب الثاني** في المعجونات والجوارشنات
العسل بما فيه من خواص وافعال شريفة وحفظ لما يخلط به من الاشياء عن العفن والفساد وتبرك به لما روي فيه
من الشفاء الذي يحببه الى الطبع ومن خواصه تعديل العفونة واللذاذة وازالة كراهة الادوية وبشاعتها الجلا والنفع من العلات
الغليظة وتنقيتها ومن خواصه ايضا انه ينضج ما يختلط به ... ويستجمع قواها ويخلط بعضها ببعض وتخميرها حتى يحصل
لها مزاج ثان تستعد بذلك لحصول قوة فيها بصدر عنها خواص وافعال شريفة ليست في الادوية المفردة ولذلك اختير

جميع الادوية وعجنها ومن المعاجين المعلومة خواص تركيبها الموجودة ادويتها المجربة بعد ذلك عند اهل زماننا
الاطريفلات لفظ الاطريفل معربة من اللغة الهندية تقع على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج وبلاثتها
مقوية للاعضاء العصبية ودافعة لآلات الغذاء من الفضلات جمعت وركبت لتشاركها في المنفعة ومعونة
بعضها بعضا وجعلت متساوية الوزن لتشابه قواها ومنافعها وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر والمصري
والاسود الهندي لتكثر اوزانها لقلة انتها في المزاج والمعدة من العفونة والمنفعة فيصير ... واقوى فعلا وثلث
بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز لكسر شدة يبوستها لان اليبوسة ضارة للقوة الهاضمة اذا حاوزت حد
المعونة لآلات الغذاء ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى لانه اوفق الادهان الموافقة
لمزاج الانسان ان استعمل في اوقتها اذا تاخر استعمالها ودهن اللوز اولى لان السمن يتعفن ويتغير رائحته
سريعا وقد ينفع الاملج والبليلج ... يسمى ... وذلك في الاطريفلات اولى ... ان يجعل العسل
ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها وكماله وقد يجعل مثله اضعافها لتصير احر والطف اولا لشاعة
وقد يجعل في المعاجين الاخر كذلك حيث يراد تخميرها والعسل فيها احر واحد واوسال الى الدواء ومطبوخا منزوع
الرغوة اسكن حدة وينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول ان اريد ... وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات
الثلاث حيث يكون غرض السعة اهم من غرض المعونة وقد يقتصر على الثلث الاول مضافا اليها التربد والمقل جميعا
متساوية للبواسير مع يبوسة الثفل و... التربد اذا لم يكن في الطبع يبس ... الادوية الغائصة والحابسة للدم كالكهربا
والجلنار والجزمانج والصدف المحرق والباذاورد ... ونحوها على اوزان دونها لا كان مع البواسير
لين الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يقلى الهليلج والبليلج والاملج بالدهن ليكسر قواها الاسهالية ويصير عصرها
قبضا ويحفظ الدهن قواها الى المسافة البعيدة والسمن اولى الادهان بذلك لما ذكر ويطرح عنها العسل لما فيه
من الحدة والجلاء والمعونة على الاسهال ويعجن بالمقل محلولا بماء الكراث لاختصاصه بالبواسير وحبسه الدم
ويحتسب جبوبا صغارا لتسهل ابتلاعها ونوصلها الى الاسافل ويسمى حب المقل وقد يزاد على ادوية الاطريفل الادوية
التي تصلح المعدة عند سوء مزاجها واجتماع الاخلاط فيها وعند سوء مزاجها البارد والرطب فيزاد المصطكي والزنجبيل
والفلفل والدارفلفل والعود الهندي ويجعل مقدارها في العدد والوزن على مقدار سوء المزاج وتقديرا وزانها
يجب الفوابل السبعة المذكورة ونسبة جميعها الى ادوية الاطريفل ... الحرارة الى رطوبتها وعند سوء
مزاجها الحار والصفراوي يزاد عليها السنا والورد الاحمر ويلث ... ويسمى شراب التمر الهندي
والشيرخشت وشراب الورد وبالجوارش يعصر على الهليلجات الثلث ويجعل فيه السنا والشاهترج
ويعجن بالكشمش لرطوبته وقلة حرارته وعند الحاجة الى منع البخار من الراس يجعل فيه الكزبرة اليابسة وعند

وعند ارادة استفراغ السوداء يركب مع الغاريقون والبسفايج والتربد والافتيمون والاسطوخودوس
تزاد هذه الخمسة بان ... تلك الخمسة ويجعل اوزانها متساوية لتساوي منافعها وتقارب قواها وعلى النصف
من اوزان ادوية الاطريفل لشدة قواها بالقياس اليها وربما يزاد التربد من جملتها لمقدار ما يقع في خمسة دراهم
او ستة دراهم درهم من التربد عند السوداء البلغمية وحيث يراد تقوية اسهاله ويسمى **معجون النجاح** وحب السوس
يدق ادوية الاطريفلات والجوارشنات ... بالناعم ليحشن سطح المعدة وطول مقامها فيها وقد يدق
الثلث الاول بالكزمازج لتقوية قبضها ويحبس بحيث الجيد المفتوح بالحجر الشيء من الدلك ايضا ويجعل
الكزمازج مثل احدها ... والقبض ويجعل الخبث مثل احد الادوية لكثرة المنفعة ويشوبها في العرض
وهو النفع من استرخاء المعدة والاسهال العلاجي والبواسير ويضاف الى تلك الادوية الخمسة الادوية الحارة العاقبة
اما الحرارة فلتعديل تلك الخمسة الباردة وليشحن المعدة وتقتح السدد واما القبض فلانه هو المطلوب
الاول وهي مثل تشار الكندر والسعد والسنبل والاذخر والباذاورد المدبر بالخل على نسبة دونها المشاركة بعضها
بعضا فيما يراد منها وقد يضاف اليها البسباسة والورد لازدياد القبض وليكون اقرب الى الاعتدال وحينئذ يسمى
معجون الخبث والعجوش معربا من الفارسية لمكان تلك الخمسة التي هي الاصول فيه **واما المفرحات**
التي تعطي بالمفرحات ويما يشبهها من تلطيف الروح الغليظ ونشره وجمع الرقيق وتنبيهه وتكثيرها من تكثير مادة الروح
الطبيعي ينبغي ان يركب بعدد الحاجة اليها واما اذا كان ضعف بالاسوا مزاج فيركب الحار منها مع المادة
لتعديل الكيفيات فيها وتجمع الخواص وتكثر فيها عند ذلك ما تفعله بالخاصية وليستلم كيفية لعلة بها
كالجواهر ... ونحوها واستعمال الادوية المسهلة للسوداء في المفرحات غير محمود لانها تثير السوداء
وتعجز عن اخراجها وتضر بغوايلها ومزاحمتها لغيرها وقد يركب مع الادوية القلبية ادوية غير قلبية كبزر الحماض
والفرنجمشك والحسك والقريع ونحو ذلك عند الحاجة الى سوسية الادوية القلبية وتقوية تنفيذها وادوية
مبلدقة لما من جنسها اذا كانت باردة جدا كالزعفران والعنبر فقد يتخذ من الادوية المسهلة ومصلحاتها معاجين
ليكون معدة لعلل وحاجات تحدث ولاحتمال الوقت تركيبها منها **معجون الخيارشنبر** للقولنج الحار و
العلل الصفراوية والتلهب في الاحشاء يؤخذ من البنفسج الاصفهاني والتربد من كل واحد انعون درهما ومن
الملح الهندي سبعة دراهم ونصفه من بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن رب
السوس استاذان ومن سقمونيا خمسة عشر درهما ومن لب الخيارشنبر مائة درهم توزن مسحوقة ويجمع مع
لب الخيارشنبر ومائة درهم تانيد ومائة درهم عسل والشربة من خمسة دراهم الى عشرة وتنفع في الشربة الثامنة
درهم ودرهم سبح ودانقان وطبوخ سقمونيا وهو تمام الشربة منه وذلك لشدة الحاجة الى سرعة اسهاله

وقلة الملح ونقص المصلحات من وزنها عما في المعجونات الأخر لحدتها وحرافتها ومنها **معجون السورنجان** لاوجاع المفاصل اذا كانت من الصفرا والبلغم ذكرت من ادوية مسهلة مخصوصة بالمفاصل وادوية مدرة للبول وادوية مسكنة للاوجاع مانعة لانصباب المواد بتغليظها وتضييق منافذها وهذه الادوية هي ملاك الامر في معالجة هذه الاوجاع يوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم توربدان وماهيزهرج وقثا اصل الكبر وكمون وشيطرج هندي من كل واحد درهمين من الاهليلج الاصفر سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وصعتر وملح هندي وورق الحنا وزنجبيل من كل واحد درهم ولطف ورد احمر وجلنجبين من كل واحد ثلثة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما بعجن بثلثة دراهم عسل مائة ودهن اللوز الشربة اسثار لما حاره وعلى الدوام ثلثة دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال متقارب القوى لان كل طبقة من ادويته مخالفة للاخرى في الفعل مضعفة اياها مانعة عن تمام فعلها لكن لما كان يفعل كل من ثلثتها ... ومعالجة هذه العلة نظهر من اجتماع افعال كل طبقة منها وان كانت ضعيفة اثر قوي في ازالة هذه العلة **ترياق الاربعة** نافع من السموم سموم الحيوانات القاتلة بلذعها خاصة العقرب ومن العلل البلغمية جنطيانا رومي وحب الغار ومر مكي وزراوند طويل من كل واحد جزء يدق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة والشربة مثقال **معجون نانخواه** لتفتيت الحصاة ويعد الات البول بدق النانخواه ناعما ويعجن بعسل والشربة مثقال **معجون لتنقية الرية** اصل السوسن الاسمانجوني واصل السوس يحك وكان مدقوقا منخولان كل واحد منهما اما متساويا وللاخر اذا كان فرضنا النضج والتنقية متساويين او زايدا احدهما على الاخر بحسب زيادة احد الغرضين يعجن بعسل والشربة منه مثقال او اقل او اكثر بحسب اختلاف وزنيهما واختلاف احوال العليل في القوة والضعف ونضج اخلاطه بالكل وقصورها عن ذلك **معجون لسقية الامعا** من البلاغم لب القرطم والتين يدقوقين او يحليبا كما مقوتين بعجنان متساويين والشربة منهما اوقية **معجون نضج السعال البلغمي** يدق الكتان نقل قليلا خفيفا لينقص رطوبته الفضلية ويكلس غرويته ويسحق ثم يعجن بالعسل **واما الجوارشنات** في سبل المعاجين الا ان المعاجين يكون حلوة ومرة وكريهة وغير كريهة والجوارشنات لا يكون الا طيبة ولفظ الجوارشن معرب عن الفارسي ومعناه الهاضوم واطيب الجوارشنات واقواها **جوارشن العود** يقوي المعدة ويسخنها تسخينا لطيفا يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندي مسحوق ويعقد على النار ويزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلة ونحوها فرادى ومجموعة بحسب الحاجة اليها وقد يمزج بدرب الليمو بقدر ما يمزجه فيكون اطيب وقد يجعل بدله ماء الليمو فيكون اصفى واحسن والافاوية التي تستعمل في الجوارشنات

العود

العود والدارصيني والقرنفل والهيل والزعفران والقاقلة والخولنجان والدارصيني والورد والمصطكي والبسباسة والكبابة والمسك والعنبر والسليخة والساذج والاشنة والقرفة والسنبل والاذخر والجوزبوا والدارشيشعان والصعتر والبلبل هيل يجمع منها على حسب الحاجة اليها في تسخين المعدة وتطييبها وتحليل الرياح وتحليل الفصول عنها وقد يضاف اليها القوابض كحب الاس والجلنار والطباشير ونحوها ويجمع بحرم السفرجل الملين بالطبخ في السيراب او في الخل المقوم بالسكر الطبرزد والماء او يجمع بين السفرجل والسكر المذاب ويبسط على الطبق ويقطع قطعا ويسمى جوارشن العود ويسمى السفرجل الذي يصلح لضعف المعدة مع الاسهال وقد يضاف اليها ... القوابض السقمونيا والتربد على نسبة يتوالى السقي من المركبات كل واحد منهما شربة تامة وتجمع كذلك ويسمى جوارشن السفرجل المسهل يصلح للقولنج مع القي عن القولنج ويسكن الغثي وقد يجمع تلك الافاويه مع العسل ويعجن كسائر المعجونات ونسب الى الواحد من تلك الافاوية ومن الجوارشنات المدرج الكامل للمبرد **جوارشن الكمون** يحذر من الكمون والسذاب والزنجبيل والفلفل والبورق على نسب بوجبها الحال والمزاج فمرة يكثر البورق ويزاد معه الافسنتين ويجعل الفلفل والفلفل الابيض ويجعل بعسل غير منزوع الرغوة والدمن اللازمة دفعا لما اذا كان الحال حال استسقاء في المزاج ويجتنبا ومرة يقلل البورق ويطرح الافسنتين ويجعل بدله النانخواه حيث يزداد الادرار وحينئذ يدق دقا ناعما ويعجن بعسل المطبوخ المنزوع الرغوة ويجعل فيه الفلفل الاسود لان هذا احوط للادرار وذلك للاسهال وكيف ما كان يسعى ان يكون الكمون منقوعا في الخل ويقلوا بعد ذلك فان الخل كالمصلح له والمقوي للطيفة وقد يجعل الجوارشن من الافاويه الحارة القابضة ويجعل معها حب الاس ويحلب عليها ويعجن بعسل الطبرزد ويسمى **الخوزي الكبير** منسوبا الى الاول من اجزائه يصلح للاسهال المحلل مع برودة المزاج **والخوزي الصغير** وهو المتخذ من عجم الزبيب المقلو وحب الاس والخرنوب النبطي والجلنار والكزمازج ودقاق الكندر والنانخواه المدبر بالخل معجونا بعسل الطبرزد او برب السفرجل يصلح للاسهال المحلل مع حرارة المزاج اذا جعل اكثر اجزائه عجم الزبيب ثم حب الاس لمناسبتهما الات الغذا لما يسبب غلا سيما فيهما ولكثرة منفعتهما ثم الادوية الاخرى ويجعل دقاق الكندر والنانخواه من اقلها وربما احتاج الى اكثر اجزاء هذا الطبقة التي يليها الورد عند نقصان حرارة المزاج وقد يتخذ معاجين من ادوية كثيرة سمية لامراض شتى مثل القولنج واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك وتسمى جوارشنات تطييبا لقلوب المتناولين لها والحلو وذلك من اثر بعض النفوس ويحصف عنها واذا خذ المعجون يسعى ان يودع بستوقة دالملا منه ما يترك فيها متسع من وسطها اذا غلا وفار عند التخمير ولا يستوثق راسها بحيث لا يجد متنفسا يخرج منه الابخرة وتوضع الستوقة في الشعير لتحصر الحرارة وتعكسها فتخمر تخميرا جيدا وبعد التخمير ودخوح حجمه الى الحالة الاولى يخرج من الشعير ويستوثق راسها واولى الظروف بالمعاجين ما الاونية فيها والاسا ... منها

ومن الحيثيات وما يشبهها في الصفا ويقاربها في الجوهر وهو الزجاجيات ومن الفلزات الذهب والفضة لانهما ابعد ان صداء سائر الفلزات ويقاربون المعاجين على مدد بقائها على لينها ولدونتها وطعومها وسلامتها من الافات العارضة لها **الباب الثالث** في الحبوب المسهلة والايارجات وهي ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها وما يكسر غوائلها ويعين على اسهالها بهيئة للمواد وتلطيفها او اسالة اياها والايارج معناه السروف ... وبلغ المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي وانما خصت المسهلات من الادوية بالامر الالهي وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لان خواص المسهلات وقواها ليست من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر وهي اعني الايارجات اقدم استعمالا من الحبوب استعملها القدما وكانوا يقتصرون عليها امنين من غوائلها لكثرة المصلحات والقاذورات فيها واستفادتها من العسل تخمرا ومن الحاتم جودة بعد ذلك على استعمال الحبوب وهي تصلح للادخار وتزداد جودة ... الحبوب فانها تصلح للوقت وتحيل ... الحقاف والقانون المحتاط في اتخاذ الحبوب ان يجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربات تامة ويجمع مع مصلحاتها ثم يجمع عدد المسهلات ويقسم الجميع على عددها ان كان اثنين فنصفين او ثلثة فاثلاثا او اربعة فارباعا او خمسة فاخماسا فيكون كل منها شربة تامة ولكن لما لم يكن حاجتنا الى جميع الادوية المسهلة التي يكتنا منها الحبوب والى اعمالها متساوية في جميع الاوقات بل قد يكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى بعضها اقل واحتجنا كثيرا الى ان يقع في الشربة منها شربة كاملة من كل واحد منها فلو جمعناها شربات متساوية وقسمناها على اعدادها ما حصل المراد ... منها من ذلك الدوا المطلوب فعلة اكثر الاسى او قليل تاخر عن ان يبلغ مرادنا ويجتمع عندنا شربات ضعيفة لا يبلغ الى الحاجة منها غرضنا ويحيف الباقي ويضعف ويضيع ثمن اجل ذلك رفضنا ذلك القانون وتركناه وصدرنا النسخة بدوا هو العمدة والمعول عليه في غرضنا وتممنا ودر الشربة منه على حسب ما توجبه الحال والقوة ثم نتلو ذلك بالمسهلات الاخر المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها ثم بحسب ادويتها ولعصر في امر الشربة على ثلثة دراهم ولا يتجاوز في الاكثر من اربعة دراهم ثم يكتب ما يصلح كل منها ما الى ما يها على الربع منه او على الثلث ان ادنا توهين قوته ثم يجمع الجميع بالماء والكثيرا انه ربع فقد وجب حبوبا كبارا ان اخرناها للدماغ والمعدة كسطوءة بنا لها اوصغارا ان اخرناها للاسافل والاطراف حتى لا تكون ثقوبها في المعدة فيحصل لنا بشربة وافية تفي بغرضنا وتشتمل على مقدار حاجتنا وسا كتب من الحبوب نسخا على سبيل المثال والدستور لتحتذي بما يراد تركيبه منها **حب** لتنقية البدن من الاخلاط المختلفة يؤخذ مثقال من الاهليلج الاصفر نصف درهم افسنتين دانق ونصف غاريقون نصف درهم ملح هندي دانق ونصف انطاكي دانق ونصف شحم الحنظل دانق ونصف زنجبيل دانق مصطكي دانق افسنتين دانق صعتر دانقان كثيرا مطبوخ ورد احمر دانق **آخر** يسهل السودا والبلغم وينقي الدماغ يؤخذ مثقال ايارج فيقرا درهم اسطوخودوس دانقان غاريقون نصف درهم انطاكي دانق ونصف

رجيل

زنجبيل دانق ورد احمر دانق بعجن دانقان والايارج الفيقرا مصلح السقمونيا لما يدر من الافاوية ويغني ... اجتمع لذا فيه مصلحا له **آخر** يسهل الصفرا صالح للصداع وهو حب السقمونيا يؤخذ سقمونيا درهمان يريد مثقال انطاكي دانق ونصف السوس نصف درهم اذا كان الزبد ابيض نقيا مصمغا ويحك حكا جيدا ويدق ويخل باحدث الحللة الاولى يشد ثم يعجن المصلح في هذا الحب لان رطوبة السقمونيا وليد حبه تفعل ما تفعله دهن اللوز وكذلك السقمونيا اذا سحق مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلحه خاصة اذا استعمل في الحبوب الايارجة **آخر** لوجع المفاصل يؤخذ درهم سورنجان درهم تورنجان وماهيزهرج من كل واحد دانقان ملح هندي دانق ونصف انطاكي دانق حنظل دانق ورد احمر دانق مصطكي دانقان **آخر** او هذه يؤخذ مثقال سورنجان نصف درهم شحم الحنظل دانق ونصف حب النيل دانق ونصف ايارج درهم ملح هندي دانق ونصف زنجبيل دانق ونصف انطاكي دانق ونصف ورد وافسنتين ومصطكي من كل واحد دانق يعجن دانقان كثيرا مطبوخ وقد يجمع السقمونيا من الحبوب الصيغة ومن كان علته غالبة فيجعل الحبوب على انهم من غير اذى وحدوث عطش مبرح واما المريع الى اكثر الحبوب من الهند ومن الشربة التامة لعلة غالبة واسهال البلغم والصفرا والرطوبة الغليظة والرقيقة وغيرها ... والزنجبيل او نحوه **حب** للربو ويخرج الرطوبات من الصدر يؤخذ درهم غاريقون درهم ايرسا نصف درهم ايارج فيقرا درهم انطاكي دانق فلفل دانقان يعجن نصف درهم **حب** الغاريقون للصداع منهم غاريقون قشر اصل منخول مثقال يعجن بالعسل ويحبب ويبيت عليه **حب** للاستسقا النزل غاريقون مثقال غاريقون دانقان يحبب بعسل **حب** لاسهال البلغم ويوخذ دوا اخيد يؤخذ مثقال يحسن نصف درهم يحبب بعسل **حب** لاسهال البلغم والصفرا مرقق سقمونيا درهمان يؤخذ مثقال يحبب شراب الورد **حب** يحط الثقل والنفخ والهضم ويبعث الشهوة وهو حب الافاوية مصطكي ودارصيني وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقاقلة وزرنشك وسقمونيا وسكر من كل واحد عشرة دراهم يتخذ حبوبا كالحمص من دانق الى دانقين ويوخذ منها واحدة بعد مجلسا او اثنان متعالان مجلسين **حب** يطيب النكهة يوخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماؤه سك ... وقرنفل وجوزبوا وسعد وسنبل وعود الانجع ... عودي السود يحبب ... المشمش ويتخذ حبوبا كالحمص **حب** الملوك لم يعان المسهل وتنقية يؤخذ درهم وثلثا درهم غاريقون بلبلا درهم هليلج اصفر دانق ونصف هليلج اسود دانق ونصف افسنتين نصف درهم مصطكي ربع درهم لسان الثور سدس درهم بليلج سدس درهم بادرنجبويه سدس درهم انطاكي سدس درهم طباشير سدس درهم زعفران سدس درهم ورد احمر سدس درهم يعجن بجلاب ويحبب **واما الايارجات الكبار** المنسوبة الى اطبا الاقدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس وغيرهم فلقدمها وكثرة تداول ايدي الناسخين لها كثرت تخاليطها وعجزت ... ولما لم يكن لها اكثر المركبات وهم ... كانوا يكلفون

لتركيبها ويوجد ... تاليفها وهي كالمجربات المانعة عنهم زمانا طويلا فالآن قد اندرست معالمها وانطمس رسمها وبقي الاسم بها شعر للمتنبي تخلف الآثار عن اربابها حينا ويدركها الفناء فتتبع سبيل المتقدمين بها او السبيل اباها ان تعرضها على قوانين التركيب وتصرف فيها حتى يستقيم عليها لم يجربها بعد ذلك فلعل الله سبحانه يهديه ويوفقه للصواب فيها ويجد بتلك الموهبة لعباده فان الله تعالى هو المرشد والهادي اولا واخرا وقد اخذت

ايارج لوغاذيا على النسخة المكتوبة والادوية الموجودة ورايت من اسهاله امرا عجيبا وذلك انه كان يجلس كل مجلس ... الاخلاط الثلثة متميزا بعضها من بعض فتاوت ستي الايارجات الكبار ان تسقى الشربة منها معجونا مع درهم من لحم الحجر محلولا في مطبوخ هذه صفته افتيمون اربعة دراهم وبسفايج البحري عشرة دراهم اهليلج اسود ستة دراهم اسطوخودوس نصف درهم يطبخ برطل ونصف من الماء حتى يصير نصف رطل ويصفى ويحل الايارج فيه ويسقى ويتجرع في خلال الاسهال ماء العسل او ماء السكر ويسقى بعد الاسهال نبيذ الخطمي والحماض والجلاب ودهن

واما الايارج الفيقرا ومعناه المر وهو الصبر مع مصلحاته ولما كان الصبر ... بطيء الاسهال وكثير مصلحاته صار اسهاله ... او يوم او يومين ... معدوا ولم يبق ... مسهلات احرى ... الاسهال والصبر وان كان اكثر اسهاله للصفراء فهو ايضا يسهل البلغم فاذا ركب مع الغاريقون والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم فهو اذا نافع من الامراض

البلغمية المحدثة والدماغية واذونية ... اللسان ودعوده والسعال والسلخ والاسارون والمصطكي والدارصيني والزعفران ثم الصبر ضعف الجميع وقد تصرف فيه المتاخرون وزادوا فيه ادوية واستبدلوا بعضها ببعض بحسب اغراضهم وهم ذلك اذا ارادوا ... سقيه مفردا فانما اراد ... حب الحبوب المسهلة واصنف الله ما وجه العلة وحال العليل فعند ذلك عن تعيينه نفسه غني واجود تصرف فاتم فيه ان ابدلوا الزعفران بالورد الاحمر حذرا في بعض الاحوال عن تصديعه وتغثيته وان زادوا فيه المقل على وزن احد مصلحات الصبر منعا للمضرة عن السفل وان غلوا الصبر بماء الهندبا وجففوه لاجل الامراض الحارة والمتروك منه ذرور ... عن ... المعجون بالعسل اقوى اسهالا واسحق بالمقوص ... اسلم في الغالية والسرية التامة منه مفردا مثقال درهم ومن ... الدرهم

الباب الرابع في المطبوخات والنقوعات

اما المطبوخات فانها ملطفات للمواد وانها مسهلات اما الملطفات فهي سلالات الادوية الحارة وهي اما اصول مثل اصل الكرفس والرازيانج والاذخر والكبر والخطمي والسوس والوج والعاقرقرحا والرجلة والعسط والسبطيخ والوفند والفوة والراوند والبوزيدان واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا والكاكنج والسذاب والدوقو والشونيز والكرويا وبطراساليون والانيسون والقردمانا والكشوث وبزر الكتان والمرو والحلبة والكمون واما حشائش كالسعتر والزوفا والحاشا والمرماحوز والاذخر والقنطوريون

والبرنجاسف ... والسنبل والبادرنجبويه والفوتنج ولسان الثور والفنجنكشت واما ثمار كالتين والزبيب والتمر والعناب والسبستان وما يقرب منها كالعسل والفانيذ والسكر ويركب منها المطبوخات الاصلاح المواد بحسب انواعها واصنافها وعلى مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها واما المسهلات من المطبوخات فانهم يركبونها مثل قانون تركيب الحبوب والايارجات على تفاوت مقادير الشربة منها وهي من المطبوخات التي الطف منها بالين واخف على الطباع وانفى اسهالا وغائلة واسرع اسهالا وادوى للمواد العفنة وذلك لانها في ادوية مسهلة اجتمع من حرارتها وبساطة انها استبدلت من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا يجري بها في اوعية الكيموسات ... مع لطفها فيها في اسهالها اغاسلا لها حالا لها ... اسهالا ومعروفا عنه في زمان قصير ولا تبقى منها في البدن بعد الاسهال شيء يصير سببا لبقاء اعراضها من الكرب والغثي وسقوط الشهوة والعطش وبمحاولة الاسهال كما يبقى من الحبوب من اجرام الادوية في خمل المعدة ولطائف الامعاء ولهما اسهل على المريض ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وانه دادها صحيحة منها المطبوخات الساذجة التي المقرعليها الشرد اربع ... في تصلح عند قلة الاخلاط مع رقتها وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الرديئة والمحاربة وبالجملة عند الاسهال السهل الخفيف ومنها مطبوخات مقواة بعض الادوية المسهلة تسحق وتلقى عليها بعد الطبخ والتصفية عند شربها اذا اريد منها اسهال بعض الاخلاط الغليظة او تقويتها والادوية المسهلة معلومة محفوظة للمتتبع لهذا القراباذين بكمياتها وحدود كيفياتها وخواص جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل منها بعضو عضو ومقدار ما يلقى في الشربة من كل واحد منها في المطبوخات مع معرفة مصلحاتها فتركب المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن في عدم الحمات ركب من الهليلج الكابلي والاسود الهندي والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس ويجعل ادويتها تامة كاملة ... ثم يصف اليها مصلحاتها وما يعينها على الاسهال من الملطفات ويجتهد ان يكون مع مفرحات للقلب ايضا مقويات للروح لنكاية السوداء فيها خاصة عند حركتها وازعاجها عن مقارها فيجعل مثل البادرنجبويه ولسان الثور والحنزوا والورد والفنجنكشت ويجعل ايضا معها من مفتحات السدد ومنقيات الحار مثل الانيسون والعافت والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والزبيب واصل السوس وما يختص بالاعضاء الرئيسة وحفظ قواها مثل الراوند وبزر الهندبا للكبد والادوية القلبية العطرة مثل التي قدم ذكرها للقلب والدماغ ثم ينقع ما يصلح منها ... ليلة ... ويبلت الجميع ما خلا الافتيمون ويترك ليلة ثم يصب عليه من الغد بمثله ارطال ماء ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث ثم يصفى ويلقى مع الخزفة ويمرس الافتيمون بالمرقد القعه الى الماء الشديد السخونة ليلة مرسا جيدا ويصفيه بخرقة ويجمع منها ويترك حتى يصفو ثم ياخذ الصافي منه ويحل العصفر من ... الخيار شنبر ودرن اوقية ويصفيه لصفاء الحمل والعصف من الشيرخشك او الترنجبين بلشاوان ويصفيه من الشوك والتراب

ويجمع منها ويشرب ... اركان الزمان حارا او ضحوة النهار اوكان الزمان باردا الكوب الاسهال في اعدل اوقات النهار والطف وليمنع العطشان ... بعض السفرجل والتفاح ويشمها ويشم الماورد والخل المرشوش على الطين المحرق في الشمس ويضع الطرحون والنعناع ويشرب العضدين بعصابة كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي ... الحركة الروق ويضع السفرجل ... بعد المطبوخات جيدا ... في عملها وكذلك بعد الحبوب ... انما الخوار ... بعد الخلاها ... المعدة وعصره عليه حتى يدفع الاذى الى قعر المعدة ... تحريم الالة ... المطبوخات ... لغسلها بخلاف الحبوب ... تحمي لها حد والعمل هذا هو المطبوخ الساذج ... وان يسهل السوداء الغليظة ايضا ويلقى عليه عند السرب هذه العلاوة غاريقون ... نصف درهم ملح نفطي دانق ونصف ويد ... ثلثا درهم سقمونيا دانق مصطكي دانق والاجود ان يعجنها بشيء من المطبوخ ثم يحل فيه ويستعد هذه العلاوة حبا وتسقى ويشرب المطبوخ بساعتين بلث ... وان كانت السوداء متولدة عن احتراق الصفراء بدل في المطبوخ الاهليلج الاصفر والسناء الشاهترج والافسنتين وان كانت متولدة عن احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاهليلج ... السوداء وفي الزنجبيل والايارج وكذلك اذا كانت العلة مركبة من الخلطين او الثلاثة كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك واذا كانت المادة راسخة في عضو بعينه جعل المطبوخ ما يخص ذلك العضو بعد الادوية المشتركة التي تجمع البدن مثل ما اذا اتخذ لوجع المفاصل جعل فيه من السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج في علاوته ... الحنظل وحب النيل ومثل ما اذا اتخذ لسعة الصدر جعل فيه برسياوشان وبزر الخطمي واصله والزوفا والعناب والسبستان واصل السوس والزبيب ويطبخ عنه الهليلجات ويجعل بدلها السنبج وكذلك ان اتخذ للحميات طبخ الهليلجات ايضا بعضها في الصدر وربما اخذ الاسهال بوسنة في ... مستيا ... بها ... تقتيح السدد التي هي من عفونة الاخلاط فيزاد في الحميات ما يسهل بالاخراج مثل السبستان والفواكه كالاجاص والتمر هندي والمشمش والعناب والسبستان والزبيب ما ينفع السدد مثل اصل الهندبا وبزره والراوند والغافت والكشوث وكذلك اذا اتخذ لسعة الدماغ سقي مع شراب الورد وجعل في العلاوة الايارج وكذلك للمعدة مثل الافسنتين وللطحال مثل اصول الكبر وللكبد مثل ... العلب ونحوه وهكذا للامعاء وتنقيتها من الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية او للجلد وتنقيته من مادة الجرب او الحكة والبلاد وتنقيتها من الرمل والحصاة وبالجملة يزاد لكل واحد منها ما يخص ذلك العضو وتلك المادة وكلما يستجد حاجة ونقصت اخرى ان يزاد وينقص بحسبها واما النقوعات فهي الطف من المطبوخات الساذجة ونسبتها الى المطبوخات الساذجة نسبة المطبوخات الساذجة الى المطبوخات المقواة بالسرداروج لان الغليان والطبخ تعيق حل الادوية في استخراج قواها ويخلط بعض اجرامها بالماء ويجلل ما الطف منها خاصة ما كان من الادوية مزاجه رخوا سلسا بحلل الطبخ قواه كالافتيمون وكثير من الحشائش واذا كان

لطافة اجل الادوية ورخاوة التركيب تبلغ مبلغا بسلب الغسل قوتها كالهندبا ونحوه فيالحري ان يحلل الحرارة القوية الشديدة والطبخ الطويل قواها فالنقوع احسن من المطبوخ واورد ايضا لانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب المطبوخ فلذلك هي اوفق في الحميات والامزجة الحارة والمدقوقين المستبشعين للادوية الكريهة الطعم والرائحة والكثير ما يرد من النقوعات في الحميات بلين البطن مع تسكين الحرارة وفي غير الحميات احتاج المواد الى رفق قليلا قليلا ومن النقوعات المستعملة في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر هندي والاجاص والبلوك والمشمش والخيار شنبر والعناب والسبستان ينقع في ماء الورد او ماء الرمان المز المشتهى ويسقى مثل الشيرخشت او الترنجبين او السكر او شراب الورد او شراب البنفسج بقدر الحاجة الى الحلاوة والمزازة والحموضة وهذا الطف النقوعات واطيبها وقد ينقع فلوس الخيار شنبر في ماء الهندبا المعصور وماء ورق الثعلب وماء الرازيانج لامراض الكبد وفي ماء الشاهترج وماء الكشوث وماء اللبلاب وماء الهندبا للجرب والمواد الحارة ويلقى عليها سقمونيا ومغشيه او اهليلج اصفر وحث ... واما النقوعات المتخذة من الادوية فهي المطبوخات سواء في التركيب واذا اخذت نقعت في الماء بقدر ما يغمرها الماء اصبعين ليلة ويوضع في الشمس بالنهار في قنينة شد روحه الواس في التبن او الرماد بالليل ويسقى بعد ثلثة ايام معصورة باليد مصفاة بخرقة مقواة وعلى مقواه وقد ينقع الصبر في العصارات والنقوعات لسقي المعدة والدماغ والقبر على شرب الصبر اشد على اكثر المرضى من احتمال المرض ما كان ... يسعى ان يحبب ويلبس كل حبة قميصا من الناطف ويسقى مثل النقوع لساعة وقد ينقع التربد مجروشا ويوضع في الشمس اياما حتى ياخذ الماء قوته ويخلط بماء الخل قدر ... وبعض اجزاء الصغار ثم يوخذ ذلك الماء ويعقد في الشمس فيصير الطف ما يكون واخفه على الطبع وابعد من الغائلة وكذلك يفعل بالهليلج الاصفر

الباب الخامس في الحقن والشيافات والفرازج

واما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات لانها مركبة من ادوية مسهلة وادوية ملطفة ... السرداروج كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات لا يدخل في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا يدخل بعض ادوية الحقن في المطبوخات من الملطفات والمزلقات بل انما ... يستعمل في الحمات ... الاحشاء ويبوسة الثفل ... من الاشياء التي تسهل باللين والازلاق والجلا كالسلق والخطمي والشعير ... والعناب والسبستان والسلق وورق الهندبا والحماض والسلوف والخسك وبزر الكتان واصل السوس والرعي ونحوها ويحقن بالادهان المباردة الرطبة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز والبنفسج وبالترنجبين والخيار شنبر والسكر ... عليها في القولنج الحار الكرنب والاكليل والبابونج والورق واما الحادة تستعمل في القولنج البارد ونحوه من الامراض الباردة تتخذ من الاشياء التي تسهل بالتذويب والتحليل ومن المحللات القوية مثل القنطوريون

والسداب والقيصوم والفوتنج والسيدوشحم الحنظل والسعالج والاكليل والبابونج والشبث والكرنب وورقه ولب القرطم المدقوق والحلبة والتين ودقيقه والوج والسعتر والحسك والمهلوج والحرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش والخروع المرضوض ونحوها ويحقن بالادهان الحارة كدهن الرند والزنبق والخيري واللوز المر ودهن البزر وبالعسل والعاقرقرحا وبالمري ويلقى عليها الترند وشحم الحنظل والملح الهندي والجاوشير والسكبينج والمقل والاشق والحلتيت ويستعمل منها بقدر الحاجة وسهولة العلة وصعوبتها ومراتبه نوافق التركيب ويحافظ القسم ...ها واذا احدثت لاوجاع المفاصل المزمنة ... الملطفات كالعاقرقرحا والعسل والجاوشير والكماد والمرماحوز والايارج والكبريت والمسهلات المخصوصة بها مثل السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وكذلك ان ... الاخلاط السوداوية زيد فيها الافتيمون ونحوه وان حقنت للادهان زيدت الادوية المخصوصة بها وان استعملت لبرودة الارحام وحبسها زيدت الادوية العطرة كالاشنة والنمام والسنبل ونحوها مع الملطفات والملينات وجعل الادهان دهن الجوز وحبة الخضراء والخروع والرند واللوز المر والنرجس والشونيز وحقنت في القبل والدبر معا مع اللبنى والمقل ونحوها وقد يحقن بهذه الادهان مع العللات الحارة لبرودة الكلى والمثانة واورامها الجاسية وفي القولنج الريحي يحقن بالادهان الكاسرة للرياح وحدها كدهن السذاب والزنبق والنرجس والسوسن ومع الحيد ... ونحوه عند سوء مزاج الامعاء وضعفها من البرودة وقد يحقن بماء السلق والمري لسقي الابراز وكذلك بماء السمك المالح الذي يكون في الحباب المسمى ... لذلك الصبا وقد يحقن بماء الملح وحده ... حقنة تعلمها الناس من طائر البحر موسيح المنقار كثير الاكل يحقن بمنقاره من ماء البحر دبره عند امتلاء بطنه حتى يستفرغ ما في جوفه واما تدبير المحقنة فينبغي ان يكون طول الانبوبة من فتر الى شبر وعرضها وغلظ الخنصر وتقسم جوفها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما نسبة الثلث والثلثين ... الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصغر ينبغي ان يجتمع الى الاكبر ... الاغلظ بقصر دونه بقليل بحيث اذا اشتد الزق عليه يكون ثقب الجوف الاصغر خارجا من البوق وداخلا في طرفها الآخر ... ان معا ويجاوزه الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون للاصغر ثقب اخر الى جنب الانبوبة قريبا من راسه ليكون لدخول الريح الى المجرى ثقبان احدهما ثقب التجويف الاصغر وثانيهما ثقب على راس الانبوبة لو انسد احدهما بشيء لقوم الاخر مقامه ولو كان المجرى الاكبر ثقب اخر هكذا لكونه احوط وامن من احتباس الحقنة في المحقنة وامتناعها من الخروج عند انسداد الثقب المستقيم لشيء يقع في فيه اولمضامة شيء من الانفاج ومقدار الحقنة يكون من نصف رطل الى رطل ويحقن بها الى الحرارة ماهو دل الوقد ويقضح البطن للاستلقاء الى الظهر وينام على جانب الوجع والعلة وقد يحقن بالامراق والادهان اللزجة للتسمين وهزال الكلى وقد يطبخ في تلك الامراق ما هي المحدة من الحنطة والروس والاكارع وحصى الديوك فالحمص الادوية الباهية

ويضاف اليها الادهان الحارة ويحقن بها لضعف الباه من البرودة وقد يتخذ الحقن من طبيخ الحبوب القابضة كالجاورس والارز والعدس المقشور وسويق الشعير مقلوه مطبوخا فيها بعض الادوية القابضة كالجلنار والبلوط والعفص ويحقن بجوز السرو درهمان منها مالا الى العفونة والحرارة مع صمغ بيض مسلوقة والكثيرا محلولة في دهن الورد في سحوج الامعاء لحال ما يلتصق عليه من الصمغ والنشا المقلوين والطين الارمني والاقاقيا واسفيداج الرصاص كل منها ... مجموعة بالسوية مسحوقة وان كان يخرج من السحج دم ... مقدار ... صفرة البيض في دهن الورد شيا يابسا ... الادوية اليابسة الكهربا والبسد المحرق ورماد ... ودقاق الكندر ودم الاخوين فان كان الوجع شديدا خلط بها قليل من الافيون وعقيد من الزعفران حقنة لينة يؤخذ السبستان والخبازي مصرورين والخطمي السض صحاحا او مصرورة ... كف كشك الشعير حفنة وورق السلق واللبلاب ... سبستان عشرون عددا ... اعدادها عناب عشرة اعداد يطبخ ... رطل ماء حتى يبقى ... رطل ويصفى ويحقن ... من قطونا ودهن الحل والسكر الاحمر والمري من كل واحد اوقية حقنة حادة يطبخون ... دراهم حلبه ولب القرطم المرضوض وبزر الكتان حفنة حفنة ... اوقية اوقية سبستان وسداب وورق الكرنب وورق السلق والفوتنج ... حزمة حزمة ... مرضوض ... اوقية ... كف كف بين عشرين اعداد يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى الطلس ثم يصفى ويحقن بثلثي رطل مع هذه الادوية شحم الحنظل والنطال ومبلغ هذا ... من كل واحد ... نصف اوقية ... من كل واحد درهم ... وجاوشير ومقل من كل واحد ... درهم ... ودهن الياسمين ... من كل واحد اوقية واما الاشيافات المسهلة المستعملة في تليين البطن وفي القولنج وفي تنقية الامعاء وما يليها ... حال الحقن في التنقية وتنسبها الى الحقن المسهلة ... الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طوال بطول الاصبع وانما تدفع في المعا المستقيم ويصل اثرها الى القولون واذا ابدت لعلاج القولنج فاما اذا احدثت لوجع الوركين والنسا ... مدحرجة ليطول مقامها في موضع ... من العلة اما اللينة منها المستعملة في الحميات فالينها وابردها واسلطها ... الذي هو ماسه اللبن المنعقد ثم الناطف المتخذ من السكر ... الحقنة ... ملح مسحوق ثم خرو الفار يعجن بالناطف ... هذه جميعا ... مسحوق وقد يزاد عليها الحنظل والسقمونيا مسحوقين وقد ... لسوسة الامعاء ... النقل ... مع ... شديدة ... الاخلاط بالملح ... ويصنعه ... وسكر احمر ... من كل واحد خمسة دراهم ... من كل واحد ... هذه ... الثلثة ... الى الثلث الاول فقلل مقدارها ... تلك ... ومقدار الملح ... عند ... شدة القوة

الطيب والصمغ ونحو ذلك وقد يتخذ شيافات لابدان الطعن من شحم الحنظل والقنبيل وحب النيل والشحم والافسنتين ونوى المشمش المرة بما يوافق الخروج يعجلوا لفه الصبر الباب السادس في ادوية القي واما المقيئات ... لخمسة اجناس جنس يقيئ الصفراء وجنس يقيئ البلغم وجنس يقيئ السوداء اما الذي يقيئ الصفراء فاما من قبل الاغذية فماء الشعير والخيار والبطيخ ... والنعول ... كالترمس والسفانخ والملوكية والجماند وورق السلق واوراق الفرانج واطراف الكرفان والسمك الطري والاحساء والادمية ... واما من قبل الادوية فالسكنجبين مع ما السعتر الذي طبخ فيه ... وقشور البطيخ واصول الملوحة والمقطوعة وكذلك لحم البطيخ المفرد والقثاء المحبب ... السعتر ... البطيخ واما الذي يقيئ البلغم اما من قبل الاغذية ... كالكشك الحنطة ... والكبة والجرزة والمجللة وطبخ الحلبة ودهن القرطم والطبيخ ... البر ... الخردل ... الوت وحب الرمان ولب اللوز والخردل والبحل ... واما من قبل الادوية فالسكنجبين العسلي والعنصلي بماء الفجل وماء الشبث والورد ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل ... الاسفيذاج ... يغوص في الفجل ... واما الذي يقيئ السوداء اما من قبل الاغذية ... والزيرباجات وكل طعام ... واما من قبل الادوية فالسكنجبين العسلي وماء العسل وخل الكرم والنبيذ الحلو والكنكرزد والملح النفطي والزبد الاصفر والبورق اسحق كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة الى استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا تركبت الاخلاط ركبت تلك الاجناس وتقدم الاغذية ثم يرتب الادوية وتركيب بحسب الحاجة اليها وتستعمل بعدها الا اذا كانت الاخلاط ... اوتكون ... الخلط ... فتقدم الادوية على الاغذية وللقي ادوية ... مثل الخربق والكندس والرقاع ... وجوز القي ... استعمالها ... الدن والخلط ... الصدر والاحشاء ... والادهان ... عند ... وتقطع الاخلاط وتلطفها بالملطفات ليجيب الى الخروج بسرعة ثم يستعملها على قدر الحاجة اليها ... المجيبيها لذلك في الصيف دواء يقيئ البلغم بزر الشبث درهم كنكرزد درهم ... اصفر ... درهم آخر ... هندي من كل واحد درهم بزر الفجل درهمان دواء يقيئ الصفراء ماء الشعير ... او ... البطيخ والخيار اوقية ... درهم ... بالسكنجبين ودهن البنفسج آخر كنكرزد درهم ... دراهم ... وحب آخر يقيئ بخروج السوداء ملح هندي ... اصفر ... درهم حرف ... الباب السابع في العطوسات واما العطوسات ... ذات ... كالقالوبخات ... الملعقة ويسيل في ... قليلا قليلا ... عبورها ... الى ... الصدر والرئة ... ما فيها من الرطوبات ... عند الاستسقاء والنوم ... تفتحها والقالة

ويوجد ادوية في المركب ... وتشاركه في المنفعة واختص بالتعليل دونها وان كانت الادوية جميعا شديدة القوة مشتركة في المنفعة ... بالقياس اليها ... القوة الاسهالية ... والسكر والبحسين ... الادوية وتشيف واما الحارة المحتاجة اليها في القولنج البارد وتسخين الظهر واسهال البلغم من نواحيه فاحرها واسرعها اسهالا الصابون وخصوصا ... اذا ... واحتملت او جمع مع العاقرقرحا والعسل على النار ونثر عليها الملح المسحوق والبورق والزبد والعسل ... من الادوية المسهلة والحارة للرياح مثل السونيز والكمون والحلتيت ونحوها ... مع الصمغ الحارة كالجاوشير والسكبينج والاشق والمقل بحسب الحاجة اليها على نسبة موافقة لقوانين التركيب شيافة حادة ... القولنج صمغ ... وجاوشير ... اشق ... شحم الحنظل ... مساوية لمساواة بعضها بعضا في القوة والمنفعة ويحل الصموع بماء السذاب ويجمع بها الباقي ... وشيف ... عليها ... المقشر والعاقرقرحا وقد يحتاج لمراد ... عند ... الى زيادة القوة والحدة ... وجع الورك ... ومقل ... وعرطنيثا وبارزد وسورنجان ودورنجان وحنظل ... وقد يتخذ شيافة من حنظل ... مساوية ... لتسكين وجع القولنج وقد يتخذ الشيافات الحارة لتسخين الكلى وعقد ذلك ... والقاقلة والحبوب الحارة والنزول المسخنة لها واما الشيافات العابضة فمنها ما يستعمل لتقوية المقعدة والمعاء المستقيم عند استرخاء الثقل كالمتخذ من البلوط والجلنار والاقاقيا والكهرباء والورد والاس والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ من الاسفيداج والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والكندر والمر والحضض وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع وينبغي ان يتحفظ في استعماله وخاصة عند ضعف القوى ولا يستعمل الا عند شدة الوجع لقدر الحاجة دون ... ولا يلبث في الجوف ... الى ... اعتدالا العاجل نفعه ويسكن الوجع ... وفي تنويم العليل ... لان الوجع مصراع ويكون ... اما تذكرت ... والاحوال ... مشدودة ... عند نقصان الوجع ... البواسير وممسكه لدم الحيض ... واما الملارة المفتحة لافواه العروق مثل عرطنيثا والحروق الاسض والحروق الاسض والعوتنج الجبلي والعون والسكبينج ... مساوية ... والعنم ... المطلوبة ... لما فيها ... وتشيف ... واما الممسكة القابضة المسددة لافواه تلك العروق مثل الكحل والعفص ... والاقاقيا والنكار والكندر والجلنار وهذه الادوية ... بعضها ... الا الكندر ... بالصمغ العربي وتشيف شيافات صغارا ... من الفرازج المعينة على الحبل المتخذة من الافاويه

الحسونة من آلات الصوت والنفس وما يليها لهما ان يستعمل لملس خشونتها عند السعال اليابس وعند النزلات
الرقيقة الحادة لتمتزج بها وتكسر حدتها وتغلظها قواما صالحا يمكن بذلك اندفاعها وانتقالها الى العاملات الباردة
والاشياء اللعابية والدهنية مثل بزر قطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي والسبستان وبزر البقلة والخيارين والخشخاش والحسكاس
والحمار ودهن القرع واللوز والسمسم المقشرين ودهنهما والعناب والسبستان والنشا والصمغ والكثيرا ورب
السوس ولسان الحمل والشعير والبرشياوشان ونحوها ومنها حارة تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتقطيعها وجلائها
كالزوفا والايرسا وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة والبرسياوشان والصعتر والعلك والدارفلفل وجعل السوس
والزعفران وبزر الكتان والحلبة ولب حب القطن والحنظل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيذ ونحوها ويركب
منها بحسب الحاجة اليها في نوع نوع من السعال دون مرابح مرابح لعوقات مستحسنة التراكيب محفوظة الاصول
والقوانين ان لم تف المفردات بدفع الخطوب على انفرادها لعوق نافع للسعال اليابس والحرارة والسلة الحادة
الى الصدر والرئة لب اللوز الحلو مقشر ثلاثة دراهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبقلة والخس من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا
من كل واحد اربعة دراهم بزر الخشخاش خمسة دراهم يجمع مسحوقة بخمسين درهما من الرب المحلول وما البطيخ الهندي المصفى
المقوم بعد ذلك في عشرين درهما دهن اللوز الحلو ويزاد الخشخاش عند شدة الحاجة الى منع النزلة والسوية من خمسة
دراهم الى ستة لعوق منضج حب الصنوبر الكبار عشرون درهما لوز مر مقشر خمسة والعلك درهمان رب السوس
خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الحاجة لعوق مسهل للبلغم بزر الكتان وكرسنة ولوز حلو مقشر عشرة
عشرة حب الصنوبر خمسة غبار اصل السوس المقشر المرضوض سبعة صمغ وكثيرا ثلاثة ثلاثة يعجن لعوقا بالمن او
بالسكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعظم الغرض في اللعوق المنضج من التنضيج نزل اللوز المر حلوا والحبة
سناء وسكرا ورب السوس غباره وقلل الصنوبر وجعل فيه الصمغ والكثيرا بخلاف اللعوق المنقي يجب ان تحتذي
هذا المثال وتعتبر في سائر التراكيب ويعلم ان احراج المواد الغليظة من الصدر وعلة السعال لا تنال بالملطفات
والجلايات الصرفة دون ان يخلط بها المعونات المملسات لتسكن السعال وتقوية قصبة الرئة وما يليها
بعض منها وتعلم ان الاهم على الاخرى حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظ والسعال يكون بمقدار لا يبالى به سقي
المنضج القوي مثل الايرسا والغاريقون مركبا مع العسل والسكنجبين العسلي وان كان السعال شديدا مؤلما ولا يكون الخلط
بتلك الكثرة والغلظ سقي المملسات التي فيها ادنى جلاء كلعاب بزر الكتان والحلبة ورب السوس وحليب
اللوز وعقيد العنب مخلوطة بصمغ الاجاص والكثيرا ونحوهما واذا تساوى العرضان يسقى منهما

الباب الثامن في الاقراص الاقراص من المركبات التي يركب لاغراض
شتى ولا يراد ادخارها زمانا طويلا كادخار المعجونات كما ان السفوفات مركبات يراد استعمالها في الحال

والاذخر كثير الاستعمال لسرعة بطلان قواها وتشتت ابخاراتها لخفة اجزائها المداخلة لها منها باردة
تركب لحمات المزاج والحميات الحادة يتخذ من بزر الهندبا والخس والفرفخ والخيارين والورد والنيلوفر
والبنفسج والامبرباريس والصندل والطباشير والكافور ونحوها ومنها حارة تركب لتفتيح السدد في الحشا
وصلابتها واورامها تتخذ من الانيسون والرازيانج والسنبل والمصطكي والاذخر والغافث والافسنتين والكشوث
والراوند واللك ونحوها ومنها مركبة من الحارة والباردة تستعمل في الحميات المزمنة والحميات المركبة
ومنها اقراص حابسة للدم وممسكة للبطن ومدملة لقروح الجوف ونكتب من كل صنف من الاقراص
نسخة على طريق المثال قرص الكافور النافع للحميات والخفقان مع الحرارة طباشير ورد صندل
ابيض بزر الخيارين والهندبا والخس والبقلة اجزاء سواء يجمع مسحوقة ويخلط بكل مثقال من الجميع نصف
طسوج من الكافور الطسوج من الشعير الى نصفه يزاد بمقدار الحاجة ويعجن بماء التفاح ويقرص اقراصا
رقاقا ويجفف في الظل ويحفظ من التكرج والشربة مثقال وانما جعل الصندل والورد والطباشير مع
البزور الخمسة متساوية لان كل واحد من الصنفين يوجب التكثير ذلك لكثرة المنافع وذا الضعف الغوث فاستوت
اوزانها وجعل الكافور قليلا لاجل الشدة قوته وقد يزاد عليه اللؤلؤ ويسب اليه قرص الزرشك للكبد الباردة
والسدد فيها سنبل مصطكي عصارة الغافث افسنتين بزر الرازيانج انيسون من كل واحد درهمان ريوند عشرة دراهم
يقرص من مثقال والشربة قرصة واحدة لكن ان لا يدخل في قرص الكبد كافور في قرص الحرارة في الطلاء الخشخاش
هذا ما للكبد وذاك بالحرارة وكما لعل في قرص الغافث لعلل الطحال فاعتبر ذلك واين الامر عليه قرص
الغافث للطحال مع الحرارة حب الغافث عشرة كزمازج مثله بزر الهندبا والبقلة من كل واحد خمسة يقرص من
ثلاثة دراهم اقراص العود للمعدة الضعيفة مع البرودة كندر ثلاثة دراهم ورد ستة دراهم عود هندي ودار
فلفل وسك وسنبل وطين الاكل وطباشير درهم درهم كما بدرهمان يقرص من مثقال قرص لذلك مع الحرارة
ورد طباشير درهم درهم سماق ثلاثة دراهم كون مدبر درهم كزبرة منقوعة في الخل مقلوة درهمان قشر الفستق نصف
درهم مصطكي ثلث سونبوحيا الرمان درهمان يقرص الجميع لغة اقراص قرص الورد لتقوية المعدة ورد احمر عشرة
دراهم رب السوس درهمان سنبل الطيب درهم مصطكي مثله قرص الحمى من البلغم بزر الهندبا ورد لسان الثور
ثلاثة ثلاثة غافث مثقال يقرص برب السوس وقد يزاد فيه الكشوث وبزر الخيارين وقد يزاد الانيسون والافسنتين
وبزر الرازيانج واصول السوس ونحوها علم بأمل اختلاف هذه النسخ وكثرتها في القراباذين ورأى التفاوت
منها وان كان كل صنف منها اتخذ لعلة واحدة علم ان اختلافها انما حدث بحسب اختلاف المرض في
الشدة والنقصان والحدة والازمان واختلاف شاذة في مقدار الحرارة ومقدار البرودة وحالها في الغلظ واللطافة

والمركبة والبساطة والقلة والكثرة بحسب اختلاف احوال المريض في القوة والضعف وباوقات مرضه في التزيد
والابتداء والانحطاط والانتهاء وعوارض تحصل له في مرضه وان القدماء انما اضطروا الى ان يركبوا لمرض واحد لمرض
واحد تركيبات مختلفة في كل حين بل في كل يوم بل في كل ساعة بحسب حدوث حال وزوال حال فيبقى تلك عندكم
وينبغي للنسخ ان ينقص منها ما يراه مصلحة ويركب ما يراه تركيبه منشرح الصدر متسع المجال متمسكا بالاصول والقوانين
قرص الورد دو اشوف نافع للامراض المعدة خاصة عند ضعفها في الحميات المزمنة والمركبة لانفتاحها
المعدة ولا بد ولعل من الاستقوية واصلاح حالها وشأنه الورد الى المعدة يعتبر الحاجة الى تقويتها في الحميات موافقة
لها في تلك الحال نسبة الهليلجات اليها في غير الحميات وكان الهليلجات هي الجبرة في الاصل للاخلونها كذلك
الورد للاقراص الوردية يكثر منه فيها حتى يجعل في شربه منها درهم من الورد واول ما يضاف الى الورد ويجمع معه اصل السوس
والسنبل على نسبة النصف الى الربع ثم بعد ذلك يختلف نسخ اختلاف الحميات بما فيه نفع الادوية الباردة المدرة
الكثيرة وما يرجع فيها الحارة الى بحسب الحاجة اليها واما الاقراص القابضة هي المتخذة من الادوية الممسكة لاسهال
الصفراء والنافعة لاسهال البلغم والنافعة من استرخاء الحادث من آلات الغذاء والحابسة للدم والنافعة من السحوج
والمقوية لها والمدملة للقروح اما التي تصلح لاسهال الصفراء فكل بارد قابض البرد مغلظ للمواد الرقيقة مثل الصندل
والكافور والكزبرة والخشخاش وبزر الخس والطباشير وبزر البنج والورد وسويق حب الرمان والحصرم والسماق
وبزر الحماض البري والجلنار والامبرباريس وبزر البقلة ونحوها واما التي تصلح لاسهال البلغم فكل قابض حار فيه
اليبس مثل الكندر والنانخواه والكمون المدبر بالخل والسعد والوج وجميع الافاويه الحارة اذا خلطت بها الادوية
السدة القبض مثل الجلنار والبلوط والاقاقيا والكهربا وجفت البلوط المدبر والخرنوب وحب الاس
وحب الريباس وللبرودة المدرة الحارة كالنانخواه والكمون والانيسون مدخل في هذه الادوية لتوجه الرطوبات
الى آلات البول خاصة اذا كان هناك واما التي تصلح لامساك الدم فهي التي تتخذ من الكهربا والبسذ
واللؤلؤ والصدف وقرن الايل المحرقين والاقاقيا والقرظ والطراثيث والصمغ والطباشير والطين
الارمني والمختوم والجلنار وبزر البنج واللك والكثيرا وجميع القوابض الباردة والمغريات واما التي تصلح
للسحوج فالمغريات كلها مثل الصمغ والنشا والطين وجميع البزور اللعابية اذا شويت حتى تصير غروية واما
التي تصلح للقروح الجوف فالمغريات انفا مخلوطة بالمدملات مثل الكندر ودم الاخوين ونحوهما قرص
الطباشير لاسهال الصفراء مع الحمى ورد احمر وطباشير عشرة عشرة بزر الحماض وسماق منقى وبزر البقلة من
كل واحد خمسة جلنار درهمان صمغ درهم ونصف يقرص من نصف اقراص الكهربا لاسهال الدم ورد احمر
وصمغ عربي وكهربا ثلاثة ثلاثة نشا وطين ارمني وبسذ وطباشير ورب السوس وجلنار درهمان درهمان

اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الاس الشربة مثقال اقراص البسذ لنفث الدم صمغ عربي وطين ارمني خمسة خمسة
بسذ وكهربا ونشا ونحوه من كل واحد درهم ونصف رب السوس ونشا ودم الاخوين درهمان درهمان بزر البنج والاطراسيني درهم
درهم يقرص من ثلاثة دراهم ولما كان مسلك الدواء بعيدا جعل فيه بزر البنج والاطراسيني حتى يحفظ اجزاء الدواء مع تحذيره التسكين
السعال الذي يوجب زيادة نفث الدم والنخو سفله ويوصله الى اقصى مقصده اقراص الكاكنج نافعة في قروح الكلى
والمثانة فيها تخرية ولين والحام للقرحة وتسكين لشدة الوجع والحرقة عند البول بزر الخيار وحب الكاكنج ولوز حلو مقشر
رب السوس ونشا وكثيرا وطين ارمني وصمغ عربي ودم الاخوين وكندر درهم عشرة عشرة بزر الكرفس درهمان افيون درهم يقرص
من ثلاثة دراهم ويسقى واحدة بشراب السكنجبين وبزر الكرفس والافيون في هذه النسخة كالاطراسيني وبزر البنج في اقراص البسذ
لتلك المصلحة بعينها اقراص للسحج ورد احمر بزر الحماض ثلاثة ثلاثة صمغ مقلو ونشا وكثيرا من كل واحد درهم ونصف يقرص
بلعاب بزر قطونا من مثقال ويسقى برب الاس

الباب التاسع في السفوفات والقمحات فاما السفوفات هي من المركبات التي تركب بحسب اجرام مفرداتها فقط لاعساء اجزائها واتصال بعضها ببعض حتى يحصل
منها مزاج آخر ولذلك استعملت في الوقت ولما ذكر من فسادها بعد فساد عشاشتها وبخارها واكثر ما يستعمل من الادوية سفوفا
هي الادوية اليابسة القابضة تستف ونقمح لتنشف رطوبات المعدة والامعاء وامساك البطن والبول وقد يعالج بسائر الادوية
سفوفا اما المتخذة لامساك البطن وتنشف المعدة والامعاء في الامراض القابضة سواء اذا لم يقرص واستف كان في وزن
السفوفات القابضة الاسوقة مثل سويق الشعير والحنطة والارز والذرة والسلت والزعرور والغبيرا والخرنوب والسفرجل
والتفاح والسماق والانبرباريس وحب الاس والخرنوب الشامي والخشخاش مقشرة والرمان والكمثرى والبلوط وحب الريباس وبزر
البقلة والصمغ والبسر والعفص يجمع هذه الاسوقة مع سويق الكعك كعك الجوارى ويحلى قليلا بالسكر الطبرزد المسحوق
ويستعمل لطوبة المعدة وزهلها والاسهال الكائن عنها سفوف الحب نافع من السحج عن الجلفة الصفراوية بزر قطونا عشرون درهما
بزر لسان الحمل والبقلة والريحان عشرة عشرة صمغ عربي وطين ارمني من كل واحد سبعة دراهم يقلى البزور ولا يسحق الطين والصمغ
لئلا تبعد الاسهال عن الموضع المنسحج ويطيب البزور كيلا يرتق بها الطين والصمغ ويدق بزر البقلة مع جملتها واما الاتدق بزر الخيارين
ولسان الحمل لان لعابها مطلوبة وهذه تفوت عند الدق ولو دق لم يضر ضررا بين قطونا ويجمع الجميع ويستف منه ثلاثة دراهم غدوة
وعشية ويستعمل عند ابتلاعه بماء السفرجل اوربه سفوف المقليانا للسحج والحرارة والمغص بزر قطونا وبزر المرو
وبزر الحماض وبزر الخشخاش الابيض وبزر الفرفخ وحب الاس وصمغ عربي وطين ارمني اجزاء سواء يقلى البزور سوى بزر الحماض
لانه ليس من البزور اللعابية فيقل بعصر لعابية عن عزوبة ولان الكثيرا الرطوبة تصير لحفظ ويدق سوى بزر قطونا لحدة ما في
باطنه وسوى بزر المرو لان المقصود منه ظاهره ولعابه التمكيط ويستف بجونه رب السفرجل اورب الاس اذا كان هناك
سعال سفوف البزور لحرقة البول بزر البطيخ المقشر سبعون درهما بزر الخيار المقشور والقرع وبزر البقلة والخشخاش

من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد ... بزر البنج درهمان ... مثل الحمص ... منه ... درهم غدوة وعشية
لشراب التفاح او الجلاب **سفوف** يمسك البول ويمنع من السلس بلا حرقة واعطش بلوط حمص ... الكندر
... كندر ... وطين ارمني وصمغ عربي ... يستف منه ... درهم غدوة وعشية **سفوف** آخر لذلك
كمون كندر حب الآس بلوط اجزاء متساوية الشربة مثقال درهم **سفوف السورنجان** سورنجان درهم سعيبح درهمان
بوزيدان دانق ونصف ... دانق ونصف انطاكي دانق ونصف انيسون دانق ورد احمر دانق سكر ضعف
الجميع ... **الباب العاشر في الاضمدة والاطلية والكمادات** فاما
الاضمدة فهي المركبات التي قوامها قوام العاجين توضع على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما
بحيث اذا مسح به الاعضاء لصقت بها وانبسطت على سطوحها ولم يحتج الى الشد والعصب عليها والاطلية الطف واسرع
نفوذا او تحليلا والاضمدة اغلظ واكثر ملازمة للعضو وحصرا للحرارة فلذلك اكثر ما تستعمل الضمادات للتحليل والانضاج والكمادات
اما رطبة واما يابسة فالرطبة كالمثانات المملوة مياها حارة وكالخرق المشربة مياها حارة توضع على الاعضاء لتسخنها
مع الرطوبة وقد يجعل في تلك المياه ادوية مرخية محللة مثل الخطمي والشبث والحماض والاكليل والبابونج والبنفسج والمرزنجوش
ونحوها وقد تكون تلك الادوية نفسها مطبوخة واما الكمادات اليابسة فهي مثل الملح المسخن والرمل والجاورس
والنخالة والرماد ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء لتسخنها مع التجفيف وجملة الكمادات تستعمل لتسكين الوجع واليابس
اولى بالوجع الريحي والمادة الباردة والرطب اولى بالوجع اللذاع والمادة الحادة لانه معا توسع المسام وتحلل الاخلاط المحتبسة
تسكن حدة المادة وتجعل العضو لينا قابلا لتحليل المادة ليسعها والاضيق عنها فلا تجمع ... من الادوية الحارة ...
مثل السليخة والاسارون والاشنة والفوتنج والقيصوم والهال والزعفران ونحوها كماد يابس يدق ويسخن ويجعل
في كيس كرباس ويوضع على العضو واكثر ما يستعمل في معالجات الرحم ... عند ... وسوء المزاج البارد واما
الاطلية والضمادات فهي جميعا تتخذ من جميع اصناف الادوية وتنفع من جميع الامراض الظاهرة والباطنة او اكثرها الا ان
المتخذة بالقيروطي المستعملة في القروح يخص باسم المراهم فاما الاطلية المستعملة في الاورام الحارة فمثل المتخذة من الصندلين
والفوفل والماميثا والورد والكافور بالخل ... وماء الكزبرة والخس وماء ... وعنب الثعلب وماء الهندبا وماء ...
وما كان للطحال فالخل ... وما كان للصدر فالبنفسج والخطمي ... وبعض ...
للمثانة فمع القيروطي ... الاعضاء العصبية ولا تخلو اطليتها من الاشياء اللينة كما لا تخلو اطلية الاعضاء الشريفة والادوية
... الاشياء القابضة والعطرة ويخص كل عضو ما يخصه من الادوية كالسورنجان في اطلية المفاصل والاذخر والكزبرة
في اورام الانثيين والحضض في اطلية الرمد والاقاقيا والعدس والكزبرة في الورم الدموي ... والخس
ولسان الحمل في الورم الصفراوي واما الادوية المستعملة في ضمادات الاورام الباردة فهي مثل الاكليل والبابونج

والمرزنجوش

والمرزنجوش والقيصوم والخطمي والشبث ثم ان كانت في الكبد يضاف اليها السنبل والراوند والزعفران والمر ونحوها او
في الطحال يضاف اليها السذاب والبورق والاشق والفوتنج واصل الكبر او في المعدة يضاف اليها المصطكي والسليخة
والقسط والافسنتين والاذخر او في الخصية ... يضاف اليها الكمون ولحم الزبيب ودقيق الحلبة وبزر
الكتان او في المقعدة يضاف اليها المقل وسنام الجمل والامخاخ والشحوم والادهان لما علم من ضمادات اورام
الاعضاء العصبية او في العنق ومن جنس الخنازير يضاف اليها الابرسا والزفت وكذلك يخص بطلا كل ورم ما يخصه
مثل الملح والرماد والبورق والخل والسعد في الورم الرخو والسذاب ... والسوسن في الورم الريحي واسفيداج
الرصاص والتوتيا المغسول وعصا الراعي والبقول الباردة ... في السرطان واما انضاج الخراجات
فيكون بالضمادات اللينة غروية مثل بزر الكتان والحلبة والتين والخبز ونحوها واما الاضمدة القابضة المستعملة
عند الاسهال فهي مثل ورق الآس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا والمر والبلوط والكندر والسعد والكعك
بماء السفرجل والحصرم ... ولا ينبغي ان يستعمل هذا الضماد في الحمى لانه يسد المسام ويعكس
الحرارة فتزيد الحمى حدة واما المسهلة للبطن والقاتلة للديدان فهي مثل حب النيل وحب الملوك والبورق
والشونيز والصبر والترمس ... الحنظل والمازريون والشيح والسقمونيا والصبر اذا اتخذت ضمادا على ورق
الخوخ والافسنتين والحرمل ومرارة البقر ... في الصبيان ونحوهم للين مزاجهم ووصول قوة الادوية
الى امعائهم ويجب ان يطلى بطونهم بها ويدار كالعصابة لئلا تحرق جلودهم وتقرحها واما الاضمدة التي تنشف
الماء من المستسقين واصحاب القروح المائية فهي مثل بعر الغنم واخثاء البقر والسعد والبورق ودقيق الشعير
ورماد الطرفا ورماد الوزغ بالخل واما ضمادات الكسر والخلع والوثي فهي مثل المغاث والسرو
والآس ودقيق الماش والعدس والطين الارمني والاقاقيا والصندلين والفوفل والماميثا ... والخطمي وللطلي
في الصداع الحار والبارد فاطلية الاورام الحارة والباردة ويزاد في الحار الاشياء المخدرة مثل ورق الخشخاش
والخس واللفاح والبنج والافيون ان كان الوجع شديدا وفي البارد الجندبادستر والمسك والصبر والفربيون
عند الحاجة اليها واما اطلية امراض الجلد وضماداتها فما يتعلق بالزينة فهي ... مثل البورق والخردل والكندس
... وبزر البطيخ ... شجر التين محرقين والشونيز والعنصل والشيطرج والخل والزرنيخ والقسط
... ونحوها واما اطلية الجرب والسعفة فهي مركبة من الحارة والباردة القابضة والرطبة
اللينة للجرب والتنقية والردع والمنع وكسر الحدة وتليين وترطيب الخلط فلذلك كثرت هذه المركبات
وتنوعت بحسب هذه الاغراض وتفاوتت الحاجة اليها بحسب المواد وانواعها حتى فاتت الحصر والعد
والكل سواء للكل اذا وضعت مواضعها **طلاء للقوباء** صبر مر حضض درهم درهم زعفران دانقان **طلاء**

للرعاف عدس مقشر خطمي صندل ... ماميثا طين ... ويطلى على الجبهة بماء الآس
طلاء للسكتة خردل وجندبادستر يسحقان بالخل ويضمد به **طلاء للفتق** مصطكي ... الكندر دم الاخوين السرو
وورقه ومر وابهل وعفص ... واسراش وغرى السمك اجزاء سواء يداف الغرى بالخل ويجمع به **طلاء لجلب النوم**
بزر البنج وبزر الخس والافيون ... يطلى على الجبهة بطبيخ الخشخاش **الباب**
الحادي عشر في الادهان واما الادهان فيركب بعضها مع بعض كسائر الادوية اتباعا لقواها وكيفياتها واما
لحدوث مزاج مطلوب يحدث من اجتماعها ويركب الادهان مع قوى الادوية بواسطة الماء والنار اما بان يطبخ الادوية في الماء
حتى يأخذ الماء قوتها ثم يمزج ذلك الماء بالدهن ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى القوى في الدهن واما بان تلقى ... في عصارة طرية في الدهن
وتشمس حتى تتوسط ما بينها من قواها والادهان ... ويركب الادهان مع قوى الادوية بوساطة
الهواء بان يجمع الرياحين الرطبة والحبوب الدهنية في خرائط صفيقة ثم يستوثق من رأسها حتى تذبل ثم تبدل ويجدد عليها
غضة طرية ويكرر ذلك حتى يأخذ من قواها وروائحها شيئا صالحا فيعصر الحبوب عند الحاجة ... ادهانها وهذا
ضعيف جدا بالقياس الى ... وقد ... هذا الطريق في الادهان الباردة الرطبة مثل السمسم
المقشر واللوز الحلو المقشر وحب القرع المقشر ونحو ذلك والرياحين الباردة الرطبة مثل البنفسج والنيلوفر ونحوها
احترازا عن استعمال حرارة النار والشمس عليها وابقاء لرطوبتها التي هي المطلوبة منها وحذرا عن ان تتزنخ سريعا وتصير
حارة على ان الحبوب ... زمانا اطول من الزمان الذي تتزنخ فيه الادهان خاصة الادهان الرطبة
وقد يركب الادهان مع اجرام الادوية والغرض في تركيب الادوية بالادهان ... كيفياتها وابداع قواها ... لطيفا ...
بطيء التحلل ... المسام ملائم لمزاج الجلد والاعصاب والدماغ فيؤثر فيها بطول الملاقاة اثرا صالحا باقيا معها زمانا طويلا
واما الادهان المجموعة المركبة لتقوية قواها ... منافعها التي تجمع من جنس واحد مثل ما يركب دهن البنفسج
والنيلوفر والخلاف واللوز الحلو والسمسم المقشرين والخشخاش الابيض وبزر القرع والخس والخيار والقرع للتبريد
والترطيب ودهن النرجس والسوسن والياسمين والمرزنجوش والخيري الاصفر ... ودهن البلسان والزيت
ودهن الجوز واللوز المر والخروع والقرطم والخردل ... المشمش والحبة الخضراء ... الشيح والافسنتين
والغار والسذاب والقيصوم والبابونج للتسخين والتحليل والتلطيف والتجفيف ودهن الورد والسفرجل
والحناء والآس للتقوية فاما المركبة من هذه فمثل ما يركب الحارة مع الباردة او كلاهما مع المقوية بحسب الحاجة
ومثل دهن الحبوب السبعة المتخذة من اللوز والفستق والسمسم والصنوبر والجوز وحب القرع ... لوجع
الرأس والاذن من المرة السوداء ... والماليخوليا واما الذي يركب مع قوى الادوية بالطبخ فاما ان يطبخ معه الادوية
الحارة النافعة للامراض الباردة مثل القسط ... والوج والاذخر والاكليل والاشنة والسليخة

والاسارون

والاسارون والزنجبيل والعاقرقرحا والمرماحوز والسعد والفوذنج والمرزنجوش والسنبل والمر والقرنفل
والجوزبوا والميعة والزعفران ونحوها وقد تكرر الادوية على مقدار من الدهن لاخذ قواها فيه واشتدادها وقد
يكرر الدهن على مقدار من الادوية ويعاد طبخها ثانيا للاستقصاء في استخراج قواها واما ان يطبخ مع الادوية
القابضة المانعة من الحرقة مثل الآس والورد والسفرجل والجلنار ونحوها واما ان يطبخ مع الادوية المقوية
للشعر الحارة والباردة مثل ورق الآس والاملج وورد السماق ... وسنبل الطيب والسعد ...
السليق والعفص والهليلج الكابلي ... ونحوها واما التي تتخذ وتركب بالتشميس اما الباردة فدهن
البنفسج والنيلوفر والخلاف والورد والآس والتفاح وما يتخذ من الخضر والرياحين الباردة واما الحارة
فدهن النرجس والسوسن والياسمين والشاهسفرم والمرزنجوش والبان والخيري الاصفر ... والاقحوان
والشيح والزعفران واما الادهان المركبة مع اجرام الادوية مثل الجندبادستر والفربيون والزعفران
والمر والزنجبيل والعاقرقرحا والفلفل تسحق في الادهان الحارة وتمرخ بها الفالج والاسترخاء والتشنج والاعلال
الباردة ومثل العنبر والمسك والزعفران والمر والزنجبيل والعود الهندي والدارصيني والمصطكي والقرنفل
والافاويه **دهن القسط** ينفع من الفالج قسط اوقية فلفل وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد ثلث اوقية جندبادستر
نصف اوقية تسحق الجميع في نصف رطل دهن الخيري او دهن النرجس ويمرخ به الاعضاء المرضية **دهن يسمى المجموعة**
يستعمل في جميع الاعلال الباردة يؤثر باعتدال ولا يحرق العضو ... دهن الخيري ودهن الياسمين ودهن
البطم **...** دهن القرطم ودهن السوسن ودهن الخروع ودهن نوى المشمش ودهن الغار اجزاء سواء يطرح
عليها يسير من جندبادستر ويسير من المسك ويغلى غلية خفيفة ويستعمل **دهن ...** للصداع والبرسام
والسل بزر القرع وبزر الخس ولب حب الخيار والقثاء ولب اللوز الحلو وبزر الخشخاش ... اجزاء سواء
ويستخرج دهنها ويستعمل سعوطا ومروخا والسعوط منه نصف درهم بماء القرع **الباب**
الثاني عشر في ادوية العين واما ادوية العين فمنها الاكحال والشيافات ومنها مرودات وذرورات وقطورات
ومنها ضمادات واطلية اما الضمادات والاطلية فتستعمل في ابتداء اورام العين وانصباب المواد
اليها وهي الاطلية الرادعة المتخذة من مثل اطراف عنب الثعلب وعصا الراعي وبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة
والخس وزهر القرع والحماض والبنفسج والورد الغض او مثل الحضض والصندل والاقاقيا والماميثا
والفوفل والطين الارمني والصمغ والافيون ونحوها عند شدة الوجع ... في البيضة ... المادة منها
وقد يخلط معها بعضها الزعفران والصبر مع الحاجة الى التحليل يسير ويضاف اليها الكمون ... والاكليل وبزر
الكتان والكعك عند الحاجة الى التحليل اكثر بحيث تكون المادة اغلظ والادوية الرادعة لا تسكن الوجع الحادث

بعضها

عن مادة غليظة وعند ذلك يعمل الادوية بالشراب ويكمد على الجانب ونحو طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبث
وبزر الحلبة خاصة عند برد الهواء وكاشف الجلد ويقطر بالاسفنج والماء الحار انضاض البيض وماء الورد عند
الامتلاء والضماد عند ضربة تصيبها صفرة البيض وماء الكزبرة ودهن الورد والضماد من الورد والخطمي وقشور
الفستق ولحم الرمان والعدس والحمص والهندبا، واما القطورات فهي من ادوية العين واولى ان تستعمل
في اوائلها عند الابتداء وبعدها بحيث لا تحتمل من صلابة الميل وثقله والين القطورات المستعمل في اوائل
الرمد والعلها ماء البيض الرقيق لتعديله مزاج العين وغسله لها ولتسكين الوجع ثم لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل مع لبن جارية ثم الاين بعد اذى تحليل كالماء الذي طبخ فيه السعتر المقشر وحب السفرجل الحلو
غير المقشر والحسمونح المجوش ولبن من العنزروت ما، مضاعف طبخا جيدا ثم القطورات التي قد خلط
فيها الشيافات اللينة واما القطورات التي تستعمل لتصحيح الشوفها هي مثل لعاب بزر المرو وبزر الكتان والحلبة
باللبن ومثل القطورات لخفة الاستعمال وقلة ايلام العين الذرورات وتستعمل عند كثرة الوسخ
ليبوستها ونشفها ومن يتخذ من الانزروت الابيض الجلال المربى بلبن الجواري في الظل وقليل من الفستق ويتخذ
ايضا من الانزروت وزبد البحر والسكر او من الانزروت ومشاف ماميثا والحضض والزعفران والصبر والمر
وزبد البحر بحسب الحرارة ونقصانها وكثرة الحاجة الى الجلاء وقلتها وكيف ما كان فالاصل فيها هو الانزروت ونسبة كل
واحد مما تضاف اليه نسبة العشر او الخمس والثلث بحسب قواها ومنافعها والحاجة اليها وقد يزاد عليها الافيون
والكافور عند شدة الحرارة وينقص المر والصبر والزعفران ويقلل ويكثر مما ذكر المجرب مثلا وثقل الاجفان
وغلظها اتخذ من الانزروت المربى بلبن الاتن لقوة جلائه بكثرة ما يقع ومن الماميران لاختصاصه بجلاء العين
والجرب معا ومن المر لقوة جلائه وتحليله المخلط مع شيء بعد وعروقه يصلح لها القروح ومن الزعفران لتحليله الليس
ومن سياف ماميثا لتقويته وردعه ومن صفرة البيض المجففة في الشمس لتحريكها وتحليلها اللطيف ولانها تطلي
جرب العين كان تدرجها في طلاء الجرب وكما ان اطلية الجرب مركبة من ادوية متضادة الطباع والافعال لتنقض
الاغراض المختلفة كذلك كذا جرب العين يجعل الانزروت المربى بالمنفعة قوته وكثرة غنائه في الجلاء
وفيما يراد من هذا الدواء والمر والماميران من كل واحد مثل ثمنه لما ذكر من انه ما لغاش اليه ووجوده منهما
في المرتب والماميثا والزعفران من كل واحد مثل عشر الانزروت لما ذكر ولعله منفعة الزعفران وعدم
الغرض الكلي في الماميثا لانه كالمصلح للعضو وجعل وزن مح البيض معتدلا قصدا لعله منفعته وضعف قوته ويجعل
منه نصف الانزروت وقد يتخذ ذرورات حادة شديدة الاكال لاذهاب البياض مثل بعر الضب والتوتيا
وزبد البحر ورماد الصدف واللؤلؤ والشبح وملح الذهب والعضو الشادنج ورماد جناح النسر من جميعها بماء الوجه

والماميران

والماميران ومرارات الطيور مجففا بعد ذلك مسحوقا وادوية العين واركانها موسومة بشدة تضعف اجزائها بالدلك
وتكون بالسحق لئلا يخدش العين فلذلك كانت الذرورات في الحاجة الى النعومة والين لانها الى بعد البعد يعلق الطف اجزائها كالكحل
ولا تحتاج باجزاء العلاجة كالشيافات واما البرودات فاستعمالها استعمال الاكحال الا ان البرود والرمان
ما نستعمل نحو ما ذكرنا ويستعمل في سكن العين عند هيجانها وبعدها من الادوية الحادة مثل الكحال من بزر السمسم والكزبرة المحرقة
والنشا والصمغ والكثيرا من جميعها الخل ومن العلميا والانزروت المربى بالرصاص المحرق وزبد البحر والافيون وسكر
برود الرمان وبرود الزعفران ربما اتخذت من الادوية حادة جلاءة مضاضة للعين في مثل علاج السلاق والظفرة
ونحوها لما على من الكافور والافيون وتسمى برودات لقياس الغرض من الاكحال الحادة واما الاكحال فلما كان اكثرها
تستعمل لتقوية العين وجلائها وتصفيتها والعين تضعف من رطوبتها وحسا يكون ادويتها الجالية لها الحافظة لصحتها
بالنسبة الحالات واما الشيافات فلما كانت تستعمل في امراض العين والعينين بعد مقصود على الجلاء والتقوية بل مركبة من اصناف
مختلف الاغراض شتى وحيث تكون استعمالها كاسخ الاطلية والضمادات مستعقة لا تستبقا نوبها معدة للكحل والطلي
بالميل والعين وكانت ذلكة الحس لا تحتمل الادوية القوية الكثيفة لكثرة عصبه عشاوته لا توثر فيها الادوية الضعيفة عند استعمالها
في تلطيف المواد الغليظة وتحليل فضلاتها الراسخة بها خصوصا والادوية لا يمكن ان توضع عليها وضعها على الاعضاء
الاخرى كما توضع الاطلية والضمادات لعلة احتمالها بالنسبة اليها ولدوام حركتها فجعلت الاكحال والشيافات
حادة واستعملت في اوقات متباعدة بحصول الحرصان وصلابة غشاء العين ومناسبتها للادوية المجربة يجعل
الكثير منها مما يراد من افعالها بها واما الادوية التي تصلح للاكحال المقوية الجالية فمثل التوتيا والاثمد المغسول
بماء المطر المربى بماء الورد وماء المرزنجوش والعلميا والمارقشيثا واللؤلؤ والبسد والساذج والروسختج
والسرطان البحري مغسولة مصولة والساذج الهندي والزعفران والرحيل والفلفل والدارفلفل والماميران
والفلفل الابيض وزبد البحر والحضض والماميثا والكافور والهليلج الاصفر والمسك والملح الاندراني والسكر والاشنة
والصبر والعروق ونحوها والتي تصلح لانبات الاشفار مثل نوى التمر المحرق ودخان الكندر والسنبل الهندي ونحوها
الليسان وحجر اللازورد والشبح المحرق والصفر المحرق والاقاقيا والمداد والناس وعصارة الكراث والتي تصلح لقطع
الدمعة فمثل التوتيا وحكاك الهليلج الاصفر والصبر والفلفل والدارفلفل والرحيل والملح الهندي وزبد البحر
والماميران والزعفران والكحل والمارقشيثا والعاقرقرحا والاصداف المكلسة والنوشادر وبماء الحصرم واما
الشيافات فاللينة منها تتخذ من اسفيداج الرصاص المغسول الحوري والكثيرا والنشا والانزروت المربى وزبد البحر
وبعر الضب والماميثا والزعفران والورد والكافور والافيون والعلميا واما الشيافات الحادة فتتخذ من
مثل الزاج والفلفل والقلقند والزنجار والساذج والزنجبيل والنوشادر وزبد البحر والبورق والاشق والرصفر

والسكبينج والفربيون وشحم الحنظل والدارفلفل والزنجبيل والساذج والاقليميا والملح الهندي والنحاس المحرق
وبعر الضب وخرء الخطاطيف وقشور البيض المحرق والمرارات والتي تحل الادوية الحادة من اللينة المسكنة للحرارة
مثل النشا والكثيرا والصمغ واسفيداج الرصاص بمقدار الحاجة الى تسكين حدتها وحفظ العين من حدتها ونكايتها فلان
يتبلد فعلها ويبطؤ اثرها ويطول زمان استعمالها اولى وادنى الى السلامة من تهييج العين وايجاعها شديدا بقصر زمان
غرضه لا لاصابة المواد فيها واما الشيافات المستعملة في قروح العين فهي المتخذة من الادوية التي تجلو وتجفف
من غير لذع لحاجة القروح الى ذلك ولانها محاسنة للعين ولما كانت قروحها الى الحاو من ارم ووسخ وجع يحتاج معه
الى المسكنات والمخدرات اما الاولى اعني التي تجلو وتجفف من غير لذع فمثل التوتيا والرصاص المحرق والاثمد المحرق
والعلميا والشبح والساذج واللؤلؤ مغسولة والكحل والكندر المطفى بعد ما طفي والانزروت الحليب ودم الاخوين واما
الاخرى اي المسكنات والمخدرات فمثل الماميثا والنشا والكثيرا والصمغ وبزر الورد والزعفران والافيون والشحم والبروج
وعلى الطبيب ان يركب بحسب حالات القروح واوقاتها مثل التدبيح والديم الجمع بين الشيافات اللينة والحادة على المساواة
او على التغليب بلاف الشيافات في اوائل الرمد والبثور التي تلبس للتسكين وتحليل ما عسى يقع فيها من الافيون والكافور
في اواخره في ابتداء انكسر وتبلد قواها في التلطيف والتحليل لبقايا الرمد ضماد للحكة في الهندبا العدس تهيئا
منه ... آخر عدس مقشر سماق ورد احمر شحم الرمان حمص ويضمد به
طلاء للتهيج وورم الاجفان ورد سياف ماميثا حضض زعفران عروق صبر تطلى بماء البيض قطور نافع لكل
صنف من الرمد انزروت درهمان حب السفرجل الحلو عشرون حبة زعفران شعيرة نصف دانق ماميران دانقان كثيرا
الشعر عشرون حبة حلبة خمس حبات كزبرة عشرون حب سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بما صاف ... برود
ينفع حمرة العين يسكن حرارتها اسفيداج الرصاص خمسة دراهم مارقشيثا وصمغ وساذج ولؤلؤ من كل واحد نصف درهم
مسك وكافور من كل واحد نصف دانق نسحق ويستعمل شياف ابيض كافوري اسفيداج الرصاص عشرة دراهم كثيرا
وصمغ سبعة ... العضة خمسة دراهم انزروت مثله نشا ستة ... درهم زبد البحر ثلاثة كافور نصف درهم
كحل للدمعة توتيا هندي عشرة دراهم سنبل واهليلج اصفر وصبر من كل واحد درهمان فلفل ودارفلفل درهم درهم
آخر للدمعة توتيا هندي حكاك الهليلج الاصفر يسحقان بماء الحصرم الباب
الثالث عشر في الذرورات والمراهم واما المراهم فهي يتخذ من الادوية المنبتة للحم والتي للجراحات والقروح والمدملة
والاكالة لها والمنبتة للحم الى المدملة والاكالة لها اما المنبتة للحم فهي التي تجفف من غير لذع على اختلاف درجاتها في التجفيف
بحسب حاجة الابدان واعضائها واحوال القروح الى ذلك ... التجفيف جلاء اما مثل الزراوند والايرسا والكندر والصبر
والعلميا العضة والموميا والكرسنة والانزروت والزفت اليابس والعروق والمرداسنج واسفيداج الرصاص واما

الملحمة

الملحمة فهي التي فيها غروية ولصوق تمنع الاجزاء الواردة والانقاء مثل دم الاخوين والراتينج والكندر والصمغ والمصطكى
والاشق وعلك البطم والجاوشير والصبر والكندر والمعرقات المدملة هي التي تصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال
والخاتمة هي المجففة القوية تجفف سطحها الذي قد ساوى سطح الجلد وتجعله كالجلد والسوسة ولذلك يسمى خاتمة والادوية
التي تفعل هذين الفعلين كل دواء قابض مثل قشر الصنوبر وكبريت مثل الجلنار والورد وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوس
والعفص والشب والقلقطار المحرق والكحل والزنجفر والنحاس المحرق المغسول والصبر والروسختج واما الاكالة
للحم الزايد المجففة للقروح العتيقة فهي مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ والنورة الجيد اذا اتخذت مرهما ومثل الادوية
المجففة من غير قبض كالمرداسنج والصدف المحرق اذا استعملت نثورا وقد يصير الادوية الاكالة المنبتة للحم مدملة
بطريق العرض وتجفف باعتدال اذا استعملت منها المقدار اليسير مع الزيت والشمع ومما في هذه الادوية يعد المراهم
على انحاء التراكيب بازاء انواع القروح ولما كانت القروح محتاجة في الاكثر الى جميع هذه الاغراض اعني انبات اللحم والالحام
والختم والجلاء والتدبير جعلت المراهم المركبة منها ... الاصناف والطبقات على اختلاف الحاجة اليها وربما
اجتمع في دواء واحد مفرد منها غرضان او اكثر من تلك الاغراض فيقع في اكثر المراهم بسبب ذلك واذا كانت الادوية النافعة
لا تلتصق باكثر القروح ولا تثبت عليها ذرورا ونثورا ولا تغوص قواها في المسام والعمق وخاصة المعدنيات منها جمعت مع
الادهان مراهم فاستعملت كالضمادات لتطول ... وفعلها وينفذ الادهان بها وبقواها الى حيث ينفذ في ويكسر
بعض حدتها وتعدلها ولا تدعها تجف وتؤذي بخشونتها كما لو جمعت بالماء مع موافقتها للعصب والعضل والجلد بلزوجتها
ولدونتها والادوية المستعملة في المراهم الزيت ودهن الخل والشمع ودهن الورد والآس والبنفسج والنيلوفر والمخ
وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسنام الجمل والسمن كل ذلك بحسب الحاجة الى التبريد والترطيب والتسخين
والتليين والتحليل وقد يستعمل فيها اللعابات لاصلاح الصلابات مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان والخطمي وبزر قطونا
والمرو وقد يخلط الصمغ بعضها لارادة التجفيف وكسر الحرارة في الخل وفي بعضها الخمر للتسخين والتحليل والعسل
والخل والمرداسنج لاعتداله في الحرارة والبرودة وقبضه وتجفيفه القليل الموافق للاندمال يدخل في كثير من المراهم المدملة ولكثرة
... لكثرة منافعه وضعف قوته مرهم يجيب النغل الى انبات اللحم والالحام اذا كانت القروح غير حامية
يؤخذ اوقية مرداسنج مسحوق بالخل ويصب عليه ثلث اواقي زيت ويطبخ ويحرك حتى يغلظ ثم يؤخذ كندر وانزروت
ودم الاخوين وبزر ورد ورق آس من كل واحد درهمان يطرح عليه مسحوقة ويطبخ حتى يغلظ مرهم منبت للحم ويستعمل
في الصيف وحيث يكون حرارة مرداسنج خمسة دراهم يسحق بالخل ثم يسحق بالخل حتى يجف ويلقى عليه دهن ورد
حتى يختلط ويسحق بالخل مرة والدهن اخرى حتى ينضج والصبر ... ويلقى عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وقليل
كافور مرهم يصلح للنواصير ونتن كل قرحة وصرة وسخة ويأكل اللحم الميت ويجلو اوقية انزروت اشق من كل

واحد نصفا وقد يسحق الجميع بخل ثم يعجن بعسل ويستعمل **مرهم آخر** منق انزروت مسحوق ويلته
عسل واما الذرورات فيستعمل على المراهم للحدث بلك اننا الالحام جراحات طرية مستوية الحاجة الى
غير الالحام والالزاق ويتخذ من مثل الصبر ودم الاخوين والاقاقيا وقشار الكندر والسندروس والكهربا والحجر الجوارزمي
والانزروت والمر وجوادة الاديم ولحاء شجر الصنوبر محرقين وصمغ البلوط ونحوها واما التجفيف فروح رطبة
كثيرة الوضر والصديد ويتخذ من مثل تراب الكندر والمرداسنج والجلنار والقرطاس المحرق والحناء والزرنيخ
اليابسة وقشور بيض النعام وقشور القنبع اليابس محرقة وقشور البلوط وورق السوس واصل السوسن والزراوند
وزبد البحر وقشور الرمان والشب والعفص ودم الاخوين والسعتر وسويقه وسقاق السماق ونحوها واما الاكالة
اللحم الزائد العفن وكثيرة واستيصاله وتتخذ من الادوية الحادة الاكالة مثل الزاج والزنجار والنوشادر والزرنيخ
والنورة والقلي والاشنان والرسل المقتول والمصعد والشب ومن القابضة القوية التي تجفف مثل توبال
الحديد والروسختج وقشور الماس والعفص والقنبور المحرق والاقاقيا ونحوها ويتقي الخطأ في استعمالها وتوقي
اللحم الصحيح منها ولا بد من استعمالها من استعمال السمن لاسقاط الخشكريشة وتسكين اللذع والوجع اللذين يدلان على
فناء اللحم الزكي ووصول الدواء الى اللحم الصحيح **ذرور ملحم** كندر وانزروت ومر مكي ودم الاخوين اجزاء سواء وهو المحرور
مارهة الادوية **ذرور مجفف** مرداسنج وورق السوس وسود الهليلج عفص جزء جزء قشور الرمان وعروق نصف
نصف جزء **ذرور اكال** ملح محرق عفص زنجار انزروت اجزاء سواء

الباب الرابع عشر في السنونات

ولما كانت الاسنان عظيمة المنفعة المزاج صحيحها ان يكون على مزاج اليابس
على مع ذلك موضوعة بين رطوبات الفم وعلى ممر الطعام والشراب معرضة لملاقاة الابخرة الدخانية الخارجة
بالتنفس دائما وبخارات الاخلاط والاطعمة الصاعدة من المعدة اليها يجب ان يكون حفظ صحتها بالسنونات وهي
ادوية يابسة تسحق وتنشف لتجلوها ما تراكب عليها من الرطوبات وتمنع والصق بها الحرارة وتجففها مع ذلك اما
الجالية منها التي تدلك بها الاسنان لتبقيها من الحفر والقلح فهي التي تتخذ من اللؤلؤ والبسذ والزجاج الشامي وزبد البحر
ومسحوقها والملح المحرق بالعسل وخزف الجرار الخضر والقيشور والقلي والزراوند ورماد الصدف
والشعر المحرق والورق والعظم المحرق ونحوها واما اليابسة القابضة التي يشد علها وعلى اصولها تحولها
واسترخائها ما يحيط بها من اللثات والعمور واما عند الرودة وعلم الحمرة والحرارة في اللثة فمن الابل
المحرق والسعد والكزمازج والسادج الهندي ونحت البلوط والاهل والجلنار والسنبل والشب والادخر
والعفص والسليخة والورد والعود والاقاقيا والاترسا إلها فرجا وانك والمصطكي والقرنفل واما
عند استرخاء اللثات من الحرارة وحمرتها وادوامها وتنبيع الدم منها فمثل الطباشير وبزر الورد والسماق

والطراثيث والعرطة والصندل وتفاح الكرم والعوفل والكافور والكزبرة اليابسة والعدس المقشر وقشور الرمان
الحامض والكزمازج والهليلج والبليلج والاملج والاقاقيا والجلنار والطين المختوم ودقيق الكرسنة ونحوها تركب
من كل طبعة مركبات بحسب الحاجة الى الاجلاء والقبض والاحر والبرد وبركب من جميعها سنونات مركبة القوى
والافعال عند اجتماع تلك الاغراض وبحسب الاهتمام والعناية بكل واحد منها **سنون** يجلو الاسنان ويذهب
بالحفر زجاج شامي وفنيك بالسوية تنعم سحقه ويدلك به الاسنان ويقوي اللثة **آخر** زبد البحر وملح دراني
محرق خزف ريشه الصدف شعير محرق رماد اصل القصب زراوند مدحرج اجزاء سواء **سنون**
لشد اللثة والاسنان قرن ايل محرق ملح دراني محرق هليلج اصفر ورد خرنوب جلنار نصف جزء

الباب الخامس عشر في الغراغر

اما الغرورات فاما ان يستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي يكون في الراس
وانحدارها على طريق الجنان واما لمنع الرقة من النزول بتغليظها وتعشق مسالكها واما لتحليل اورام
الحلق وانضاجها اما التي تستعمل لتلطيف الاخلاط البلغمية الغليظة وانزالها من الدماغ فهي حارة حادة تتخذ
من مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والفوتنج والبوع والخردل والفوتنج وبسورا اصل الكبر والاسعا والمورد
والفلافل والميويزج والثمام والبابونج بماء العسل والمثي والسكنجبين السكري والعسلي والعنصلي واما
التي تستعمل لمنع النزلات فكل بارد قابض طبخ في الماء او نقوعه مثل الورد والجلنار والخرنوب الشامي والعدس
وحب الاس والخشخاش ونحوها واما التي تستعمل في اورام الحلق اما عند الاورام الحارة فعصارات البقول
الباردة والرادعة كحب التعلب والخس والكزبرة الرطبة والهندبا ونحوها ومياه الفواكه الباردة كالتوت الشامي
والرمان الحامض والسماق ونحوها واللعابات الباردة كلعاب بزر قطونا ولسان الحمل والشاهسفرم وحب
السفرجل ونحوها وسلافات الادوية الباردة القابضة كالجلنار والورد والاقاقيا والكزمازج والكزبرة اليابسة
ونحوها ولتب بعد الابتداء وعند الحاجة الى التحليل فسلافات البقول الحارة كالكرفس والكرنب والدارابانج
والكشوث ونحوها وسلافات الفواكه الحارة كالتين والزبيب بالحماض والسبستان ونحوها واللعابات الحارة كلعاب
الحلبة وبزر الكتان والمرو وحب الرشاد ونحوها وسلافات الادوية الحارة كاصل السوس والسوسن والخطمي
واصول الدارابانج والقسط ونحوها من منضجات اورام الحلق الحجر المنقوع في اللبن اورب شيح الس والمعجون
رب الكرنب وماء السعتر مع طبوس الحماض سيسر

الباب السادس عشر في المربيات

معنى التربية ههنا ادخار بعض الثمار مثل الهليلج والاملج والبنج والعالج والسفرجل ونحوها وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج
والنيلوفر وان جاز كثيرة من الاشياء كورد السفرجل ونحوها وبعض اصول النبات كالزنجبيل والسقاقل والجزر واللفت
ونحوها على حرارتها محفوظة بطوبا بالحلها وذلك الثباتها بوضعها في العسل وابدالها اياه لانه اجود ما حفظ به الاشياء

الرطبة من التغير والفساد مع ما يزيدها الطافه ويعوده وحسبها الى الطبع وقوابل بينها اما الثمار فان يسلق على المرارات
وكل كيفية تؤذيها بالانقاع والسلق ثم توضع في مقدار من العسل لا يعوقها كثيرا او توضع في الشمس مستوية عنها واما الازهار
والانوار فان توخذ بعد التفتيح التام اوراقا منتقاة عن اكمامها وتوضع كل رطل منها في اربعة ارطال من العسل وشبه ذلك وقد
يجعل بدل العسل عسل القصب او عسل المن والفانيذ المذاب على جمر منقيا ما يادمنها وهو يتخذ بالسكر الطبرزد
بان يدق معها ويشمس عند ما يؤدي استعمالها في الامراض والامزجة الحارة واما اصول النبات فان يفعل بها ما يفعل
بالثمار وربما بالغ في تعذيبها بمبالغة اشد ولو يسلقها في الماء المالح وغسلها مرارا وتقطيعها وسقيتها ثم توضع في العسل على مثال
ما يوضع الثمار وقد يخلط بها وبالثمار ابا اضعاف عند التربية بعض الافاويه كالزعفران والقرنفل والقرفة والهال ونحوها مسحوقة

الباب السابع عشر في السعوطات والعطوسات والبخورات والشمومات

الادوية التي يستعمل من طريق مجرى الانف اما سعوطات يستعمل قطورا في الانف واما نشوقات فتستنشق لنفض بقايا الفضول البلغمية
من الدماغ وتفتيح سدد الراس وتسخين مزاجه في اواخر العلل الباردة مثل الصرع والفالج واللقوة والصداع البارد ونحوها
ويتخذ من مثل الجندبيدستر والنوشادر والتربد والشونيز والحرمل والصبر والمر والجاوشير والبورق والصعتر والفلافل
والجلسق والاسق والاوفربيون والمسك والعاقرقرحا والملح الهندي والعدس المر والقاقلا ومرارات الطيور
وعصيرها وابوال الجمال وماء البصل والمرزنجوش والسذاب والسلق والخل ودهن اللوز المر والنرجس والسوسن ونحوها
واما باردة رطبة تستعط لتبريد الدماغ وترطيبه في العلل الحارة اليابسة مثل الصداع الحار والسرسام والسهر ونحوها
وتتخذ من مثل عصارة الخس والهندبا وعنب الثعلب وماء الخيار والقرع ودهن البنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع
ودهن الورد والالبان والكافور والطباشير ونحوها واما العطوسات فتستعمل لفتح السفتيح مجاري الاسمام
ولنفض الفضول الباردة منها وهي من الادوية الحادة مثل الكندس والعرطنيثا والحبة السوداء والبورق والجندبادستر
والفربيون والزراوند وحب البلسان والعاقرقرحا والمسك وابوال الابل مجففة والفلافل والسذاب والصعتر
والمرزنجوش والخربق والخردل والصبر والمرزنجوش والثمام والنوشادر والجندبيدستر والمرارات ومنها بخورات وبخورات
اما رطبة واما يابسة والبخورات الرطبة انما هي تستعمل لتفتيح الخياشيم وتلطيف المواد وهي مياه من مثل
المرزنجوش والثمام والشيح والقيصوم والاكليل والبابونج والافسنتين والدارابانج والنعناع والبرنجاسف والسذاب
والصعتر والكرنب ونحوها وتستعمل ايضا لتفتيح المسام وتسييل المواد والاوساخ وتحليل الرياح بطبخ في الماء
ويحاذي بها الانف والاذن ويكب عليها متدثرا وقد يجعل معها الملح والخل بحسب الحاجة وقد يستعمل التبخير بالشراب
وبالمري بالرش على حجر ان الرحى المحماة واما الباردة الرطبة تستعمل لتبريد الدماغ وترطيبه عند السهر وحرارة الدماغ ويبوسته
تتخذ من البنفسج والنيلوفر والكزبرة الرطبة والخس والحماض والبقلة والخلاف والخيار وورق القرع وجرادته والخشخاش

وقشور الورد وتفاح الشاهسفرم وحي العالم ولسان الحمل والخطمي والشعير المرضوض ونحوها يطبخ ويصب فيها
اللبن ودهن البنفسج ونحوه من الادهان ويلقى بها البخارات المحماة ويلقى بخارها بحيث لا يسخن الراس ويصل البخارات
الدافئة وقد يستعمل التبخير بالخل بان يرش على حجارة محماة ويكب عليها واما البخورات اليابسة فهي التي
يتدخن بها اما لتقوية الراس والدماغ مثل المسك والكافور والعود والصندل والقسط والعنبر واللاذن واما لاكام
الاذن ومنع النزلة الحادة مثل كالة الجواري منقعة في الخل مجففة بعد ذلك ومثل دهن السمن ودهن الباقلا والقشار
الابيض والورد والبنفسج والمرو الطري والكافور والسكر الطبرزد واما الزكام البارد ومنع النزلة الباردة فمثل
الكندر والميعة السائلة والقسط والسعد والسندروس والكافور والعود والعنبر ونحوها وقد يتخذ السعال
البلغمي الرطوبة بالكبريت والقسط والعنبر والمر والسليخة والزعفران والكبابة والراوند والكندر والزرنيخ
الاحمر ونحوها من طريق الفم واما المشمومات فمنها حارة تستعمل لتعديل مزاج الدماغ البارد وهي اما رياحين
كالياسمين والنرجس والسوسن ونحوها واما طيب مثل المسك والعنبر والزعفران ونحوها واما حشائش
مثل الشيح والقيصوم والثمام والصعتر ونحوها واما غير الحشائش كالجندبيدستر والشونيز المحمص المسحوق
ونحوها واما فواكه كالاترج والنارنج والبطيخ ونحوها ومنها باردة تستعمل لتسكين حرارة الدماغ وهي اما
رياحين كالاس والبنفسج والنيلوفر ونحوها واما طيب كالصندل والكافور والورد ونحوها واما حشائش
وادوية كالكزبرة والبنج والافيون واليبروح وبخر الكافور ونحوها واما فواكه وثمار كالتفاح والسفرجل
والتفاح ونحوها تستعمل مفردة ومركبة من اصنافها واجناسها بحسب الحاجة اليها **سعوط للصداع البلغمي**
جاوشير زعفران مرارة الذئب جزء جزء سواء يشتف امثال العدس ويسحق بماء المرزنجوش او دهن
السوسن ويقطر منه **سعوط للصداع الحار** دهن البنفسج والنيلوفر وحب القرع والخلاف وماء الخس وعصارة
الخس والهندبا اجزاء سواء **عطوس للفالج والسكتة واللقوة** كندس حبة السوداء فربيون فلفل جندبيدستر نوشادر
حب البلسان مسك عاقرقرحا بورق اجزاء سواء يسحق ويتخذ في الانف **بخور للصداع البارد** مرزنجوش فوتنج
بابونج اكليل الملك قيصوم ست شيح تام عار يطبخ ويكب عليه **بخور للصداع الحار** بنفسج نيلوفر قشر الخشخاش
شعير مقشر مرضوض جرادة القرع يطبخ ويصب في الطشت ويطرح عليه شيء من دهن البنفسج ويكب عليه
دخنة للزكام البارد تمنع السيلان قسط كندر سندروس لبني عود مسك سونيز لكل صعتر من
كل واحد نصف درهم يسحق ويعلق مثل الحمص ويدخن به

الباب الثامن عشر في النطولات

واما النطولات فهي بمنزلة ادوية البخورات باعيانها حارة كانت او باردة وتطبخ في الماء ويصب ويسكب على الراس
من علو لمثل العلل التي يستعمل لها البخورات وينبغي ان لا تخلي ادويتها المحللة من القابضة العطرة لمكان وسرعة

وحفظ قواه وابعاده من التحلل ويطبخ الادهان كاتم مسودة الراس لحفظ اجزائها اللطيفة السريعة الانحلال المسام
الى هاحيث المطولات على غيرها ويخلط بها المخدرات مثل نبات الحسحاس وقشور اللفاح والحشيش وبزر
الكزبرة واطراف عنب الثعلب والبنج وغيرها عند الحرارة والسوسة اذا كان الوجع شديدا والمخدرات الحارة مثل
الفربيون والشبت والزعفران والمنعه ونحوها عند شدة الوجع مع البرودة والاشياء اللاعسة من النبات مثل الخطمي
وورق السمسم والخبازى والفرفخ ومن البزور مثل بزر قطونا وبزر المرو ولسان الحمل عند شدة السوسة وقد يطلى بالادهان
والالبان سكنا وحليبا ولكن ينبغي ان يغسل الراس ويسلم الجلد منها بعد ان ينشف ما انتشف مثل ماء السلق وماء النخالة
والخطمي ونحوها مما يجلو ويفتح المسام ويحلل الحرارة والبخارات والبرص بعد الخطمي وينفع
الامر وسعلوعف البلية **نطول** نافع من ليثرغس ومن الصداع البارد بابونج ... مرزنجوش ونبيذ يطبخ
ويصب ويتطل **نطول** يطبخ ... بنفسج نيلوفر اصل الخطمي الحسك ورق الخلاف حرارة القرع من كل واحد كف
وورق عنب الثعلب ... ورق الخطمي بستان ... ورد احمر كف ورق الحسك ... كف ... السعتر كف
يطبخ ويطلى به بعد التصفية **الباب التاسع عشر في ادوية الشعر** منها ... وكل ... سبع حب
الاسباب المانعة من النبات فيها ادوية داء الثعلب وادويتها المحللة المنطفة للاخلاط الغليظة الفتح المسام مثل
الثوم والبصل اذا دلك بها والطلى بالخردل والنافسا والكبريت والعرصون والشرق المحرق والسرخس المحرق والبورق
والسذاب والحرف والذريح وخرء الفار وبس النرجس المحرق والراوند وزبد البحر ورماد القصب والموز المحرق
والعاقر قرحا والقيصوم ... من كانت ... بالزيت ونحوه ... داء الثعلب ... من الاصول
الى الاولى ... لمانع من السقوط ومقويات للعلل الى اصول الشعر ومن الادوية التي فيها قبض وحرارة
ملائمة ولزوجة ودهنية كالآس والسرو وبزره واللادن والمر والاذخر وورق السمسم وورق القرع
والهليلج الكابلي والبرسياوشان وسحيق الكتان وورق الشهدانج والشبرم ... وسعانق العمان والسنبل والمصطكى
وبزر السلق وعصارته والاقاقيا والعفص ورماد لحاء شجر الصنوبر وبزر الخطمي واصله واللعابات والادهان
يستعمل منها بحسب حال مزاج الدماغ وبرودته ورطوبته واعضاء الراس ويبوستها تعليقا بها وتدهينا بالادهان
المحرزة منها والاصل المعول في استعمالها معرفة مزاج الدماغ واعضاء الراس حتى يختار من ادوية الشعر
ما يضاد المزاج ... من نبات الشعر فانه اذا رد مزاج اعضاء الراس ... الى الاعتدال وان كانت
بادوية غير ادوية الشعر نبت الشعر وطال ... اذا كانت ذلك بادوية تحتاج الى رد المزاج الى الاعتدال حفظا
للشعر وتقوية للهيولى وجذبا للغذاء اليها ومن ادوية الشعر ادوية مسودة له اما سوادا غير منسلخ وهي جميع الادهان
الحادة القابضة المقوية للجوهر المانعة من تكريج الغذاء الصاعد الى اصول الشعر مثل دهن الآس والاملج والسوسن

والنرجس والقسط والناردين ودهن البان وسعانق النعمان والادهن المتخذ من الحنظل والسوسن والخردل ومثل الادوية
الحادة المسودة والقابضة المفتحة المحرزة لقبول السواد المغوصة لذلك مثل اللادن والسنبل والعربعا والشب وقضبان
قشور الجوز والاملج والآس والدوسجح وخبث الحديد وسعانق العفص والحلبة والعفص والسعد والقسط والبابونج
والزعفران وبزر السلق والبرسياوشان وبزر الكرفس والقاقيا ولحاء الصنوبر ... سوادا منسلخا
وهو الخضاب والادوية التي تفعل ذلك ... مثل الباذنج والعفص والمرداسنج والنورة والحناء والوسمة واشباه ذلك
كبقية تركيباتها لا بعضها الى بعض بعلاج ... من الاصواف والاشعار واما النساء فيكفيهن الخطمي والحناء
يستعملنها على ... استعداد شعورهن ... من يقتصر على الحناء وبعضهن ... ومنهن من يقتصر على الوسمة ...
ومنهن ... معا او يستعملها على العادة ... **خضاب جيد** ... الكتان
... من العفص ومن الباذنج الاحمر المكسر ... الشعر والمرداسنج من كل واحد استار ... الاملج ...
... من كل واحد خمسة استار ... العفص في ... الرماد الحار ...
راس القارورة ... كل ساعة حتى ... على السواد ... الاحتراق ثم ... مبسوطة
مهيأة لذلك ... ثم ... حتى ...
ويضاف اليه ... وخلط بعضها ببعض خلطا جيدا ... الزعفران
... الحار ... ويترك حتى يجف ويكرر
... وقد يجعل بدل العفص ... شدة السواد ... وقع الفراغ من ... الكتاب ...
... العقل ... الصواب ... سنة ... العبد الفقير ...
عن ...

في بيان تركيب الادوية القلبية
من كلام محمد ...
الادوية القلبية المستعملة في المفرحات تستعمل على انحاء من التراكيب لانها تستعمل تارة لتسخين القلب والروح
وتارة لتبريدهما وتارة لترطيبهما وتارة لتجفيفهما وتارة لتلطيف الروح القلبي حتى ينتشر وتارة لتغليظ الروح
المتفرقة ... ويمنع عن التحلل والاستحالات سريعا وتارة لتنوير الكدورة المظلمة منها وتارة لتكثير القلة وتارة
لاعدادها الفرح ... خاصية ... اخلاق الاصحاء الحلم والغضب ... والشجاعة
والجبن والخوف والاقدام وغير ذلك من الاغراض ... الا الاختلاف ... ارواحهم وتباين احوالها
في القلة والكثرة والصفاء والكدورة والغلظ واللطافة والحرارة والبرودة ... انما الخلقة كذلك
كذلك حال المفردين واصحاب ... والمحاسن يختلف فيهم هذه العوارض لاختلاف احوال ارواحهم في
الكم والكيف فتختلف ... المفرحات ... والادوية القلبية المفرحة بالذات ... مع اختصاصها
... الادوية ... اما الحارة من الادوية القلبية ... والقرنفل والقاقلة
والكبابة واما الحارة الملطفة الباسطة للروح مثل الزعفران والمسك والدرونج والدارصيني والقرنفل
... ويمنع ... من التحلل ... العود والعنبر ... والاسارون والباذرنجبويه
والبهمنان وبزر الباذروج والدرونج والسعد والسليخة والسادج والسنبل والعلك ولسان الثور
والكهربا واما الادوية القلبية الباردة فكلها ... للروح ... مثل الكافور وحماض
الاترج والورد ... والطباشير والصندل والطين الارمني والكزبرة ... ورب الرمان
والتفاح واما الادوية القلبية ... الروح ... للطيف ... من الحيوانات
... والغزلان ... السرطانات
والسلوك ... والاسماك ... البادرنجبويه
... والكمثرى والسفرجل
والعنب والريباس والبندق والرمان واما التي تقوي القلب بالخاصية ...
... الياقوت والذهب والفضة والبسذ واللؤلؤ ... واما التي تفعل بالعرض ... السوداء
مثل ... والاذخر ... ونحوها واما المجففات فبعضها حارة كالعود
والعنبر والزنجبيل ونحوها وبعضها باردة كالطباشير والكزبرة والصندل ونحوها والمرطبات فاكثرها باردة
او معتدلة ولذلك ... الادوية القلبية ... بزر ... والقرع

ونحوها ومركب تلك الادوية يكون بحسب الحاجة الى قواها ومنافعها وربما يطلب من بعضها احدى كيفيتها او يطلب
منها خاصيتها دون الكيفية ... تلك الكيفية الغير المطلوبة ... تلك الخاصية ايضا وكذلك
ان لم يرد منها الاعتدال في الكيفيات ... مثل العود والعنبر بالباردة كالكافور والصندل وان
لم يرد تغليب احدى الكيفيات او بعض خواصها وافعالها يكثر في المركب ... تلك الخاصية ... الفعل
المطلوب والكيفية المطلوبة والله اعلم

